

الجمهورية التونسية
وزارة التربية والتكوين

النحو العربي

كتاب اللغة

لتلاميذ السنة السابعة من التعليم الأساسي

تأليف

عبد العزيز بن يوسف
متفقد أول بالتعليم الثانوي سابقا

هشام الريفي
استاذ مساعد بكلية الآداب منوبة

زجاة صولة
استاذة أول بالتعليم الثانوي

شكري المبخوت
استاذ مساعد بكلية الآداب منوبة

إشراف

عبد القادر المهيوي
استاذ اللغة بجامعة تونس الأولى

المركز الوطني البيداغوجي

الفهرست

رقم الدّرس	عنوان الدّرس	الصّفحة
I- الباب الأوّل : علم الإعراب		
1	من النص إلى الجملة.....	8
2	الجملة البسيطة.....	14
3	المكوّن الفعليّ (1) : تعريف الفعل والفعل اللاّزم/الفعل المتعدّي	20
4	المكوّن الفعليّ (2) : الفعل المبنيّ للمعلوم والفعل المبنيّ للمجهول.	27
5	المكوّن الاسميّ (1) : تعريف الإسم وأنواع الجنس/اسم العلم...	31
6	المكوّن الاسميّ (2) : الضمير واسم الإشارة والظرف.....	36
7	المكوّن الاسميّ (3) : اسم الاستفهام والاسم الموصول.....	47
8	المكوّن الاسميّ (4) : النكرة والمعرفة.....	58
9	المكوّن الاسميّ (5) : الاسم المعرب / الاسم المبنيّ.....	66
10	الجملة الفعلية البسيطة : أشكالها الأساسية.....	83
11	الجملة الفعلية : الفاعل ونائب الفاعل.....	89
12	الجملة الفعلية : المفعول به.....	96
13	الجملة الاسمية البسيطة غير المسبوقة بناسخ.....	103
14	الجملة الاسمية المسبوقة بناسخ فعليّ : كان وأخواتها.....	110
15	الجملة الاسمية المسبوقة بناسخ فعليّ : أفعال المقاربة والشروع	117
16	الجملة الاسمية المسبوقة بناسخ حرفيّ : إن وأخواتها.....	125
17	المفعول المطلق.....	132
18	المفعول فيه.....	140
19	المفعول لأجله.....	148
20	الحال.....	155
21	التّمييز.....	163
22	الاستثناء والحصر.....	169
23	الجملة المركّبة.....	176
II- الباب الثّاني : علم الصّرف		
1	الصوت والمقطع.....	184
2	الجذر : أنواعه ودوره في الاشتقاق.....	190
3	تصريف الفعل المجرد السّالم.....	197

207	اشتقاق المصدر من الثلاثي المجرد.....	4
212	اشتقاق اسم الفاعل من الثلاثي المجرد.....	5
218	اشتقاق اسم المفعول من الثلاثي المجرد.....	6
223	اشتقاق الصفة المشبهة.....	7
229	المضاعف.....	8
237	المهموز.....	9
245	رسم الهمزة.....	10
253	المثال.....	11
260	الأجوف.....	12
268	الناقص.....	13
282	اللفيف.....	14
290	اشتقاق الأفعال والأسماء من الرباعي المجرد.....	15
295	المزيد من الأفعال والأسماء.....	16

الباب الأول

علم الإعراب

من النص إلى الجملة

كَانَ الصَّبِيُّ جَالِسًا إِلَى الْعِشَاءِ بَيْنَ إِخْوَتِهِ وَأَبِيهِ، وَكَانَتْ أُمُّهُ تُشْرِفُ عَلَى حَفْلَةِ الطَّعَامِ، وَكَانَ يَأْكُلُ كَمَا يَأْكُلُ النَّاسُ. لَكِنْ لِأَمْرٍ مَا خَاطَرَ لَهُ خَاطِرٌ غَرِيبٌ، مَا الَّذِي يَقَعُ لَوْ أَنَّهُ أَخَذَ اللَّقْمَةَ بِكِلْتَا يَدَيْهِ بَدَلًا أَنْ يَأْخُذَهَا بِيَدٍ وَاحِدَةٍ؟ وَمَا الَّذِي يَمْنَعُهُ مِنْ هَذِهِ التَّجْرِبَةِ؟ لَا شَيْءَ إِذَنْ فَقَدْ أَخَذَ اللَّقْمَةَ بِكِلْتَا يَدَيْهِ وَغَمَسَهَا فِي الطَّبَقِ الْمَشْتَرَكِ ثُمَّ رَفَعَهَا إِلَى فَمِهِ. فَأَمَّا إِخْوَتُهُ فَقَدْ أَغْرَقُوا فِي الضَّحِكِ وَأَمَّا أُمُّهُ فَقَدْ أَجْهَشَتْ بِالْبُكَاءِ وَأَمَّا هُوَ فَلَا يَعْرِفُ كَيْفَ قَضَى لَيْلَتَهُ.

من طه حسين : الأيام

طبعة دار الكتاب اللبناني بيروت 1981

ج 1 - الفصل 4 ص 20 - 19

مدخل :

- 1 - ما هي الأصوات التي تتكوّن منها كلمة «خاطر» ؟
- 2 - ما هي الكلمات التي تتكوّن منها الجملة : «رَفَعَ الصَّبِيُّ اللَّقْمَةَ إِلَى فَمِهِ» ؟
- 3 - ما عددُ الجملِ التي يتكوّن منها نصُّ طه حسين ؟
- 4 - جملُ نصِّ الانطلاق تتعلّق جميعاً بحادثة واحدة : بيّن ذلك.
- 5 - هل يُمكنك أن تغيّر ترتيبَ الجمل في نصِّ الانطلاق دون أن يختلّ تناسقه ؟
- 6 - هل يُمكن لك أن تفهمَ الجملةَ التّاليةَ فهما تاماً دون الرجوع إلى النصِّ «غَمَسَهَا فِي الطَّبَقِ الْمَشْتَرَكِ» لماذا ؟
- 7 - أعدّ قراءةَ النصِّ واذكُرْ الأدوات التي ربطت الجمل إلى بعضها بعضاً.

خلاصة

- النَّصُّ مجموعة من الجمل.
- لا تكون المجموعة من الجمل نصاً إلا إذا توفّر فيها شرطُ التَّنَاسُقِ.
- الجملة في النَّصِّ مستقلة تركيبياً عما قبلها وعما بعدها من الجمل.
- تترايط الجمل في النَّصِّ بأدوات الربط أو بما بيّنهما من علاقات معنوية.

نهارين

1 - كم عدد الأصوات في كل مفردة من المفردات التالية ؟

يَشْعُرُ - لَكِنَّ - بَيْنَ.

2 - كم عدد المفردات في كل جملة من الجمل التالية ؟

أ - كان المكان يعجّ بالحاضرين.

ب - لا يذكر الصبّي لهذا اليوم اسماً.

3 - كم عدد الجمل في النَّصِّ التالي ؟

كان سبعٌ ثلاثة عشر من أبناء أبيه، وخامسٌ أحد عشر من أشقته. وكان يشعر بأن له بين هذا العدد الضخم من الشباب والأطفال مكاناً خاصاً يمتاز به من مكان إخوته وأخواته. أكان هذا المكان يرضيه ؟ أكان يؤذيه ؟ الحق أنه لا يتبّين ذلك إلا في غموض وإبهام. والحق أنه لا يستطيع الآن أن يحكم في ذلك حكماً صادقاً. كان يحس من أمه رَحمةً ورأفةً، وكان يجد من أبيه ليناً ورفقاً، وكان يشعر من إخوته بشيء من الاحتياط في تحدّثهم إليه ومعاملتهم له.

من طه حسين : الأيام ج 1 ص 17

4 - أرجع الجمل التالية إلى مكانها المناسب من النَّصِّ :

أ - وهو مرّضٌ يزورني الآن من حين إلى حين.

ب - وَنَصَبْتُهَا حَوْلَ سُرِيرِي،

ج - وَأَغْمَضْتُ عَيْنِي،

أَوَيْتُ الْبَارِحَةَ إِلَى فِرَاشِي مُبَكَّرًا، فَلَقَدْ شَعَرْتُ بِالْتِهَابِ فِي الْحَلْقِ، فَعَصَبْتُ عَلَى رَقَبَتِي خِرْقَةً مِنَ الصُّوفِ وَعَمَرْتُ بِقِطْعٍ مِنَ الْجُبْنِ مَصَانِدَ الْفُئْرَانِ الثَّلَاثِ، وَأَطْفَأْتُ مِصْبَاحَ النَّفْطِ فَلَمْ أَكِدْ أَضَعُ رَأْسِي عَلَى الْمِخْدَةِ حَتَّى كُنْتُ حَجْرًا مُلْقَى.

توفيق الحكيم : يوميات نائب في الأرياف. ص 6

5 - عَيْنٌ مَا يُفَسِّرُ الْعُنَاصِرَ الْمَسْطُرَةَ وَيُزِيلُ الْإِبْهَامَ عَنْهَا :

فِي أَحَدِ أَيَّامِ الصَّيْفِ قَطَعْتَ بِسَكِّينَ حَادَةً ذَنْبَ حِمَارٍ أَحَدِ الْجِيرَانِ. كَانَتْ فَعَلْتِي هَذِهِ شَائِنَةً حَقًّا، وَقَدْ تَأَلَّمَ الْحَيَوَانُ، وَالتَّقَطَ صَاحِبُهُ عَبُودُ ذَنْبِ الْحِمَارِ، وَحَمَلَهُ وَهُوَ يَقَطُرُ دَمًا. وَذَهَبَ بَاكِيَا شَاكِيَا إِلَى وَالِدِي، وَطَالَبُهُ بِثَمَنِ الْحِمَارِ الَّذِي أَتَلَفْتُهُ دُونَ نَظَرِي إِلَى الْعَوَاقِبِ. كَانِ عَبُودٌ لَا يَمْلِكُ سِوَى هَذَا الْحِمَارِ، وَقَدْ حَسِبَ أَنَّ حِمَارَهُ سَيَمُوتُ بَعْدَ قِطْعِ ذَنْبِهِ، لَكِنِ الْجِيرَانُ أَقْنَعُوهُ أَنَّ الْحِمَارَ لَنْ يَمُوتَ.

هنا مينه : نهاية رجل شجاع ص 7.

6 - أَرْجِعْ إِلَى كُلِّ جُمْلَةٍ الْعُنْصُرَ الَّذِي حُدِّفَ مِنْهَا اخْتِصَارًا وَأَجْعَلْهُ بَيْنَ مُعَقِّفَيْنِ [] :

مثال : النَّائِبُ : لَا [لَيْسَ الْغَرَامُ].

الزَّائِرُ الْأَوَّلُ : [أَهْوَى] الْمَالُ ؟

كَيْفَ أَصْبَحَ النَّصُّ بَعْدَ هَذِهِ الْعَنْيَلِيَّةِ ؟

النَّائِبُ : لَقَدْ وَقَفْتُ لَكُمْ عَلَى سَبَبِ انْتِحَارِ ابْنِ فُلَانٍ.

الزَّائِرُ الْأَوَّلُ : أَنَا أَعْرِفُهُ فَهُوَ الْغَرَامُ

النَّائِبُ : لَا.

الزَّائِرُ الْأَوَّلُ : الْمَالُ ؟

النائب : لا .

الزائر الأول : المرض ؟

النائب : لا، وإنما هو سنةٌ جديدةٌ في شبانِ باريسٍ اقتدى المسكينُ بها .

الزائر الأول : وأنا وقفتُ لكمَا على سببِ استِعفاءِ فلانٍ منْ وظيفتهِ .

النائب : سيرته ؟

الزائر الأول : لا .

النائب : فرنسويته ؟

الزائر الأول : لا وإنما هو انكليزيتهُ .

محمد المويلحي : حديث عيسى بن هشام

ص ص 41 - 42

7 - أشكلُ النصُّ التَّالِيَّ شكلاً تاماً ثمَّ قَسِّمُهُ إلى الجملِ المكوِّنة له واضعاً العلامة (#)

في بداية كلِّ جملة وفي نهايتها :

انتهينا بعد سير طويل إلى مقهى فتهاكنا على الكراسي . لقد نال منا التعب كثيراً . وأقبل النادل في سترته البيضاء التقليدية فطلب كل واحد منا قهوة ممزوجة باللبن وفطيرة . وجاء النادل بما طلبنا وأقبلت معه حاملة الفطائر . حاولنا أن ننتقي شيئاً وبعد جهدٍ جهيدٍ وقع اختيارنا على قطعٍ عجافٍ . إن الفطائر كصاحبيتها تصدُّ النفس . وحاولنا أن نقضم من الفطائر وأعيئتنا الحيلة .. تركناها في غير أسف عليها وغادرنا المقهى .

من محمود تيمور : أبو الهول يطير

المطبعة النموذجية القاهرة 1955

ص ص 43 - 45

8 - عدُّ إلى النصِّ السابق واستخرج أزواجَ الجملِ التي ارتبطت دون أداة استئنافٍ

وعينُ العلاقة المعنوية بينهما .

9 - رَتَّبَ الْجَمَلَ التَّالِيَةَ لِتَتَحَصَّلَ عَلَى نَصِّ سَرْدِي.

أ [] وَأَخِيرًا نَجَحَتْ الْمُحَاوَلَةَ.

ب [] وَقَفَ الْجَمَلُ أَمَامَ الْحَجَرِ الْأَمْلَسِ وَرَاحَ يَتَأَمَّلُهُ صُعُودًا وَنُزُولًا، وَيَمِينًا وَيَسَارًا.

ج [] تَكَرَّرَتْ الْمُحَاوَلَةُ مَرَّاتٍ عَدِيدَةً.

د [] ثُمَّ لَمْ يَلْبَثْ أَنْ شَدَّ رِجْلَيْهِ عَلَى كُرَّةِ الرُّوثِ وَرَاحَ يُصَعِّدُ بِهَا فِي الْحَجَرِ أَمَامَهُ.

هـ [] وَفِي كُلِّ مَرَّةٍ كَانَتْ تُمْنَى بِالْفَشْلِ.

ر [] وَلَكِنَّهُ لَمْ يَبْلُغْ نِصْفَهُ حَتَّى أَفْلَتَتْ الْكُرَّةُ مِنْ رِجْلَيْهِ وَأَنْزَلَتْ يَدَاهُ عَنِ الْحَجَرِ

فَعَادَ إِلَى حَيْثُ كَانَ.

ز [] وَهَذِهِ التَّجْرِبَةُ أَيْضًا تَكَرَّرَتْ مَرَّاتٍ عَدِيدَةً وَبِدُونِ جَدْوَى.

ح [] وَعِنْدَمَا ظَنَّ أَنْ خَطَّتَهُ قَدْ نَجَحَتْ، أَفْلَتَتْ الْكُرَّةُ مِنْهُ.

ط [] إِذْ ذَاكَ غَيَّرَ خَطَّتَهُ الْحَرَبِيَّةُ فَأَخَذَتْ الْكُرَّةَ بِيَدَيْهِ ثُمَّ رَاحَ يَدْفَعُهَا بِرَأْسِهِ إِلَى فَوْقِ.

ي [] وَإِذَا بِهِ يَهْجُمُ عَلَى الْكُرَّةِ الصَّغِيرَةِ وَيَشُدُّ عَلَيْهَا رِجْلَيْهِ ثُمَّ يَتَوَجَّهُ نَحْوَ الْحَجَرِ

الْأَمْلَسِ الَّذِي أَعْيَاهُ أَمْرٌ تَسَلَّقَهُ وَيَثْبُ عَلَيْهِ.

ك [] وَخَشِيَ أَنْ تَدْرِكَهُ الظُّلْمَةُ وَهُوَ بَعِيدٌ عَنْ بَيْتِهِ.

ميخائيل نعيمة : هوامش

دار صادر بيروت [دت]

ص 184 - 188

10 - اجعل في موضع الأرقام أدوات الاستئناف المناسبة :

مضت ساعة من الزمن (1) إذا أمينُ وأوديتْ يعودان في سيارة (2) قفز قلبُ الأمِّ فزعاً.

أيريدُ أن يتركها ؟ أقنعتَه زوجته بالسفر إلى بيروت ؟ سيسافر دون أن تشبَع منه

أمهُ (3) كان ذلك ولكن الأمِّ لم تُكثِرْ الإلحاحَ (4) حشى ابنُها الأعذارَ بعضها فوقَ بعضٍ

(5) أصغت إليه ساكتةً.

عندما قعد أمينٌ وزوجته في السيّارة سَحَبَتِ الأمُّ من تحت إِبْطِهَا شَيْئاً مَلْفُوفاً في ورقة (6) دفعتة إلى ابنها ... قالت له :

- هذه هديّة عيدِ الميلادِ من أمك. أخاف عليك من البردِ دَفَعْتُ بها صدرك.

(7) التفتت إلى كَنَّتِهَا (8) تابعت بابتسامة :

- يا ابنتي أوصيك به. إنّه لا يعتني بصحّته.

مزق أمينُ طرف الورقة (9) إذا فيها القميصُ الَّذِي أهدي صوفه إلى أمّه لتصنعه

لنفسها (10) صنعتة له (11) تناول كَفَّهَا ليقبّلها (12) أرجعتها (13) أهوت عليه تُعَانِقُه (14)

كانت "أوديت" قد أشارت إلى السائق بأن يمشي (15) تحركت السيّارة (16) جاءت القبلة

الأخيرة في الهواء.

توفيق يوسف عواد : قميص الصوف

دار المكشوف. بيروت

ص 118 - 119

11 - تسرّبت إلى النّصّ التّالي جملٌ غريبة عنه فشوّشت تناسقه : ابحث عنها

واحذفها.

جلستُ أنا وعميرةُ وبيننا الفتاةُ الإبليسيّة على المقعد الأمامي وَاكْتَضَ المقعدُ

الخلفي بالمرأة المجهولة وبجسم الحَمَاةِ الْمُتْرَهِّلِ وجلس أمامها عبدُ الله وامرأته.

وقراتُ قصيدتك الأخيرة فأعجبتني كثيرا. وَبَيَّنَ رِجْلِي قَيْرَوَانِيَّاتٍ وَأَطْبَاقُ وَقْفَةٍ فِيهَا

بيضُ وزُبْدَةٌ وَعَلْبُ السَّجَانِرِ. وقد بذل المديرُ كلَّ الجهد لتحسين إنتاج اللّفت السكّريّ.

وتوكّل عميرةُ على الله وعلى محرّكه ونفثت السيّارة دُخَاناً من أمامها ومن خلفها. ثمّ

عرضت التّلْفِزَةَ مشاهدَ محزنةً ممّا يحدث في البوسنة. وسارت بنا تتعثرُ والنّاسُ من

حولنا يبتسمون ويوسعون الطّريقَ.

عن علي الدّوعاجي : سهرت منه اللّيالي

الدّار التّونسيّة للنّشر 1969

ص 121 - 122

الجملة البسيطة

فِي لَيْلَةٍ شَدِيدَةٍ الظُّلْمَةِ رَنَّ جَرَسُ الهَاتِفِ # فَنهَضْتُ عَلَى عَجَلٍ #
 وَلَبِسْتُ مِعْطَفِي # وَوَضَعْتُ خَوْذَتِي عَلَى رَأْسِي # وَأَحْطْتُ عُنُقِي بِغِطَاءٍ مِنْ
 صُوفٍ # وَفَرَكْتُ يَدَيَّ # ثُمَّ أَخَذْتُ سِلَاحِي # وَأَنْصَرَفْتُ إِلَى مَرْكَزِ الحِرَاسَةِ
 بِالتُّكْنَةِ لِتَعْوِيضِ أَحَدِ زُمَلَانِي # وَمَرَّتْ السَّاعَاتُ بِطَيِّئَةٍ مُتَثَاقِلَةٍ # كُنْتُ
 أَسِيرُ أَمَامَ مَرْكَزِ الحِرَاسَةِ جِيئَةً وَذَهَابًا # وَكَانَ السُّكُونُ كَثِيفًا شَامِلًا #
 وَبَغْتَةً سَمِعْتُ حَرَكَةً عَلَى يَمِينِي # فَتَوَقَّفْتُ # وَأَصْفَيْتُ # فَمَا سَمِعْتُ سِوَى
 الصَّمْتِ # وَعَدْتُ إِلَى السَّيْرِ # فَعَادَتُ الحَرَكَةُ # وَتَوَقَّفْتُ # فَتَوَقَّفْتُ #
 عِنْدِيذٍ سَاوَرْتَنِي الخِيَالَاتُ # وَأَسْتَبَدَّ بِي الخَوْفُ #

عن ميخائيل نعيمة: سبعون (المرحلة الثانية)

مؤسسة نوفل بيروت، ط 4 / 1972 ص 101

مدخل:

- 1 - ما عدد الجمل التي يتألف منها نص نعيمة ؟
- 2 - تشتمل الاقوال التالية على الكلمات نفسها. فما هي الاقوال غير المقبولة

فيها ؟ ولماذا ؟

- أ - رَنَّ جَرَسُ الهَاتِفِ فِي لَيْلَةٍ شَدِيدَةٍ الظُّلْمَةِ.
- ب - فِي لَيْلَةٍ شَدِيدَةٍ الظُّلْمَةِ رَنَّ جَرَسُ الهَاتِفِ.
- ج - رَنَّ فِي لَيْلَةٍ شَدِيدَةٍ الظُّلْمَةِ جَرَسُ الهَاتِفِ.
- د - فِي رَنَّ شَدِيدَةٍ الهَاتِفِ الظُّلْمَةِ لَيْلَةٍ
- هـ - الظُّلْمَةُ شَدِيدَةٍ رَنَّ فِي الهَاتِفِ لَيْلَةٍ جَرَسِ

3 - تتألف الجملة التالية من أربعة مكونات : عَيْنٌ وظيفةٌ كُلٌّ مَكُونٌ منها.

وَضَعْتُ	خَوَذْتِي	عَلَى رَأْسِي
----------	-----------	---------------

4 - ما هو - فيما يلي - القولُ الذي يتكوّنُ من جملتين ؟

أ - سَمِعْتُ حَرَكَةً عَلَى يَمِينِي فَتَوَقَّفْتُ.

ب - تَوَقَّفْتُ عِنْدَمَا سَمِعْتُ حَرَكَةً عَلَى يَمِينِي.

5 - ما هي وظيفة كُلِّ مَكُونٍ من مَكُونِي الجملتين التاليتين ؟

رَنٌ	جَرَسُ الْهَاتِفِ
------	-------------------

صَامِتٌ	جَرَسُ الْهَاتِفِ
---------	-------------------

6 - ما هو الطرفُ الذي أَخْبَرْنَا عنه فيهما ؟

7 - احذفِ جَمِيعَ المَكُونَاتِ الَّتِي يُمَكِّنُكَ حذفُها من الجملة التالية :

نَهَضَ	الْجُنْدِيُّ	فِي مُنْتَصَفِ اللَّيْلِ	لأخْذِ دَوْرِهِ فِي الْحِرَاسَةِ
--------	--------------	--------------------------	----------------------------------

8 - هل تستقيمُ الجملةُ السَّابِقَةُ إذا حذفتَ منها الفعلَ والفاعلَ ؟

9 - ما هي المعلومةُ الَّتِي أضافها كُلٌّ مَكُونٍ من المَكُونِينَ الَّذِينَ جَاءَ بَعْدَ الفعلِ

والفاعلِ في الجملة السَّابِقَةِ ؟

10 - مَيِّزُ الجملِ الفعليَّةِ من الجملِ الاسميَّةِ

أ - لَيْسَ الْجُنْدِيُّ مِعْطَفَةٌ.

ب - الْبَرْدُ شَدِيدٌ.

ج - مَرَكْزُ الْحِرَاسَةِ بَعِيدٌ.

د - الْتَحَقَ الْجُنْدِيُّ بِمَرَكْزِ الْحِرَاسَةِ.

11 - أذكر عدد النوى الإسنادية في كل جملة من الجمل التالية :

خَرَجَ الْوَلَدُ ضَاحِكًا.
خَرَجَ الْوَلَدُ وَهُوَ يَضْحَكُ.

الْقِصَّةُ شَيْقَةٌ.
الْقِصَّةُ مَوْضُوعُهَا شَيْقٌ.

خلاصة

- الجملة وحدة نحوية مستقلة عما قبلها وعما بعدها ولا توجد في اللغة وحدة نحوية أوسع منها.
- يستعمل المتكلم الجملة المناسبة للمقام لينجز عملاً لغوياً.
- العمل اللغوي هو العمل الذي ينجزه المتكلم بقول الجملة المناسبة في المقام المناسب كأن يستفهم أو يؤكد أو يأمر أو يتعنى إلخ ...
- تقتضي الجملة لقيامها مكونين ضروريين هما المسند والمسند إليه ويكون المسند والمسند إليه نواة الإسناد.
- الفعل هو المسند والفاعل هو المسند إليه.
- المبتدأ هو المسند إليه والخبر هو المسند.
- تتعلق بنواة الإسناد متممات غير ضرورية من الناحية التركيبية (إذ يمكن أن نحذفها دون أن تختل الجملة) ولكنها مفيدة في إتمام المعنى.
- تصنف الجمل في العربية بحسب الشكل الذي تحققه وبحسب عدد النوى الإسنادية فيها :

الجملة الفعلية هي الجملة التي تحقق الشكل الأساسي : [فعل + فاعل]

الجملة الاسمية هي الجملة التي تحقق الشكل الأساسي : [مبتدأ + خبر]

الجملة البسيطة هي الجملة التي تحتوي على نواة إسنادية واحدة.

الجملة المركبة هي الجملة التي تحتوي على أكثر من نواة إسنادية.

1 - أَشْكَلُ النَّصِّ التَّالِي شَكْلًا تَامًا ثُمَّ قَسَّمَهُ إِلَى الْجُمْلِ المَكُونَةِ لَهُ : (أُرْسِمُ فِي بَدَايَةِ كُلِّ جُمْلَةٍ وَفِي نَهَايَتِهَا العَلَامَةَ #).

أغمضت رندا عينيها فحلّ ليل أسود ثم فتحتهما فسطع نهار ذو شمس مضيئة. ابتهجت رندا كثيرا وابتسمت ابتسامة المندھش فالليل يستجيب لرغباتها والنهار يطيع أوامرها دون تردد.

عن زكريا تامر : النمر في اليوم العاشر

بيروت، دار الآداب ط 2 - ص 108

2 - النَّصِّ التَّالِي سرديّ :

أ - أذكر نوع الجمل التي يتكوّن منها.

ب - اجعل تحت كلّ مسند سطرًا وتحت كلّ مسند إليه سطرين.

تللمت تحت صاري السفينة سحابة سوداء فذعر أصحابي وأيقنوا بالهلاك وفجأة ثارت زوبعة عاتية فدفعتنا الأمواج بسرعة هائلة إلى مضيق «مسينا» وفقدنا زمام السفينة وذهب دعاؤنا للآلهة سدى. وأصابتنا صاعقة فأسقطت الصاري وقسمت السفينة شطرين واختطفتنا المياه الدائرة وأنزلتنا إلى الأعماق في حركة حلزونية ثم قذفت بنا إلى أعلى ...

عن الطاهر شيعة : تسع ليالي مع كاليبسو

دار التركي للنشر، تونس 1991 ص 41

3 - المقطع النصّي التالي وصفيّ :

أ - أذكر نوع الجمل التي يتكوّن منها.

ب - عين المسند والمسند إليه.

حميدة فتاة جميلة، قامتها متوسطة وقوامها رشيق. بشرتها نحاسية وشعرها كالليل وعيناها سوداوان ونظرتها صارمة.

من نجيب محفوظ : زقاق المدق

تونس، الدار التونسية لنشر 1989 ص 34

4 - اِخْتَزَلَ الْجَمَلَ التَّالِيَةَ إِلَى نَوَاهَا الْإِسْنَادِيَّةَ :

أ - طارت الحماماتُ بالشَّبِكةِ في السَّمَاءِ. (ابن المقفع)

ب - حَوَّمتْ أسرابُ الثُّورسِ فَوْقَ سَطْحِ المَاءِ في صَخْبٍ واضطرابٍ.

(عزالدين المدني)

ج - يشتاق الصَّبِيُّ إلى هذا الدَّرْسِ أَشَدَّ الشُّوقِ. (طه حسين)

د - أَحَدْتُكَ بما شاهدت. (الجاحظ)

هـ - عِنْدَ ظَهْرِةٍ يَوْمٍ من أَيَّامِ شَهْرِ جَوِيلِيَّةِ المُحْرِقَةِ اقْتَحَمَ المَنْزَلَ فجاءَ صَوْتان.

(إدريس شرايبي)

و - أين سافر رجبُ ؟ (عبد الرحمن منيف)

5 - عَلِّقْ بِالنُّوَى الْإِسْنَادِيَّةِ التَّالِيَةِ مَتَمِّمَاتٍ تُفِيدُ :

(أ) مكان وقوع الحدث (ب) زمان وقوع الحدث (ج) الغاية من القيام بالحدث

(د) هيئة الفاعل عند القيام بالحدث.

تنزّه الأطفالُ

سافر أبي

سهرتُ

أقبلتُ أمي

6 - عَلِّقْ بِالنَّوَاةِ الْإِسْنَادِيَّةِ التَّالِيَةِ مَتَمِّمَاتٍ تُفِيدُ :

(أ) زمان وقوع الحدث (ب) مكان وقوع الحدث (ج) ما وقع به الحدث (د) هيئة

الفاعل عند القيام بالحدث.

رَسَمْتُ

7 - اجْعَلْ كُلَّ جَمَلَتَيْنِ بَسِيطَتَيْنِ جَمْلَةً واحِدَةً مَرَكَّبَةً كما يوضّحه المثالُ :

مثال : تأمّل لوحاتِ عمّارِ فرحاتِ فوجد فيها عوالمَ بديعةً.

لما تأمّل لوحاتِ عمّارِ فرحاتِ وجد فيها عوالمَ بديعةً.

1 - قرأ الصفحات الأولى من رواية «الدقلة في عراجينها» فلم يستطع الانقطاع عن المواصلة.

ب - فتح النافذة فرأى ضوءاً وعصافير.

ج - لم يجد حلاً لمشكلته. وأهمل رأي صديقه.

8 - اجعل الجمل المركبة التالية بسيطةً واستعمل ما يناسب من أدوات الربط بين الجمل :

أ - لما راه فرح كثيراً.

ب - كلما حن إلى أهله أخذ حافظات الصور.

ج - يذهب إلى السينما إذا كل من مطالعة الروايات.

د - ما إن وصلت الرسالة حتى أعدت حقايبه استعداداً للسفر.

9 - ماهي الأعمال اللغوية التي حققها المتكلم بالجمل التالية ؟

(أ) الأمر - (ب) الاستفهام - (ج) التوكيد - (د) النهي - (هـ) النفي - (و) الإثبات

1 ليس لي من شواغل العيش ما يصرف نفسي عن استماع فؤادي. (الشابي)

2 كل فتاة بأبيها معجبة. (مثل عربي)

3 إن المنفرد برأيه ضائع ولا ناصر له. (ابن المقفع)

4 لا تجعل شهوتك تتغلب على عقلك. (ابن المقفع)

5 هل قرأت كتاب كليلة ودمنة ؟

6 خصص في كل يوم وقتاً للمطالعة.

المكوّن الفعلِيّ :

1 - تعريف الفعل

2 - الفعل المتعديّ / الفعل اللازم

ألقى صيادُ شَبَكَتَهُ فِي الْبَحْرِ وَتَرَقَّبَ زَمَنًا طَوِيلًا. وَوَقَعَتْ فِي الشُّبْكَةِ
سَمَكَةٌ فَفَرِحَ. رَأَى فِي أَرْضِ الْمَاءِ صَدْفَةً فَحَسِبَهَا جَوْهَرًا وَأَعْطَى أَحَدَ الْمَارَةِ
السَّمَكَةَ ثُمَّ قَذَفَ نَفْسَهُ فِي الْمَاءِ وَأَخْرَجَ الصَّدْفَةَ فَوَجَدَهَا فَارِغَةً فَحَزِنَ.
وَفِي الْيَوْمِ الْمُوَالِي، ألقى شَبَكَتَهُ عَلَى عَادَتِهِ فَأَصَابَتْ حُوتًا صَغِيرًا وَرَأَى
صَدْفَةً فَلَمْ يَلْتَفِتْ إِلَيْهَا وَتَرَكَهَا فَاجْتَازَ بِهَا صَيَادُ فَأَخَذَهَا فَوَجَدَ فِيهَا دُرَّةً.

من ابن المقفع : كليله ودمنة

دار تركي للنشر تونس 1989 ص 95

مدخل

- 1 - قَسِّمُ الْفَقْرَةَ الثَّانِيَةَ إِلَى الْجُمْلِ الْمَكُونَةِ لَهَا.
- 2 - مَا نَوْعُ الْجُمْلِ الْمَكُونَةِ لِهَذِهِ الْفَقْرَةِ ؟
- 3 - اسْتَخْرِجْ مِنْ هَذِهِ الْفَقْرَةِ الْأَفْعَالَ.
- 4 - أَذْكَرُ مَا يَفِيدُهُ الْفِعْلُ فِي كُلِّ جُمْلَةٍ مِنَ الْجُمْلِ التَّالِيَةِ : (الْحَالَةُ أَوْ الصِّفَةُ أَوْ الْعَمَلُ).

أ - ألقى صيادُ شَبَكَتَهُ.

ب - حَزِنَ الصَّيَادُ.

ج - كَبُرَتِ السَّمَكَةُ.

5 - اذكر أوزان الأفعال والأسماء التالية :

1 - تَرَقَّبَ - وَقَعَ - حَسِبَ - اِنْتَفَتَ - أَعْطَى.

ب - صَيَّادُ - شَبَكَةٌ - زَمَنُ - أَرْضٌ - دُرَّةٌ.

هل تجد وزنًا مشتركًا بين هاتين المجموعتين ؟

6 - اذكر ما تفيدُه صيغةُ الفعلِ فيما يلي :

(وقوع الفعل - عدم وقوع الفعل - الفعل بصدد الوقوع)

1 - يُخْرِجُ الصَّيَّادُ الشَّبَكَةَ مِنَ الْبَحْرِ.

ب - أَخْرَجَ الصَّيَّادُ الشَّبَكَةَ مِنَ الْبَحْرِ.

ج - أَخْرَجَ الشَّبَكَةَ مِنَ الْبَحْرِ.

7 - اذكر ما أفادته الأداة التي دخلت على الفعل في كل جملة من الجمل التالية :

تأكيدُ وقوعِ الفعل / تَوَقُّعُ وَقُوعِهِ

إثباتُ وقوعِهِ في المستقبل القريب / إثبات وقوعه في المستقبل البعيد

نفيُ وَقُوعِهِ في الماضي / نفي وقوعه في المستقبل.

1 - سَيَجِدُ الصَّيَّادُ فِي الشَّبَكَةِ سَمَكَةً.

ب - سَوْفَ يَجِدُ الصَّيَّادُ فِي الشَّبَكَةِ سَمَكَةً.

ج - قَدْ وَجَدَ الصَّيَّادُ فِي الشَّبَكَةِ سَمَكَةً.

د - قَدْ يَجِدُ الصَّيَّادُ فِي الشَّبَكَةِ سَمَكَةً.

هـ - لَمْ يَجِدِ الصَّيَّادُ فِي الشَّبَكَةِ سَمَكَةً.

و - لَنْ يَجِدَ الصَّيَّادُ فِي الشَّبَكَةِ سَمَكَةً.

8 - ما هو المكوّنُ الَّذِي تتعلّقُ به سائرُ المكوّنات في الجملة التالية ؟

ألقى	صَيَّادُ	شَبَكَتُهُ	فِي الْبَحْرِ
------	----------	------------	---------------

9 - ما هي المكونات التي تطلبها الفعل في الجملة الأولى ؟ وما هي المكونات

التي تطلبها الفعل في الجملة الثانية ؟

الصيَّادُ	فَرِحَ	
سَمَكَةٌ	الصيَّادُ	اصْطَادَ

10 - ما هي المفاعيل التي تعلقت بفعل «ألقى» (وهو متعد) وفعل «نام» (وهو

لازم) ؟

ألقى / الصيَّادُ / شبكتَه

ألقى / الصيَّادُ / شبكتَه / إلقاءً /

ألقى / الصيَّادُ / شبكتَه / في البحر /

ألقى / الصيَّادُ / شبكتَه / صباحاً /

ألقى / الصيَّادُ / شبكتَه / لكسب رزقه /

نام / الصيَّادُ /

نام / الصيَّادُ / نوما عميقاً /

نام / الصيَّادُ / في مركبه /

نام / الصيَّادُ / في المساء /

نام / الصيَّادُ / ليرتاح /

11 - قارن بين كلِّ زوجٍ من زوجيَّ الجمليِّ التاليَّة :

فَرِحَ الصيَّادُ.

فَرِحَ الصيَّادُ بِالصُدْفَةِ.

نَدِمَ الصيَّادُ.

نَدِمَ الصيَّادُ عَن صُنِيْعِهِ.

12 - أذكر وظائف المكونات في كل جملة :

أ - ألقى الصيادُ الصدفَةَ.

ب - أعطى الصيادُ أحدَ المارّةِ السمكةَ.

13 - ما هي الأطراف التي يتطلبها فعل (ألقى) ليتمّ حدثُ الإلقاء ؟

وما هي الأطراف التي يتطلبها فعل (أعطى) ليتمّ حدثُ العطاء ؟

خلاصة

- الفعلُ هو أهمُّ مكونٍ في الجملة الفعلية فجميعُ مكونات هذه الجملةٍ تتعلّق به.
- يفيد الفعلُ الحدثَ ويكون الحدثُ الذي يفيدُه الفعلُ عملاً أو حالة أو صفة.
- تفيد صيغةُ الفعلِ وقوعَ الحدثِ أو عدم وقوعه :

- فصيغة الماضي تفيد في الغالب أن الحدثَ وَقَعَ.

- وصيغةُ الأمرِ تفيد طلبَ وقوعِ الحدثِ (والحدثُ الذي يطلب المتكلمُ وقوعه هو حدثٌ لم يقع بعد).

- وصيغةُ المضارعِ غيرُ المسبوقةِ بأدواتٍ تفيد في الغالب أن الحدثَ بصدد الوقوع.

• يُدخِلُ المتكلمُ على الفعل - بحسب المعنى الذي يريد التعبير عنه - أداةً من الأدوات التالية : {قَدْ - سَأَ - سَوْفَ - لَمْ - لَنْ - اللَّامُ النّاهية - اللَّامُ النّافية...}

• يُسمّى المركّبُ المتكوّن من (أداة + فعل) مُركّباً فعلياً.

• يقتضي كلُّ فعلٍ فاعلاً فلا يمكن البتّة أن نجد فعلاً دون فاعل.

• تنقسم الأفعال إلى ثلاث مجموعات :

أ - الأفعال اللّازمة وهي التي تكتفي بالفاعل.

ب - الأفعال المتعدية إلى مفعول وهي الأفعال التي تتطلّب - زيادة على

الفاعل الذي هو مكونٌ ضروريّ - مفعولاً به.

ج - الأفعال المتعدية إلى مفعولين وهي الأفعال التي تتطلب - زيادة على الفاعل الذي هو مكوّن ضروري - مفعولا أوّل ومفعولا ثانيا.

• هذه المجموعات الثلاث تجعل الأشكال الأساسية للجمل الفعلية ثلاثة :

شكلا أساسياً أوّل : [فاعل + فاعل]

شكلا أساسياً ثانيا : [فاعل + فاعل + مفعول به]

شكلا أساسياً ثالثاً : [فاعل + فاعل + مفعول أوّل + مفعول ثان]

• يمكن أن نجعل الفعل اللازم متعدياً بواسطة حرف جرّ ويسمى في هذه الحالة فعلا متعدياً بحرف.

نمازين

1 - أشكّل النّصّ التّالي شكلا تاماً ثمّ قسّمه إلى الجمل المكوّنة له (أرسم في بداية كلّ جملة وفي نهايتها العلامة #) :

حامت طائرة العدو فصرخت الأرض وزفر الجبل وانغرس الرضيع في حضن أمه ولم يفارق فمه الثدي. وحامت الطائرة مرّة ثانية فصرخ الرضيع وبكى. أعطته أمه ثديها ومسحت دمه بكمها.

حامت الطائرة على عاداتها فوقف الصبي ونظر إليها في حقد. نظرت إليه أمه فرأت في عينيه ليلاً ونارا.

من يحيى الطاهر عبد الله : الفلسطيني
الكتابات الكاملة دار المستقبل العربي القاهرة 1983
ص 234 - 235

2 - اجعل الأفعال اللازمة في مجموعة والأفعال المتعدية في مجموعة :

وَضَعَ - مَنَعَ - شَرِبَ - يَنَسَ - فَرِحَ - صَفَرَ - مَلَحَ - مَدَّ - اِمْتَدَّ - كَاتَبَ - تَكَاتَبَ -
عَلِمَ - أَعْلَمَ - رَمَى - اِرْتَمَى - سَأَلَ - أَسْأَلَ - لَامَ - دَعَا - أَهْدَى - اِسْتَدْعَى - اِنْتَلَقَ -
اِطْمَأَنَّ - اِحْمَرَّ - اِحْتَسَى - اِحْتَجَّ.

3 - استخرج الأفعال المتعدية بحرف من النص التالي :

جاء الربيعُ واطمَحَلتِ الثَّلُوجُ في الحقولِ والمروجِ وذابت فأزهرت أشجارُ اللُّوزِ
والتَّفَاحِ وأورقت قضبَانُ الحُورِ وَالصُّفْصَافِ وَأَنْبَتَتِ الرُّوَابِي أعشابها وأزهرها فَتَعَبَ
يُوحَنَّا من العيش بجانب المَرَاقِدِ وَعَرَفَ أَنَّ عُجُولَهُ قد مَلَتِ هَيْبِقُ المَرَابِضِ واشتاقت
إلى المراعي الخضراءِ فجاءَ وَحَلَّهَا من مَعَالِفِهَا وسارَ أَمَامَهَا إلى البَرِيَّةِ.

من جبران خليل جبران : يوحنا المجنون
الأعمال الكاملة [م.د.] [د.ت.] ص 70

4 - استخرج من النص التالي كل فعلٍ متعدٍ واذكر المفعول به الذي يتعلّق به :

اِغْتَنَمْتُ أُمَّيَ فِرْصَةً غِيَابِي فَأَخْرَجْتِ مِنْ صَنْدُوقِ عَتِيقِ فِستَانَا صَغِيرَا لِأَخْتِي المَتُوقَاةِ
فَشَمَّتَهُ وَقَبَلْتَهُ وَبَكَتْ وَغَنَّتْ غِنَاءَ حَزِينَا. وَأَنْسَلَّتْ إِلَى البَيْتِ فَقَبَعَتْ وَرَاءَهَا وَبَكَّيْتُ
فَسَمِعْتُ شَهَقَاتِي وَالتَفَتَتْ إِلَيَّ مَذْعُورَةً. حَاوَلْتُ مَسْحَ دُمُوعِهَا ثُمَّ قَبَلْتَنِي وَحَضَنْتْ رَأْسِي
بِصَدْرِهَا فَشَمَمْتُ فِي عُنُقِهَا المَبْلَلِ عِطْرَ الأُمُومَةِ.
رَفَعْتُ وَجْهِي إِلَيْهَا وَنَظَرْتُ إِلَى عَيْنَيْهَا. كَانَتَا حَمْرَاوَيْنِ. قَالَتْ وَهِيَ تُخْرِجُ نِصْفَ
قَرَشٍ مِنْ جَيْبِهَا : «إِذْهَبْ وَأَشْتَرِ كَعَكَةً... لَا تَبْكِي... الرِّجَالُ لَا يَبْكُونَ» فَسَأَلْتُهَا :
«وَالنِّسَاءُ ؟» فَقَالَتْ : «النِّسَاءُ... يَبْكُونَ أحيانًا».

من حنا مينه : الأبنوسة البيضاء
دمشق دار الآداب 1979 ص ص 46 - 47

5 - استخرج الأفعال المتعدية بحرف من النص التالي :

طَمَحَتْ نَخْلَةً إِلَى المَرْقَبِ العَالِي وَتَاهَتْ بِرَأْسِهَا فِي السَّمَاءِ.
وَاسْتَطَالَتْ وَزَاحَمَتْ شُهْبَ الجُوزَاءِ وَاسْتَكْبَرَتْ عَلَى الجُوزَاءِ.
وَإِذَا سُوسَةً كَأَحْقَرِ مَا يَنْخَرُ جِسمَ الأشجارِ فِي القُبُرَاءِ.
تَتَهَاوَى بِهَا عَلَى الأَرْضِ فِي صَمْتٍ وَتَعْضِي بِهَا لِدُنْيَا الفَنَاءِ.

محي الدين خريف : رباعيات
الدار التونسية للنشر تونس 1985 ص 45

6 - حَذِّفْنَا مِنَ النَّصْرِ التَّالِي حُرُوفَ الْجَرِّ الَّتِي تَعَدَّتْ بِهَا الْأَفْعَالُ اللَّازِمَةُ : اِبْحَثْ عَنِ الحُرُوفِ الْمُنَاسِبَةِ وَاجْعَلْهَا فِي مَوْضِعِ الْأَرْقَامِ :

اِسْتَكْتِ الزَّهْرُ (1) رَبَّ الْعَالَمِينَ مَتَبِّرَةً مِنْ زَهْرَةِ الْلُوتِسِ الَّتِي تُقْضِي لَيْلَتَهَا نَائِمَةً. وَطَلَبْتَ مِنْهُ أَنْ يَجْعَلَ عَلَيْهَا مَلَكَةً أُخْرَى فَاسْتَجَابَ (2) دَعَائِهَا وَخَلَقَ الْوَرْدَةَ الْبَيْضَاءَ مَلَكَةً عَلَيْهَا وَلَكِنَّهُ أَحَاطَ الْوَرْدَةَ بِالْأَشْوَاكِ لِيَحْمِيَهَا مِنَ الْمُعْتَدِينَ. فَلَمَّا أَبْصَرَ الْبَلْبَلُ هَذِهِ الْمَلَكَةَ الْجَدِيدَةَ عَلِقَتْ (3) شِفَافَ قَلْبِهِ وَطَارَ (4) بِهَا لِبُهِ فَحَلَّقَ فَوْقَ رِيَاضِ الْوَرْدِ غَيْرَ مُنْتَبِهٍ لِلْأَشْوَاكِ حَتَّى أَصَابَتْ الطَّائِرَ الْمَسْكِينَ بِجِرَاحٍ قَاتِلَةٍ فَلَفَظَ أَنْفَاسَهُ فِي نَعْمَاتٍ عَذِيبَةٍ شَاكِيَةً وَسَالَ دَمَهُ الْقَانِي (5) الْوَرْدَةَ الْمَحْبُوبَةَ فَلَوَّنَ أَوْرَاقَهَا الْبَيْضَاءَ. وَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ ظَهَرَتْ الْوَرْدَةُ الْحُمْرَاءُ.

من مصطفى القصري: كتاب الورد
الدار التونسية للنشر، تونس 1981 ص 29

7 - اذْكَرْ وَظَانِفَ الْمَكُونَاتِ فِي الْجُمْلِ التَّالِيَةِ :

مَنْحَرٌ	ك	دِيوَانٌ شِعْرِيٌّ
----------	---	--------------------

جَعَلَ	الْأَدِيبُ	الرُّوَايَةَ	مَسْرُوحِيَّةً
--------	------------	--------------	----------------

ظَنَّ	رَاكِبُ الطَّائِرَةِ	النَّهْرَ	قَنَاةً
-------	----------------------	-----------	---------

8 - رَكِّبْ ثَلَاثَ جُمَلٍ تَحَقِّقُ كُلُّ وَاحِدَةٍ شَكْلًا مِنَ الْأَشْكَالِ الْأَسَاسِيَّةِ التَّالِيَةِ :

أ - [فعل + فاعل]

ب - [فعل + فاعل + مفعول به]

ج - [فعل + فاعل + مفعول أول + مفعول ثان]

9 - حَرِّرْ فِقْرَةً تَتَحَدَّثُ فِيهَا عَنِ أَهَمِّ مَا عَشَتْ مِنَ الْأَحْدَاثِ بِالْأَمْسِ وَاسْتَعْمَلْ فِيهَا

أَفْعَالًا تَفِيدُ الْأَعْمَالَ وَأَفْعَالًا تَفِيدُ الْأَحْوَالَ.

ب - أَعَدَّ الشُّبَّانُ أَدَاةَ الشَّيْءِ.

ج - أَعْطَى الْفَتَى الشُّبَّانَ شَيْئًا.

3 - مَنْ قَامَ بِالْحَدِيثِ فِي كُلِّ جُمْلَةٍ مِنَ الْجُمَلِ السَّابِقَةِ ؟

4 - قَارِنِ بَيْنَ الْجُمْلَتَيْنِ (أ) وَ (ب) :

أ -	أَوْقَدَ	الشُّبَّانُ	النَّارَ
-----	----------	-------------	----------

ب -	أَوْقَدَتْ	النَّارَ
-----	------------	----------

1 - مَا هُوَ الْمَكُونُ الَّذِي اخْتَفَى مِنَ الْجُمْلَةِ (أ) ؟

ب - مَا هُوَ الْمَكُونُ الَّذِي حَلَّ مَحَلَّهُ ؟

ج - قَارِنِ بَيْنَ صِيغَةِ الْفِعْلِ فِي الْجُمْلَةِ (أ) وَصِيغَتِهِ فِي الْجُمْلَةِ (ب).

5 - اجْعَلِ الْأَفْعَالَ مَبْنِيَةً لِلْمَجْهُولِ فِي الْجُمْلِ التَّالِيَةِ وَغَيِّرْ مَا يَجِبُ تَغْيِيرُهُ :

أ - قَدَّمَ الشُّبَّانُ أَكْوَابَهُمْ.

ب - أَعْطَى الْفَتَى الشُّبَّانَ شَيْئًا.

ج - فَرَّغَ الشُّبَّانُ مِنْ طَعَامِهِمْ.

د - ضَحِكَ الشُّبَّانُ.

6 - مَا هُوَ الْفِعْلُ الَّذِي لَمْ تَتِمَّكَنْ مِنْ بِنَائِهِ لِلْمَجْهُولِ ؟ وَلِمَاذَا امْتَنَعَ بِتَأْوُهُ

لِلْمَجْهُولِ ؟

خِلاصة

- الْفِعْلُ الْمَبْنِيُّ لِلْمَعْلُومِ هُوَ الْفِعْلُ الْمَسْنَدُ إِلَى فَاعِلِهِ.
- الْفِعْلُ الْمَبْنِيُّ لِلْمَجْهُولِ هُوَ الْفِعْلُ الَّذِي يَخْتَفِي فَاعِلُهُ فَيَنْوِبُ الْمَفْعُولُ بِهِ عَنْهُ وَيُصْبِحُ نَائِبَ فَاعِلٍ.
- يَكُونُ نَائِبَ الْفَاعِلِ مَرْفُوعًا وَيُطَابِقُهُ الْفِعْلُ فِي الْجِنْسِ.

- ليست الأفعال كُلُّهَا قابلةً لعملية التحويل إلى صيغة البناء للمجهول :
- الأفعال المتعدية يمكن بناؤها للمجهول أما اللازمة فلا يُمكنُ.
- غالبُ الأفعالِ المتعدية بحرف يُمكنُ بناؤها للمجهول.
- الأفعالُ التي على وزن «فعل» لا يمكن بناؤها للمجهول البتة.

تمارين

1 - أشكّل النصّ التالي شكلاً تاماً ووضّع سطراً تحت كلّ فعل مبنيّ للمجهول :

حرّم الصبيّ على نفسه الحساء والأرز وكلّ الألوان التي تؤكل بالملاعق ... وحين كبر وسافر إلى أوروبا لأول مرة تكلف التعب وأبى أن يذهب إلى مائدة السفينة فكان الطعام يحمل إليه في غرفته. ثمّ وصل إلى فرنسا فكانت قاعدته إذا نزل في فندق أو في أسرة أن يحمل إليه الطعام في غرفته دون أن يتكلف الذهاب إلى المائدة العامة. ولم يترك هذه العادة إلا حين خطب قرينته فأخرجته من عادات كثيرة كان قد ألفها.

عن طه حسين : الأيام

دار المعارف مصر 1992

ص ص 20 - 22

2 - استخرج من النصّ التالي كلّ فعلٍ متعدّدٍ واذكّر المفعول به الذي تعدّى إليه :

استيقظ الشاب في الثالثة صباحاً فلبس جبته الزرقاء البالية ووضع على رأسه طربوشه الأحمر ثم أخذ كتاباً وغادر الماي الخيري. مرّ بالأسواق المختلفة ووجد نفسه أخيراً في رحاب جامع الزيتونة الأعظم توضاً وصلّى الفجر ثم فتح كتابه. إنّه ديوان المتنبي. وراح يتلوه من أوله كما لو أنّه كتاب مقدس. كان يستظهر القصائد عن ظهر قلب ولا يتوقف إلا من حين لآخر وبمجرد أن يلمح مطلع القصيدة ينطلق في الاستظهار.

عن الطاهر وطار : عرس بغل

الشركة الوطنية للنشر والتوزيع الجزائر 1982 ص 27

3 - أذكرُ أوزانَ الأفعالِ التَّاليةِ ثمَّ ابنِها للمجهولِ :

• سَكَتَ • يَنْظُرُ • يَثِقُ (بِه) • سَلَّمَ
• أَجَادَ • بَايَعَ • اسْتَقْبَلَ • يُكْرِمُ

4 - ابنِ ما أمكن من الأفعال للمجهول وغيرُ ما يجب تغييرُه :

أ - جَمَعَ مَلِكُ الأَطِبَاءِ وَسَأَلَهُمْ عَن دَوَاءٍ فِي التَّخْفِيفِ مِن شَحْمِهِ.

(ابن عبد ربّه : العقد الفريد)

ب - أسَّسَ الأندلسِيُّونَ بِالمَغْرِبِ الأَقْصَى مَدِينَةَ تَطْوَانَ وَجَدُّوْا مَدِينَةَ الرِّبَاطِ.

(محمد المتّوني : ملامح من
تطوّر المغرب العربي)

ج - أتمَّ أهلُ القريةِ دِرَاسَ الحِنِطَةِ وَبَقِيَ البَيْدَرُ خَالِيًا تَتَنَزَّهُ فِيهِ الحَمِيرُ.

(الطاهر هيفة : الصخرة العالية)

د - نادى الممرضُ الرَّجُلَ وأجلسه على أريكة وأخذ ذراعَه وغرز فيها إبرةً فسأل
في القارورة دمٌ ورديٌّ.

(من يوسف إدريس : مختارات قصصية)

هـ - دقَّ فنّيوُ الكهرباءِ المساميرَ وثقبوا الثُّقْبَ وشدُّوا البُرَاقِيَّ ثُمَّ وضعوا عدادًا
وحلّوا أسلاكًا كهربائيّةً وركّبوا المفاتيحَ ولما فرغَ العمالُ من عملهم وضع
نجيبٌ يَدَ أمه على الزرِّ الكهربائيِّ وقال لها : « أنيرِي ! اضفطي على الزرِّ،
هيا » وبدا على عينيها التردّدُ ثمَّ قالت : « باسم الله الواحد القهار » وضغطت
على الزرِّ فكان النورُ في الغرفة وكانت الشمسُ على مُحيّاها.

(إدريس شرايبي : الحضارة أمّاه)

و - كَسَا صَيْرْفِيٌّ صَدِيقَهُ قَمِيصًا.

(الجاحظ : البخلاء)

ز - وَهَبَ الخَلِيفَةُ أبا دُلَامةَ ألفَ دِرْهَمٍ.

(الاصفهاني : الاغانى)

المكوّن الّاسميّ (1) :

- تعريف الاسم

- انواع الاسم : اسم الجنس / اسم العلم

خَرَجَ الْمَهْدِيُّ عَلَى فَرَسٍ يَتَّصِيْدُ وَابْتَعَدَ عَنْ مُرَافِقِيهِ فَضَلَّ الطَّرِيقَ وَوَقَعَ
بَعْدَ وَقْتٍ طَوِيلٍ عَلَى خَيْمَةٍ فَقَالَ لِصَاحِبِهَا : يَا رَجُلُ هَلْ مِنْ ضِيَافَةٍ ؟ فَأَخْرَجَ
الرَّجُلُ لَهُ قُرْصَ شَعِيرٍ فَأَكَلَهُ ثُمَّ أَخْرَجَ لَهُ فَضْلَةً مِنْ لَبَنٍ فَسَقَاهُ.
شَرِبَ الْمَهْدِيُّ ثُمَّ قَالَ : أَتَدْرِي مَنْ أَنَا ؟ قَالَ : لَا. قَالَ : أَنَا مِنْ خَدَمِ أَمِيرِ
الْمُؤْمِنِينَ الْخَاصَّةِ. فَقَالَ : بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِي مَوْضِعِكَ ثُمَّ سَقَاهُ مَرَّةً أُخْرَى
فَشَرِبَ ثُمَّ قَالَ : يَا رَجُلُ مَنْ أَنْتَ ؟ فَقَالَ : اسْمِي عَبْدُ اللَّهِ وَلَقَبِي الْأَعْرَابِيُّ
وَكَنْيَتِي أَبُو مُحَمَّدٍ فَسَكَتَ ثُمَّ قَالَ : أَتَدْرِي مَنْ أَنَا ؟ قَالَ : زَعَمْتَ أَنَّكَ مِنْ خَدَمِ
أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ الْخَاصَّةِ. قَالَ : لَا، أَنَا مِنْ قُوَادِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ. قَالَ : زَادَ
عِزُّكَ ثُمَّ سَقَاهُ الثَّلَاثَةَ فَلَمَّا فَرَّغَ قَالَ : يَا رَجُلُ أَتَدْرِي مَنْ أَنَا ؟ قَالَ : زَعَمْتَ
أَنَّكَ مِنْ قُوَادِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ. قَالَ : لَا، أَنَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ! فَأَخَذَ الرَّجُلُ
إِنَاءَ اللَّبَنِ وَأَحْكَمَ غَلَقَ سِدَادِهِ وَقَالَ : إِلَيْكَ عَنِّي فَوَ اللَّهُ لَوْ شَرِبْتَ الرَّابِعَةَ
لَادَّعَيْتَ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ !

عن قصص العرب

بيروت المكتبة العصرية 1962

ج 3 ص 260

- 1 - استخرج من الفقرة الأولى الأسماء.
- 2 - ما هي - في المجموعة التالية - الأسماء التي تحيل على موجودات نذكرها بحواسنا ؟
لَبَنٌ - خُبْزٌ - كُسْوَةٌ - خَيْمَةٌ - عِزٌّ - مُوسِيقَى - صُرَاخٌ - سَعَادَةٌ -
وَرْدَةٌ - رَائِحَةٌ - خَيْرٌ
- 3 - ضع في مجموعة مستقلة الأسماء التي تحيل على موجودات خيالية :
قَصْرٌ - فَرَسٌ - تَنْيْنٌ - كِتَابٌ - غُولٌ - أمير المؤمنين - المريخ - عفريت - إناء.
- 4 - استخرج الأسماء التي تحيل على موجودات عاقلة :
المُهْدِيُّ - فَرَسٌ - طَرِيقٌ - رَجُلٌ - لَبَنٌ - أَعْرَابِيَّةٌ - خَدَمٌ
- 5 - مَيِّزُ الأسماء التي تدل على الذكر عن الأسماء التي تدل على المؤنث :
أمير - محمد - أم - لبؤة - ابن اوى - قرنفلة - هند.
- 6 - اجعل الأسماء التالية تفيد المثنى فالجمع :
أمير - خيمة - رجل - أم
- 7 - أذكر وظائف الأسماء في الجمل التالية :
سقى الرجل المهدي لبنًا.
وقع أمير المؤمنين على خيمة.
اسمي عبد الله.
- 8 - مَيِّزُ الأسماء التي تصدق على عدد غير محدود من الموجودات عن الأسماء التي تصدق على موجود واحد :
رجل - الجاحظ - مدينة - تونس - قارة - إفريقيا - نهر - مجردة - بحر -
البحر الأبيض المتوسط - شهر - أكتوبر - يوم - الأحد

9 - إِستِعْرَضُ أَسْمَاءِ أَصْدِقَائِكَ فِي الْقِسْمِ ثُمَّ اجْعَلِ الْإِنَاثَ فِي مَجْمُوعَةِ وَالذَّكَورَ فِي مَجْمُوعَةِ وَادْكَرُ اللَّافِتَةَ الْمُوَافِقَةَ لِكُلِّ مَجْمُوعَةٍ.

خلاصة

- الأسماء وحدات لغوية نسمي بها الموجودات.
- يدلّ الاسمُ على جنس المُسمَّى (مذكر / مؤنث) وعدده (مفردة / مثنى / جمع) وتعيّنه (معرفة / نكرة).
- الاسمُ الَّذِي يُحِيلُ عَلَى الْإِنْسَانِ هُوَ اسْمٌ لِلْعَاقِلِ وَالاسْمُ الَّذِي يُحِيلُ عَلَى مَا سِوَى الْإِنْسَانِ هُوَ اسْمٌ لغير العاقل.
- يقع الاسمُ في المحلّات المختلفة باستثناء محلّ الفعل.
- الاسمُ هُوَ الْمَكُونُ الْوَحِيدُ الَّذِي يرد مجرورا بحرف الجرّ أو بالإضافة.
- كلُّ اسمٍ يحيل على جنس من الموجودات هو اسمُ جنسٍ وكلُّ اسمٍ يحيل على فردٍ معيّن هو اسمٌ علَمٍ.

تمارين

1 - أَشْكُلُ الْجُمْلَةَ التَّالِيَةَ شِكْلًا تَامًا :

قال عمر بن عبد العزيز : ليس من المروءة أن تستخدم الضئيف.

(التّوحيدي : الإمتاع والمؤانسة)

دعوت موسى بن جناح ليفطر عندي في شهر رمضان. (عن الجاحظ : البخلاء)

جلس رجل إلى الحسن بن عليّ فقال له : إنك جلست إلينا ونحن نريد الانصراف أفلا تاذنُ.
(الجاحظ : البيان والتّبيين).

كان أبو مسلم استشار مالك بن الهيثم حين ورد عليه كتاب المنصور.

(الجاحظ : البيان والتّبيين).

2 - أذكر ما أفادته الأسماء المسطرة من مقولتي الجنس والعدد :

لِتَكُنْ حَيَاتُكَ كُلُّهَا أَملاً جَمِيعاً طَيِّباً
وَلتَمَلَأِ الأَحْلَامُ نَفْسَكَ فِي الكُهُولَةِ وَالصَّبَا
مِثْلَ الكَوَاكِبِ فِي السَّمَاءِ وَالأَزَاهِرِ فِي الرَّبِيِّ

(إيليا أبو ماضي : الجداول)

3 - اجعل الأسماء المسطرة معرفة وغير ما يجب تغييره :

1 - عصفور فوق الشجرة

ب - نظرت إلى حقول منبسطة صقيلة كراحة اليد.

(الطيب صالح : موسم الهجرة إلى الشمال)

ج - رأيت طائرة نفاثة تقطع ألف كيلومتر في الساعة. (نعيمة : اليوم الأخير)

د - مرت أيام وشهور فبرئت من مرض أضناني. (تيمور : فرعون الصغير)

4 - اجعل ما سطر من أسماء العاقل وأسماء غير العاقل جمعا وغير ما يجب تغييره :

1 - صفق النسر بجناحيه وانقض على الطائر. (الطاهر خليفة : نسور وضفادع)

ب - لك، دون شك، صديق عزيز يحزن لحزنك ويسعد لسعادتك.

(محمود بلعيد : عندما تدق الطبول)

ج - كان القط صغير الحجم، أبيض اللون كأنه قد من رخام.

(من توفيق الحكيم : حمار الحكيم)

د - كانت لنا جدة طيبة القلب، شديدة التدين، يضيء وجهها نوراً. (احمد امين : حياتي)

هـ - هذه رواية رائعة يجب أن تقرئها. (عبد الرحمن مئيف : شرق المتوسط)

و - صرفنا الليل في جمعية « التمثيل العربي » أين يتمرن الممثل بهذه الفرقة

على إظهار دوره وإتقان تمثيله. (الشابي : مذكرات)

ز - كان للرجل جرودا حين يقوم على ابنه قيام الرجل على ولده. (ابن المقفع : كليليرمنة)

ح - أَدَغَشَتِ الدُّنْيَا فَنَهَضَتِ الأُمُّ وَأَشَعَلَتِ شَمْعَةً.

(توفيق يوسف عواد : قميص الصوف)

5 - أربط بين عناصر مجموعة أسماء الجنس وعناصر مجموعة أسماء الأعلام :

(أ) نهر	(ب) أديب	(ج) جزيرة	(1) أستراليا	(2) تازركة	(3) قفصة
(د) قارة	(هـ) قرية	(و) شهر	(4) مجردة	(5) رمضان	(6) جربة
(ز) بنت	(ح) مدينة	(ط) نبتة	(7) العطرشاء	(8) الدوعاجي	(9) سلمى

6 - اجعل الأسماء التالية في مجموعتين : الأولى للمسميات التي تدرك بالحواس

والثانية للمسميات التي لا تدرك بالحواس.

• بَجَعَةٌ • سماء • إنصافُ • لعبةُ • تونس • الخير
• رائحة • أغنية • خريطة • أمومة • العلم • السلام

المكوّن الاسميّ (2) :

انواع الاسم : الضمير - اسم الإشارة
الظرف

اسْتَضَافَ أَبُو الْأَسْوَدِ الدُّوَلِيَّ أَعْرَابِيًّا وَوَضَعَ لَهُ مَا لَدَّ وَطَابَ فَرَأَى لَهُ لَقْمًا
مُنْكَرًا وَهَالَهُ مَا يَصْنَعُ وَأَرَادَ أَنْ يُوقِفَهُ عَنِ الْأَكْلِ فَقَالَ لَهُ : « أَلَا تُحَدِّثُنَا عَنْ
الْبَلَدِ الَّذِي جِئْتَ مِنْهُ ؟ » فَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ : « أَنَا الْآنَ مَشْغُولٌ بِهَذَا » فَقَالَ لَهُ
أَبُو الْأَسْوَدِ : « مَا اسْمُكَ ؟ ». قَالَ : « أَنَا لُقْمَانُ » فَقَالَ لَهُ : « صَدَقَ أَهْلُكَ. أَنْتَ
لُقْمَانُ ! ».

من الجاحظ : البخلاء

تحقيق طه الحاجري دار المعارف مصر 1971

ص 153

مدخل

- 1 - استخرج من النصّ ثلاثة ضمائر : يُحيل الأولُ على المتكلم ويحيل الثاني على المخاطب ويحيل الثالث على الغائب.
- 2 - استخرج من النصّ اسم إشارة ثمّ عيّن المشار إليه.
- 3 - على أيّ شيء يُحيل كلّ اسمٍ مُسَطَّرٍ في المقامين التاليين :
 - أ - كان الأعرابيُّ مشغولاً وقت الغداء بتناول الطعام فسأله أبو الأسود عن بلده فقال : - أنا الآن مشغول بهذا.
 - ب - كان أبو الأسود في المساء مشغولاً بقراءة كتاب فسأله الأعرابيُّ عن أمره فقال : - أنا الآن مشغول بهذا.
- 4 - هذا مقطعٌ من مكالمة هاتفية اقرأه ثمّ أجب عن الأسئلة :

أحمد : ألو ...

سليم : من أنت ؟

أحمد : أنا أحمدُ ... كيف حالك أنت ؟

سليم : أنا بخير ... وأنت ؟

أحمد : بخير

سليم : ... أين إسكندر ورانية ؟

أحمد : هو ليس في البيت الآن... وهي في غرفتها تستمع إلى الموسيقى.

الأسئلة :

- على مَنْ يُحِيل الضميران (أنا) و (أنت) في كلِّ مرّة ؟

- هل أن الشخصين اللذين يعود عليهما الضميران (هو وهي) حاضران في المقام ؟

5 - 1 - مَيِّزُ الضَّمَانِ الْمُنْفَصِلَةَ عَنِ الضَّمَانِ الْمَتَّصِلَةِ فِيمَا يَلِي :

ب - اذْكُرْ وَظِيْفَةَ كُلِّ ضَمِيرٍ.

أنا	أبو الأسود
-----	------------

استخففت	لقمان
---------	-------

استخففت	أبوه
---------	------

إياه	أستخففت
------	---------

لقمان	ضيقي
-------	------

6 - استخرج أسماء الإشارة المستعملة في الفقرتين التاليتين :

لَمْ يَتَغَيَّرْ شَيْءٌ فِي الْبَيْتِ : هَذِهِ أُمِّي بِابْتِسَامَتِهَا الدَّائِمَةِ وَهَذَا أَبِي بِضَحْكَتِهِ

المُجَلِّجَةِ وَهَؤُلَاءِ إِخْوَتِي بِهِرَجِهِمُ الْمُعْتَادِ وَهَذِهِ مَكْتَبَتِي الصُّغِيرَةُ. هُنَا
عِشْتُ سِحْرَ الطُّفُولَةِ.

عن توفيق يوسف عواد

اِتَّخَذَتْ قُبْرَةَ أُذْحِيَّةٍ وَبَاضَتْ فِيهَا وَمَرُّ ذَاتَ يَوْمٍ فِيلٌ فَوَطِئَ عَشْرُ تِلْكَ الْقُبْرَةِ
فَوَقَعَتْ الْقُبْرَةُ عَلَى رَأْسِهِ بَاكِئَةً وَقَالَتْ لَهُ : لِمَ هَشَمْتَ بَيْضِي وَقَتَلْتَ فِرَاحِي ؟
أَفَعَلْتَ ذَلِكَ احْتِقَارًا لِشَأْنِي !؟

عن ابن المقفع

7 - أُسْتَعْمِلَتْ أَسْمَاءُ الْإِشَارَةِ فِي الْفَقْرَتَيْنِ السَّابِقَتَيْنِ لِلْإِشَارَةِ إِلَى شَيْءٍ موجودٍ
فِي الْمَقَامِ أَوْ لِلْإِشَارَةِ إِلَى شَيْءٍ سَبَقَ ذِكْرُهُ فِي الْقَوْلِ : بَيِّنْ ذَلِكَ.

8 - اجْعَلْ اسْمِي الْإِشَارَةَ لِلْمَثْنَى وَغَيْرَ مَا يَجِبُ تَغْيِيرُهُ :

أَفْضَلُ هَذَا الرَّسْمِ الزَّيْتِيُّ عَلَى هَذِهِ الصُّورَةِ الشَّمْسِيَّةِ.

9 - فِي أَيِّ شَيْءٍ طَابَقَ اسْمُ الْإِشَارَةِ الْمَشَارَ إِلَيْهِ فِي الْأَمْثَلِ التَّالِيَةِ ؟

هذه تلميذة نشيطة.

هاتان تلميذتان نشيطتان.

هؤلاء تلميذات نشطات

هذه حديقة رائقة.

هاتان حديقتان رائقتان.

هذه حدائق رائقة.

10 - ما الذي يحدد دلالة الظرف (الآن) والظرف (أمس) فيما يلي :

جلست رانية صباح الأحد إلى مكتبها ونظرت إلى كرأساتها المقدسة فزوت ما

بين حاجبيها وقالت : «ينبغي أن أشرع الآن في إعداد دروسي...» وفرغت من ذلك

عند الزوال فتمطت ثم قالت : «كنت غير مرتاحة البال أمس والآن أشعر أنني

تحففت من عبءٍ ثقيلٍ»

11 - جاءت الظروف في الفقرة التالية مضافةً : فما هو دور المضاف إليه في

تحديد دلالة كل ظرفٍ ؟

إنزلت من السرير ووقفت أمام المرأة فهالني طول شعري وفوضى خصلاته.

فتناولت فطورَ الصَّبَاحِ على عَجَلٍ وقصدتُ بعْدَ ذلك دَكَّانَ الحَلَّاقِ. دخلت
وسَلَّمْتُ وجلسْتُ بينَ المنتظرين وطال الانتظارُ فتناولتُ مَجَلَّةً قديمة من المجلَّاتِ
المكْدَسَةِ فوقَ مائدةٍ ورُحْتُ أَقْلَبُ فيها النُّظْرَ وجاء دوري فجلستُ على كرسيٍّ ضخمٍ
ووضع الحَلَّاقُ تحتِ ذقني منديلاً عريضاً وحشر طَرْفَ منديلٍ آخرَ بينَ رقبتي
وعنقِ قميصي وسألني قبلَ الشُّروعِ عن التَّسْرِيحَةِ الَّتِي أَفْضَلُ ثُمَّ أَمَالَ رَأْسَهُ
وتحرَّكتُ أصابعُهُ بالمقصرِ في سرعةٍ عجيبةٍ.

خلاصة

• الضمائر وأسماء الإشارة وبعض الظروف هي أسماء تتحدد دلالتها بالمقام.

(1) الضمائر :

- يستعمل المتخاطبان ضمائر المتكلم والمخاطب. ويستعمل المتكلم ضمائر الغائب ليعوض أسماء الغائبين أو ليعوض ما سبق ذكره في القول.
- تكون الضمائر منفصلة أو متصلة :
- أما الضمائر المنفصلة فمجموعتان :
- 1 - ضمائر الرفع المنفصلة :

المتكلم	المخاطب	الغائب	الجنس / العدد
المذكر والمؤنث	المذكر المؤنث	المذكر المؤنث	
أنا	أنت أنت	هو هي	المفرد
نحن	أنتما	هما	المثنى
نحن	أنتم	هم هن	الجمع

ب - ضمائر النصب المنفصلة :

الغائب	المخاطب	المتكلم	الجنس
المذكر المؤنث	المذكر المؤنث	المذكر والمؤنث	العدد
إياها	إياه	إياي	المفرد
إياهما	إياكما	إيانا	المثنى
إياهن	إياهم	إيانا	الجمع

- أما الضمائر المتصلة فيمكن أن نقسمها إلى المجموعات التالية :

أ - الضمائر التي تتصل بالفعل :

* لا يتصل الضمير (ت) وفروعه إلا بالفعل ويكون دوماً في محل رفع فاعلاً.

* يتصل الضمير (ك) وفروعه والضمير (ه) وفروعه بالفعل ويكونان في

محل نصب مفعولاً به.

* يتصل ضمير المتكلم (ي) بالفعل فيسبق بنون الوقاية ويكون في محل

نصب مفعولاً به.

ب - الضمائر التي تتصل بـ (كان) وأخواتها :

* يتصل الضمير (ت) وفروعه بـ كان وأخواتها فيكون اسماً لها.

ج - الضمائر التي تتصل بـ (إن) وأخواتها :

* تتصل الضمائر (ي) و (نا) و (ك) وفروعه و (ه) وفروعه بـ (إن)

وأخواتها فتكون اسماً لها.

ملاحظة : يسبق ضمير المتكلم (ي) حين يتصل بـ (إن) وأخواتها بنون

الوقاية.

د - الضمائر التي تتصل بالاسم :

* تتصل بالاسم الضمائر التالية (ضمير المتكلم (ي) - ضمير المتكلمين (نا)

- (ك) وفروعه - (هـ) وفروعه) وتكون في محل جر مضافا إليه.

هـ - الضمائر التي تتصل بحروف الجر :

* تتصل بحروف الجر الضمائر التالية (سي ونا و (ك) وفروعه و (هـ) وفروعه) فتكون مجرورة.

* * *

تُستعمل ضمائر الغائب لتعويض الأسماء وإذا كان الاسم الذي يعوضه الضمير جمعا لعاقل فإن الضمير يطابقه في الجنس والعدد أما إذا كان الاسم جمعا لغير العاقل فإن الضمير يكون مفردا مؤنثا.

* * *

(2) أسماء الإشارة :

أسماء الإشارة هي أسماء مبهمة (أي لا تتحدد دلالتها بنفسها) ويستعملها المتكلم للإشارة إلى الكائنات أو الأشياء الحاضرة في المقام أو للإشارة إلى الكائنات أو الأشياء التي سبق ذكرها في القول.

تختلف أسماء الإشارة باختلاف المشار إليه قريبا وبعدا وجنسا وعددا كما

يوضحه الجدول التالي :

البعيد		القريب		
المؤنث	المذكر	المؤنث	المذكر	
تلك	ذاك - ذلك	هذه	هذا	المفرد
تَيْنِكَ - تَيْنِكَ	ذَانِكَ - ذَيْنِكَ	هَاتَانِ - هَاتَيْنِ	هَذَانِ ⁽¹⁾ - هَذَيْنِ	المثنى
أولئك		هؤلاء		الجمع
هناك - هنالك - تَمَّ - تَمَّة		هنا		المكان

(1) تظهر علامة الإعراب في أسماء الإشارة للمثنى فالفتحة الطويلة هي علامة الرفع والياء هي علامة النصب والجر.

نستعمل للإشارة إلى جمع غير العاقل اسم الإشارة المفرد المؤنث (هذه).



(3) الظُّروف :

- الظُّروف هي أسماء مُبَهَمَةٌ يستعملها المتكلم لتحديد الزَّمان والمكان.
- الظُّروف نوعان : نوعٌ تتحدَّد دلالتهُ بالمقام ونوعٌ تتحدَّد دلالتهُ بالمضاف إليه.
- من الظُّروف التي تتحدَّد دلالتهُ بالمقام نذكر الآن - أمس - غداً
- ومن الظُّروف التي تتحدَّد دلالتهُ بالإضافة نذكر : وراء - أمام - فوق - تحت - عند - لدى - بين - قبل - بعد
- يرد الظُّرفُ في الغالب في محلِّ المفعول فيه ويرد كذلك في محلات أخرى.

زهاوين

1 - أشكّل النصَّ التَّاليَّ شكلاً تاماً ثمَّ قَسِّمهُ إلى الجمل المكوّنة له (أرسم في بداية كلِّ

جملة وفي نهايتها العلامة #).

تتدفق مياه هذه العين منذ عهد بعيدة وتجري صافية نحو ذلك الشلال الشاهق. تتساقط حزم الماء من الشلال ثم تتجمع عند بركة صغيرة. وفي تلك البركة يستحم الأطفال في مرح وحيوية.

يشرب من تلك العين سكان القرية ودوابهم والعصافير وحيوانات البرّ وتسقي العين تلك البساتين المترامية.

وذات يوم جفت العين واستمر ذلك أسابيع فاحتار أهل القرية ووردت النساء الينابيع الصغيرة الأخرى التي لم يردنّها قطّ من قبل. وعطشت البساتين والحقول وran على الشلال صمت كئيب.

عن عيسى الناعوري : أقاصيص أردنية

الدّار التّونسيّة للنّشر تونس 1972

ص 23 - 26

2 - استخرج من النحر التالي الضمائر ثم اجعل المنفصلة في مجموعة والمتصلة في مجموعة ثانية :

أنت تعرفها وهو يعرفها. هم يعرفونها أتم المعرفة ولو قالوا لك : «نحن لا نعرفها» لكانو من الكاذبين.

أنا عرفت تلك العجوز التي تجلس قرب سياج البلدية منذ سنوات. كانت تجلس بجوار السياج وفي كفاها شيء من فتات الخبز وكانت العصافير تحط على كفاها وتلتقط ما فيها.

من عز الدين المدني : من حكايات هذا الزمان

دار الجنوب للنشر تونس 1982

ص 30 - 35

3 - اذكر وظائف الضمائر المسطرة :

اقترح أستاذ الأدب العربي على أخي إبراهيم التعليم في الجامعة الأمريكية فوافق أخى وسافر إلى بيروت.

دخلت إلى غرفته بعد سفره ووقفت عند الطاولة التي كان يكتب عليها فرايتها خالية من أقلامه وأوراقه وفتحت خزانة ملابسه فلمست رباط العنق التي تركها وشممت رائحة القميص الذي كان يرتديه وأجلت بصري في الغرفة فما وجدت سوى خياله. كانت وحشتي بعده ثقيلة، ألقيت نفسي على سريره وبكيت. وفي الأيام التي تلت سفره كنت أجلس بجانب البركة في الساحة المكشوفة وأرفع عيني إلى شبابيك غرفته المغلقة. من خلال تلك الشبابيك كان صوته العميق الممتلئ الحلو ينتشر في أجواء الدار وهو يقرأ الشعر أو القرآن فتمتص جذران قلبي تموجات صوته المختلطة بشذى زهر النارج.

هدوى طوقان : رحلة جبلية

دار الشروق الأردن 1985 ص 79

4 - اجعل في مواضع الأرقام أسماء الإشارة المناسبة :

أصيبت بضرس العقل فأشارت عليها (1) العجائز بعدة أدوية ولم تنفع (2) الأدوية

واستفحل (3) الداءُ فقرّرَ زوجها عرضها على طبيب بصفاقس. وفرحت المرأة فرحا عظيما بـ (4) النّبا.

سَلَقَتُ البَيْضَ وطبخت اللحم وملات قارورة حليباً وضعت (5) كُلهُ في سلة واستعدت كما لو كانت راحلة إلى الحج.

وفي الحادية عشرة ليلا بدأت عملية اللباس. ألبسها زوجها جبّة وبرنّسا وحذاء له قديما ولثمها بلحفة وأثبت على عينيها نظارات سوداء وأراد بـ (6) أن لا يلفت إليه الأنظار وهو يصطحبها.

وخرجت تتعثر في (7) الحذاء الكبير و (8) الجبّة الفضفاضة، في إحدى يديها (9) الصرر والآخرى تمسك اللثام والدنيا أمامها ظلام في ظلام.

من البشير خريف : الدّلة في مراجعتها

دار الجنوب للنشر تونس 1990

ص ص 300 - 301

5 - مَيّزُ أسماء الإشارة التي استعملها الكاتب للإشارة إلى شيء حاضر في المقام عن

أسماء الإشارة التي استعملها للإحالة على شيء سبق ذكره في القول :

هذا كتابٌ كليلٌ ودمنةٌ وهو ممّا وضعتهُ علماءُ الهندِ وينبغي لمن قرأ هذا الكتابَ أن

يعرفَ إلى أيّ غايةٍ جرى مؤلّفه فيه عندما نسبهُ إلى البهائم.

من عبد الله بن المقفّع : كليلة ودمنة

طبعة دار التركي تونس 1989 ص 87

قال الملكُ لبَيْدبَا : يا بيدبا ! هذا يومٌ هَنَاءٌ وَقَرَحٌ وَسُرُورٌ وَأَمْرُهُ أَنْ يجلسَ وحين

جلس لقراءة الكتاب سألهُ عن معنى كُلِّ بابٍ من أبواب الكتاب وإلى أيّ شيءٍ قصد فيه

فأخبره بقرضه فيه فقال له : يا بيدبا هذا ما كنتُ أطلبُ فأطُلبُ ما شئتُ ! فقال بيدبا :

يأمرُ الملكُ أنْ يَدُونُ كتابي هذا كما دُونَ أبائِهِ وأجدادِهِ كتبَهُم وَيأمرُ بالمحافظة عليه.

كليلة ودمنة ص 85

وَلَا يَلِيقُ بِالْعَاقِلِ أَنْ يُؤْتَبَ نَفْسَهُ عَلَى مَا فَاتَهُ وَلَيْسَ فِي مَقْدُورِهِ فَرَبَّمَا أَتَاكَ اللَّهُ لَهُ مَا يَهْتَأُ بِهِ وَلَمْ يَكُنْ فِي حَسْبَانِهِ وَمَنْ أَمْثَالَ هَذَا أَنْ رَجُلًا كَانَ بِهِ فِاقَةٌ وَجُوعٌ وَعُرْيٌ فَالْجَاهُ ذَلِكَ إِلَى أَنْ سَالَ أَقْرَابَهُ وَأَصْدِقَاءَهُ فَلَمْ يَكُنْ عِنْدَ أَحَدٍ مِنْهُمْ فَضْلٌ يَعُودُ بِهِ عَلَيْهِ. فَبَيْنَمَا هُوَ ذَاتَ يَوْمٍ فِي مَنْزِلِهِ إِذْ بَصُرَ بِسَارِقٍ فِيهِ. فَقَالَ : وَاللَّهِ مَا فِي مَنْزِلِي شَيْءٌ أَخَافُ عَلَيْهِ فَلْيَجِدِ السَّارِقُ جَهْدَهُ. فَبَيْنَمَا السَّارِقُ يَجُولُ إِذْ وَقَعَتْ يَدُهُ عَلَى خَابِيَةِ فِيهَا حِنْطَةٌ فَقَالَ السَّارِقُ : وَاللَّهِ مَا أَحِبُّ أَنْ يَكُونَ عَنَانِي اللَّيْلَةَ بَاطِلًا وَلَعَلِّي لَا أَهْلُ إِلَى مَوْضِعٍ آخَرَ وَلَكِنْ سَأَحْمِلُ هَذِهِ الْحِنْطَةَ ثُمَّ بَسَطْتُ قَمِيصَهُ لِيَصُبَّ عَلَيْهِ الْحِنْطَةَ فَقَالَ الرَّجُلُ : أَيَذْهَبُ هَذَا بِالْحِنْطَةِ وَلَيْسَ وَرَائِي سِوَاهَا ؟ وَصَاحَ بِالسَّارِقِ وَأَخَذَ هِرَاوَةً كَانَتْ عِنْدَ رَأْسِهِ فَلَمْ يَكُنْ لِلْسَّارِقِ حِيلَةٌ إِلَّا الْهَرَبُ مِنْهُ وَتَرَكَ قَمِيصَهُ ذَلِكَ وَنَجَا بِنَفْسِهِ وَغَدَا الرَّجُلُ بِهِ كَاسِيَا.

كَلِيلَةُ وَدَمْنَةُ ص 91

6 - اجْعَلِ الْأَسْمَاءَ الْمَسْطُورَةَ فِي الْمَثْنَى ثُمَّ فِي الْجَمْعِ وَغَيْرَ مَا يَجِبُ تَغْيِيرُهُ فِي

الْجَمْلَةِ :

1 - لَمْ يَكُنْ هَذَا الشَّيْخُ يُسَمِّيهِ إِلَّا بِهَذَا الْأِسْمِ الْحُلُوبِ. (طه حسين : على هامش السيرة ج 1)

ب - إِنَّ هَذِهِ الصَّحِيفَةَ لَمْ تُكْتَبْ لِلْعُلَمَاءِ وَلَا لِلْمُؤَرِّخِينَ وَإِنَّمَا هِيَ صُورَةٌ عَرَضَتْ لِي

فَأَثْبَتْتُهَا مُسْرِعًا وَلَمْ أَرَ بِنَشْرِهَا بَأْسًا. (طه حسين : على هامش السيرة ج 1)

ج - كَانَ لِهَذِهِ الْكَلِمَةِ اللَّيْنَةُ الرَّفِيقَةُ مَوْقِعُهَا فِي نَفْسِ الْفَتَى. (طه حسين : على هامش السيرة ج 1)

7 - اسْتَخْرَجُ أَسْمَاءَ الْإِشَارَةِ وَأَذْكَرُ وَظَانِفَهَا :

قَضَيْتُ سَاعَةً فِي تَرْقُبِ دُورِي أَمَامَ الْخَبَازِ وَلَمْ يَبْقَ بَيْنِي وَبَيْنَ الْبَابِ إِلَّا أَفْرَادُ قَلَانِلُ

وَإِذَا بِصَدِيقِي عَبْدِ اللَّهِ أَمَامِي لَا أُدْرِي مِنْ أَيْنَ أَتَى وَسَالَنِي : « مَاذَا تَصْنَعُ هُنَا ؟ »

وَكَأَنَّهُ لَا يَدْرِي مَا كُنْتُ أَصْنَعُ. وَأَجِبتُهُ مَبْتَسِمًا : « أَشْتَرِي الْخَبِزَ ». فَاقْتَرَبَ مِنِّي وَأَسْرَرُ

فِي أُذُنِي : « لِمَاذَا لَمْ تَسْتَشْرِنِي فِي هَذَا ؟ اسْمَعْ وَافْهَمْ : خَبِزْتُ هَذَا رَدِيءٌ وَلِي خَبَازٌ صَدِيقٌ

صَدُوقٌ وَخَبِزُهُ أَشَدُّ بِيَاضًا مِنْ خَبِزِ هَذَا. سَأَقْدِمُهُ لَكَ وَسَوْفَ يُعْطِيكَ مَا تَشْتَهِي. هَيَّا

اتَّبَعْنِي !» قلتُ وأنا لا أريد أن أتركَ مكاني في الصَّفِّ : «لِنَتْرُكْ هَذَا إِلَى الْفَدْرِ !» وكأنَّه غَضِبَ مِنْ قَلَّةِ ثِقَتِي بِصداقته للخباز صاحبِ الخبزِ الأبيض فقال : «هيا ... اتبعني ولن تندم ...». وبعد أن جُبْنَا البلدةَ ومررنا بثلاثِ مخابِزٍ وصلنا إلى المخبِزةِ المقصودةِ وإذا بها موصدةُ الأبوابِ.

عن علي الدوعاجي : سهرت منه الليالي

الدار التونسية للنشر تونس 1969

ص ص 125 - 126

8 - استخرج كل ظرف مضاف واذكر المضاف إليه :

الدَّكَانُ ضَيْقٌ لَا يَتَّسِعُ إِلَّا لِثَلَاثِ طَاوِلَاتٍ. حَوْلَ كُلِّ طَاوِلَةٍ أَرْبَعَةٌ كِرَاسِي. مَكْعَبٌ كَبِيرٌ مَبْنِيٌّ فِي الْجَانِبِ الْأَيْسَرِ مِنْ مَدْخَلِ الْبَابِ، فَوْقَهُ مِقْلَاةٌ كَبِيرَةٌ وَصَحُونٌ خَزْفِيَّةٌ وَخَضْرٌ. تَحْتَ الْمَكْعَبِ فُرْنٌ يَقَعُ أَسْفَلَ الْمِقْلَاةِ لَا يَرَى مِنْهُ إِلَّا كُوَّةً صَغِيرَةً يَخْرُجُ مِنْهَا دَخَانٌ.

الدَّكَانُ ضَيْقٌ لَا يَتَّسِعُ إِلَّا لِثَلَاثِ طَاوِلَاتٍ خَشْبِيَّةٍ مُسْتَطِيلَةٍ. حَوْلَ كُلِّ طَاوِلَةٍ أَرْبَعَةٌ كِرَاسِي وَبَيْنَ الطَّاوِلَةِ وَالْآخَرَى مَمْرٌ ضَيْقٌ. الْمَكْعَبُ وَسَطُهُ رَجُلٌ لَا يَرَى إِلَّا نِصْفَهُ الْأَعْلَى. الرَّجُلُ الْآخَرُ وَاقِفٌ أَمَامَ الْمَكْعَبِ. أَرْبَعَةٌ رِجَالٌ جَالِسُونَ : اثْنَانِ جَالِسَانِ إِلَى طَاوِلَةٍ وَاحِدَةٌ مُتَقَابِلَيْنِ، الرَّجُلُ الْآخَرُ يَنْظُرُ إِلَى الشَّارِعِ أَمَّا الرَّابِعُ فَتَقَابَلَتْهُ الْحَانِطُ. رَجُلٌ خَامِسٌ وَقِفٌ أَمَامَ الدَّكَانِ. نَظَرَ إِلَى الرَّجُلِ الْوَاقِفِ فِي الْمَكْعَبِ. لَعَلَّهُ هَمٌّ أَنْ يَسَالَ عَنْ ثَمَنِ الصَّحْنِ.

ولكنه دخل ولم يقل شيئاً. ضجيجُ الشَّارِعِ يَدْخُلُ إِلَى الدَّكَانِ فَكَانَ الدَّكَانُ يَخْرُجُ إِلَى الشَّارِعِ وَكَانَ الْجَالِسُ فِي الدَّكَانِ جَالِسٌ فِي الشَّارِعِ.

عن محمود القونسي : فضاء

الدار التونسية للنشر تونس 1973

ص ص 33 - 34

9 - ركب جملتين تحقّق كل واحدة منهما شكلا من الشكلين النحويين التاليين :

1 - [فعل + فاعل + مفعول به + مفعول فيه] (يكون المفعول فيه مركبا إضافيا المضاف فيه ظرف).

ب - [مبتدأ + خبر] (يكون الخبر مركبا إضافيا المضاف فيه ظرف).

10 - حرّر نصّا تصف فيه دكان بائع غلال والزبائن الواقفين أمامه واستعمل في الوصف أسماء إشارة وظروفا.

المكوّن الإسميّ (3) :

انواع الاسم :

إسم الاستفهام - الإسم الموصول

أَمْضَتْ الْعَجُوزُ سَاعَاتٍ طَوَالاً فِي تَرْتِيبِ الشُّجَرَةِ وَتَرْزِيبِنِهَا ثُمَّ جَلَسَتْ
عَلَى أَرِيكَةٍ تَنْتَظِرُ قُدُومَ أَحْفَادِهَا. رَنُّ جَرَسِ الْبَابِ فَفَتَحَتْهُ فِي لَهْفَةٍ وَرَأَتْ
صَبِيًّا صَغِيرًا، لَطِيفَ الْمَلَامِحِ، حَافِي الْقَدَمَيْنِ، رَثَّ الثِّيَابِ، مُحْمَرَّ الْأَنْفِ
وَالْوَجْنَتَيْنِ مِنْ شِدَّةِ الْبَرْدِ. سَأَلَتْهُ عَنْ حَاجَتِهِ فَأَجَابَهَا بِصَوْتٍ مُتَلَعِّمٍ :

- إني... أفتش... عن... بابا نويل

- ومن قال لك إنه عندي ؟

- الحارس... حارس الليل قال لي إنه رآه يدخل هذا البيت ولم يره يخرج
منه.

قادت العجوز الصبي إلى الداخل وسألته بمنتهى الرقة والحنو :

- وماذا تريد من بابا نويل ؟

- أريد أن يزورنا. لقد زار كل البيوت إلا بيتنا. وأنا وأختي ننتظره...

- وأين أختك ؟

- أختي في البيت.

- وكم عمرك ؟ يا ابني ؟

- خَمْسُ سَنَوَاتٍ .
- وَمَنْ فِي الْبَيْتِ غَيْرُكَ وَغَيْرُهَا ؟
- أَبِي وَهُوَ مَرِيضٌ .
- وَمَا مَرَضُهُ ؟
- السُّعَالُ . إِنَّهُ يَسْعَلُ فِي النَّهَارِ وَاللَّيْلِ .
- وَأَيْنَ يَعْمَلُ ؟
- يَعْمَلُ فِي مَنْجَمِ الْفَحْمِ .
- وَأَمُّكَ ؟
- أُمِّي تُوَفِّيَتْ .
- مَتَى تُوَفِّيَتْ ؟
- تُوَفِّيَتْ قَبْلَ عِيدِ الْمِيلَادِ الْمَاضِي بِيَوْمَيْنِ . وَفِي الْعِيدِ الْمَاضِي كَذَلِكَ لَمْ يَزُرْنَا أَبَا نُوبِلٍ . أَذْكَرُ أَنَّهُ زَارَنَا مَرَّةً وَاحِدَةً فَقَطْ .
- وَمَاذَا حَمَلَ إِلَيْكَ فِي تِلْكَ الْمَرَّةِ ؟
- مَوْزًا وَكَعْكًَا وَصَفَّارَةً صَغِيرَةً .
- وَمَاذَا تُرِيدُ أَنْ يَحْمِلَ إِلَيْكَ الْبَيْتَةَ ؟
- أُرِيدُ أَنْ يَأْتِيَ بِدَوَاءٍ لِأَبِي !

عن ميخائيل نعيمة : هوامش

دار صادر بيروت 1965

ص 179 - 181

- 1 - استخرج أسماء الاستفهام المستعملة في النص.
- 2 - أين يقع إسم الاستفهام في كل جملة استفهامية ؟
- 3 - أذكر وظائف أسماء الاستفهام فيما يلي مستعينا في ذلك بجمل الجواب :

- أين يعمل أبوك ؟
- يعمل أبي في منجم الفحم.

- متى توفيت أمك ؟
- توفيت أمي قبل عيد الميلاد الماضي.

- ماذا حمل بابا نويل إليك ؟
- موزاً وكعكاً وصفارةً صغيرةً.

كَانَ بِقَرْيَتِنَا شَيْخٌ طَاعِنٌ فِي السَّنِّ يَعِيشُ وَحْدَهُ مَعَ حِمَارٍ أَسْوَدَ جَمِيلٍ. كَانَ ذَلِكَ الشَّيْخُ يَقْطُنُ الْمَنْزِلَ الَّذِي يَقَعُ فِي أَوَّلِ الْقَرْيَةِ وَكَانَ الْحِمَارُ يُقَاسِمُهُ الْغُرْفَةَ الَّتِي يَنَامُ فِيهَا. وَكُنَّا نَمُرُّ بِذَلِكَ الْمَنْزِلِ فَنَرَى الشَّيْخَ يَتَحَدَّثُ إِلَى الْحِمَارِ وَنَرَى الْحِمَارَ يَنْصَبُ إِحْدَى أُذُنَيْهِ وَكَأَنَّهُ يَسْمَعُ لَهُ فَتَضْحَكُ وَتُشْفِقُ. وَكَانَ أَمْرُ ذَلِكَ الْحِمَارِ عَجَبًا فَقَدْ زَعَمَ سُكَّانُ الْقَرْيَةِ أَنَّهُ كَانَ يُرْسَلُ فِي فَجْرِ كُلِّ يَوْمٍ إِحْدَى وَعِشْرِينَ نَهَقَةً لَا تَزِيدُ وَلَا تَنْقُصُ. وَكَانَتْ النَّسْوَةُ اللَّاتِي يَسْمَعْنَ تِلْكَ النَّهَقَاتِ يَنْهَضْنَ وَيُهَيِّئْنَ الْفَطُورَ لِأَزْوَاجِهِنَّ وَأَبْنَائِهِنَّ وَكَانَ الرَّجَالُ الَّذِينَ يُقْلِقُهُمْ ذَلِكَ النَّهِيْقُ يَتَوَعَّدُونَ... رَحِمَ اللَّهُ ذَلِكَ الْحِمَارَ لَقَدْ كَانَ سَاعَةَ الْقَرْيَةِ الَّتِي لَا يَدْرِكُهَا الْخَطَأُ.

عن نافلة ذهب : الشمس والإسمنت

دار صفاء للنشر تونس 1988

ص 99 - 101

- 1 - استخرج من النص المركبات المبدوءة بـ [الذي] أو [التي] وما يُشبههُما.
- 2 - اجعل المركبات المسطرة مبدوءة باسم مشتق :
يقطن الشيخ المنزل الذي يقم في أول القرية.
من يقرأ هذا الكتاب دون فهم لن ينتفع بما فيه.
- 3 - أذكر ما يدل عليه كل اسم موصول في الجمل التالية من جهة مقولتي الجنس والعدد :

- أ - كانت المرأة التي تسمع تلك النهقات تنهض وتهيء الفطور.
- ب - كانت المرأتان اللتان تسمعان تلك النهقات تنهضان وتهيئان الفطور.
- ج - كانت النسوة اللاتي يسمعن تلك النهقات ينهضن ويهيئن الفطور.
- د - كان الرجل الذي يقلقه ذلك النهيق يتوعد.
- هـ - كان الرجلان اللذان يقلقهما ذلك النهيق يتوعدان.
- و - كان الرجال الذين يقلقهم ذلك النهيق يتوعدون.
- 4 - استخرج من الجمل التالية الأسماء الموصولة ثم ميّز ما يدل منها على العاقل عما يدل على غير العاقل :

- أ - من دخل على الأسد في غابته لم يأمن وثبته.
- ب - من يقرأ هذا الكتاب دون فهم لن ينتفع بما فيه.
- ج - تحدث إليه من كان يلقاه عن مقاله.
- د - إن ما يثور في داخلك الآن سينفجر كالبركان.
- هـ - قد تركت لك ما تأكله.
- و - سأحدثكم بما شاهدته عيني.

5 - أذكر وظيفة كل مركب بالإسم الموصول فيما يلي :

- 1 -

الَّذِي قَالَ لَكَ ذَلِكَ	نَاصِحٌ
---------------------------	---------
- ب -

مَنْ يقرأ هذا الكتابَ دون فهمٍ	لَنْ يَنْتَفِعَ بِمَا فِيهِ
--------------------------------	-----------------------------
- ج -

تحدَّثَ إليه	من كان يلقاه	عن مقاله.
--------------	--------------	-----------
- د -

قد تركتُ	لكَ	ما تأكله
----------	-----	----------
- هـ -

إنَّ ما يثور في داخلك الآنَ	سينفجرُ كالبركان
-----------------------------	------------------
- و -

يقطن الشَّيْخُ	المنزلَ	الَّذِي يَقع في أوَّل القرية
----------------	---------	------------------------------

6 - أدخل على الجمل التالية الأداة (إن) وغير ما يجب تغييره واذكر ما تستخلص من ذلك :

الَّذي التحق بنا اليومَ تلميذ جديد.

اللذان التحقا بنا اليومَ تلميذان جديان.

الَّذين التحقوا بنا اليومَ تلامذة جدُّ.

خلاصة

1 - أسماء الاستفهام :

- الاستفهامُ عمل لغويّ ينجزه المتكلّم للحصول من المخاطب - في الغالب - على معلومة.
- أدوات الاستفهام في العربيّة نوعان : حروف وأسماء.
- لنا حرفًا استفهاميًا هما : الهمزة وهل. أمّا أسماء الاستفهام فأكثرها استعمالاً : مَنْ - مَا - مَاذَا - مَتَى - أَيْنَ - كَيْفَ - كَمْ.
- تأتي أسماء الاستفهام دوماً في صدر الجملة.

• ليس لحرف الاستفهام وظيفة نحويةً أما أسماء الاستفهام فلها - كسائر الأسماء الأخرى - وظائف نحويةً ومن المفيد أن نستعين بجملة الجواب لتحديد وظيفة إسم الاستفهام.

• تنبيه : يُكْتَبُ إسمُ الاستفهام [ما] بميمٍ مُعْرَقةٍ إذا دخل عليه حرف الجرّ :

أمثلة : **بِمِ** كَتَبْتَ ؟

عِم تَسْأَلِينَ ؟

لِمِ تَضْحَكَانِ ؟

2 - الأسماء الموصولة :

• الإسم الموصول هو إسم يفتقرُ دوماً إلى مكونٍ لغويٍّ يتممه ويُسَمَّى صلة الموصول.

• يرد الإسم الموصول - بخلاف سائر الأسماء الأخرى - في مركّبٍ إسميٍّ يتفرّع إلى : [إسم موصول + صلة].

• المركّب بالإسم الموصول هو مركّبٍ إسميٍّ معرفة.

• الأسماء الموصولة نوعان :

1 - نوعٌ تُعَبَّرُ صيغته عن مقولتي الجنس والعدد ويسمى الإسم الموصول المختص.

وفيما يلي جدول في الأسماء الموصولة المختصة :

المؤنث	المذكّر	الجنس / العدد
الَّتِي	الَّذِي	المفرد
الَّتَانِ - اللَّتَيْنِ	الَّذَانِ - اللَّذَيْنِ	الثنائي
اللَّاتِي - اللَّائِي - اللَّوَاتِي	الَّذِينَ	الجمع

ب - نوع لا تعبّر صيغته عن الجنس والعدد ويُسمّى الإسم الموصول المشترك.
ومن أسماء هذا النوع :

[مَنْ] وتستعمل للعاقل.

[مَا] وتستعمل لغير العاقل.

• الأسماء الموصولة مبنية باستثناء المختصة بالمشئى :

فحين تقع في محلّ رفع تكون علامة رفعها فتحةً طويلة.

وحين تقع في محلّ نصب أو محلّ جرّ تكون علامة نصبها أو علامة جرّها ياءً.

نمازين

1 - أشكّل النّصّ التّاليّ شكلاً تامّاً :

نزل رجل بصومعة راهب فقدم إليه الرّاهب أربعة أرغفة وذهب ليحضر إليه العدس فحمله وجاء فوجده قد أكل الخبز فذهب وأتى بخبز فوجده قد أكل العدس ففعل معه ذلك عشر مرّات فسأله الرّاهب : أين مقصدك ؟ قال : مقصدي الأردن. قال : لماذا ؟ قال : لعرض نفسي على طبيب مشهور هنالك، أسأله عمّا يصلح معدتي فإنّي قليل الشّهوة للطعام. فقال له الرّاهب : إنّ لي إليك حاجة. قال : وما هي ؟ قال : إذا ذهبت وأصلحت معدتك فلا تجعل رجوعك عليّ.

عن الأبيشيبي : المستطرف

دار القلم بيروت 1981

ج 1 ص 193

2 - اجعل في مواضع الأرقام أسماء الاستفهام المناسبة :

خرج الحجّاج متصيّداً فوقف على أعرابيّ يرعى إبلاً له فقال له : يا أعرابيّ ! (1)

حالكم في البادية ؟ فقال : سيئة. وقال له : (2) عيالك ؟ فقال : وراء تلك الهضاب.

فسكت الحجاج ثم قال له : (3) ترى أميركم الحجاج ؟ فقال له الأعرابي : أراه ظلوماً غشوماً لا حياءَ لله ! فقال : (4) لم تشكوه إلى أمير المؤمنين عبد الملك ؟ قال : لأنه أظلم وأغشم. فبينما هو كذلك إذ أحاطت به الخيل فأوماً الحجاجُ إلى الأعرابي فأخذ وحمل قلماً صار معهم قال : (5) هذا ؟ قالوا له : الحجاجُ. فحرك دابته حتى صار بالقرب منه ثم ناداه : يا حجاج ! قال : (6) تريد يا أعرابي ؟ قال : أن تكتم السر الذي بيني وبينك. فضحك الحجاجُ وأمر بتخليه سبيله.

عن ابن عبد ربّه : العقد الفريد

ج 3 من ص 477 - 478

3 - أذكر وظيفة كلِّ إسم استفهام في النصِّ التالي :

الخمّار : عَجَبُ لك أيّها الإسكاف تفتحُ حانوتك وتعملُ والحوانيتُ كلّها مغلقةُ !

الإسكاف : ولمْ أغلقُ حانوتي ؟ !

الخمّار : لمشاهدة أعجب فرجة في الدنيا.

الإسكاف : أستطيع أن أشاهد من هنا كلُّ ما يجري في السّاحة وأنا أعمل.

الخمّار : يبدو أنك لا ترى ما يبهر في هذا الحدث ولا تدرك أنه حدثٌ فريدٌ... أترى

في كلّ يوم سلطاناً يُعرضُ للبيع ؟ !

الإسكاف : لو كان معي من النقود ما يكفي لشراء السلطان لما اشتريته.

الخمّار : لا تشتريه !

الإسكاف : وماذا أصنع به ؟ !

الخمّار : أشياء كثيرة..... إن مجرد وجوده في حانوتك كفيلاً باجتذاب المدينة

كلّها... يكفي أن تطلب إليه أن يقصّ على زبائنك أخبار معاركه مع

المفول....

طفل (لامّه) : أمّاهُ ... من هذا ؟

- الأمّ : هذا أحدُ الحرّاسِ .
الطفّل : أين السلطان ؟
الأمّ : السلطانُ في القصرِ .
الطفّل : وأين سيبيعونه ؟
الأمّ : في هذه السّاحة .
الطفّل : متى ؟
الأمّ : بعد قليلٍ...
الطفّل : أمّاه... اشترىه لي !
الأمّ : ماذا تريد ؟
الطفّل : أريد شراءَ السلطانِ .
الأمّ : وماذا نصنع به ؟ !

من توفيق الحكيم : السلطان العائر
المطبعة النّموذجية مصر [د.ت]
ص 80 - 85

4 - استخراج كلّ مركّب باسم موصول في النّص :

قصّدتُ كنيسةَ « القديس بطرس » بروما وهي الكنيسة التي تحتوي تمثال موسى .
كلُّ ما في الكنيسة من روائع يتضاءل أمام ذلك العملِ الفنّي الجبّار . وإنّ
الدّارسين الذين تخصصوا في دراسة النّحت يذكرون جميعاً أنّ ذلك التّمثال الذي نحته
شيخُ الفنّانين : « ميكل أنجلو » هو واحد من تماثيل خالدة تُعدُّ على الأصابع وهي في فنّ
النّحت فخرُ التّراث البشري في العالم كلّهُ .

نظرتُ إلى ما في ملامح ذلك التّمثال من قُحولةٍ وجَبَرُوتٍ فوقفتُ حيالهُ خاشعاً
مبهوراً وإنّ ما استوقفني في وجهه عينان يشعُّ منهما بريقُ الإمّرةِ والسلطان ولحية
أسطورية تنهدل على الصّدر وساعدان مفتولان نفّرت عروقهما كأنهما ذراعان لمصارع

والناس يتناقلون عن ذلك التمثال وصانعه طُرْفَةً فَكِهَةً فَمَهم يذكرون أن «ميكال أنجلو» قضى أعواماً عاكفاً على تمثاله وحين فرغ منه صاح به قائلاً : الآن وقد سَوَّيْتُكَ مخلوقاً من البشر أن لك أن تخرج من صمتك وأن تعبرَ عما يجيش في صدرك... تكلم... أنطق. وبقي التمثالُ أخرسَ فرغَ الفنَّانُ الإزميلَ الذي في يده وأهوى عليه يريد تحطيمه فأصابته الضربةُ ركبته وأطاحت بشظيةٍ منه.

وإن موسى الذي يقيم في ضيافة «كنيسة بطرس» يشكو إلى اليوم الجرح الذي في ركبته ولن يندمل ذلك الجرحُ بل سيظلُّ دائماً يشهد بثورة الفنَّان الذي يريد تحقيقَ المستحيلِ المُعْجِزِ في عمله الفني.

من محمود تيمور : جزيرة الجيب
المطبعة النموذجية مصر [د.ت.]
ص 80 - 85

- 5 - ما هي المركباتُ المبدوءة باسمِ موصولٍ مشتركٍ في النَصِّ السَّابِقِ ؟
6 - اجعلْ الأسماءَ المسطَّرةَ في المثنى وغيرَ ما يجب تغييره :

جلستُ على المقعد الذي تحت الشجرة.

شكرني الصديق الذي ساعدته بالأمس.

قرأت القصة التي استعرتها من المكتبة.

طربت للأغنية التي غنتها فيروز.

- 7 - ركبْ جملاً تحقق بها الأشكال النحوية التالية :

أ - مفعول به (إسم استفهام) + فعل + فاعل

ب - خبر (إسم استفهام) + مبتدأ

ج - حال (إسم استفهام) + فعل + فاعل

د - مفعول فيه (إسم استفهام) + فعل + فاعل

- هـ - مبتدأ (مرکب بالإسم الموصول) + خبر
- و - ناسخ + إسم النَّاسِخ (مرکب بالإسم الموصول) + خبر
- ز - فعل + فاعل (مرکب بالإسم الموصول) + مفعول به
- ح - فعل + فاعل + مفعول به (مرکب بالإسم الموصول)

المكوّن الاسميّ :
النكرة والمعرفة

زَعَمُوا أَنْ نُعَلْبًا أَتَى أَجْمَةً فِيهَا طَبْلٌ مُعَلَّقٌ عَلَى شَجَرَةٍ وَكُلَّمَا هَبَّتْ الرِّيحُ
عَلَى قُضْبَانِ تِلْكَ الشَّجَرَةِ حَرَكْتُهَا فَضَرَبَتْ الطَّبْلَ فَسَمِعَ لَهُ صَوْتُ عَظِيمٌ
فَتَوَجَّهَ النُّعَلْبُ نَحْوَهُ لِأَجْلِ مَا سَمِعَ مِنْ عَظِيمِ صَوْتِهِ. فَلَمَّا أَتَاهُ وَجَدَهُ ضَخْمًا
فَأَيَّقَنَ فِي نَفْسِهِ بِكَثْرَةِ الشَّحْمِ وَاللَّحْمِ فَعَالَجَهُ حَتَّى شَفَّهُ فَلَمَّا رَأَهُ أَجُوفًا
لَا شَيْءَ فِيهِ قَالَ : لَا أُدْرِي لَعَلَّ أَفْشَلَ الْأَشْيَاءِ أَضَخَمَهَا صَوْتًا.

من ابن المقفع : كليله ودمعة
دار تركي للنشر تونس 1989
ص 115

*

رَأَيْتُ أَخِي رَجَبًا يَرشُفُ القَهْوَةَ فَسَيَّطَرْتُ عَلَيَّ رَغْبَةً جَامِحَةً فِي أَنْ أَمْنَعَهُ
مِنَ السَّفَرِ. وَجَلَسْنَا عَلَ مَقْعَدَيْنِ مُتَقَابِلَيْنِ فَسَأَلْتُهُ بِصَوْتِ هَامِسٍ :
- أَلَا تُؤَجِّلُ سَفْرَكَ إِلى لُنْدَرَةَ يَا رَجَبُ ؟ !
هَزُّ رَأْسِهِ كَمَا لَوْ أَنَّهُ يَتَرَدُّمُ بِالرَّفْضِ وَلَمْ يَقُلْ كَلِمَةً وَاحِدَةً وَنَقَلَ عَيْنَيْهِ فِي
كُلِّ الْأَنْحَاءِ لِنَلَا تَتَوَقَّفًا لِحِظَةً وَاحِدَةً وَتَلْتَقِيَا بِعَيْنِي...
ابْتَلَعْتُ رِيْقِي ثُمَّ قُلْتُ :
- أَنَا لَا أَقْصِدُ أَنْ تُؤَجِّلَ سَفْرَكَ تَمَامًا... أُرِيدُكَ أَنْ تَعِدَنِي...
- أَعِدُّكَ بِأَيِّ شَيْءٍ يَا أَنْيْسَةَ ؟
- أَنْ تَكْتُبَ...

- أَعِدْكَ بِذَلِكَ...

- رِسَالَةٌ فِي الْأُسْبُوعِ...

- رُبَّمَا...

دَخَلَ زَوْجِي حَامِدٌ وَجَلَسَ، لَمْ نَسْأَلْهُ وَلَمْ يَتَكَلَّمْ... نَظَرَ إِلَيَّ ثُمَّ قَالَ :

- وَأَنَا... أَيْنَ قَهْوَتِي ؟

فَابْتَسَمْتُ لَهُ وَنَهَضْتُ.

وَعِنْدَ السَّابِعَةِ وَضَعَ رَجَبُ الْحَقِيبَةَ الْكَبِيرَةَ عِنْدَ الْبَابِ... وَبَدَأَ يَدُورُ فِي
الْبَيْتِ لِيَلْقِيَ عَلَيْهِ آخِرَ نَظَرَاتِهِ. ثُمَّ قَبَّلَ حَامِدًا وَقَبَّلَنِي وَقَبَّلَ ابْنَنَا عَادِلًا
وَقَالَ لِيُخَفِّفَ مِنْ صُعُوبَةِ الْمَوْقِفِ :

- أَشِيلُوسُ بِآخِرَةِ الرُّكَّابِ الْيُونَانِيَّةِ تُبْحِرُ بَعْدَ ثَلَاثِ سَاعَاتٍ... سَأَقْضِي

يَوْمَيْنِ فِي مَرَسِيلِيَا ثُمَّ أَوَاصِلُ الرُّحْلَةَ... سَوْفَ أَعُودُ فِي مَارِسَ...

وَلَمَّا خَرَجَ كَانَتْ أَمْطَارُ بَدَايَةِ الشِّتَاءِ الصَّغِيرَةِ النَّاعِمَةِ تَنْزَلِقُ بِهَدْوٍ

أُخْرَسَ عَلَى أُرَاقِ الشُّجَرِ... ظَلُّ عَادِلٍ يَرُكِّضُ وَرَاءَهُ حَتَّى غَابَ فِي الشَّارِعِ...

وظَلَلْتُ عِنْدَ الْبَابِ أَلْتَقِطُ صُورَتَهُ الَّتِي بَدَأَتْ تَغِيبُ... وَبَدَأَتْ أَبْكِي...

عن عبد الرحمن منيف: شرق المتوسط

دار الجنوب للنشر تونس 1983

ص 105 - 111

مدخل

- 1 - استخرج أسماء الجنس المستعملة في نص ابن المقفع.
- 2 - كيف جاءت أسماء الجنس في أول النص؟ وكيف جاءت بعد ذلك؟
- 3 - استخرج أسماء الأعلام وضمائر التخاطب وأسماء الإشارة المستعملة في نص عبد الرحمن منيف.

- 4 - هل تُحِيلُ هذه الأسماءُ في نصِّ عبد الرَّحمان منيفٍ على موجوداتٍ مُعَيَّنَةٍ أم لا ؟
- 5 - قارن بين صيغتيَّ اسميَّ الجنسِ فيما يلي واذكُرْ ما تدلُّ عليه الصَّيغَةُ في كلِّ مرَّةٍ :

رَأَى ثَعْلَبٌ طَبْلًا فَتَوَجَّهَ الثَّعْلَبُ نَحْوَ الطَّبْلِ.

- 6 - ما الذي يجعل الاسمَ المصحوبَ بالأداة "أل" معرفةً في كلِّ مثالٍ مما يلي ؟

أ - قَالَ الرَّأوِي : أَتَى ثَعْلَبٌ أَجْمَةٌ فِيهَا طَبْلٌ وَسَمِعَ الثَّعْلَبُ صَوْتًا عَظِيمًا فَتَوَجَّهَ إِلَيْهِ.

ب - قَرَأَ صَدِيقِي نَصَّ ابْنِ الْمُقَفَّعِ الْمَذْكُورِ أَعْلَاهُ ثُمَّ قَالَ لِي : مَقْصَدُ ابْنِ الْمُقَفَّعِ فِي هَذَا النَّصِّ وَاضِحٌ.

- 7 - هل يُحِيلُ الاسمُ المصحوبُ بالأداة "أل" - فيما يلي - على ثعلبٍ بعينه ؟

الثَّعْلَبُ حَيَوَانٌ بَرِّيٌّ.

- 8 - ما هو المركَّبُ الإضافيُّ الذي يحيلُ على "كتاب" مُعَيَّنٍ فيما يلي ؟

قَرَأْتُ كِتَابَ رِيَاضِيَّاتٍ.

قَرَأْتُ كِتَابَ الرِّيَاضِيَّاتِ.

قَرَأْتُ كِتَابَ سَلْمَى.

- 9 - اذْكُرْ - بالاستناد إلى المثالين التاليين - ما الذي يجعل الضمير معرفةً :

قَالَتْ أَنَيْسَةُ : «أَنَا لَا أَقْصِدُ أَنْ تُؤْجَلَ سَفْرَكَ تَمَامًا».

قَالَتْ أَنَيْسَةُ : «نَظَرْتُ إِلَيْهِ حَامِدٌ فَأَبْتَسَمْتُ لَهُ».

- 10 - قارن بين الموجود الذي يُحِيلُ عليه اسمُ الجنسِ (رَجُلٌ) والموجود الذي

يُحِيلُ عليه اسمُ العَلَمِ (رَجَبٌ).

- 11 - ما الذي يجعل اسمَ الإشارةِ المسطرَ - فيما يلي - معرفةً ؟

(دَخَلَ سَارِقٌ مَنْزِلًا فَلَمْ يَجِدْ سِوَى خَاطِبَةٍ فِيهَا حِنْطَةٌ) فَقَالَ : وَاللَّهِ مَا أَحِبُّ أَنْ

يَكُونُ عَنَانِي اللَّيْلَةَ بَاطِلًا وَلَكِنْ سَاحِلٌ هَذِهِ الْحِنْطَةُ ثُمَّ بَسَطَ قَمِيصَهُ لِيَصُبُّ
عَلَيْهِ الْحِنْطَةَ فَقَالَ صَاحِبُ الْمَنْزِلِ : أَيَذْهَبُ هَذَا بِالْحِنْطَةِ وَلَيْسَ وَرَأْيِي
سِوَاهَا ؟ (من ابن المقفع).

12 - بيّن بالاعتماد على الوظائف النحوية أن المركب بالاسم الموصول معرفة :

النَّحْرُ	الَّذِي قَرَأْتَهُ	مَثَلُ
1		2

خلاصة

- التَّنْكِيرُ والتَّعْرِيفُ ظاهرةٌ خاصةٌ بالاسم وحده.
 - الاسمُ النكرةُ هو الإسمُ الَّذِي لا تشيرُ صيغتهُ إلى مُسَمًّى واحدٍ بعينه.
 - والإسمُ المعرفةُ هو الإسمُ الَّذِي تشيرُ صيغتهُ إلى مُسَمًّى واحدٍ معهودٍ بين المتكلم والمخاطب.
 - تنقسم الأسماءُ من جهة قبولها للتَّنْكِيرُ والتَّعْرِيفُ إلى قسمين كبيرين :
 - أ - أسماءٌ تُستعملُ نكرةً ومعرفةً : وتندرج في هذا القسمُ أسماءُ الجنسِ فهي وحدها التي يستعملها المتكلم - بحسبِ المقام - نكرةً مرّةً ومعرفةً مرّةً أخرى.
 - ب - أسماءٌ لا تُستعملُ إلا معارفً : وتندرج في هذا القسمِ الضمائرُ وأسماءُ الأعلامِ وأسماءُ الإشارةِ والمركبُ بالموصولِ الإسمي.
- * * *
- يُستعملُ اسمُ الجنسِ نكرةً فيكونُ التَّنْوِينُ علامةً تنكيره.
 - تدخلُ على اسمِ الجنسِ الأداةُ "أل" أو يُضَافُ إلى اسمِ معرفة فتكون تلك الأداةُ أو تلك الإضافةُ إلى المعرفة علامةً تعريفه.

- إذا استعمل اسم الجنس نكرة فإنه لا يخلو من أن يكون :
- 1 - نكرة محضاً : وذلك إذا كان غيراً منوعاً وغير مضاف (أي إذا جاء مفردة).
- ب - نكرة مخصصة : وذلك إذا كان منوعاً أو مضافاً إلى نكرة.



- الضمائر وأسماء الإشارة هي أسماء معرفة لأن المتكلم يستعملها لمسميات حاضرة في المقام أو سبق ذكرها في القول.
- أسماء الأعلام هي أسماء معارف لأنها تقوم على اتفاق بين مجموعة من الناس.
- المركب بالإسم الموصول هو مركب اسمي معرفة والدليل على ذلك أنه يرد نعنا للإسم المعرفة. ومن المعلوم أن التعت يطابق المنعوت في التعريف والتذكير.

نهارين

1 - اشكّل النصّ التالي شكلاً تاماً :

قيل إن الرّيحان الفارسيّ لم يكن قبل كسرى وإنّما وجد في زمانه وسببه أن كسرى كان ذات يوم جالسا في بعض متفرّجاته إذ جاءتة حيّة فانسابت بين يديه وتمرّغت مثل الذي يشتكي فأراد بعض الجند قتلها فمنعهم الملك ثمّ قال لهم : انظروا أمرها فلما سمعت ذلك انسابت بين يديه فأمرهم أن يتبعوها إلى المكان الذي تريده فجاءت إلى بئر وأخذت تنظر فيه فنظروا فإذا فيه حيّة عظيمة وعلى ظهرها عقرب أسود فنخس بعضهم العقرب برمح فقتلها وتركوا الحيّة ورجعوا فأخبروا الملك بذلك فلما كان الغد جاءت الحيّة للملك وفي فمها بزر فنثرتة بين يدي الملك وذهبت فقال الملك : إنّها أرادت مكافأتنا. اجعلوه في الأرض لننظر ما يكون من أمره. ففعلوا ذلك فطلع منه الرّيحان. ولما تفتّح الرّيحان أتوا به إلى الملك وكان به زكام فشمه فبرئ.

من الأبهسي : المستطرف

دار القلم بيروت 1981

ج I ص 342

2 - استخرج من النص التالي الاسماء النكرة :

خرجت من مبنى المطار أبحث عن سيارة توصلني إلى فندق. فوجدت مسافرين منتظمين في صف. بيد كل واحد حقيبة وسيارات الأجرة تزحف واحدة إثر واحدة تلتقط المسافر صاحب الدور ثم تمضي بسرعة نحو المدينة. طلبت من السائق أن يأخذني إلى فندق بوسط المدينة فانطلقت السيارة تخترق شوارع فسيحة. وفي الطريق رأيت ميادين وحدائق وساحات ونوافير وعمارات وحافلات ذات طابقين.

تناولت طعام الغداء في الفندق ثم سألت نادياً عن موقعي الجغرافي من المدينة فأجابني. خرجت من الفندق فوجدت نفسي في ميدان فسيح. هذا ميدان بيكاديلي الشهير... طالعني مبان فخمة ونافورة تحلق حولها فتيان وفتيات... وطالعني تمثال شاق جذاب لفتى نحيل مجنح أوقفه صانعه على قدمه اليسرى وعلق رجله اليمنى في الهواء وجعل في يديه قوساً وسهماً على وشك الانطلاق.

من فدوى طوقان : رحلة جبليّة
دار الشروق الاردن 1985 ص 172

3 - استخرج كل اسم معرفة واذكر السبب الذي جعله معرفة :

أنا أريد أن أحدثكم عن أبي خليل القباني هو عمّ والدي. كان رجلاً عجيبيّاً : يؤلف المسرحيات ويكتب الحوار ويصمم الأزياء ويغني ويمثل ويرقص ويلحن كلام المسرحيات ويكتب الشعر.

وحين كانت دمشق لا تعرف من الفن المسرحي غير خيمة (قره كوز) ولا تعرف من الأبطال غير أبي زيد وعنترة والزيير... كان أبو خليل يترجم لها موليير عن الفرنسية. وفي غياب العنصر النسائي، أضطرّ الشيخ إلى إلباس الصبغة ملابس النساء وإسناد الأدوار النسائية إليهم.

وطار صواب دمشق وأصيب مشايخها بانهيار عصبي فقاوموه بكل ما يملكون من

وسائلَ وسلطوا الرِّعَاعَ عليه لِيَسْتَمُوهُ فِي غُدُوهِ وَرَوَاجِهِ وَلَكِنَّهُ ظَلَّ صَامِدًا وَظَلَّتْ
مَسْرَحِيَّاتُهُ تُعْرَضُ فِي دِمَشقَ.

وَحِينَ يَبْنِسُ الشُّيُوخُ الدَّمَشْقِيُّونَ مِنْ تَحطِيمِ أَبِي خَلِيلٍ، أَلْفُوا وَقَدًّا ذَهَبَ إِلَى الْأَسْتَانَةِ
وَقَابَلَ الْبَابَ الْعَالِيَّ وَأَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا خَلِيلٍ يُشكَلُ خَطْرًا عَلَى مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ وَالذِّينِ وَالذَّوَلَةِ
الْعَلِيَّةِ وَأَنَّهُ إِذَا لَمْ يُفَلَقْ مَسْرَحُهُ فَسَوْفَ تَطِيرُ دِمَشقُ مِنْ يَدِ آلِ عَثْمَانَ... وَتَسْقُطُ الْخِلَافَةُ.
وَخَافَتِ الْخِلَافَةُ عَلَى نَفْسِهَا وَصَدَرَ فِرْمَانٌ سُلْطَانِيٌّ بِإِغْلَاقِ أَوَّلِ مَسْرَحِ طَلِيْعِي عَرَفَهُ
الشُّرُقُ. وَغَادَرَ أَبُو خَلِيلٍ مَنْزِلَهُ الدَّمَشْقِيَّ إِلَى مِصرَ... وَفِي مِصرَ أَمْضَى بَقِيَّةَ
أَيَّامِ حَيَاتِهِ وَوَضَعَ الْحِجْرَ الْأَوَّلَ فِي بِنَاءِ الْمَسْرَحِ الْمِصرِيِّ.

من نزار قباني : قصتي مع الشعر

منشورات قباني بيروت [د.ت.] ص 37 - 39

4 - اسْتَخْرَجَ الْأَسْمَاءَ الَّتِي جَاءَتْ نِكْرَةً مُحْضًا ثُمَّ اجْعَلَهَا نِكْرَةً مُخْصَصَةً :

أَرَدْتُ ذَاتَ لَيْلَةٍ أَنْ أَزُورَ صَدِيقًا فَامْتَطَيْتُ فَرَسًا وَأَطْلَقْتُ لَهُ الْعِنَانَ وَبَيْنَمَا أَنَا أُسِيرُ
فِي الطَّرِيقِ إِذْ خَرَجَ عَلَيَّ نَمْرٌ. وَخَافَ الْفَرَسُ وَوَقَفَ عَلَى قَائِمَتَيْهِ الْخَلْفِيَّتَيْنِ. وَرَأَيْتُ بَيْنَ
الْأَشْجَارِ رَجُلًا ثُمَّ سَمِعْتُ دَوِيَّ الرِّصَاصِ وَشَاهَدْتُ التَّمْرَ قَدْ ارْتَفَعَ فِي الْفِضَاءِ ثُمَّ انْطَرَحَ
مَيْتًا. وَاقْتَرَبَ الرَّجَالُ فَأَدْرَكَتْ أَنْنِي وَقَعْتُ بَيْنَ لُصُوصٍ. فَهَمَزْتُ الْفَرَسَ وَأَرَدْتُ الْفِرَارَ.
لَكِنَّ اللَّصُوصَ لَاحِقُونِي عَلَى جِيَادِهِمْ. فَزِدْتُ فِي هَمَزِ الْفَرَسِ وَتَسَارَعَتْ دَقَّاتُ قَلْبِي.
وَأَخِيرًا رَأَيْتُ ضَيْعَةً وَرَأَيْتُ رَجُلًا خَرَجَ مِنْهَا يَعْذُو وَيَبِيدُهُ بِنِدْقِيَّةٍ وَإِلَى جَانِبِهِ كِلَابٌ
فَقَصَدْتَهُ.

من ميخائيل نعيمة : كان يا ما كان

دار صادر بيروت 1937 ص 100

5 - عَيَّنْ وَظَانِفَ الْكَلِمَاتِ الْمَسْطُورَةَ ثُمَّ اذْكُرْ هَلْ هِيَ مَعَارِفُ أَمْ نِكْرَاتُ :

النَّاسُ بِأَنْمَتِهِمْ. (الهمداني)

هَذِهِ غَرَفَةُ النَّوْمِ وَغَرَفَةُ الطَّعَامِ وَغَرَفَةُ الْحَدِيثِ وَغَرَفَةُ الْقِرَاءَةِ. (طه حسين)

أَنَا رَجُلٌ نَاصِحٌ. (ابن المقفع)

أبو العلاء شاعري المفضل.

(طه حسين)

بيدبأ رجل حكيم.

(ابن المقفع)

وقفت السيارة الفخمة في ساحة القرية.

(أفنان القاسم)

رأيت معاذة كنيبياً.

(الجاهظ)

6 - اجعل كل اسم مسطر نكرة وغير ما يجب تغييره واذكر ما نتج عن ذلك التنكير :

الكتاب مفيد.

جاء الطفل ضاحكاً.

قطفت الزهرة البيضاء.

المكوّن الاسميّ : الاسم المَعْرُوب / الاسم المَبْنِي

كَانَ فِي مَنْزِلٍ مُنْقَرِدٍ بَيْنَ الثُّرَى امْرَأَةٌ جَالِسَةٌ أَمَامَ مَوْقِدٍ تَنْسُجُ الصُّوفَ رِدَاءً وَبِقُرْبِهَا وَحِيدَهَا يَنْظُرُ تَارَةً إِلَى أَشِعَّةِ النَّارِ وَطَوْرًا إِلَى وَجْهِ أُمِّهِ الْهَادِي. فِي تِلْكَ السَّاعَةِ عَصَفَتِ الرِّيَّاحُ بِشِدَّةٍ وَهَزَّتْ أَرْكَانَ ذَلِكَ الْبَيْتِ فَذَعِرَ الصَّبِيُّ وَأَقْتَرَبَ مَنْ أُمِّهِ مُحْتَمِيًا بِحُنُوقِهَا مِنْ غَضَبِ الطَّبِيعَةِ فَضَمَّتْهُ إِلَى صَدْرِهَا وَقَبَّلَتْ جَبْهَتَهُ ثُمَّ أَجْلَسَتْهُ عَلَى رُكْبَتَيْهَا وَقَالَتْ : لَا تَجْزَعُ يَا بُنَيَّ فَالطَّبِيعَةُ الَّتِي ابْتَسَمْتَ فِي الرَّبِيعِ وَضَحِكْتَ فِي الصَّيْفِ وَتَأَوَّهْتَ فِي الْخَرِيفِ تُرِيدُ أَنْ تَبْكِيَ الْآنَ وَمِنْ دُمُوعِهَا الْبَارِدَةِ تَسْتَقِي الْحَيَاةَ الرَّابِضَةَ تَحْتَ أَطْبَاقِ الثُّرَى. نَمْ يَا وَلَدِي. غَدًا تَسْتَيْقِظُ وَتَرَى السَّمَاءَ صَافِيَةً الْأَيْمِ. نَمْ يَا صَغِيرِي فَسَوْفَ تَأْتِي الْأَحْلَامُ الْعَذْبَةُ إِلَى نَفْسِكَ غَيْرَ خَائِفَةٍ مِنْ هَيْبَةِ اللَّيْلِ وَبَطْشِ الْبَرْدِ.

عن جبران خليل جبران : دمنة وابتسامة

ضمن الأعمال الكاملة : المؤلفات العربية

ص من 270 - 271

مدخل

1 - استعمل كل لفظ مما يلي في المحلّ الإعرابي المناسب (وقد رمزنا إليه

برقم) محافظا على علامة إعرابه :

الطفّل - الولد - الرضيع

أ - رأيتُ (1) يأكلُ طعامَهُ.

ب - هلْ أَكَلْتَ طَعَامَ (2) ؟

ج - طَلَبَ (3) طَعَامَهُ.

2 - اجعل بدل الارقام الكلمتين المسطرتين في الجملة الاخيرة :

1 - أَجَلَسْتُ (1) عَلَى رُكْبَتَيْهَا (2) الْمَذْعُورَ.

ب - جَلَسَ (3) بِقُرْبِ (4) هِ يَنْظُرُ إِلَى أَشِعَّةِ النَّارِ.

ج - إِنَّ لِهَذَا الطِّفْلِ أُمَّ تَرَعَاهُ.

3 - ما هي الوظائف المختلفة للاسمين (الطفل) و(أم) في هذه الجملة ؟ وما

هي علامة الإعراب التي ظهرت في آخر الاسم مع كل وظيفة ؟

4 - المحلات الإعرابية ثلاثة : محل رفع ومحل نصب ومحل جر.

فما هو المحل الإعرابي الذي جاء فيه كل مركب مؤطر ؟

1 - كَانَ هَذَا الْمَنْزِلُ الْمُنْفَرِدُ بَيْنَ الْقُرَى .

ب - رَأَيْتُ بَيْنَ الْقُرَى هَذَا الْمَنْزِلَ الْمُنْفَرِدَ .

ج - لِهَذَا الْمَنْزِلِ الْمُنْفَرِدِ مَوْقِعٌ بَيْنَ الْقُرَى .

5 - اسْتَغْمِلِ الضَّمِيرَيْنِ "ه" أَوْ "هَا" فِي الْمَكَانِ الْمُنَاسِبِ :

1 - إِنَّ (1) طِفْلًا (2) الْوَحِيدَ.

ب - إِنَّ (3) أُمَّ (4) الْحَنُونَ.

6 - ما هو المحل الإعرابي الذي وقع فيه كل ضمير في كل مرة ؟ وما هي وظيفته ؟

7 - مَيِّزْ أَسْمَاءَ الْإِشَارَةِ الَّتِي لَا تَتَغَيَّرُ عَلَامَةً إِعْرَابِيًّا مِنْ أَسْمَاءِ الْإِشَارَةِ الَّتِي

تَتَغَيَّرُ عَلَامَةً إِعْرَابِيًّا :

هَذَا } يَوْمٌ شَدِيدُ الْبَرْدِ .

إِنَّ هَذَا } يَوْمٌ شَدِيدُ الْبَرْدِ .

هَلْ تَسَافَرُ فِي هَذَا الْيَوْمِ ؟

هَذَا

فَصْلَانِ مُعْتَدِلَانِ.

هَذَيْنِ

فَصْلَانِ مُعْتَدِلَانِ.

هَذَيْنِ الْفَصْلَيْنِ

أَجِبُ النَّزْهَةَ فِي

هَؤُلَاءِ

أَصْحَابِي الْمُقْرَبُونَ.

هَؤُلَاءِ

أَصْحَابِي الْمُقْرَبُونَ.

هَؤُلَاءِ

أُرْتَأَى إِلَيَّ

8 - مَيِّزُ الْأَسْمَاءِ الْمَوْصُولَةِ الَّتِي تَتَغَيَّرُ عَلَامَةُ إِعْرَابِهَا مِنَ الْأَسْمَاءِ الْمَوْصُولَةِ

الَّتِي لَا تَتَغَيَّرُ عَلَامَةُ إِعْرَابِهَا :

كَانَتْ الرِّيَاحُ الَّتِي تَعْصِفُ بِشِدَّةٍ هِيَ السَّبَبُ الَّذِي جَعَلَ الصَّبِيَّ يَحْتَمِي بِأُمِّهِ.

إِنَّ الطَّبِيعَةَ الَّتِي ابْتَسَمَتْ فِي الرَّبِيعِ، هِيَ الطَّبِيعَةُ الَّتِي تَبْكِي فِي الشِّتَاءِ.

الْوَالِدَانِ اللَّذَانِ خَافَا الرِّيَاحَ احْتِمَاءً بِأُمَّهُمَا.

إِنَّ الْوَالِدَيْنِ اللَّذَيْنِ خَافَا الرِّيَاحَ احْتِمَاءً بِأُمَّهُمَا.

الْأَوْلَادُ الَّذِينَ يَخَافُونَ الرِّيحَ يَحْتَمُونَ بِأُمَّهَاتِهِمْ.

إِنَّ الْأَوْلَادَ الَّذِينَ يَخَافُونَ الرِّيحَ يَحْتَمُونَ بِأُمَّهَاتِهِمْ.

مَنْ يَخَافُ الرِّيحَ يَحْتَمِي بِأُمِّهِ.
إِنَّ مَنْ يَخَافُ الرِّيحَ يَحْتَمِي بِأُمِّهِ.
ليست الأمُّ مِمَّنْ يَخَافُ الرِّيحَ.
مَا بِيَدِ الصَّبِيِّ لَعَبٌ جَمِيلَةٌ.
ألقى الصَّبِيُّ مَا بِيَدِهِ مِنَ اللَّعْبِ وَأَسْرَعَ إِلَى أُمِّهِ.

9 - عَيَّنْ وَظِيْفَةَ كُلِّ ضَمِيرٍ فِيمَا يَلِي :

أ - أنا صديقك وأنت صديقي.

ب - نحن صديقان، كلانا يُعِين الآخرَ.

ج - دُعِرَ الصَّبِيَّانِ فاقتربا من أمهما مُحْتَمِيَيْنِ بِهَا فَضَمَّتَهُمَا إِلَى صَدْرِهَا
وَقَبَلَتْ جَبْهَتَيْهِمَا.

10 - اِمْلَأُ المَحَلَّ الإِعْرَابِيَّ الشَّاعِرِ (وقد رمزنا إليه برقم) بالظرف المناسب

مستعملا المجموعة التالية : (وراء، فوق، أمام، عند، متى).

جلست الأمُّ (1) المِنْسَجِ و (2) ها موقدُ النَّارِ.

وكان ولدُها (3) الزَّرْبِيَّةَ يلعب و (4) ما عصفت الرِّيحُ بشدَّةٍ دُعِرَ الطِّفْلُ فاحتَمَى

بأُمِّهِ وسألها : (5) ينتهي الشِّتَاءُ المخيفُ ؟

11 - أَشْكُلُ الألفاظَ المسطَّرةَ :

أ - السَّمَاءُ صَافِيَةٌ الأديم.

ب - إِنَّ السَّمَاءَ صَافِيَةٌ الأديم.

ج - كانت السَّمَاءُ صَافِيَةٌ الأديم.

د - نظرت إلى السَّمَاءِ الصَّافِيَةِ الأديم.

12 - اجْعَلْ الإِسْمَ المسطَّرَّ في المثنَّى وَعَيِّنْ علامةَ الإعرابِ في كلِّ مرَّةٍ :

أ - اجْتَمَى الطِّفْلُ بِأُمِّهِ.

ب - ضَمَّتْ الأُمُّ طِفْلَهَا.

ج - قَبِلَتْ الأُمُّ جِبْهَةَ طِفْلِهَا.

13 - اجْعَلِ الأَسْمَ المَسْطَرَّ في الجمل السَّابِقَة في الجمع وَعَيِّنْ علامة الإعراب في

كُلِّ مَرَّةً.

14 - اسْتَعْمِلِ الأَسْمَ المَسْطَرَّ-فيما يلي - في المحلَّات الثلاثة : اذْكُرْ علامة

إعرابه في كُلِّ محلٍّ.

أ - جاء الممثلون.

أ' - جاء ممثلو المسرحية.

ب - رأيت الممثلين.

ب' - رأيت ممثلي المسرحية.

ج - أعجبت بالممثلين.

ج' - أعجبت بممثلي المسرحية.

15 - اجْعَلِ الأَسْمَ المَسْطَرَّ في الجمل الموالية في الجمع وَعَيِّنْ علامة إعرابه في

كُلِّ مَرَّةً :

أ - اِحْتَمَتِ البِنْتُ بِأُمِّهَا.

ب - ضَمَّتْ الأُمُّ بِنْتَهَا.

ج - قَبِلَتْ الأُمُّ جِبْهَةَ بِنْتِهَا.

16 - ما هو الجذر الذي اشتقت منه الالفاظُ التالية ؟

الدَّاعِي - الرَّامِي - القَاضِي - الأَتِي.

17 - في أيِّةِ حَالَةٍ يَكُونُ الأَسْمُ المَنقُوصُ مُنَوَّنًا ؟

جَاءَ قَاضٍ.

رَأَيْتُ قَاضِيًا.

مَرَرْتُ بِقَاضٍ.

جَاءَ القَاضِي.

رَأَيْتُ القَاضِي.

مَرَرْتُ بِالقَاضِي.

- 18 - ما هي الحالات الإعرابية التي لا تظهر فيها علامة إعراب الاسم المنقوص ؟
- أ - للطبيعة في الخريف وجّه بأك.
- ب - تُظهر الطبيعة في الخريف وجهها الباكي.
- ج - نظرت إلى وجه الخريف الباكي.
- 19 - عيّن وظيفة الاسم المُسطّر في كل جملة وبيّن حالته الإعرابية (مرفوع / منصوب / مجرور).
- أ- ومن دموعها الباردة تستقي الحياة الرابضة تحت الثرى.
- ب - يكتنز الثرى تحت أطباقه دموع الطبيعة.
- ج - إن الثرى كنز منه يستقي النّبات.
- 20 - اجعل الاسم المسطر في المثني ثم في الجمع وغير ما يجب تغييره :
- أ - قرأت الفقرة الأولى.
- ب - أنجز هذا المخرج مسرحية أخرى.
- 21 - أستعملت الأسماء المسطرة غير مضافة ثم استعملت مضافة : بيّن علامات الإعراب في الحالتين.
- أ - ذعر الأخ.
- أ' - ذعر أخو الفتاة.
- ب - نادت الفتاة الأب.
- ب' - نادت الفتاة أباها.
- ج - قبلت الفتاة جبين الأب.
- ج' - قبلت الفتاة جبين أبيها.
- 22 - ضع مكان الأرقام "ذو" أو "ذا" أو "ذي" :
- أ - الشتاء (1) يعود.

- ب - كان الشَّتَاءُ (2) رعوذ.
 ج - خاف الصَّبِيُّ من الشَّتَاءِ (3) الرَّعوذ.
 23 - استخرج كلَّ اسم جنس نكرة مُنَوَّن :

أ - هَذَا مَنْزِلٌ.

ب - تَنْسُجُ الأُمُّ رِداءً.

ج - جَلَسَتْ الأُمُّ أَمَامَ مَوْقِدٍ.

- 24 - عَيِّنْ كلَّ اسم جنس مُعْرَفٍ بِـ (الـ / الإضافة) :

أ - عَصَفَتْ الرِّيحُ بِشِدَّةٍ.

ب - نَسَجَتْ الأُمُّ رِداءً الصَّبِيِّ.

ج - نظر الصَّبِيُّ إلى أشعة النَّارِ.

- 25 - مَيِّزْ الأعلامَ المُنَوَّنَةَ من الأعلام غير المنوَّنة :

أ- جاء محمَّدٌ وتاخَّرَ أحمدُ.

ب - رأيتُ علياً ولمَّ أَرَّ مُفِيْدَةً.

ج - أعطاني إبراهيمُ كتاباً.

د - لاقَيْتُ حمزةً ولمَّ الأقرُّ عُثْمَانَ.

- 26 - اسْتَخْرِجْ الأسماءَ الأعلامَ بحسبِ المطلوبِ في الجدولِ أسفله ثمَّ اذكر نوعه

(علم منته بـ «ان»، علم أعجمي، علم مؤنث، علم مذكر منته بتاء التانيث،

علم على وزن الفعل : أفْعَلُ وَيَفْعَلُ) وحدِّدْ هل هو مجرور بالكسرة أم

بالفتحة.

- أ- تَسُوْرُ الثَّائِرُوْنَ الْمُنْزَلِ عَلَى عُثْمَانَ. (له حسين : الفتنه الكبرى)

ب - قُلْتُ لأَحْمَدَ وَهُوَ يَبْنِي دَارَهُ بِبَغْدَادَ : إِذَا أَرَادَ اللهُ ذَهَابَ مَالِ رَجُلٍ سَلْطَ

عَلَيْهِ الطَّيْنُ وَالْمَاءُ.

(الجاحظ : البخلاء)

ج - مَرَّتْ أَعْرَابِيَّةٌ بِيَزِيدَ فَأَهْدَتْهُ إِلَيْهِ عَنزًا فَأَلْتَفَتَ إِلَى مُعَاوِيَةَ وَقَالَ : مَا
عِنْدَكَ مِنْ نَفَقَةٍ ؟ قَالَ : ثَمَانُمِائَةٌ دِرْهَمٍ. قَالَ : ادْفَعْهَا إِلَيْهَا. (ابن عبد ربه: العقد الفريد)

د - أَلْحَتُ حَلِيمَةً عَلَى أَمِنَةٍ فِي أَنْ تَرُدَّ مَعَهَا الصَّبِيَّ إِلَى الْبَادِيَةِ.

(طه حسين : على هامش السيرة)

هـ - كُنَّا عِنْدَ دَاوُدَ فَأَتَتْهُ مِنَ الْبَصْرَةِ هَدَايَا فَقَسَمَهَا عَلَيْنَا. (الجاحظ : البخلاء)

27 - أُسْتَعْمِلَتِ الصِّفَاتُ الْمَسْطَرَّةُ فِي مَحَلِّ جَرٍّ وَكَانَتْ مَرَّةً نَكْرَةً وَمَرَّةً مَعْرِفَةً

فماذا تلاحظ في خصوص علامة إعرابها ؟

كتبت على ورقة صفراء. }
كتبت على الورقة الصفراء. }

لوّنت بقلم أصفر. }
لوّنت بالقلم الأصفر. }

أعطيت ماءً لشيخ عطشان. }
أعطيت ماءً للشيخ العطشان. }

28 - أُسْتَعْمِلَ الْأَسْمَانُ الْمَمْدُودَانِ (أَيِ الْمَخْتُومَانِ بِفَتْحَةٍ طَوِيلَةٍ وَهَمْزَةٍ) فِي

مَحَلِّ جَرٍّ : فَمَاذَا تَلَاظِحُ فِي خُصُوصِ عِلْمَةِ الْإِعْرَابِ ؟

مَرَرْتُ بِأَصْدِقَاءٍ. }
مَرَرْتُ بِالْأَصْدِقَاءِ. }
مَرَرْتُ بِأَصْدِقَائِكَ. }

اِحْتَجْتُ إِلَى أَشْيَاءٍ. }
اِحْتَجْتُ إِلَى الْأَشْيَاءِ. }

29 - أُسْتَعْمِلَتِ صِيغَةُ الْجَمْعِ فِي مَحَلِّ جَرٍّ وَكَانَتْ مَرَّةً نَكْرَةً وَمَرَّةً مَعْرِفَةً :

فماذا تلاحظ في خصوص علامة الإعراب ؟

أَلْقَيْتَ الْحَبَّ لِإِعْصَافِيرَ .
 أَلْقَيْتَ الْحَبَّ لِلْإِعْصَافِيرِ .
 أَلْقَيْتَ الْحَبَّ لِإِعْصَافِيرِ أُمِّي .

30 - متى جاءت صيغة التفضيل (أفعل) مجرورة بالفتحة فيما يلي ؟

1 - الإِغْلَامِيَّةُ مِنْ أَحْسَنِ مُكْتَسَبَاتِ الْعَصْرِ الْحَدِيثِ .

ب - وَإِذَا حَبِيتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا .

(سورة النساء : الآية 85)

خلاصة

- في اللغة العربية محلات إعرابية ثلاثة : محل رفع ومحل نصب ومحل جرّ ولكل واحد من هذه المحلات علامة إعرابية تشير إليه .
- تقع الأسماء (والمركبات) جميعا في محلات إعرابية غير أن الأسماء نوعان : أسماء معربة وأسماء مبنية .
- الأسماء المعربة هي الأسماء التي تتغير علامة إعرابها بتغير وظيفتها ومحلها من الجملة .
- والأسماء المبنية هي الأسماء التي لا يتغير آخرها مهما كان محلها من الجملة ومهما كانت وظيفتها .
- أهم الأسماء المبنية خمس مجموعات : (أسماء الإشارة المستعملة للمفرد وللجمع - الأسماء الموصولة المختصة للمفرد وللجمع والأسماء الموصولة غيرالمختصة (أي : مَنْ - مَا) - الضمائر - الظروف - أسماء الاستفهام) .
- الأسماء المعربة تختلف علامات إعرابها بحسب أفرادها أو تثنياتها أو جمعها

كما يوضحه الجدول الموالي :

الجمع		المثنى		المفرد		العدد والجنس المحلّ الإعرابيّ
جمع المؤنث السالم	جمع المذكر السالم	المؤنث	المذكر	المؤنث	المذكر	
الضمّة القصيرة	الضمّة الطويلة	الفتحة الطويلة		الضمّة القصيرة		الرفع
الكسرة القصيرة النأبة عن الفتحة	الكسرة الطويلة	الياء الساكنة		الفتحة القصيرة		النصب
الكسرة القصيرة	الكسرة الطويلة	الياء الساكنة		الكسرة القصيرة		الجرّ

في باب الاسم المعرب نجد المجموعات الخاصة التالية :

الاسم المنقوص - الاسم المقصور - الأسماء الخمسة - الممنوع من الصرف.

أ- الاسم المنقوص هو الاسم المشتق من جذر ناقص والمختوم في حالة التعريف بكسرة طويلة.

أمثلة : الرامي - الداعي - المعالي ...

يكون الإسم المنقوص في حالة التنكير منوناً ويكون في حالة التعريف غير منون.

أمثلة القاضي / قاضٍ ، الفعل الماضي / فعلٌ ماضٍ

لا تظهر علامة الإعراب في الإسم المنقوص - في حالة الإفراد - إذا كان في محل رفع أو جرّ وتظهر إذا كان في محل نصب.

ب- الاسم المقصور هو الاسم المختوم بفتحة طويلة سواء كتبت بألف أو بألف مقصورة.

لا تظهر علامة الإعراب في الاسم المقصور - في حالة الإفراد - مهما كان محلّه.

ج - الأسماء الخمسة هي أب - أخ - حم - فو - ذو - (بمعنى صاحب).
إذا جاءت هذه الأسماء في صيغة المفرد وكانت مضافة إلى غير ياء
المتكلم كانت لها علامات الإعراب التالية :

- ضمة طويلة في محلّ الرفع
- فتحة طويلة في محلّ النصب
- كسرة طويلة في محلّ الجرّ.

د- الأسماء المعربة قسمان : أسماء منصرفة وأسماء غير منصرفة.
الأسماء المنصرفة هي أسماء تلحقها في المحلّات الإعرابية الثلاثة
علامات الإعراب الثلاث ويلحقها في حالة التنكير تنوين.
والأسماء والصفات غير المنصرفة هي أسماء وصفات تُجرّ بالفتحة
ولا يلحقها تنوين. تعرف بـ "الممنوع من الصّرف" وتعرف كذلك بـ
"الممنوع من الجرّ والتنوين".



وفيما يلي جدول في الصيغ الممنوعة من الصّرف :

صيغ ممنوعة من التّنوين والجرّ لسببين				
السبب الأوّل	السبب الثاني	الوزن	أمثلة	ملاحظات
العلميّة	+ منته بفتحة طويلة ونون	_____	عثمان مروان...	تكون أسماء المدن ممنوعة من التّنوين والجرّ إذا قُصِدَ بها المؤنث أو كانت أعجميّة أمثلة : تونس - باريس مكة - بغداد...
	+ أعجميّة	_____	إبراهيم يوسف...	
	+ مؤنث مطلقا	_____	فريال عائشة	
	+ منته بتاء وهي أعلام ذكور	_____	معاوية حمزة	
	+ وزن الفعل	أفعل، يفعل ...	أكرّم يزيد...	
	+ وزن فُعَلْ	فُعَلْ	عُمُرُ مُضَرُّ	

اسم العدد	+ وزن مَفْعَلٍ أو فُعَالٍ	مَفْعَلٌ فُعَالٌ	مَعَشَرٌ عُشَارٌ	يُقَالُ : جَاؤُوا أَحَادًا أي واحدا واحدا...
الصفة	+ وزن فُعَلَانِ الَّذِي مؤنثه فُعَلَى	فُعَلَانٌ	عَطَشَانٌ	تَجْرُ هذه الصِّيغُ بالكسرة إذا دخلت عليها "ال" أو استعملت مضافة. (باستثناء ما جاء في الخانة الأخيرة)
	+ وزن أَفْعَلِ الَّذِي مؤنثه فعلاء	أَفْعَلٌ	أَحْمَرٌ، أَحْوَرٌ	
	+ وزن فُعَلَاءِ الَّذِي مؤنثه أفعل	فُعَلَاءٌ	بَيْضَاءُ سَمْرَاءُ	
	+ وزن أَفْعَلِ الَّذِي يستعمل في التفضيل	أَفْعَلٌ	..بأحسن من.. ..بأكبر من..	
	+ وزن فُعَلٌ الَّذِي يكون جمعا لـ "فُعَلَى"	فُعَلٌ	أَخْرٌ	
+ وزن فُعَلَى أو فُعَلَى	فُعَلَى فُعَلَى	حَبَلَى عَطَشَى		
صيغٌ متنوعة من التثوين والجرِّ لسبب واحد				
السبب	الوزن	أمثلة	ملاحظات	
صيغٌ منتهى الجموع (وهي جموع التذكير التي يكون بعد الفتحة الطويلة فيها حرفان)	مَفَاعِلٌ، مَفَاعِيلٌ، أَفَاعِيلٌ، فَوَاعِلٌ...	عَصَافِيرٌ، فَوَاقِيسٌ، زَلَّازِلٌ...	تَجْرُ هذه الصِّيغُ بالكسرة إذا دخلت عليها الألف واللام أو استعملت مضافة.	
الأسماء المختومة بفتحة طويلة وهمزة (بشرط ألا تكون الهمزة منقلبة عن واو أو ياء)	_____	صحراء، أشياء، أسماء، أصدقاء...		

1 - أَشْكَلُ النَّصْرَ التَّالِيَّ شَكْلًا تَامًا :

لَمَّا سَمِعَ سَعِيدُ حَدِيثَ الرَّجَالِ الثَّلَاثَةِ عَلِمَ أَنَّهُمْ يَتَأَمَّرُونَ عَلَى قَتْلِ جَمَاعَةٍ مِنَ الْأَنْعَمَةِ، وَأَنَّ الْإِمَامَ عَلِيًّا وَاحِدًا مِنْهُمْ، وَلَمْ يَعْلَمْ مِنْ هُمِ الْآخَرُونَ. فَجَعَلَ يَرْتَعِدُ فَرَقًا وَخَوْفًا مِنْ أَنْ يَنْكَشِفَ مَكَانَهُ وَلَكِنْ حُبَّ الْاسْتِطْلَاعِ جَعَلَهُ يُقَدِّمُ عَلَى عِلْمِ مَا هُمْ فِيهِ.

سَكَتَ صَاحِبَا الرَّجُلِ الْجَرِيءِ بَعْدَ أَنْ انْتَهَى مِنْ كَلَامِهِ. فَلَمَّا رَأَى صَمْتَهُمَا ابْتَدَرَهُمَا قَائِلًا : « وَمَاذَا عَلَيْنَا لَوْ مَتْنَا ؟ حَيْثَا الْمَوْتُ فِي سَبِيلِ إِنْقَاذِ الْمُسْلِمِينَ مِنْ فِتْنَةٍ يَقْتُلُونَ فِيهَا. وَأَصْلُ الْفِتْنَةِ ثَلَاثَةٌ يَتَنَازَعُونَ عَلَى الْخِلَافَةِ وَسُلْطَانِ الدُّنْيَا وَهُمْ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَمَعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سَفْيَانَ وَعَمْرُو بْنُ الْعَاصِ. هَلَمْ بِنَا نَقْتَلُهُمْ لِتَرْيِيحِ النَّاسِ مِنْهُمْ. »

عن جرير زيدان : 17 رمضان
دار الجيل، بيروت [د.ت] ص 43

2 - أَذْكَرُ عَلَامَةَ إِعْرَابِ كُلِّ كَلِمَةٍ مَوْضُوعَةً بَيْنَ قَوْسَيْنِ :

(أ) دَخَلَ عَلَى الْمَهْدِيِّ ابْنُ الْخِيَّاطِ (الْمَكِّي) فَأَنْشَدَهُ شِعْرًا مَدَحَهُ بِهِ فَأَمَرَ لَهُ (بِخَمْسِينَ) (الْف) (دِرْهَم) فَسَأَلَهُ أَنْ يَأْذَنَ لَهُ فِي تَقْبِيلِ (يَدِهِ) فَنَآوَلَهُ إِيَّاهَا فَقَبَّلَهَا وَخَرَجَ بِالْمَالِ فَلَمْ يَلْقَ أَحَدًا مِنَ الْأَعْلَمَانِ وَالْحَشَمِ إِلَّا أَعْطَاهُ مِنْهَا فَمَا انْتَهَى إِلَى الْبَابِ حَتَّى فَرَّقَهَا بِأَسْرِهِا وَأَنْشَأَ يَقُولُ :

لَمَسْتُ بِكَفِّي كَفَّهُ أَبْتَغِي الْغِنَى

وَلَمْ أَذِرْ أَنْ (الْجُود) مِنْ كَفِّهِ يُعْذِي

فَلَا أَنَا مِنْهُ مَا أَفَادَ (ذَوُّ) الْغِنَى

أَفَدْتُ وَأَعْدَانِي وَأَتَلَفْتُ مَا عِنْدِي

فَغَنَى بِالْ(بَيْتَيْنِ) بَعْضُ (الْمَغْنَيْنِ) الْمَهْدِيُّ فَأَمَرَ لَهُ بِخَمْسِينَ أَلْفَ دِينَارٍ مَكَانَ كُلِّ دِرْهَمٍ (دِينَار).

الرقيق القيرواني : المختار من قطب السرور

ص ص 204-205

(ب) - (ذُو) الْعَقْلِ يَشْقَى فِي النَّعِيمِ بِعَقْلِهِ

و(أخُو) الْجَهَالَةِ فِي الشَّقَاوَةِ يَنْعَمُ

(المتنبي)

(ج) الْبُرْجُ (قَائِمٌ) وَحَدَهُ يَحْرُسُ بَابَ الْبَحْرِ. أَمَامَ الْبُرْجِ (مِدْفَعَانِ) قَدِيمَانِ يَتَوَلَّيَانِ الْحِرَاسَةَ. إِلَى جَانِبِ الْبُرْجِ مَقْبَرَةٌ تَنْحَدِرُ مَعَ الرَّبْوَةِ إِلَى الْبَحْرِ. وَفِي أَقْصَى الرَّأْسِ (مِنَارَةٌ) تَهْدِي السَّفْنَ فِي اللَّيْلِ.

حسن نصر : دهاليز الليل

منشورات الجديد ، تونس 1980 ص 17

3 - أَعِدْ كِتَابَةَ الْفَقْرَتَيْنِ بِحَسَبِ مَا يُطَلَّبُ مِنْكَ وَغَيْرَ مَا يَجِبُ تَغْيِيرُهُ (مَعَ الشَّكْلِ التَّامِ) :

1- خَاطِبُ بِالْفَقْرَةِ التَّالِيَةِ الْمَثْنَى الْمُؤَنَّثِ ثُمَّ الْجَمْعِ الْمُؤَنَّثِ :

أَلَمْ تَتَوَسَّلِي إِلَيَّ حَتَّى أَسْمَحَ لَكَ بِالْأُخُولِ مُدْعِيَةً أَنْكَ عَلَى مَوْعِدٍ مَعَ صَاحِبِ الْمَكْتَبِ وَلَمَّا سَأَلْتَهُ قَالَ لِي : إِنَّهُ لَمْ يَضْرِبْ مَوْعِدًا لَكَ. لَكِنَّ الْفُضُولَ دَفَعَهُ إِلَى مَعْرِفَةِ الْوَجْهِ الَّذِي تَجَرَّأَتْ صَاحِبَتُهُ عَلَى الْاِفْتِرَاءِ بَغِيَّةَ الْوُصُولِ إِلَيْهِ.

محمود طرشونة : دنيا

* * *

ب - أَعِدْ كِتَابَةَ النَّصِّ مُتَحَدِّثًا عَنِ الْمَثْنَى الْمَذْكُورِ ثُمَّ الْجَمْعِ الْمَذْكُورِ :

هُوَ الرَّجُلُ ذُو الْعِمَامَةِ الْحَمْرَاءِ وَالْجَلْبَابِ الْوَاسِعِ الْأَكْمَامِ. هُوَ ذُو الْعَيْنَيْنِ الْبِرَاقَتَيْنِ وَالْاِبْتِسَامَةِ الْعَذْبَةِ، ذُو الْمَشْيَةِ الْمَتَمَهِّلَةِ وَالصُّوْتِ الرَّقِيقِ. هُوَ الَّذِي يَقُومُ مِنَ النَّوْمِ مُبَكَّرًا، مِيَمَّمًا صَوْبَ الْجَامِعِ لِيُؤَدِّيَ فَرِيضَةَ الصُّبْحِ قَبْلَ شُرُوقِ الشَّمْسِ وَهُوَ الَّذِي يُقْضَى مُعْظَمَ نَهَارِهِ فِي الْمُصَلَّى الْوَاقِعِ عَلَى شَاطِئِ التَّرْعَةِ، يُسَبِّحُ وَيَقْرَأُ الْأُورَادَ وَيُؤَدِّي الْفَرَائِضَ.

محمود تيمور : قال الراوي

المكتبة العصرية بيروت [د.ت]

4 - صَنَّفَ المَبْنِيَّاتِ المَسْطَرَّةَ فِي النِّصِّ حَسَبَ نَوْعِهَا :

أَعْرَفَ «الشَّيْخَ جَمْعَةً» مِنْذُ كُنْتُ طِفْلاً صَغِيرًا : مِنْذُ كَانَتْ الأَيَّامُ لَهَا وَمَسْرَةٌ. مِنْذُ كَانَتْ الحَيَاةُ هَيْئَةً خَالِيَةً مِنْ قِسَاوَةِ العَقْلِ. أَعْرَفَ «الشَّيْخَ جَمْعَةً» مِنْذُ ذَلِكَ العَهْدِ. وَهُوَ عَلَى حَالِهِ لَمْ تَتَغَيَّرْ مَلَامِحُهُ وَلَمْ يَتَبَدَّلْ حَدِيثُهُ. أَعْرَفَهُ وَقَدْ كَانَ يَرُوي لِي قِصَّةَ سَيِّدِنَا سُلَيْمَانَ وَمَا جَرَى لَهُ مَعَ النَّسْرِ الهَرَمِ الَّذِي عَاشَ أَلْفَ أَلْفِ سَنَةٍ، تِلْكَ القِصَّةُ الَّتِي مَازَلْتُ أَسْمَعُهَا مِنْهُ الآنَ بِتَفَاصِيلِهَا وَعِبَارَاتِهَا، فَأَتَذَكَّرُ عَصْرَ الطُّفُولَةِ الجَمِيلِ، عَصْرَ السُّدَاجَةِ الطَّاهِرَةِ. لَقَدْ كَبُرْتُ وَنَمَا عَقْلِي، فَأَصْبَحْتُ أَجَالِسُ «الشَّيْخَ جَمْعَةً» لِأَلْهُوَ بِوَقْتِي مَعَهُ، فَأَسْتَمِعُ لِقِصَصِهِ الخُرَافِيَّةِ بِإِلَاقَةِ مَصْحُوبَةٍ بِتَهْكُمْ، وَكُنْتُ فِيمَا مَضَى أَجْلِسُ قُبَالَتَهُ وَعَيْنَايَ مَحْمَلِقَتَانِ فِي وَجْهِهِ - ذَلِكَ الوَجْهُ المَخْطُطُ بِالتَّجَاعِيدِ - أَرْقُبُ شَفَتَيْهِ الهَادِئَتَيْنِ تُرْسِلَانِ الأَلْفَاظَ فَكَأَنَّهَا السُّحْرُ الحَلَالُ.

محمود تيمور : قال الراوي

المكتبة العصرية بيروت [د.ت] ص 327

5 - اسْتَخْرَجَ مِنَ النِّصِّ مِثَالًا عَنْ كُلِّ نَوْعٍ مِنَ الأنْوَاعِ الأَسْمَاءِ المَبْنِيَّةِ :

اسْتَيْقَظْتُ بِأَكْرَا وَهَشَّتْ أَغْنَامُهَا عَبْرَ المُنْحَدَرَاتِ نَحْوِ الوَادِي فرَأَتْ المُعْجِزَةَ : المَاءُ يَرْتَفِعُ بِضَعْفَةِ أَشْبَارِهِ عَلَى أَرْضٍ عَذْبِهَا الجِفَافُ وَالشَّمْسُ. وَأَكْثَرُ مَا أَثَارَ دَهْشَتَهَا أَنَّ السَّائِلَ النَّفِيسَ تَدْفُقُ وَانْسَابَ حَوْلَ الشُّجَيْرَاتِ اليَابِسَةِ. تَوَقَّفتُ كَالْمَشْلُولَةِ. لَمْ تَسْقُطْ قَطْرَةٌ مَطَرٍ وَاحِدَةً فَأَيِّنَ يُمَكِّنُ أَنْ يَتَجَمَّعَ كُلُّ هَذَا المَاءِ فَيَتَدَفَّقَ فِي الوَادِي العَطْشَانَ ؟

هَذَا الوَادِي الشَّرُّهُ الَّذِي رَأَتْ كَيْفَ يَبْتَلَعُ قَرِيبَةً مَاءً كَامِلَةً فِي رَمْشَةٍ عَيْنٍ.

أخْبَرْتَهَا جَدَّتُهَا فِي الخُرَافَاتِ أَنَّ الأَمْطَارَ تَسْقُطُ عَلَى المَرْتَفَعَاتِ فِي جَبَلِ هُنَاكَ فِي أَقْصَى الشَّمَالِ ثُمَّ تَنْحَدِرُ عَبْرَ الشُّعْبِ وَتَصُبُّ فِي الأَوْدِيَةِ وَتَتَجَمَّعُ هُنَاكَ ثُمَّ تَبْدَأُ مَسِيرَتَهَا نَحْوَ السَّهُولِ فِي الجَنُوبِ. وَلَكِنَّهَا لَمْ تُصَدِّقْ يَوْمًا هَذِهِ الخُرَافَاتِ.

ولكن ها هي ترى الخرافة بعينيها: إنها المعجزة !

عن إبراهيم الكوني : الققص

دار التنوير، بيروت 1992

ص ص 18 - 19

6 - اجْعَلْ الكَلِمَاتِ المَوْضُوعَةَ بَيْنَ قَوْسَيْنِ فِي جَدولَيْنِ أَحَدُهُمَا لِلْمَعْرَبِ وَالثَّانِي لِلْمَبْنِيِّ :

لَمَّا كَانَ مَعَ نِصْفِ لَيْلَةِ الْاَحَدِ الثَّلَاثِ لِلشَّهْرِ الْمُبَارَكِ وَقَدْ شَارَفْنَا مَدِينَةَ (مَسِينَةَ) مِنَ الْجَزِيرَةِ الْمَذْكُورَةِ، دَهَمْتَنَا (زَعَقَاتُ) (الْبَحْرِيِّينَ) بِأَنَّ الْمَرْكَبَ قَدْ أَمَالَته الرِّيحُ بِقُوَّةٍ إِلَى أَحَدِ (الْبَرِّيِّينَ) فَأَمَرَ رَئِيسُهُمْ بِحِطِّ الشَّرُوحِ لِلْحَيْنِ فَلَمْ يَنْحَطْ شِرَاعُ (الصَّارِي) الْمَعْرُوفِ بِالْأَرْدَمُونَ وَعَالِجُوهُ فَلَمْ يَقْدِرُوا عَلَيْهِ لِشِدَّةِ ذَهَابِ الرِّيحِ بِهِ فَلَمَّا أَعْيَاهُمْ أَمْرُهُ مَزَقَهُ الرُّبَانُ قِطْعًا قِطْعًا طَمَعًا فِي تَوْقِيفِهِ وَفِي أَثْنَاءِ (هَذِهِ) الْمُحَاوَلَةِ لَصِقَ الْمَرْكَبُ بِالْبَرِّ وَالتَّقَاهُ بِسَكَكَيْنِهِ وَهُمَا (رِجْلَاهُ) (الَّتَانِ) يُصْرَفُ بِهِمَا وَقَامَتِ الصَّيْحَةُ الْهَائِلَةُ فِي الْمَرْكَبِ فَجَاءَتِ الطَّامَةُ (الْكُبْرَى) وَالصَّدْعَةُ (الَّتِي) لَمْ نَطِقْ لَهَا جَبْرًا.

وَتَدَاوَلَتِ (الرِّيحُ) وَالْأَمْوَاجُ صَفَعُ الْمَرْكَبِ حَتَّى تَكَسَّرَتِ رِجْلُهُ (الْوَاحِدَةُ) فَالْقَى الرِّئَاسَ (مِرْسَى) مِنْ مَرَأْسِيهِ طَمَعًا فِي تَمْسِكِهِ بِهِ فَلَمْ يُغْنِ شَيْئًا فَقَطَعَ حَبْلَهُ وَتَرَكَهُ فِي الْبَحْرِ.

أَمْضَيْنَا عَلَى الصَّبْرِ الْجَمِيلِ عَزَائِمَنَا وَأَقَمْنَا نَرْتَقِبُ الصَّبَاحَ أَوْ الْحَيْنَ الْمُتَأَخَّرَ وَقَدْ عَلَا (الصَّبِيحُ) وَارْتَفَعَ الصُّرَاخُ مِنَ الْأَطْفَالِ وَالنِّسَاءِ وَ (نَحْنُ) قِيَامٌ نُبْصِرُ الْبَرَّ قَرِيبًا وَنَتَرَدَّدُ بَيْنَ أَنْ نَلْقَى بِنَافْسِنَا إِلَيْهِ سَبْحًا أَوْ نَنْتَظِرَ لَعَلَّ الْفَرَجَ مِنَ اللَّهِ يَطْلُعُ صُبْحًا.

... وَفِي أَثْنَاءِ مُكَابَدَةِ هَذِهِ الْأَحْوَالِ أَسْفَرَ الصَّبْحُ وَحَقَّقْنَا النُّظْرَ فَبَإِذَا بِ (مَدِينَةِ) مَسِينَةَ أَمَامَنَا عَلَى أَقْلٍ مِنْ نِصْفِ الْمِيلِ

ابن جبیر: رحلة ابن جبیر

دار صادر بیروت 1988

ص 293 - 294

7 - اسْتَخْرِجْ الْأَسْمَاءَ الْمَنْعُوعَةَ مِنَ الْجَرِّ وَالتَّنْوِينِ وَانْكَرُ عِلَّةَ مَنَعِهَا مِنْ ذَلِكَ :

1 - حَكَى أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنَ سَيَّارِ النُّظَّامِ عَنْ جَارِهِ الْمَرْوَزِيِّ أَنَّهُ كَانَ لَا يَلْبَسُ خُفًّا وَلَا نَعْلًا إِلَى أَنْ يَذْهَبَ التُّبُقُ الْيَابِسُ لِكثْرَةِ النَّوَى فِي الطَّرِيقِ.

(الْجَاهِظُ : الْبِخْلَاءُ)

ب - خرجت مع عمر بن ذر إلى مكة فكان إذا لبى لم يلب أحد من حُسنِ صوته.

(ابن عبد ربّه : العقد الفريد)

ج - من فرسان العرب في الجاهلية عنتره.

(ابن عبد ربّه : العقد الفريد)

د - الكوارث أنواع فهي زلازل وهي عواصف وهي براكين أيضا وهي زر من أضرار

آلة جهنمية لو ضغط عليه مجنون من مجانين البشرية لمادت بنا الأرض في

طرفه عين.

(مصطفى الفارسي)

هـ - قضت سعاد مرحلة الحداثة في جو المسرح، جو العجائب والخوارق.

(محمود تيمور)

و - تقع قريتي على شاطئ البحر بين سوسة وصفاقس.

(مصطفى الفارسي : القنطرة هي الحياة)

ز - يلبس العم طاهر «كدرونا» أسود وعمامة خضراء. (الطيب التريكي : الندوة ع 1 - 1955)

ح - دخلت دكان فطائري بجرجيس وكان مستعليا دكته الحجرية المرصوفة بجليز

أحمر وهو يلقي في الطاجين فطائر.

(الطاهر صفر : يوميات مغني)

ط - فحص إسماعيل عيني فاطمة.

(يحي حقي : قنديل أم هاشم)

ي - كان يوغرطة شغوبا بالرياضة يهوى رمي الحراب والعدو. (محمد فنطر)

- تنتشر حول قرطبة بساتين وخمائل.

(علي الجارم : هاتف من الأندلس)

الجملة الفعلية البسيطة : أشكالها الأساسية

رَسَمَتْ رَنْدًا شَمْسًا زَرْقَاءَ وَسَمَاءً صَفْرَاءَ وَحَقْلًا أَحْمَرَ. نَظَرَتْ الشَّمْسُ
الصُّفْرَاءُ إِلَى الرَّسْمِ فَأَتَّهَمَتْ رَنْدًا بِالْبَلَاهَةِ. وَسَخِرَتْ الشَّمْسُ الزَّرْقَاءُ مِنْ
رَنْدًا وَلَاَمَتَهَا لَوْمًا شَدِيدًا وَاغْتَاظَ الْحَقْلُ الْأَخْضَرُ فَأَتَّهَمَهَا بِالْجَهْلِ.
اسْتَاءَتْ رَنْدًا وَغَمَسَتْ فُرْشَاتَهَا فِي اللَّوْنِ الْأَسْوَدِ ثُمَّ طَمَسَتْ بِهَا الشَّمْسُ
وَالسَّمَاءَ وَالْحَقْلَ فَاخْتَفَتِ الْأَصْوَاتُ الْمُحْتَجَّةُ السَّاخِرَةَ. ثُمَّ رَسَمَتْ غُرَابًا
وَجَعَلَتْهُ مَلُونًا. أَحَبَّ الْغُرَابُ اللَّوْنَ الْأَصْفَرَ وَاللُّونَ الْأَزْرَقَ وَاللُّونَ الْأَحْمَرَ
فَابْتَهَجَ وَشَكَرَهَا فَقَدْ سَنِمَ لَوْنُهُ الْأَسْوَدَ الْحَزِينَ.

من زكريا تامر : الثمور في اليوم العاشر

دار الآداب بيروت 1981

من ص 92 - 93

مدخل

- 1 - قَسِّمِ النَّصَّ إِلَى الْجُمْلِ الْمَكُونَةِ لَهُ.
- 2 - اسْتَخْرِجِ الْأَفْعَالَ الْمُسْتَعْمَلَةَ فِي الْفَقْرَةِ الثَّانِيَةِ وَصَنِّفْهَا إِلَى أَفْعَالٍ لِازْمَةٍ وَأَفْعَالٍ مُتَعَدِّيَةٍ.
- 3 - مَا هُوَ عَدَدُ الْمَكُونَاتِ فِي كُلِّ جُمْلَةٍ مِنَ الْجُمْلِ التَّالِيَةِ ؟
وما هي وظيفتها كلُّ مكوِّنٍ ؟
أ - اغْتَاظَ الْحَقْلُ الْأَخْضَرُ.
ب - رَسَمَتْ رَنْدًا شَمْسًا زَرْقَاءَ.
ج - جَعَلَتْ رَنْدًا الْغُرَابَ مَلُونًا.

4 - أذكر نوع كل مكون (أي : فعل أو مركب فعلي، مفردة أو مركب اسمي أو مركب حرفي) ثم عين وظيفته :

نظرت	الشمس	الصفراء	إلى	الرسم
------	-------	---------	-----	-------

اتهمت	الشمس	الصفراء	رنداً	بالبلاهة
-------	-------	---------	-------	----------

5 - أذكر وظيفة كل مكون من مكونات الجملتين التاليتين :

لامت	الشمس	الزرقاء	رنداً	لوماً	شديداً
------	-------	---------	-------	-------	--------

غمست	رنداً	فرشاتها	في	اللون	الأسود	غاضبة
------	-------	---------	----	-------	--------	-------

6 - أثر الجمل التالية بما يناسب من المتممات التي تُفيد :

مكان وقوع الحدث - زمان وقوع الحدث - سبب وقوعه أو الغاية من القيام به.

أ - استاءت رنداً

ب - ابتهج الغراب

ج - شكر الغراب رنداً

خلاصة :

• للجملة الفعلية أشكال أساسية ثلاثة هي :

الشكل الأول : [ف + فا]

الشكل الثاني : [ف + فا + مف به]

الشكل الثالث : [ف + فا + مف 1 + مف 2]

• تُثرى هذه الأشكال الأساسية بمتعمات (المفعول المطلق - المفعول فيه -

المفعول لأجله - المفعول معه - الحال - التمييز).

• المتممات هي مكونات غير ضرورية من الناحية التركيبية لكنها مفيدة في إتمام المعنى.

1 - أَشْكُلُ النَّصْرَ التَّالِيَّ شَكْلًا تَامًا :

تكاذب أعربيان فقال أحدهما : خرجت مرة على فرسي فرايت ظلمة شديدة فقصدتها فوجدت قطعة من الليل لم تستيقظ فدفعتها بفرسي مرارا فاستيقظت.
فقال الآخر : لقد رميت ظبيا بسهم فمال الظبي يمنة فمال السهم خلفه فسار الظبي شمالا فسار السهم خلفه ثم علا فعلا السهم خلفه وانحدر فانحدر خلفه ثم تمكّن منه.

من قصص العرب

دار الجيل بيروت 1988

ج 3 ص 253

2 - استخرج من النص السابق الجمل الفعلية التي ترجع إلى الشكل الأساسي :
[ف + فا].

3 - ضع سطرا تحت كل جملة تحقّق الشكل [ف + فا + مف به] :

بَارِحًا الْمَعْبَدَ وَلَمْ يَكْتَرِثًا بِالسُّحْبِ الْكَثِيفَةِ فَفَاجَأَتْهُمْ أَمْطَارٌ غَزِيرَةٌ وَأَضْطُرًّا إِلَى الْإِلْتِجَاءِ دَاخِلَ زَاوِيَةِ «سَيْدِي عَبْدِ السَّلَامِ». جَلَسَ فَاتِحٌ قُرْبَ الْمِحْرَابِ وَقَضَلَ سَالِمُ الْجُلُوسَ بِجِوَارِ الثَّابُوتِ الْمَحُوطِ بِسِيَّاحٍ مِنْ خَشَبٍ مَنْقُوشٍ. اِمْتَدَّ نَظْرُهُ فَأَبْصَرَ السَّنَاجِقَ الْمَلُونَةَ وَالْقِطْعَ الْفُضِيَّةَ الْمَوْضُوعَةَ فَوْقَ الْقَبْرِ وَرَأَى الشَّمْعَ وَالْمَنَادِيلَ الْمَطْرُوزَةَ.

من عبد القادر بن الشيخ : ونصبي من الأفق

دار الجنوب تونس 1984

ص 118 - 119

4 - استخرج مما يلي الجمل التي ترجع إلى الشكلين الأساسيين :

[ف + فا + مف به] و [ف + فا + مف 1 + مف 2]

(1) خَذُ الْحَيَاةَ كَمَا جَاءَتْكَ مُبْتَسِمًا فِي كَفِّهَا الْفَارُ أَوْ فِي كَفِّهَا الْعَدَمُ
وَأَرْقُصْ عَلَى الْوَرْدِ وَالْأَشْوَاكِ مَتْنَدًا غَنَّتْ لَكَ الطَّيْرُ أَوْ غَنَّتْ لَكَ الرَّجْمُ

وَأَجْعَلْ حَيَاتَكَ دَوْحًا مَزْهَرًا نَضِيرًا
وَأَجْعَلْ لِيَا لِيَا لِيَا أَحْلَامًا مُفْرَدَةً
فِي عَزْلَةِ الْغَابِ يَنْمُو ثُمَّ يَنْعَدِمُ
إِنَّ الْحَيَاةَ وَمَاتَدْوِي بِهِ حَلْمٌ
الشَّابِي : أَغَانِي الْحَيَاةِ

(ب) أَعْطِنِي النَّيَّ وَغَنِّ
وَأَنِينَ النَّيِّ يَبْقَى
فَالغْنَا سِرُّ الْخُلُودِ
بَعْدَ أَنْ يَفْنَى الْوُجُودُ

هَلْ اتَّخَذْتَ الْغَابَ مِثْلِي
فَتَتَبَّعْتَ السُّوَاقِي
مَنْزِلًا دُونَ الْقُصُورِ ؟
وَتَسَلَّقْتَ الصُّخُورِ

هَلْ تَحَمَّمْتَ بِعِطْرِ
وَشَرِبْتَ الْفَجْرَ خَمْرًا
وَتَنَشَّفْتَ بِنُورِ
فِي كُؤُوسٍ مِنْ أَثِيرِ ؟

هَلْ فَرَشْتَ الْعُشْبَ لَيْلًا
زَاهِدًا فِي مَاسِيَاتِي
وَتَلَحَّفْتَ الْفَضَا
نَاسِيًا مَا قَدْ مَضَى
جبران خليل جبران : المَرَائِبِ

5 - أَذْكَرُ الشَّكْلَ النَّحْوِيَّ الَّذِي تُحَقِّقُهُ كُلُّ جَمَلَةٍ مِنَ الْجَمَلِ الْمَوْضُوعَةِ بَيْنَ قَوْسَيْنِ :

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : حَدَّثَنِي أَعْرَبِيٌّ كَانَ يَنْزِلُ بِالْبَصْرَةِ قَالَ : قَدِمَ أَعْرَبِيٌّ مِنَ الْبَادِيَةِ
فَلَمَّا سَتَقْبَلْتُهُ فِي بَيْتِي وَكَانَ عِنْدِي دَجَاجٌ كَثِيرٌ وَلِي أَمْرَأَةٌ وَأَبْنَانٌ وَأَبْنَتَانِ. فَقُلْتُ
لِأَمْرَأَتِي : بَادِرِي وَأَشْوِي لَنَا دَجَاجَةً وَقَدِّمِيهَا إِلَيْنَا نَتَغَدَّاهَا. فَلَمَّا حَضَرَ الْغَدَاءُ (جَلَسْنَا أَنَا
وَأَمْرَأَتِي وَأَبْنَائِي وَأَبْنَتَايَ وَالْأَعْرَابِيُّ) وَ (دَفَعْنَا إِلَيْهِ الدَّجَاجَةَ) وَقُلْنَا لَهُ : ائْتِنَا بِبَيْنَانٍ.
ثَرِيدٌ بِذَلِكَ أَنْ نَضْحَكَ مِنْهُ. فَقَالَ : لَا أَحْسِنُ الْقِسْمَةَ فَإِنْ رَضِيْتُمْ بِقِسْمَتِي قَسَمْتُهَا بَيْنَكُمْ.
قُلْنَا : نَرْضَى بِذَلِكَ. فَأَخَذَ رَأْسَ الدَّجَاجَةِ فَ (قَطَعَهُ) وَ (نَآوَلْنِيهِ) وَقَالَ : الرَّأْسُ لِلرَّأْسِ
وَقَطَعَ الْجَنَاحَيْنِ وَقَالَ : الْجَنَاحَانِ لِلْإِبْنَيْنِ. ثُمَّ قَطَعَ السَّاقَيْنِ وَقَالَ : السَّاقَانِ لِلْإِبْنَتَيْنِ ثُمَّ
قَطَعَ أُمَّ الْذَنْبِ وَقَالَ : الْعَجْزُ لِلْعَجُوزِ وَأَخَذَ الْبَاقِيَّ وَقَالَ : الصَّدْرُ لِلضَّيْفِ. وَهَكَذَا أَخَذَ

الدَّجَاجَةَ كُلَّهَا وَسَخِرَ بِنَا.

وَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ قُلْتُ لَامْرَأَتِي : إِشْوِي لَنَا خَمْسَ دَجَاجَاتٍ وَلَمَّا حَضَرَ الْغَدَاءُ قُلْتُ
لِلْأَعْرَبِيِّ : اِقْسِمِ بَيْنَنَا. فَقَالَ : إِنِّي أَظُنُّكُمْ غَضِبْتُمْ أَقْلَنَا : لَا، (لَمْ نَغْضَبْ) فَاقْسِمِ. فَقَالَ :
زَوْجًا أَوْ فَرْدًا. قُلْنَا : اِقْسِمِ فَرْدًا. فَقَالَ : أَنْتَ وَامْرَأَتُكَ وَدَجَاجَةٌ ثَلَاثَةٌ. وَ(رَمَى إِلَيْنَا
دَجَاجَةً). ثُمَّ قَالَ : ابْنَاكَ وَدَجَاجَةٌ ثَلَاثَةٌ وَرَمَى إِلَيْهِمَا دَجَاجَةً. ثُمَّ قَالَ : ابْنَتَاكَ وَدَجَاجَةٌ ثَلَاثَةٌ
وَرَمَى إِلَيْهِمَا دَجَاجَةً. ثُمَّ قَالَ : أَنَا وَدَجَاجَتَانِ ثَلَاثَةٌ وَأَخَذَ دَجَاجَتَيْنِ وَ(سَخِرَ بِنَا).

من الجاهظ : كتاب الحيوان

6 - أذكر وظائف المكونات المباشرة في كل جملة من الجمل التالية :

أ - تعرف جدتي قصصا كثيرة. (أحمد أمين)

ب - غمس الصبِّي اللَّقْمَةَ فِي الطَّبْقِ الْمَشْرُوكِ (طه حسين).

ج - قد تأخرتُ.

د - قرأت قصصا وروايات وأشعارا.

هـ - رُوقَ الزَّوْجَانِ طِفْلَةً. (محمود تيمور)

و- أعطاني أخي رجب رواية. (عبد الرَّحْمَانِ مَنِيْفِ)

ز - استيقظت الأم بعد العصر.

ح - تفقدت ابني الصغير على شاطئ البحر.

7 - قَسِّمُ الْفَقْرَةَ التَّالِيَةَ إِلَى الْجَمْلِ الْمَكُونَةَ لَهَا ثُمَّ عَيِّنُ الْمَتَمَاتِ الَّتِي تَعَلَّقَتْ بِكُلِّ فِعْلٍ :

أَغْلَقْتُ الْمَدْرَسَةَ فِي الصَّيْفِ أَبْوَابَهَا فَانْطَلَقْنَا لِلْهُجْرَةِ وَتَرَدَدْنَا عَلَى مَكَانِ الْقَمَامَةِ.

فِي ذَلِكَ الْمَوْضِعِ يُرَبِّي «الزَّوْجَةُ إِسْكَندَر» حَنَازِيرَهُ. نَذْهَبُ كُلُّ صَبَاحٍ فَنَنْبِشُ فِي

الْقَمَامَةِ وَنَأْخُذُ بَعْضَ الْأَشْيَاءِ الْعَتِيقَةِ وَالْقَوَارِيرَ الْفَارِغَةَ فَنَنْبِيعُهَا وَنَشْتَرِي بِئَمْنِهَا فَوَاكِهِ

أَوْ رَغِيفًا مِنَ الْخُبْزِ.

من هنا ميثا : المستنقع

دار الآداب بيروت 1986

ص من 193 - 194

8 - رَكْبٌ جُمْلًا تُحَقِّقُ بِهَا الْأَشْكَالَ النُّحَوِيَّةَ التَّالِيَةَ :

أ - [ف + فا + مفعول مطلق]

ب - [ف + فا + حال]

ج - [ف + فا + مفعول به + حال]

د - [ف + فا + مفعول به + مفعول لأجله]

هـ - [ف + فا + مفعول فيه]

و - [ف + فا + مفعول به + مفعول فيه]

ز - [ف + فا + حال + مفعول لأجله]

الجملة الفعلية : الفاعل ونائب الفاعل

كَانَ أَبِي يُمْسِكُ بِيَدِي وَكُنَّا نَسِيرُ فِي الشَّارِعِ. مَرَرْنَا بِبَائِعِ تَفَاحٍ يَقُودُ
عَرَبَةً فَأَصَابَنِي الْجُنُونُ كَكُلِّ مَرَّةٍ وَالتَّصَقْتُ بِالْأَرْضِ. انْتَقَى لِي أَبِي تَفَاحَةً
ضَخْمَةً حَمْرَاءَ تَلْمَعُ كَالْيَاقُوتِ. لَمْ أَكُلْهَا رَغْمَ الْحَاجِهِ. رَأَيْتُ أَحْرَكُهَا تَحْتَ
وَهَجِ الشَّمْسِ فَضَحِكَ. أَخْرَجَ مِنْدِيلًا مِنْ جَيْبِهِ وَمَسَحَهَا فَازْدَادَتْ لَمَعَانًا
وَأَزْدَدَتْ جُنُونًا.

وَصَلْنَا إِلَى الدَّارِ فَاجْتَمَعَ الْأَطْفَالُ حَوْلِي صَارِحِينَ : «التَّفَاحَةُ ! ...
التَّفَاحَةُ...!» ذُعِرْتُ وَتَشَبَّهْتُ بِهَا. جَاءَتْ أُمِّي وَأَخَذَتْ التَّفَاحَةَ. تَشَبَّهْتُ بِهَا
وَبَكَيْتُ.

رَأَيْتُ سَكِينًا ضَخْمًا يَذْبَحُ التَّفَاحَةَ وَيَقْطَعُهَا إِرْبًا إِرْبًا. رَأَيْتُ أُمِّي تَسْلُخُ
جِلْدَ التَّفَاحَةِ الْأَحْمَرَ فَتَخِيلْتُ الدَّمَ. خِفْتُ وَصَرَخْتُ صَرَاحًا مُدَوِيًّا. لَقَدْ قُتِلْتُ
التَّفَاحَةُ !

قَدَمْتُ لِي أُمِّي قِطْعَةً مَقْشَرَةً. أَنَا أَكُلُ لَحْمَ التَّفَاحَةِ ! ارْتَمَيْتُ عَلَى الْأَرْضِ
وَأَوْهَمْتُهُمْ أَنَّنِي مَيِّتَةٌ. لَكِنَّهُمْ لَمْ يُصَدِّقُونِي !

من سَعْرُ خَلِيفَةَ : مَذَكَّرَاتُ امْرَأَةٍ غَيْرِ واقعية

دار الآداب بيروت 1986

ص 9 - 11

1 - هل أن الأفعال في الجمل التالية مبنية للمعلوم أم مبنية للمجهول ؟

أ - لَمَعَتِ التُّفَاحَةُ.

ب - مَسَحَ أَبِي التُّفَاحَةَ.

ج - ضَحِكَ الأبُ.

د - وَصَلْنَا إِلَى الدَّارِ.

هـ / و - جَاءَتْ أُمِّي وَأَخَذَتِ التُّفَاحَةَ.

2 - عَيِّنِ المسندَ إليه في كلِّ جملةٍ من الجمل السابقة.

3 - مَيِّزْ - فيما يلي - الأفعال التي تُفيد الأعمال عن الأفعال التي تفيد الاتِّصافَ

بصفةٍ أو الشعور بحالةٍ :

أ - نَضُجَتِ التُّفَاحَةُ.

ب - فَرِحْتُ.

ج - أَخْرَجَ أَبِي مِنْدِيلًا مِنْ جَيْبِهِ.

د - احْمَرَّتِ التُّفَاحَةُ.

هـ - سَلَخْتُ أُمِّي جِلْدَ التُّفَاحَةِ.

و - خِفْتُ خَوْفًا شَدِيدًا.

ز - صَرَخْتُ صَرَخًا مُدَوِيًّا.

4 - ما هي علامة رفع الفاعل في الجمل التالية ؟

أ - يقود البائعُ عربةً.

ب - يقود البائعانِ عربتينِ.

ج - يقود البائعونَ عرباتٍ.

د - وصلنا إلى الدارِ.

هـ - اجتمع هؤلاء حولي صارخين.

و - قدمت لي أمي قطعة مقشّرة.

5 - في أيّ المقولاتِ طابَقَ الفعلُ الفاعلَ ؟

أ - أَخَذْتُ أُمِّي التُّفَاحَةَ.

ب - انْتَقَى لِي أَبِي تَفَاحَةً.

ج - اجْتَمَعَ الْأَطْفَالُ حَوْلِي صَارِحِينَ.

د - اجْتَمَعَتِ الْبَنَاتُ حَوْلِي صَارِحَاتٍ.

6 - اسنِدُ الْأَفْعَالِ فِي الْجُمْلَتَيْنِ التَّالِيَتَيْنِ إِلَى الْمَجْهُولِ :

أ - أَخَذْتُ أُمِّي التُّفَاحَةَ.

أ' - أَعْطَى الْأَبُ ابْنَتَهُ تَفَاحَةً.

7 - اذْكُرْ مَا طَرَأَ عَلَى مَكُونَاتِ الْجُمْلَةِ مِنْ تَغْيِيرٍ إِثْرَ بِنَاءِ الْفِعْلِ لِلْمَجْهُولِ :

أ - مَسَحَ أَبِي التُّفَاحَةَ.

ب - مَسِحَتِ التُّفَاحَةَ.

8 - فَتَحَ تَاجِرٌ دُكَّانَهُ صَبَاحًا فَوَجَدَهُ فَارِغًا فَهَتَفَ إِلَى مَرَكَزِ الشَّرْطَةِ وَأَخْبَرَ

مُخَاطَبَهُ بِالْأَمْرِ مُسْتَعْمِلًا جُمْلَةً فِعْلِيَّةً. فَمَا هِيَ الْجُمْلَةُ الْمُنَاسِبَةُ لِهَذَا الْمَقَامِ ؟

9 - اسْتَعْمَلَتِ الْأَخْتُ الصُّفْرَى قَارُورَةَ عِطْرِ أُمِّهَا فَانزَلَتْ مِنْ يَدِهَا وَتَكَسَّرَتْ.

وَلَمَّا عَادَتِ الْأُمُّ مِنَ الْعَمَلِ أَخْبَرَتْهَا الْأَخْتُ الْكُبْرَى قَائِلَةً : « لَقَدْ كُسِرَتْ قَارُورَةُ

الْعِطْرِ ». فَمَا هُوَ السَّبَبُ الَّذِي جَعَلَهَا لَا تَذْكُرُ الْفَاعِلَ ؟

خلاصة

- الفاعلُ هو المسندُ إليه في الجملة الفعليةِ المبدوءةِ بفعلٍ تامٍّ مبنىٍّ للمعلوم.
- يقع الفاعلُ في محلِّ رفعٍ ويطابقه الفعلُ في الجنسِ.
- لا يتقدّم الفاعلُ على الفعلِ أبداً.
- نائب الفاعلُ هو المسندُ إليه في الجملة الفعليةِ التي يُبنى فعلُها للمجهولِ.
- لنائب الفاعلِ أحكامُ الفاعلِ فهو يقع في محلِّ رفعٍ ويطابقه الفعلُ في الجنسِ ولا يتقدّم على الفعلِ.
- يستعمل المتكلّمُ صيغةً المبنيةً للمجهولِ إذا كان لا يعرف الفاعلُ أو إذا كان يعرفه لكنّه لا يرى فائدةً في ذكّره أو لا يريد ذكّره لسببٍ من الأسبابِ المُستفادَةِ من المقامِ.

تمارين

1 - أشكّل النصّ التالي شكلاً تامّاً ثمّ قسّمه إلى الجمل المكوّنة له (أرسم في بداية كلّ جملة وفي نهايتها العلامة #).

اتّسع متجر جدّي وبورك له فيه وأتمّ ابنه الأكبر دراسته في الكتاب فجذبته إلى تجارته. ودخل ابنه الثّاني الأزهر فاضطرب فيه سنوات وأخفق ثمّ عاد لبلدنا ليكون فقيهاً. بقي الابن الأصغر آخر العنقود. فقد هيأه القدر واتّسع رزق أبيه لمستقبل أبيه وأحسن.

من يحيى حتّي : فنديل أمّ هاشم
دار المعارف القاهرة 1992 ص 6

2 - استخرج من النصّ التالي كلّ مكوّنٍ جاء فاعلاً وأذكر شكله النحويّ :
أشرف زوجنا على البرّ من مرّضه ومكث أياماً مُستجمِعاً قوّاه ونشاطه. ثمّ أنتكس

فَجَاءَتْ وَعَاوَدَهُ الْمَرَضُ بِصُورَةٍ أَشَدَّ فَالْتَزَمَ مَأْوَاهُ فِي صِرَاعٍ شَدِيدٍ مَعَ الْأَمَةِ. كَانَ جَسْمُهُ فِي هَذِهِ الْمَرَّةِ أَقْلَ مَقَاوِمَةً لِلْمَرَضِ وَبَدَتْ عَلَيْهِ مَظَاهِرُ الضُّعْفِ وَالانْحِلَالِ فَذَهَبَ ذَلِكَ اللَّوْنُ الْقَرْمِزِيُّ مِنْ عُرْفِهِ وَحَلَّ مَحَلَّهُ لَوْنٌ أَسْمَرٌ أَغْبَرٌ وَذَهَبَ الْإِشْعَاعُ الْمَتَدَفِّقُ مِنْ عَيْنَيْهِ وَسَكَنَ نَشَاطُهُ الْمَعْهُودُ.

نَدَخَلَ عَلَيْهِ وَنَرَاهُ فِي مَرَضِهِ فَتَعَانَى الْآلَمَ الْمُبْرَحَ وَتَتَقَطَّعَ أَفْنُدَتُنَا عَلَيْهِ وَيَغْشَانَا حُزْنَ شَدِيدًا.

إسحاق موسى الصُّيُتِيُّ : مذكَّرات دجاجة
دار المعارف، مصر [د.ت] ص 51

3 - حَلَّلْ الْجُمْلَةَ التَّالِيَةَ مَعْتَمِدًا شَكْلَ الصَّنَادِيقِ (شَكْلُ الْجُمْلَةِ ضَرْوَرِي) :

- أ- تَمَرَ الْأَيَّامِ وَالْأَشْهُرِ وَالْأَعْوَامِ. (محمود بلعيد)
ب - وَقَعَتْ هَذِهِ الْقِصَّةُ فِي مِصْرٍ. (طله حسين)
ج - دَبَّتْ فِي الْأَسْرَةِ حَرَكَةٌ نَشِيطَةٌ. (نجيب محفوظ)
د - رَنَّ جَرَسُ السَّاعَةِ. (نجيب محفوظ)
هـ - فِي الْمَسَاءِ هَرَعَ السَّكَّانُ إِلَى الْمَخْبِئَةِ. (محمود تيمور)
و - أَدَسَ فِي يَدِ ابْنِي قِطْعَةَ سَكَّرٍ. (طله حسين)
ز - فَرَحُوا بِمَقْدَمِ إِسْمَاعِيلِ. (يحيى حقي)
ح - يَرِيدَانِ مَفَارِقَةَ الْفِرَاشِ فِي سَاعَةِ مَبْكَرَةٍ. (حسن نصر)

4 - اسْتَخْرِجْ كُلَّ فِعْلٍ مَبْنِيٍّ لِلْمَجْهُولِ فِي النَّصِّ التَّالِيِ وَعَيِّنْ نَائِبَ الْفَاعِلِ :

تَتَحَدَّثُ مَعَاذَةُ الْعَنْبَرِيَّةُ فِي هَذِهِ الْفَقْرَةِ عَنِ كَيْفِيَّةِ الْانْتِفَاعِ بِالشَّاةِ بَعْدَ ذَبْحِهَا :

«أَمَّا الْقَرْنُ فَالْوَجْهُ فِيهِ مَعْرُوفٌ وَهُوَ أَنْ يُجْعَلَ مِنْهُ كَالْخَطَافِ وَيُسَمَّرُ فِي جِذْعٍ مِنْ أَجْذَاعِ السَّقْفِ فَيُعَلَّقَ عَلَيْهِ كُلُّ مَا خِيفَ عَلَيْهِ مِنَ الْفَأْرِ وَالنَّمْلِ وَالْحَيَّاتِ وَغَيْرِ ذَلِكَ. وَأَمَّا قِحْفُ الرَّأْسِ وَاللُّحْيَانِ وَسَائِرُ الْعِظَامِ فَسَبِيلُهَا أَنْ تُكْسَرَ ثُمَّ تُطَبِّخَ فَمَا أَرْتَفَعَ مِنْ

الدُّسَمُ كَانَ لِلْمِصْبَاحِ وَاللِّدَامِ وَاللِّعَصِيدَةِ وَلِغَيْرِ ذَلِكَ. ثُمَّ تَوَخَّذُ تِلْكَ الْعِظَامُ فَيُوقَدُ بِهَا وَلَمْ يَرَ النَّاسُ وَقودًا أصْفَى وَلَا أَحْسَنَ لَهَبًا مِنْهُ. وَأَمَّا الإِهَابُ فَالجلدُ نَفْسُهُ جِرَابٌ وَلِلصُّوفِ وَجوهٌ لَا تَعُدُّ وَأَمَّا الْفَرْتُ وَالْبَعْرُ فَحَطَبٌ إِذَا جَفَّفَ عَجِيبٌ.»

من الجاحظ : البخلاء

دار المعارف القاهرة 1990 ص 33

5 - ما هو الشكلُ النحويُّ لناائبِ الفاعلِ في كلِّ جملةٍ من الجملِ التَّاليةِ :

أ - يُنْقَلُ الأَثَاتُ مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ. (طه حسين)

ب - خُلِقَ الرَّجُلُ وَالْمَرْأَةُ مُتَسَاوِيَيْنِ. (رشيد ملين)

ج - طُرِقَ بَابُ الدَّارِ.

د - أُذِنَ لَهُ بِأَكْلِ اللَّحْمِ. (عن ميخائيل نعيمة)

هـ - شُوهِدَ السُّنْدُبَادُ الْبَحْرِيُّ فِي الْمَقْهَى. (عن نافلة ذهب)

و - وَجِدَ هَذَا الصُّنْدُوقُ فِي النَّيْلِ. (محمود تيمور)

6 - اجْعَلْ ما أُسْنِدُ إِلَى نائِبِ الفاعلِ مسنداً إِلَى الفاعلِ كُلِّمًا أمكَنَكَ ذلك :

لَا يُصْبِحُ الْوَطَنُ ذِكْرِي أَبداً. يُفْرَسُ فِي الْقَلْبِ وَالدَّمِ وَالْعُرُوقِ. وَلَا يُنْسَى وَلَنْ يُنْسَى. كَتَبَ صَدِيقٌ لِي يَوْمًا فِي إِحْدَى الصَّحَفِ : «وُلِدْتُ فِي النَّمْسَا وَهَاجَرْتُ إِلَى أَمْرِيكَ مِنْذُ نِصْفِ قَرْنٍ فَأَعْتَبِرْتُ أَمْرِيكِيًّا. وَأَنَا كَذَلِكَ حَقًّا فِي الْعَمَلِ وَفِي الْمَجْتَمَعِ. وَلَكِنِّي عِنْدَمَا أَحْلُمُ أَكُونُ نَمْسَاوِيًّا.»

إِنَّ الْوَطَنَ أَكْبَرُ مِنَ الذِّكْرِ وَأَكْبَرُ مِنَ الْحَلْمِ وَأَكْبَرُ مِنَ الطِّفْوَلةِ فَهُوَ جِلْدٌ لَا يُغَيِّرُ وَضَمِيرًا لَا يُبَاعُ وَتَارِيخٌ لَا يُسْتَبَدَلُ. إِنَّهُ حَقِيقَةٌ لَا تُدْعَى وَلَا تُتَّصَنَعُ. إِنَّهُ الزَّهْرَةُ الَّتِي تَرَعَاها سَنَوَاتِ حَيَاتِكَ الْأُولَى وَالشَّارِعُ الَّذِي شَهِدَ خُطَاكَ الْأُولَى وَالْمَدْرَسَةُ الَّتِي أَحْتَضَنَتْكَ وَأَصْدِقَاؤُكَ الَّذِينَ أَحْبَبْتِ.»

عن نبيل خوري : أوراق الشتاء

دار رياض الرئيس، لندن قبرص 1993 ص 55

7 - ما هو سبب استعمال صيغة المبني للمجهول في كل مثال من الأمثلة التالية ؟

1- إنما يراد الطبيب للوجع الشديد. (عمر بن عبد العزيز)

ب - جيء بأعرابي إلى السلطان ومعه كتاب قد كتبت فيه قصته فقال :

«هاكم أقرؤوا كتابي» ف قيل له : «يقال هذا يوم القيامة» فقال : «هذا والله

شر من يوم القيامة. يوم القيامة يؤتى بحسناتي وسيئاتي وأنتم جنتم

بسيئاتي وتركتم حسناتي» (ابن عبد ربّه : العقد الفريد)

ج - إذا فارق الأليف إلفه فقد سلب عقله وحرم سروره وغشي على بصره.

(ابن حزم : طوق الحمامة)

د - خلقت طليقا كطيف النسيم وحرًا كنور الضحى في سماء.

(الشابي)

الجملة الفعلية : المفعول به

خَرَجَ صَيَّادٌ يَوْمًا وَمَعَهُ قَوْسُهُ وَنُشَابُهُ فَرَأَى ظَبْيًا فَرَمَاهُ وَحَمَلَهُ وَوَأَصَلَ
طَرِيقَهُ. وَاعْتَرَضَهُ خِنْزِيرٌ بَرِيٌّ فَرَمَاهُ بِنُشَابَةٍ فَنَفَذَتْ فِيهِ وَأَدْرَكَهُ الْخِنْزِيرُ
وَضْرِبَهُ بِنَابِيهِ فَأَطَارَتْ الضَّرْبَةَ الْقَوْسَ مِنْ يَدِهِ وَوَقَعَا مَيِّتَيْنِ. وَأَتَى عَلَيْهِمْ
ذئبٌ فَقَالَ : « هَذَا الرَّجُلُ وَالْخِنْزِيرُ وَالظَّبْيُ يَكْفِينِي أَكْلُهُمْ مُدَّةً وَلَكِنْ أَبْدَأُ
بِهَذَا الْوَتْرِ فَأَكُلُهُ فَيَكُونُ قُوتَ يَوْمِي وَأَدْخِرُ الْبَاقِي إِلَى غَدٍ فَمَا وَرَاءَهُ ».
وَعَالَجَ الْوَتْرَ حَتَّى قَطَعَهُ فَلَمَّا انْقَطَعَ طَارَ طَرْفُ الْقَوْسِ فَضْرَبَ حَلْقَهُ فَمَاتَ.

من ابن المقفع : كلبلة ودمنة

مؤسّسات عبد الكريم بن عبد الله تونس 1976

ص 176

مدخل

- 1 - ما هي - فيما يلي - الأفعال التي يتطلّب معناها مفعولا به ؟
حَمَلَ - رَأَى - طَارَ - قَطَعَ - خَرَجَ - عَالَجَ - رَمَى - بَدَأَ - وَقَعَ - انْقَطَعَ - مَاتَ.
- 2 - استخرج من النصّ ثلاث جُمَلٍ تُحَقِّقُ كُلُّ وَاحِدَةٍ شَكْلًا مِنَ الْأَشْكَالِ النَّحْوِيَّةِ
التَّالِيَةِ :

أ - [ف + فا]

ب - [ف + فا + مف به] (يكون فعلها متعدّيًا)

ج - [ف + فا + مف به] (يكون فعلها متعدّيًا بحرف)

- 3 - بيّن - إنطلاقًا من المثالين التّاليين - ما يفيد المفعول به :

رَمَى الصَّيَّادُ سَهْمًا.

حَمَلَ الصَّيَّادُ الْخِنْزِيرَ.

- 4 - ما هي علامة إعرابِ المفعولِ به في كلِّ جملةٍ من الجملِ التَّالية ؟
- أ - رأى الصيَّادُ ظبيًّا .
- ب - أصابَ الصيَّادُ حيوانَيْنِ .
- ج - رأى الصيَّادُ شجَراتٍ .
- 5 - ما هي الأشكالُ النحويَّةُ التي جاء عليها المفعولُ به في الجملِ التَّالية ؟
- أ - أخذَ الصيَّادُ قوسًا .
- ب - أخذَ الصيَّادُ قوسه .
- ج - أصابَ الصيَّادُ الخنزيرَ الهائجَ .
- د - أتى عليهم ذئبٌ .
- هـ - وجدَ الذئبُ رجلاً وخنزيراً وظبيًّا .
- 6 - عيِّنْ موضعَ المفعولِ به في كلِّ جملةٍ من الجملِ التَّالية :
- أ - حملَ الصيَّادُ الظبيَّ .
- ب - طعنه الخنزيرُ .
- لم يقتلِ الظبيُّ إلا الصيَّادُ .
- ج - ماذا أصابَ الصيَّادُ ؟
- د - إياكِ أعنى .
- 7 - ميِّزُ المُستفيدَ من الشَّيءِ المُستفادِ في الجملةِ التَّالية :
- أهدتِ المدرَّسةُ المتفوقَ كِتَابَ «كَلِيْلَةَ وَدِمْنَةَ» .
- 8 - ميِّزُ الشَّيءِ المُحوَّلِ مِنَ الشَّيءِ المُحوَّلِ إليه في الجملةِ التَّالية :
- صيرَ المُخرِجُ القِصَّةَ شَريطًا تَلَفَزيًّا .
- 9 - ماذا يدلُّ فعلا «حَسِبَ» و «أَلْفَى» في الجملتين التَّاليتين ؟
- حَسِبَ الذئبُ الوترَ قوتًا .
- ألفى الذئبُ الغنيمَةَ وأفرةً .

- المفعولُ به هو المكوّن الذي يفيد ما وقع به الحدثُ.
- يرد المفعولُ به في محلّ نصب.
- الفعل المتعدّي هو الفعل الذي يقتضي مفعولا به. لكن يمكن للمتكلّم أن يجعل الفعل اللازم متعدّيا بواسطة حرف الجرّ المناسب.
- قد يحذف المتكلّم - في بعض المقامات - المفعولُ به إذا لم يرَ فائدةً في ذكره (فالمفعول به يُحذف بخلاف الفاعل الذي لا يمكن حذفه أبدا).
- يقع المفعول به في الأصل بعد الفعل والفاعل. ولكنّه يتقدّم وجوبا في حالات ثلاث :

* يتقدّم على الفاعل وجوبا :

- إذا كان الفاعل مسبوqa بالأداة "إلا"

- إذا كان المفعول به ضميرا متصلا.

* ويتقدّم على الفعل إذا كان (أي المفعول به) ضميرا منفصلا أو كان اسم استفهام.

• تتعدّى الأفعال التي تفيد العطاء أو التحويل أو الاعتقاد إلى مفعولين.

تمارين

1 - أشكّل النصّ التالي شكلاً تاماً :

صدق عينيك. ألا تشعر باهتزاز الباخرة وهي تبتعد بك عن الشاطئ؟ تضيع أطراف أمه وإخوته في الأبعاد فتبدو لعينيه أشباحا نائية. تبدو له رسما اهتزت به يد المصور فخرج مضطرب الخطوط. يرتعش المنديل بين أصابعه في تلويحة يريدها منذ دقائق أن

تكون الأخيرة فلا تطيعه يده... ويفلت المنديل فجأة من بين أصابعه فتتابعه عيناه بذهول
... ويتهادى المنديل ثم يستقر على الأمواج.

عن سهيل إدريس : الحي اللاتيني
دار الآداب بيروت 1989 ص 5

2 - ضَعَّ تحت كلِّ فعلٍ متعدٍّ سطرًا وتحت كلِّ مفعولٍ به سطرين :
تناول عمُّ إبراهيم فنجانَ القهوةِ وشربَ القهوةَ على عَجَلٍ ثمَّ أخذَ «لُمْبَةَ الكربون»
وأفرغَهَا من رمادها وملاها بالحجر المشتعل ونفخ في ما سُوِّرَتِهَا.
وعلى إثرِ ذلك ارتدى لباسه وأصغى إلى «عِيَاطَةِ» السَّادِسَةِ صباحًا. غرَزَ مِخْطَافَ
«اللُّمْبَةِ» في كتفه وخرج.

عن محمد صالح الجابري : يوم من أيام زَمْرًا
الدَّارُ التُّونِسِيَّةُ لِلنَّشْرِ تُونِس 1968 ص 38

3 - بَيِّنْ طُرُقَ تعديَةِ الأفعالِ إلى المفعولِ به في النِّصِّ التَّالِي (تعديَة مباشرة أم
تعديَة بحرف) :

تزوَّجتُ وفي صباح ليلة العُرْسِ دخلتُ مكتبتي ورددتُ البابَ وأدَّرتُ عَيْنِي في
رُفوفِ الكُتُبِ فراقني ديوانُ شعرٍ فتناولته وانحططت على كرسيٍّ وشرَعْتُ أقرأ ونَسِيتُ
الزَّوْجَةَ ولم يَمُضِ على وجودِها في بيتي إلا ليلةً واحدةً.

بحثوا عني في الحمام وفي غرفة الاستقبال وفي الحديقة ولم يَخْطُرْ لهم قطُّ أنني
موجود في المكتبة. فإنا عَرِيسٌ جديدٌ ولا يُعْقَلُ في رأيهم أن يهَجُرَ عَرُوسَهُ. أُنْبِؤُوا أُمِّي
باختفائي وأعلموها أنهم بحثوا عني في كلِّ مكانٍ فلم يَعْثُرُوا لي على أثرٍ. فضحكت
وقالت لهم : «إذهبوا إلى المكتبة» وأرْدَفْتُ تُخَاطِبُ حَمَاتِي : «إسمعي ... كلَّ ساعةٍ من
ساعاتِ اللَّيْلِ والنَّهَارِ تصلح للقراءة ... افهمي هذا وأريحني نفسك ... وكلِّ محاولة
لصرفه عن الكُتُبِ عبثٌ».

عن إبراهيم عبد القادر المازني : سبيل الحياة
[د.م.] [د.ت.] ص 67 - 68

4 - ما هي الأشكالُ النحويّة التي جاء عليها المفعولُ به فيما يلي :

قَبْلَ فَرَحَاتُ أَبْنَاءِهِ ثُمَّ امْتَطَى سَيَّارَتَهُ الصَّغِيرَةَ. (يحيى محمّد)

هَذَبْتُ السَّوَاقِيَّ المَجَاوِرَةَ لِتَحْتَضِنَ المَاءَ ثُمَّ أَلْقَيْتُ مِسْحَاتِي عَلَى الأَرْضِ وَشَقَلْتُ

المِضْخَةَ. (عبد القادر بن الشَّيْخ)

إِعْتَنَتِ المَلِكَةُ أَرْوَى الصُّلَيْحِيَّ بِشُؤْنِ اليَمَنِ.

(عن عارف تامر)

أَزَاحَتِ الخَالَةَ عَن وَجْهِهَا العِصَابَةَ السُّودَاءَ.

(الدَّوْعَاجِي)

لَمْ يَسْتَطِعْ العَمَّالُ التَّوَقُّفَ وَلَا الرَّاحَةَ.

(حنّا مينه)

عَرَفْتُهُ فِي الثَّالِثَةِ عَشْرَةَ مِن عَمْرِهِ حِينَ أُرْسِلَ إِلَى القَاهِرَةِ.

(طه حسين)

أَنْظَرْتُ إِلَى هَذِهِ الأُمِّ البَنِيْسَةِ.

(فرحات الدُّشْرَاوِي)

هَلْ تَصَدِّقُ مَا يُقَالُ عَنِ النِّسَاءِ وَمَكْرِهِنَّ ؟

(نجيب محفوظ)

رَأَيْتُ فِي بَيْتِ المُونَةِ أَكْيَاسَ القَمْحِ وَأَكْيَاسَ الكَسْكَسِيِّ وَعُلْبَ الطَّمَاطِمِ وَحُقُقَ الأَفَاوِيهِ.

(الطاهر فيفة)

مَاذَا أَعَدَّ هَذَا الجَيْلُ للجَيْلِ القَادِمِ ؟

(توفيق الحكيم)

بَصُرَ الغَرَابُ بِصِيَّادٍ قَبِيحِ المَنْظَرِ.

(ابن المقفّع)

5 - اسْتَخْرِجْ مِنَ النُّصِّ التَّالِيِ كُلَّ مَفْعُولٍ بِهِ جَاءَ ضَمِيرًا مُتَّصِلًا :

لَا أَذْكَرُ بِالضَّبِيطِ أَوْكُلِ انْفِعَالٍ لِي بِالجَمَالِ الفَنِيِّ. فَرَبَّمَا رَجَعَ ذَلِكَ إِلَى التَّلَاوَةِ القَرَأَنِيَّةِ

الجَمِيلَةِ. فَفَقَدَ أَحْضَرُوا لِي شَيْخًا فَحَفَظَنِي القُرْآنَ وَعَلَّمَنِي مَبَادِيَّ القِرَاءَةِ. كَانَ صَوْتُهُ

جَمِيلًا. يَعَلَّمَنِي سَاعَةً وَيَتَلَوُ القُرْآنَ سَاعَةً. وَقَدْ شَجَّعَنِي إِعْجَابِي بِصَوْتِهِ عَلَى مُحَاكَاتِهِ

فَحَفَظْتُ الآيَاتِ الَّتِي كَانَ يَلْقَنُنِي إِيَّاهَا وَأَتَلَوَهَا مِثْلَهُ بِصَوْتِ جَمِيلٍ. وَشَعَرْتُ لِأَوَّلِ مَرَّةٍ

فِي أَعْمَاقِ نَفْسِي بِاللَّذَّةِ الفَنِيَّةِ.

وَكَانَ مِنَ عَادَةِ ذَلِكَ الشَّيْخِ أَنْ يَنَامُ سَاعَةَ القِيلُولَةِ تَحْتَ شَجْرَةِ قَرَبِ البُئْرِ فَإِذَا أَفَاقَ

لِيؤدِّنَ لِلعَصْرِ مَسْحَ وَجْهِهِ بِكَفْيِهِ مَتَشَهِّدًا وَهُوَ مَا يَزَالُ مُفْعَمَّضَ العَيْنَيْنِ. وَلاَحِظْ أَخِي ذَلِكَ

منه وقد جُبِلَ أخي على رُوحِ المداعبة الخبيثة فترَبَّصَ به حتَّى غرق في النُومِ وقد مدَّ كفيهِ إلى جنبه فذهب وأحضر من البئر ماءً خلطه بالتُّرابِ وملا كفي الشَّيخِ النَّائمِ فلَمَّا أفاق لصلاةِ العصرِ ومسحَ وجهه على عادته تَلَطَّحَ وجهه بالطَّينِ فأثار ضحكَ الحاضرين. وقام الشَّيخُ غاضباً، لا عناء، ساخطاً على قلةِ الأدبِ وعبثِ الصِّغارِ وأقسم ألاَّ يبيت في قريتنا ليلته. وبذلك فقدتُ المنبعَ الأوَّلَ من منابعِ إحساسي الفنِّيِّ.

توفيق الحكيم : سجن العمر

مكتبة الآداب القاهرة [دت]

ص 83 - 84

6 - لماذا تقدّم المفعول به وجوباً في الجمل التآلية ؟

لا يقطع الصَّمْتُ إلاَّ حفيفُ الأعصانِ والأوراقِ . (طه حسين)

ماذا ستقول ؟ ومَنْ ستُفَنِّعُ ؟ (نجيب محفوظ)

تعدّد عبد الكريم على البساط فضايقه شخيراً النَّائمين . (يوسف إدريس)

ما أنقذ جماعة الصَّمامِ إلاَّ التَّعاونُ . (عن ابن المقفّع)

ساءني ما فعله أخي بالشَّيخِ . (توفيق الحكيم).

7 - استخرج ممّا يلي الأفعال المتعدّية إلى مفعولين وعيّن المفعول الأوَّلَ والمفعول الثَّاني :

1 - سكرٌ زبيدٌ ليلٌ فكسا صديقه قميصاً فلَمَّا صار القميص على النَّدِيمِ علم أن ذلك

من هفوات السكر. فمضى من ساعته إلى منزله وجعله كساءً لامرأته. فلَمَّا أصبح زبيدة

أقبل على صديقه وقال له : «ردّ إليّ القميص حتّى أهبك إيّاه صاحبا عن طيب نفس».

(عن الجاحظ : البخلاء)

ب - قال شاعر :

حسبت جماله بدراً مضيئاً وأين البدرُ من ذاك الجمالِ

ج - يا عجباً للنَّاسِ كلِّ العجب ! كيف يصيرون الحياة مدّةً نزاعٍ وهي مدّةٌ عملٍ.

(عن مصطفى صادق الرافعي)

د - «وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَالُهُمْ كَسَرَابٍ بِقِيَعَةٍ يَحْسَبُهُ الظَّمَانُ مَاءً حَتَّى إِذَا جَاءَهُ لَمْ يَجِدْهُ شَيْئًا» .
(سورة النور / الآية 39)

هـ - أَيْتَهَا الرِّيحُ ... فِي الصَّيْفِ تَتَوَارَيْنِ وَرَاءَ نِقَابِ السَّكُونِ فَنَخَالُكَ مِيتًا قَتَلْتَهُ سَهَامُ الشَّمْسِ .
(جبران خليل جبران)

8 - أَعِدْ كِتَابَةَ هَذَا النَّحْوِ بِذِكْرِ الْمَفْعُولِ بِهِ الْمُنَاسِبِ الَّذِي يَتَطَلَّبُهُ كُلُّ فِعْلٍ مُتَعَدٍّ :
قال بعضُ الحكماء : «إِيَّاكَ وَالْعَجَلَةَ فَإِنَّ الْعَرَبَ كَانَتْ تُكْنِيهَا أُمَّ النَّدَامَةِ لِأَنَّ صَاحِبَهَا يَقُولُ قَبْلَ أَنْ يَعْلَمَ وَيَجِيبَ قَبْلَ أَنْ يَفْهَمَ وَيَعْزَمَ قَبْلَ أَنْ يَفْكُرَ وَيَقْطَعُ قَبْلَ أَنْ يُقَدِّرَ وَيَحْمَدُ قَبْلَ أَنْ يُجَرِّبَ وَيَذَمُّ قَبْلَ أَنْ يَخْبَرَ . وَلَنْ يَصْحَبَ أَحَدٌ هَذِهِ الصِّفَةَ إِلَّا صَحِبَ النَّدَامَةَ وَاعْتَزَلَ السَّلَامَةَ» .

الحصري : زهر الآداب
ج 3 ص 197

9 - حَلَّلْ الْجُمْلَةَ التَّالِيَةَ مَعْتَمِدًا شَكْلَ الصَّنَادِيقِ : (مع شكل الجمل شكلا تاماً).

(إبراهيم عبد القادر المازني)	تناولت نعيمةً الوسائد المبعثرة .
(عبد المجيد عطية)	ناول حسنٌ أمه الدواء .
(حسن نصر)	مدت رفيقة يدها إلى زرّ النور .
(مصطفى الفارسي)	أفنى أحمد في ذلك الزقاق نعال صباه .
(الدواعجي)	وهب أحد الأغنياء العمّ «باخير» مسكنا .
(محمود تيمور)	قد احتفظت ريحانة بشبابها .
(نعيمة)	أدهشني ذلك السّاحر بحركاته .
(لطفى حيدر)	أعجب به الشيخ .
(نجيب محفوظ)	من وجدت في الدكان ؟

الجملة الاسمية البسيطة

غير المسبوقة بناسخ

فَتَحَّ مُرْتَضَى عَيْنَيْهِ. وَجَدَ نَفْسَهُ مُمَدِّدًا فِي فِرَاشِهِ دُونَ أَنْ يَمَسَّهُ أَدَى. فَكُلُّ شَيْءٍ فِي مَكَانِهِ وَالِدُنْيَا عَلَى حَالِهَا. خَرَجَ إِلَى فِنَاءِ الدَّارِ الشَّاسِعِ الرَّحْبِ. الشَّمْسُ مُشْرِقَةً. وَأَبْنَاءُ أَخِيهِ أَمِينٌ وَسَامِيَةٌ وَثُرَيَّا يَلْعَبُونَ مَعَ جَدِّهِمْ. الْعَائِلَةُ مُجْتَمِعَةٌ حَوْلَ فَطُورِ الصَّبَاحِ. الْحَلِيبُ طَافِحٌ فِي الصُّحَافِ وَالْعَسَلُ فِي الْأَكْوَابِ وَرَائِحَةُ الْفَطَائِرِ شَهِيَّةٌ. إِذَنْ كُلُّ مَا حَدَثَ كَانَ مُجَرَّدَ حُلْمٍ! الْعَائِلَةُ مُلْتَمِعَةٌ الشَّمْلِ. الْجَدُّ فِي الْوَسْطِ. أَوْلَادُهُ وَبَنَاتُهُ وَأَحْفَادُهُ مُتَحَلِّقُونَ حَوْلَهُ. تَطَّلَعَ إِلَيْهِمْ بِحُبٍّ جَارِفٍ وَأَنْدَفَعَ نَحْوَهُمْ فَاَنْضَمَّ إِلَى حَلْقَتِهِمْ بِشَوْقٍ عَارِمٍ. وَالْأَوَّلُ مَرَّةً أَحَسَّ أَنْ رُوحَهُ الْهَارِبَةَ تَعُودُ إِلَيْهِ لِتَسْتَمْتِعَ بِدِفَاءِ أَصْوَاتِهِمْ.

من حسن نصر : دار البلاشا

دار الجنوب، تونس 1995

من ص 185 - 187

مدخل

1 - بُدِئَتْ الْفَقْرَةُ الثَّلَاثَةُ بِثَلَاثِ جُمَلٍ إِسْمِيَّةٍ :

أ - اسْتَخْرَجَهَا

ب - عَيْنِ الْمُسْنَدِ وَالْمُسْنَدِ إِلَيْهِ فِي كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا.

2 - قَارِنُ بَيْنَ الْجُمْلَتَيْنِ التَّالِيَتَيْنِ :

أ - التَّامَّ شَمْلُ الْعَائِلَةِ.

ب - الْعَائِلَةُ مُلْتَمِعَةٌ الشَّمْلِ.

3 - مَآذَا يَفِيدُ الْمَبْتَدَأُ ؟ وَمَاذَا يَفِيدُ الْخَبْرُ فِي الْجُمْلَةِ التَّالِيَةِ ؟

أ - الْعَسَلُ فِي الْأَكْوَابِ.

ب - الْعَائِلَةُ مُلْتَنِمَةٌ الشَّمْلِ.

ج - مُرْتَضَى مُضْطَرَبُ الْبَالِ.

4 - لِمَآذَا تَسْتَعْمِلُ الْجُمْلَةَ الْإِسْمِيَّةَ عَادَةً ؟

5 - مَا هِيَ الْأَقْوَالُ الَّتِي لَيْسَتْ جُمْلًا ؟ وَمَا هِيَ الْأَقْوَالُ الَّتِي تُمَثِّلُ جُمْلًا غَيْرَ

مُسْتَقِيمَةً ؟

أ - الشَّمْسُ مُشْرِقَةٌ.

ب - رَائِحَةٌ شَهِيَّةٌ

ج - أَحْفَادُ الْجَالِسُونَ

د - فِي الْأَكْوَابِ عَسَلٌ.

هـ - مُجْتَمِعُونَ حَوْلَ الْمَائِدَةِ الْبَنَاتُ.

6 - عُدْ إِلَى الْأَقْوَالِ الَّتِي اسْتَخْرَجْتَهَا - مِنَ التَّمْرِينَ السَّابِقِ - وَأَدْخِلْ عَلَيْهَا

تَغْيِيرَاتٍ لِتُصْنَعَ جُمْلًا مُسْتَقِيمَةً.

7 - اذْكُرْ عِلَامَاتِ رَفْعِ الْمَبْتَدَأِ وَالْخَبْرِ فِي الْأَمْثَلِ التَّالِيَةِ :

أ - الْعَائِلَةُ مُجْتَمِعَةٌ

ب - مُرْتَضَى مُضْطَرَبٌ.

ج - أَنْتَ سَعِيدٌ.

د - الْوَلَدُ مُسْتَيْقِظٌ.

هـ - الْوَلَدَانِ مُسْتَيْقِظَانِ.

و - الْأَوْلَادُ مُسْتَيْقِظُونَ.

ز - الْبَنَاتُ مُسْتَيْقِظَاتٌ.

8 - عَوْضِ الْمُبْتَدَأِ فِي الْجُمْلَةِ التَّالِيَةِ بِـ «البنات» ثُمَّ بِـ «الْوَلَدَانِ» فِي «الْبَنَاتَانِ»
وغير ما يجب تغييره :

الأولادُ متحلِّقونَ حولَ أبيهم.

9 - عَيِّنْ مَوْضِعَ الْخَبَرِ فِي الْجُمْلَةِ التَّالِيَةِ :

أ - الْحَلِيبُ فِي الصُّحَافِ.

ب - فِي الصُّحَافِ حَلِيبٌ.

ج - الصُّحَافُ فَوْقَ الْمَائِدَةِ.

د - فَوْقَ الْمَائِدَةِ صِحَافٌ.

هـ - أَيْنَ الْحَلِيبُ ؟

و - مَنْ اسْتَيْقَظَ ؟

ز - مَا فِي الْبَيْتِ إِلَّا أَمِينٌ.

10 - مَا هِيَ الْأَشْكَالُ النَّحْوِيَّةُ الَّتِي وَرَدَ عَلَيْهَا الْمُبْتَدَأُ وَالْخَبَرُ فِي الْجُمْلَةِ التَّالِيَةِ ؟

أ - مُرْتَضَى مُضْطَرَبٌ.

ب - عَائِلَةٌ مُرْتَضَى سَعِيدَةٌ.

ج - الْعَائِلَةُ مُلْتَنِمَةُ الشُّمْلِ.

د - الْحَلِيبُ فِي الصُّحَافِ.

هـ - الصُّحَافُ فَوْقَ الْمَائِدَةِ.

و - أَوْلَادُهُ وَبَنَاتُهُ وَأَحْفَادُهُ فَرِحُونَ.

11 - اجْعَلِ الْمُبْتَدَأَ فِي الْجُمْلَةِ التَّالِيَةِ مَرْكَبًا نَعْتِيًّا ثُمَّ اجْعَلْهُ مَرْكَبًا إِضَافِيًّا :

الصُّحَافُ فَوْقَ الْمَائِدَةِ.

12 - اجْعَلِ الْخَبَرَ فِي الْجُمْلَةِ التَّالِيَةِ مَفْرَدَةً :

الْعَائِلَةُ مُلْتَنِمَةُ الشُّمْلِ.

خلاصة

- تُستعمل الجملة الإسمية للإخبار عن الموجودات بذكر صفاتها أو أحوالها.
- الشكل الأساسي للجملة الإسمية هو : [مبتدأ + خبر].
- الأصل في المبتدأ أن يكون معرفةً والأصل في الخبر أن يكون نكرةً لكن قد يرد المبتدأ نكرةً وقد يرد الخبر معرفة.
- يكون المبتدأ والخبر مرفوعين ويطابق الخبر المبتدأ في الجنس والعدد.
- يتقدم الخبر وجوباً على المبتدأ وذلك :
- أ - إذا كان الخبر نكرةً محضاً وكان المبتدأ مركباً بالجرّ أو مركباً إضافياً المضاف فيه ظرف.
- ب - إذا كان الخبر إسم استفهام.
- ج - إذا كان المبتدأ مسبوقةً بالأداة "ال".
- يرد المبتدأ والخبر على أشكال نحوية مختلفة.

تمارين

1 - أشكّل النّصّ شكلاً تامّاً ثمّ استخرج منه الجمل الإسمية البسيطة وحدّد المبتدأ والخبر فيها :

في الصّباح وأنت تنهياً لطق ذقنك تظلم تتأمل تفاصيل وجهك الذي باغتك وأنت لم تُفق بعدُ من كابوس ثقيل : تأنك العينان منتفختان، النظرة متعبة وذائبة، الشعر الفحامي أشعث، الأنف مستقيم، جبهتك عريضة كثيرة التجاعيد، الشفتان بين حمرة داكنة وزرقة وذقنك الهندسي ناتئ، الرأس الجامد مؤطر بأذنين محمرّتين.

وتتفحص الوجه ملياً ثمّ تسأل عما إذا كان ذلك الوجه الذي ترى في المرآة وجهك

حقاً !

عن محمد رضا الكافي : أيام وأعمال

دار النورس. تونس 1994 ص 59

2 - قَسِّمَ مَا يُوجَدُ فِي النِّصْرِ التَّالِيِ بَيْنَ ظُلْفَرَيْنِ إِلَى جَمَلٍ ثُمَّ حَدَّدَ الشُّكْلَ النُّحْوِيَّ الَّذِي وَرَدَ عَلَيْهِ الْمُبْتَدَأُ وَالْخَبَرُ :

كان أحدُ البخلاءِ مُعْجَبًا بِأَكْلِ الرَّؤُوسِ. وَقَالَ فِي ذِكْرِ مَزَايَا الرَّأْسِ :
«الرَّأْسُ شَيْءٌ وَاحِدٌ وَهُوَ ذُو الْوَانِ عَجِيبَةٌ وَطَعُومٌ مُخْتَلِفَةٌ. وَفِي الرَّأْسِ الدِّمَاغُ وَطَعْمُ الدِّمَاغِ عَلَى حِدَةٍ وَفِيهِ الْعَيْنَانِ وَطَعْمُهُمَا شَيْءٌ عَلَى حِدَةٍ وَفِيهِ الشُّحْمَةُ وَطَعْمُهَا لَذِيذٌ. وَفِي الرَّأْسِ اللِّسَانُ وَطَعْمُهُ طَيِّبٌ عَجِيبٌ. وَالرَّأْسُ سَيِّدُ الْبَدَنِ وَهُوَ مَعْدِنُ الْعَقْلِ وَبِهِ قَوَامُ الْبَدَنِ. أَمَّا الْقَلْبُ فَبَابُ الْعَقْلِ وَأَمَّا الْعَيْنُ فَبَابُ الْأَلْوَانِ. وَالْأَنْفُ وَالْأُذُنُ بَابَانِ آخَرَانِ»

من الجاحظ : البخلاء

دار المعارف القاهرة 1990

ط 7 ص من 107

3 - عَيَّنَ الْمُبْتَدَأَ وَالْخَبَرَ فِي كُلِّ جُمْلَةٍ إِسْمِيَّةً اسْتِفْهَامِيَّةً فِي الْحَوَارِ التَّالِيَةِ :
سَأَلْتُهُ : - مَا اسْمُكَ ؟

فَأَجَابَ وَعَيْنَاهُ مُطْرِقَتَانِ إِلَى الْأَرْضِ : إِسْمِي فُؤَادُ.

قُلْتُ : مَنْ أَبُوكَ ؟ أَيْنَ أَهْلُكَ ؟

قَالَ : أَنَا ابْنُ مَارِيَا الْبَانِيَّةِ.

قُلْتُ : أَيْنَ وَالِدُكَ ؟

فَهَزَّ رَأْسَهُ الصَّغِيرَ كَمَنْ يَجْهَلُ مَعْنَى الْوَالِدِ.

فَقُلْتُ : وَأَيْنَ أُمُّكَ يَا فُؤَادُ ؟

قَالَ : هِيَ مَرِيضَةٌ فِي الْبَيْتِ.

عن جبران خليل جبران : الأعمال الكاملة

المؤلفات العربية ص 62

4 - فِي مَا يَلِي مَجْمُوعَةٌ مِنَ الْأَمْثَالِ وَالْأَقْوَالِ الْبَلِيغَةِ. اجْعَلْهَا فِي مَجْمُوعَاتٍ بِحَسَبِ
لِأَشْكَالِ النُّحْوِيَّةِ لِلْخَبَرِ فِيهَا :

(1) لِكُلِّ مَقَامٍ مَقَالٌ. (ب) خَيْرُ الْأُمُورِ أَوْسَطُهَا. (ج) الدَّالُّ عَلَى الْخَيْرِ كِفَاعِلُهُ.

(د) أَوْفَى الْقَوْلِ أَوْجَزُهُ. (هـ) فِي كُلِّ خَبْرَةٍ عِبْرَةٌ. (و) شَرُّ الْعَمَى عَمَى الْقَلْبِ.
(ز) الْمِكْثَارُ كَحَاطِبِ اللَّيْلِ. (ح) أَصْنُوبُ الْأُمُورِ تَرَكُ الْفُضُولِ.

5 - عَيِّنِ الْمَبْتَدَأَ فِي كُلِّ جُمْلَةٍ مِنَ الْجُمَلِ التَّالِيَةِ :

1 - بَعْضُ الْكَلَامِ أَقْطَعُ مِنَ الْحُسَامِ.

ب - لِكُلِّ سِرٍّ مُسْتَوْدَعٍ.

ج - خَيْرُ الْغِنَى غِنَى النَّفْسِ.

د - مِنْ لُؤْمِ الْأَخْلَاقِ التَّمَلُّقُ.

هـ - مَا الْإِنْسَانُ إِلَّا الْقَلْبُ وَاللُّسَانُ.

و - كُلُّ مَمْنُوعٍ مَرْغُوبٌ فِيهِ.

ز - قُلُوبُ الْعُقَلَاءِ حُصُونُ الْأَسْرَارِ.

6 - حَلِّلِ الْجُمْلَةَ التَّالِيَةَ مَعْتَمِدًا شَكْلَ الصَّنَادِيقِ :

1 - أَنْتَ طَلْعَةٌ.

ب - هَذِهِ الرَّوَايَةُ شَيْقَةٌ وَمُفِيدَةٌ.

ج - الْبَحْرُ وَرَاءَكُمْ.

هـ - التَّفَاحَةُ حَمْرَاءُ.

و - التَّفَاحَةُ الْحَمْرَاءُ شَهِيَّةٌ.

ز - شَعْرَكَ كَاللَّيْلِ.

ح - أَمَارَةُ الْعَقْلِ حُسْنُ الْإِنْصَاتِ.

7 - عَوِّضْ ضَمِيرَ الْمُتَكَلِّمِ "أَنَا" بِضَمِيرِ الْمُثَنَّى الْمُخَاطَبِ "أَنْتُمَا" ثُمَّ بِضَمِيرِ الْجَمْعِ

الْمَذْكَرِ الْمُخَاطَبِ "أَنْتُمْ" ثُمَّ بِضَمِيرِ الْجَمْعِ الْمُؤنَّثِ الْغَائِبِ "هُنَّ" وَغَيْرِ مَا يَجِبُ تَغْيِيرُهُ :

أَنَا قَصِيرُ الْقَامَةِ، ضَيْقُ الْجِبْهَةِ مِثْلُ نَابِلْيُونِ وَسُقْرَاطِ. أَنَا أَصْلَعُ مِثْلُ شَكْسْبِيرِ. أَنْفِي

كَبِيرٌ وَمُنْحَرٍ مِثْلُ جُورْجِ وَاشْنَطَنِ. فِي عَيْنِي سَقَمٌ مِثْلُ نَيْتَشِهِ. شَفْتِي السُّفْلَى نَاتئةٌ مِثْلُ

شيشرون. أذناي مستطيلتان بارزتان. يداي ثخينتا الكفين، قصيرتا الأصابع. وعموما جسدي نحيل. وهذا شأن أكثر المفكرين الذين تتعب أجسادهم في مرامي نفوسهم.

من جبران خليل جبران : الأعمال الكاملة
المؤلفات العربية ص 435

8 - سيزورك قريبٌ يعيش في المهجر ولم يسبق له أن رآك. وطلب منك أن ترسلَ إليه صورةً وأن تصفَ مظهرَكَ الخارجيَّ حتَّى يتعرَّفَ إليك حين تذهبُ لاستقباله. أكتبَ الرُّسالةَ مستعينا، إن شئت، بالنصِّ السابقِ ومضيفا ما تراه مفيدا.

الجملة الاسمية المسبوقة بناسخ فعلي :
كان واخواتها

يَدَاهُ صَغِيرَتَانِ وَقَدْ أَضْحَتَا خَشِنَتَيْنِ مُنْذُ أَنْ بَدَأَ يَشْتَفِلُ بِتَلْمِيحِ الْأَحْذِيَةِ إِذْ
ظَلَّتْ الْأَصْبَاعُ تَتْرَاكُمُ فَوْقَ يَدَيْهِ. وَلَمْ يَكُنْ غَانِدي الصَّغِيرُ مُنْزَعِجًا مِنَ الْأَلْوَانِ
عَلَى يَدَيْهِ فَهُوَ رَاضٍ مَا دَامَ خُبْزُ يَوْمِهِ مُتَوَقِّفًا عَلَيْهَا.
نَصَحَهُ صَدِيقُهُ أَمِينٌ بِتَنْظِيفِ يَدَيْهِ مَرَّاتٍ فِي الْيَوْمِ لِكِنَّةِ لَمْ يَكُنْ يَحْفَلُ
بِالْبُقْعِ السُّودَاءِ فَلَيْسَ لَهُ وَقْتُ كَافٍ وَالْأَحْذِيَةُ الَّتِي تَمُرُّ أَمَامَهُ لِيَلْمَعَهَا لَا تَكَادُ
تَنْتَهِي.

وَكَانَ غَانِدي الصَّغِيرُ يَعْرِفُ طِبَاعَ الرُّجَالِ وَأَحْوَالَهُمْ مِنْ أَحْذِيَتِهِمْ فَالْحِذَاءُ
الْمُهْتَرِيُّ عِلَامَةُ اللَّامْبَالَةِ وَالْحِذَاءُ الْجَدِيدُ عِلَامَةُ الْخَوْفِ وَالْحِذَاءُ غَيْرُ
الْمُرْبُوطِ بِعِنَايَةِ عِلَامَةُ التَّسْرُعِ. وَغَانِدي الصَّغِيرُ لَا يُخْطِئُ فِي هَذَا أَبَدًا.
وَقَدْ صَارَ عَقْلُ غَانِدي الصَّغِيرِ مُنْشَغَلًا بِهَاجِسِ الْمِرَاةِ إِذْ كَانَ يَوَدُّ لَوْ يَجْعَلُ
كُلَّ حِذَاءٍ مِرَاةً يَرَى فِيهَا وَجْهَهُ. وَكَانَتْ الْأَحْذِيَةُ السُّودَاءُ مُتَعَتَّةَ الْكُبْرَى. فَهِيَ
تَلْمَعُ بِمَجْرَدِ لَمْسَةٍ وَاحِدَةٍ بِالْفُرْشَاءِ. أَمَّا الْأَحْذِيَةُ الْبُنْيَاءُ فَهِيَ لَا تَصِيرُ مَرَايَا
أَبَدًا.

عن إلياس خوري : رحلة غاندي الصغير

دار الآداب بيروت 1989

من ص 161 - 163

- 1 - قارن بين الجملتين التاليتين :
 - أ - يَدَاهُ صَغِيرَتَانِ.
 - ب - كَانَتْ يَدَاهُ صَغِيرَتَيْنِ.
 - 2 - أدخل النَّاسِخَ : ليس - صار - ظل - على الجملة التالية :
الأحذية السوداء مُتَعَتَةُ الكُبْرَى.
 - 3 - أسند النَّاسِخَ «صار» إلى الضمائر التالية وغير ما يجب تغييره : نحن - أنت - أنتما - هما (المؤنث) - هم - هن.
- صَارَ غَانِدي الصَّغِيرُ مُنْشَغِلًا بِهَاجِسِ المِرَاةِ.
- 4 - أدخل على النَّاسِخِ أداة تفيده النفي وغير ما يجب تغييره :
كَانَتْ الأَحْذِيَةُ السُّودَاءُ مُتَعَتَةُ الكُبْرَى.
 - 5 - لماذا تقدم خبر النَّاسِخِ في الجمل التالية ؟
 - أ - لَيْسَ لَهُ وَقْتُ.
 - ب - كَانَ فَوْقَ الصُّنْدُوقِ حِذَاءً.
 - ج - مَا كَانَ وَأَقِيفًا إِلَّا مَاسِحِ الأَحْذِيَةِ.
 - د - أَيْنَ كَانَ مَاسِحِ الأَحْذِيَةِ ؟
 - 6 - عين اسم النَّاسِخِ في الجملتين التاليتين :
 - أ - صَارَ عَقْلُ غَانِدي الصَّغِيرِ مُنْشَغِلًا بِهَاجِسِ المِرَاةِ.
 - ب - عَقْلُ غَانِدي الصَّغِيرِ صَارَ مُنْشَغِلًا بِهَاجِسِ المِرَاةِ.
 - 7 - ما المعنى الذي أفاده كلُّ ناسخٍ فعليٍّ في الجمل التالية ؟
 - أ - كَانَتْ يَدَاهُ صَغِيرَتَيْنِ.
 - ب - صَارَ عَقْلُ غَانِدي الصَّغِيرِ مُنْشَغِلًا بِهَاجِسِ المِرَاةِ.
 - ج - ظَلَّتْ الأَصْبَاغُ مُتْرَاكِمَةً فَوْقَ يَدَيْهِ.
 - د - لَيْسَ لَهُ وَقْتُ كَافٍ.
 - هـ - هُوَ رَاضٍ مَادَامَ خُبِزُ يَوْمِهِ مُتَوَقِّفًا عَلَيْهَا.

المعنى الأساسي	النّواسخ
تحديد لزمن نسبة الخبر إلى المبتدأ	كان - يكون - لم يكن - لن يكون ...
التحوّل	صار - أصبح - أضحى - أمسى - بات
الاستمرار	ظلّ - ما زال - ما فتئ - ما برح - ما انفكّ
النفي	ليس
الديمومة المقيّدة	ما دام

• تكون "كان" وبعض أخواتها أفعالا تامّةً وذلك :

- إذا أفادت "كان" معنى "نشأ" أو "وقع".

- وإذا أفادت "أصبح - أضحى - أمسى" دخول في زمن الصّباح أو الضّحى أو المساء.

- وإذا أفادت "بات" معنى "تمضية الليل".

- وإذا أفادت "صار" معنى "اتّجه".

• لا تكون النّواسخ الفعلية التالية أفعالا تامّةً : ليس - ما زال - ما فتئ - ما برح - ما انفكّ - ما دام.

نهارين

1 - أشكّل النّص شكلاً تاماً ثمّ استخراج منه الجمل المبدوءة بناسخ فعليّ وأذكر اسمّه وخبره :

كان لِمَارِيَا قطط كثيرة ولم يكن رصيد الأسماء الجميلة كافياً. وقد وجدت الحلّ في اختيار أسماء أليفة أخذتها من الكتب. فصارت عناوين الكتب أسماء لقططها. فهذه غادة الكاميليا وتلك أنا كارينين والثالثة مدام بوفاري والرابعة زينب... واختلطت هذه الأسماء في ذاكرة ماريّا فأضحت اسماً واحداً هو «دأري» وظلّت ماريّا

تنادي ققطها جميعا مدة سنوات بهذا الاسم.

كانت تحادث ققطها بنبرة لا تخلو من مرح طفولي.

«دادي العزيز، أين كنت ؟ ظلمت أبحث عنك كامل اليوم ولم أجدك»

«أه دادي، أيتها الشقيّة، أمازلت محبة للشوارع ؟ من خدشك في صدرك ذي الوبر

الناعم الأسود ؟»

«دادي، أيتها اللعينة، لقد أصبحت مزعجة. ألم أقل لك كفي عن اللعب فوق

السريّر. ستمزقين غلافه المخملي»

«دادي، يا صغييري المشاكس، أخرج أنت وأخوك إلى الحديقة ما دمتما تريدان

الخصام. فأننا لا أريد أن أراكما تعربدان فوق زرابي الغرفة وتمزقان ستائر النافذة».

«دادي الجشعة، لا بد أنك جائعة الآن... دعيني أنفض عنك غبار الشارع... ما هذا

الريش العالق بمخالبك الدامية ؟ أنت متوحشة وعنيفة... لست قطّتي... ولا أعرفك».

عن محمد رضا الكافي : نساء

دار النورس تونس 1987 ص 49

2 - اذكُر الشكْل النَّحْوِي الَّذِي وُردَ عَلَيْهِ اسْمُ النَّاسِخِ وَخَبْرُهُ فِي الْجُمْلِ التَّالِيَةِ :

أ - كان لما ربا ققط كثيرة.

ب - لم يكن رصيد الأسماء كافيا.

ج - أمازلت فوق السريّر.

د - أصبحت القطة متوحشة وعنيفة.

هـ - لست قطّتي.

3 - اهدِّ النَّوْاسِخَ التَّالِيَةَ : (كان - أصبح - أمسى - صار - ما انفك - ما زال - ظل)

إلى مواقعها في النَّصِّ. (يمكنك أن تستعمل النَّاسِخَ الواحدَ أَكْثَرَ مِنْ مَرَّةٍ).

كان بدرٌ تلميذا نجيبا في القسم و(1) زعيما لنا خارجَ القسم. وقد (2) سنواتٍ

عديدةً يقود المباريات ويعلمنا نَصْبَ الْفِخَاخِ وَسَرِقَةَ أَعْشَاشِ الطَّيُورِ واصطيادَ

الْجَنَابِ. و(3) إِلَى الْيَوْمِ يُتَقَنَّ الْقَفْزَ مِنْ عَلٍّ وَالْمَشْيَ عَلَى الْيَدَيْنِ.
 (4) يَطْوِي نَفْسَهُ حَتَّى (5) بِحَجْمِ قَبْضَةِ الْيَدِ. فَقَدْ (6) نَحِيفًا يَجْمَعُ يَدَيْهِ إِلَى رِجْلَيْهِ
 وَيَلْتَفُّ حَوْلَ نَفْسِهِ كَالْعَنْكَبُوتِ. و(7) يُرَاهِنُ أَوْلَادَ الْحَارَةِ فَلَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ تَقْلِيدَهُ فَيَكْسَبُ
 الرِّهَانَ. لَقَدْ (8) بَدْرُ بَطْلَانِي طِفْلَتَنَا و(9) فِي كَهَوْلَتَنَا رَصِيدًا مِنَ الذِّكْرِيَّاتِ الْحُلُوةِ.

من يحيى يخلق : تقاح المجانيه

دار الاداب بيروت 1989

ص من 11 - 12

4 - أَعِدْ كِتَابَةَ النَّصِّ السَّابِقِ مَعْوِضًا «بدر» بـ «هن» وغيّر ما يجب تغييره.

5 - حَلِّلْ الْجُمْلَةَ التَّالِيَةَ بِاسْتِعْمَالِ شَكْلِ الصَّنَادِيقِ :

أ - كان لي ولد وحيد. (المنفلوطي)

ب - كان أبي وعمي من فقراء الحي. (مولود فرعون)

ج - أصبح العالم قرية كونيّة. (سلامة موسى)

د - كان في الحارة التي أسكن فيها عجوز سقاء. (علي الدوماجي)

هـ - اليس الصبّح بقريب. (قران)

و - لا تزال ريحانة صغيرة مُرسلة الشّعْر. (المسعودي)

ز - أبقى على الشاطئ ما دام الطقس حارًا.

6 - ما هي المعاني التي أفادتها النّواسخُ في ما يلي :

أ - يَا مَعْشَرَ الْأَزْدِ. إِنَّكُمْ كُنْتُمْ أَعْدَائِي فَأَصْبَحْتُمْ أَوْلِيَائِي. (من خطبة لزياد بن أبيه)

ب - قَالَ إِنْ دَرَيْسٌ لِشُعَيْبٍ فِي إِعْجَابٍ : مَا زَالَ فِكْرُكَ دَرْبًا يَا شُعَيْبُ وَلَسْتُ يَا نِسَاءَ

مِنْكَ. (مبد الله العروي : الغربة واليتيم)

ج - مَاتَتْ أُمُّهَا وَلَمْ تَتْرِكْ لَهَا سِوَى دُمُوعِ الْأَسَى وَذَلُّ الْيَتِمِّ فَبَاتَتْ غَرِيبَةً

فِي أَرْضِ مَوْلِدِهَا. (جبران خليل جبران)

د - أَضْحَتُ الشَّمْسُ جَدُولًا جَدَلًا وَمَا فَتِنْتُ الْأَمْوَاجَ هَادِنَةً وَصَارَ الْبَحْرُ الْمُخِيفُ مُسَالِمًا.
(من مصطلح المدايني : الرحيل في الزمن الدامي)

هـ - بِالْأَمْسِ قَدْ كَانَتْ حَيَاتِي كَالسَّمَاءِ الْبَاسِمَةِ
وَالْيَوْمِ قَدْ أَمْسَتْ كَأَعْمَاقِ الْكُهُوفِ الْوَاجِمَةِ (الشابي)

و - إِنِّي أَنَا النَّايُ الَّذِي لَا تَنْتَهِي أَنْغَامُهُ مَا دَامَ فِي الْأَحْيَاءِ. (الشابي)

ز - عِشْ بِالشُّعُورِ وَالشُّعُورِ فَإِنَّمَا شِيدَتْ عَلَى الْعَطْفِ الْعَمِيقِ وَإِنَّهَا وَتَظَلُّ جَامِدَةً الْجَمَالَ كَنِيْبَةً وَتَظَلُّ قَاسِيَةً الْمَلَاحِجَ جَهْمَةً
دُنْيَاكَ كَوْنٌ عَوَاطِفٍ وَشُعُورٍ لَتَجْفُ لَوْ شِيدَتْ عَلَى التَّفْكِيرِ كَالْهَيْكَلِ الْمُتَهَدِّمِ الْمَهْجُورِ كَالْمَوْتِ مُقْفِرَةً بِفَيْرِ سُرُورِ

(الشابي)

ح - لَا بَأْسَ عَلَيْكَ قَالِ الدُّمُوعُ تُطَهِّرُنَا مِنْ كُلِّ دَنَسٍ. وَمَا دَامَتْ فِي عِيُونِنَا دُمُوعٌ فَلَا بَأْسَ عَلَيْنَا.
(علي النورماجي)

ط - عَمَّا قَلِيلٍ سَيَكُونُ فِي الْحَيِّ الْأَلَاتِينِيِّ. سَيَتَحَقَّقُ الْحُلْمُ الْمُسْتَحِيلُ. بَعْدَ وَقْتٍ قَصِيرٍ سَيَبْدَأُ الْحَيَاةَ الَّتِي مَا أَنْفَكَ يَعْيشُهَا فِي الْخِيَالِ.

(سهيل إدريس : الحيّ الألاتيني)

7 - يَقُولُ أَحْمَدُ حَسَنُ الزِّيَّاتِ : «كَانَ الرَّجُلُ يُكْرَهُ أَنْ تَقْرَعَ الْمَرْأَةُ بَابَ قَاعَةِ الْجُلُوسِ عَلَى ضِيُوفِهِ فَأَصْبَحَتْ الْيَوْمَ تَقْتَحِمُ بِكَدِّهَا وَجَرَائِهَا وَعِلْمِهَا سُورَ الْبِرْلَمَانَ عَلَى نُؤَابِهِ»
(من المقتبس من وهي الرسالة)

أكتبُ فقرةً على هذا المنوال تتحدّثُ فيها عن حياتكِ وهواياتكِ منذ خمس سنوات وقارنْها بما أنت عليه اليوم. وأستعملُ النَّوَاسِخَ (كان صار....) للتعبير عن التّقابل و(كان... ظلّ) للتعبير عن الاستمرار و(ليس، لم يكن، لم يصبح...) للتعبير عن النّفي.

الجملة الاسمية المسبوقة بناسخ فعلي : افعال المقاربة والشروع

قَبِلَ أَنْ أَصِلَ إِلَى رُومًا شَرَعْتُ أَقْرَأُ عَنْ الْحَضَارَةِ الْغَرِيبَةِ وَفَنُونِهَا الْكَثِيرِ.
فَكِدْتُ أَتْلِفُ مَقَلَّتِي. فَقَدْ دَرَسْتُ كِبَارَ الرُّسَامِينَ مِنْ خِلَالِ صُورٍ مَنَشُورَةٍ
لِلوَحَاتِهِمْ فِي الْكُتُبِ لِكِنِّي لَمْ أَزُرْ الْمَتَاحِفَ.
وَأَوْشَكْتُ أَنْ أَعْرِفَ كُلَّ شَيْءٍ عَنْ حَيَاةِ كِبَارِ الْمُلْحِنِينَ فِي تَارِيخِ الْمَوْسِيقَى
. فَقَدْ عَرَفْتُ أَمْ أَعْمَالِهِمْ وَظُرُوفَ تَأْلِيفِهَا لِكِنِّي لَمْ أَسْتَمِعْ قَطُّ إِلَى
اسْطِوَانَةِ وَلَمْ أَحْضِرْ حَفْلًا وَاحِدًا.

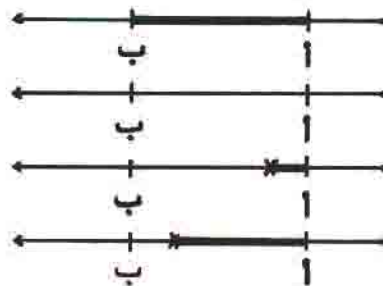
لَقَدْ كُنْتُ خَيْرًا فِي الرَّسْمِ وَأَنَا أَعْمَى !
وَكُنْتُ عَالِمًا بِالْمَوْسِيقَى وَأَنَا أَصَمُّ !

عن يحيى حقي : كناسة الدكان

الهيئة المصرية العامة للكتاب القاهرة 1991 م 145

مدخل

1 - إذا مثلنا لمدة القراءة بالقطعة [أ، ب] ومثلنا لإنجاز القراءة باللون الداكن
فما هو الرسم الذي يوافق كل جملة من الجمل التالية ؟



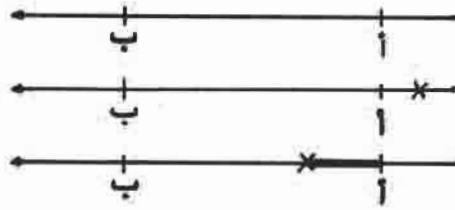
أ - لم أقرأ.

ب - قرأتُ وانتهيتُ.

ج - قرأتُ وأكاد أنتهي.

د - شرعتُ أقرأ.

2 - إذا مثلنا للقراءة بالقطعة [ا ، ب] ومثلنا لـ «كاد» بالعلامة X على خط الزمان فما هو الرسم الذي يمثل للجملة : «كِدْتُ أَقْرَأُ»



3 - حَسَبَ رَأْيِكَ، مَنْ قَالَ : «كِدْتُ أَمُوتُ»، هل مات ؟ فهل أَتَلَفَ الكَاتِبُ مُقَلَّتَيْهِ ؟

4 - حَوْلَ الجُمْلَةِ التَّالِيَةِ الدَّالَّةِ عَلَى وَقُوعِ الحَدِثِ إِلَى جُمْلَةٍ دَالَّةٍ عَلَى الشَّرُوعِ فِيهِ

مستعملا من القائمة التالية ما يصلح للدلالة على الشروع : (أَخَذَ - وَضَعَ -

عَمِلَ - جَعَلَ - طَفَّقَ)

أ - درستُ كبارَ الرسَّامين.

ب - زرتُ المتاحفَ.

ج - نظرتُ إلى اللوحة الزيتية.

5 - حَوْلَ الجُمْلَةِ التَّالِيَةِ الدَّالَّةِ عَلَى عَدَمِ وَقُوعِ الحَدِثِ إِلَى جُمْلَةٍ دَالَّةٍ عَلَى مِقَارِبَتِهِ

مستعملا أحدَ الفعلين : (كَادَ ، أَوْشَكَ).

أ - لَمْ أَحْضِرْ حفلا في الموسيقى الكلاسيكية.

ب - لم أكنُ عالِمًا بالموسيقى.

ج - لم أصبِحْ خبيرا في الرسم.

6 - حَوْلَ الجُمْلَةِ الدَّالَّةِ عَلَى الشَّرُوعِ فِي وَقُوعِ الحَدِثِ إِلَى جُمْلَةٍ دَالَّةٍ عَلَى المِقَارِبَةِ

والعكس بالعكس :

أ - كَادَ يُتَلَفُ مُقَلَّتَيْهِ.

ب - طَفَّقْتُ أَحْفَظُ مَا كُتِبَ عَنِ المُوسِيقَى.

7 - مَيِّزُ «جعل» الذي يفيد الشَّرُوعَ عن جعل الذي يفيد التَّحْوِيلَ :

1 - جَعَلْتُ أَزُورُ الْمُتَاحِفَ.

ب - جَعَلَ النُّحَاتُ الصُّخْرَةَ تَمَثَالًا.

8 - صَرِّفْ فعل المقاربة في الجملة التالية في المضارع المرفوع مع الضمائر

{أنتما - أنتن - هي - هن} وغير ما يجب تغييره :

أَوْشَكْتُ أَنْ أَعْرِفَ كُلَّ شَيْءٍ عَنْ كِبَارِ الْمُحَنِّينَ فِي تَارِيخِ الْمَوْسِيقَى.

9 - ما هي وظائف مكونات الجملة التالية ؟

شَرَعَ الْكَاتِبُ يَزُورُ مَتَاحِفَ رُومًا.

10 - بِمَ بَدِئْتُ الْمَكُونَاتُ الْوَاقِعَةَ خَبْرًا فِي الْجُمْلَةِ التَّالِيَةِ ؟

1 - أَخَذَ الْكَاتِبُ يَسْمَعُ أَشْهَرَ الْأَعْمَالِ الْمَوْسِيقِيَّةِ.

ب - كَادَ الْكَاتِبُ يَزُورُ جَمِيعَ مَتَاحِفِ رُومًا.

ج - أَوْشَكَ الْكَاتِبُ أَنْ يَزُورَ جَمِيعَ مَتَاحِفِ رُومًا.

خلاصة

- تدلّ أفعال الشَّرُوعِ على الابتداء في وقوع الحدث وتدلّ أفعال المقاربة على قرب وقوع الحدث.
- أكثرُ أفعال المقاربة استعمالاً فعلان هما : "كَادَ" و "أَوْشَكَ" وأكثرُ أفعال الشَّرُوعِ استعمالاً : شَرَعَ - أَنْشَأَ - طَفِقَ - أَخَذَ - جَعَلَ.
- أفعال المقاربة أو الشَّرُوعِ نواسخ فعلية.
- الجملة المبدوءة بفعل من أفعال المقاربة أو الشَّرُوعِ جملة اسمية شكلها النَّظْرِيُّ :
[فعل مقاربة أو شروع + اسمه + خبره]
- يتطلب فعل المقاربة أو الشَّرُوعِ اسماً مرفوعاً وخبراً منصوباً.

- يكون خبرُ أفعال الشُّروع مركَّباً إسنادياً فعلياً فعله في صيغة المضارع.
- يكون خبر فعل المقاربة "أوشك" مركَّباً مصدرًا بـ "أنَّ" المصدرية.
- تنصرفُ أفعال المقاربة في الماضي والمضارع.
- لا تُصرفُ أفعال الشُّروع إلَّا في الماضي.

نهارين

1 - أَشْكُلُ النِّصَّ التَّالِيَّ شِكْلًا تَامًا ثُمَّ ضَعُّ سَطْرًا تَحْتَ كُلِّ جُمْلَةٍ مَبْدِوَةً بِفَعْلٍ مِنْ أَفْعَالِ
المقاربة والشُّروع :

كنت الأوسط بين أخوي الاثنين. ظللت فترة طويلة أرفض الذهاب إلى المدرسة
وأخذت صحتي تعتلّ وطفقت أعاني من أمراض غامضة حار فيها الأطباء وأصحاب
العطارة وكتّاب التعاويذ. فما أكاد أتعرّض لحالة من حالات البرد أو ارتفاع الحرارة
حتى اضطرّ إلى ملازمة الفراش أياماً طويلة. وعندها تبدأ مجموعة من الأدوية
والمقويات والنباتات والحُجُب تتراكم في البيت وتنشأ أمي تمارس الهويات التي
تحبها كثيرا : التمرّيز والحزن ! فإذا جاء وقت الدّواء وتمنّعت أو تردّدت، شرعت أمي
وعمّتي تقنعانتي بأنواع من السكّر وحبّات من الفاكهة النّادرة وبالقصص... كانت
القصص وحدها هي التي تحملني على التّسليم والموافقة فتجلس أمي السّاعات
الطويلة على طرف السرير تقصّ عليّ قصصاً ما أزال أتذكّر الكثير من تفاصيلها ...
أتذكّر الكلمات ذاتها وكيف كانت تقولها وأتذكّر أيضاً ألوان الأشياء حولي وملامحها
حتى لأحسب أنني قادر على استعادتها الآن.

وما توشك أيام المرض أن تنتهي وتتأكّد أمي أنني أصبحت قادراً على الذهاب إلى
المدرسة من جديد، حتى أبدأ بخلق عشرات المشاكل والأسباب لكي أنقطع مرّة أخرى.
ولا تنتهي هذه الحالة إلّا باتّفاق واضح : أن تروي لي حكايات وقصصاً جديدة ولا أقلّ من

واحدة ترويهما أثناء تناول طعام الفطور وإذا وافقت على التأجيل كنت أتقاضى مقابله
مضاعفا إلى أن أنام !

جبرا إبراهيم جبرا وعبد الرحمن منيف : عالم بلاخرايط
المؤسسة العربية للدراسات : بيروت 1992 ص 36

2 - لماذا استعملت أفعال المقاربة والشروع في الأقوال التالية ؟

1 - اتاك الربيع الطلوق يَحْتَالُ ضاحكا مِنْ الحُسْنِ حَتَّى كَادَ أَنْ يَتَكَلَّمَ.

(البحثري)

ب - «اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ، الْمِصْبَاحُ فِي
زُجَاجَةٍ، الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا
غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ»

(سورة النور : الآية 35)

ج - «ظُلُمَاتٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ إِذَا أَخْرَجَ يَدَهُ لَمْ يَكْذِبْ رَأَاهَا». (سورة النور : الآية 40)

د - «... لَمَّا رَأَى فَرَحَهُ قَدْ أضعِفَ قَالَ : وَإِنْ فَرَحَكَ يَتضاعَفُ عَلَى قَدْرِ تضاعَفِ

القول ؟ اَعْطِهِ يَا فلانُ أربعين ألفا. فكاد الفرح يقتله». (الجاحظ : البخلاء)

هـ - اِئْتَبَ بِالرَّمْلِ وَلَا تَتَّعَبْ قَدْ أوشكك صيفك أَنْ يَذْهَبَ. (جعفر ماجد)

و - «ما أوشكت خالته خديجة أن تنتهي من شرب الشاي حتى استوت قائمة
واعذرت بأن لها شؤوناً في منزلها متأكدة».

ز - «ما كادت الأم تنتهي من عبارتها حتى دَمِعتَ عيناها في وُجُوم».

ح - «ما أخذ أحمد يسأل عن أقاربه وجيرانه حتى قَرِعَ البابُ فإذا خالته تدخل في

زغردة». (محمد العابد مزالي : كانوا سنة على مفترق الطرق)

ط - «يكاد يذكر أنه تلقى حين خرج من البيت نورا هادئا خفيفا لطيفا كأن الظلمة

تَفْشَى بَعْضَ حواشيه». (طه حسين : الأيام)

3 - رَكِبْ خَمْسَ جَمَلٍ تُحَاكِي التَّرَكِيبَ التَّالِيَّ :

« مَا كَادَ كَلَامُ صَدِيقِهِ يَطْرُقُ سَمْعَهُ حَتَّى طَفِقَ يَجَادِلُهُ. »

↓

فعل شروع

↓

فعل مقاربة

4 - عَيَّنْ اسْمَ فِعْلِ الْمَقَارِبَةِ أَوْ الشَّرُوعِ وَخَبِرْهُ مَحَدِّدًا الشَّكْلَ النَّحْوِيَّ الَّذِي وَرَدَ عَلَيْهِ :

بارحتُ الدَّارَ قُبَيْلَ الظَّهْرِ، مِنْ يَوْمِ اشْتَدَّ قَيْظُهُ، وَتَلَهَّبَ
هَوَاؤُهُ، وَكُنْتُ أَتَّخِذُ الطَّرْبُوشَ غِطَاءً لِرَأْسِي؛ فَإِنِّي مَازَلْتُ أَحْتَفِظُ
بِهِ أَثْرًا لِشِعَارِ وَطَنِي، أَوْشَكَ أَنْ يَبِيدَ.

فَمَا كَدْتُ أَوْغِلُ فِي الطَّرِيقِ، حَتَّى طَفِقَ الْعَرَقُ يَتَصَبَّبُ عَلَيَّ
وَجْهِي، سَابِحًا عَلَيَّ عَيْنِي، يَكَادُ يَغْشَى بَصَرِي، وَإِذَا بِرَأْسِي أَتُونُ
يَتَهَوَّجُونَ، فَأَلْفَيْتُنِي أَخْلَعُ الطَّرْبُوشَ، وَأُنْحِيهِ عَنِّي، وَأَنَا أَنَا جِي نَفْسِي :
فَلَاكُنْ عَصْرِيًّا، وَالْأَشْيَاعَ الرَّأْيِي الْعَامَّ فِي تَخْلِيهِ عَنِ هَذَا الْغِطَاءِ الَّذِي
اسْتَبَانَ عَجْزُهُ عَنِ حِمَايَةِ الرَّؤُوسِ ! ...

وَانطَلَقْتُ وَقَتْنَا أَطُوفُ فِي الْمَدِينَةِ بِلَا طَّرْبُوشٍ، نَشِيطُ النَّفْسِ،
خَفِيفَ الْحَرَكَةِ، لَا يُثْقِلُ خَطَايَ شَيْءٌ ! ...

بَيْنَ أَنْ بَعْدَ أَنْ عُدْتُ أُدْرَاجِي إِلَى الْبَيْتِ، وَجَدْتُنِي صَرِيحَ صِدَاعٍ
شَدِيدٍ، فَكَأَنَّ مِطْرَقَةً ضَخْمَةً قَدْ انْبَعَثَتْ تَدُقُّ رَأْسِي دَقًّا فِي غَيْرِ
هَوَاذَةٍ وَلَا رَحْمَةٍ، وَأَحْسَسْتُ بِوَجْهِي يَتَضَرَّمُ؛ وَكَأَنَّ النَّارَ تَلْتَهُمُ
التَّهَامَا ! ...

وَعَلِمْتُ بَعْدَ لَأَيِّ أَنْنِي قَدْ أَصَابْتُنِي ضَرْبَةُ شَمْسٍ، مِنْ جَرَاءِ نَبْذِي
لِلطَّرْبُوشِ، صَدِيقِي الْقَدِيمِ، فَعُدْتُ إِلَيْهِ أَمْسَحُ عَلَيْهِ، مُتَرْضِيًّا بِإِيَّاهُ،
طَالِبًا مِنْهُ الصَّفْحَ وَالْغُفْرَانَ ! ...

محمود تيمور: النبيّ الانسان

المكتبة العصرية بيروت 1988

ص 30 - 31

5 - أَرْجِعْ الْجَمَلَ التَّالِيَةَ إِلَى مَوَاقِعِهَا مِنَ النَّصِّ :

أ - « لَا تَكَادُ تُمَسِّكُ بِلَوْحَتِهَا مِنْ شِدَّةِ الرَّغْبِ ».

ب - « كَادَ لَا يَسْمَعُهُ هُوَ نَفْسُهُ ».

ج - « طَفِقَتْ عَصَا الْمُؤَدَّبِ تَنْهَالٍ عَلَى قَدَمَيْهِ ».

د - « جَعَلَتْ أَصْوَاتُ الصَّبِيَّةِ تَرْتَفِعُ عَالِيَةً بِالآيَاتِ الْقُرْآنِيَّةِ ».

هـ - « قَدْ أَوْشَكَ الشَّرْرُ أَنْ يَتَطَايَرَ مِنْ عَيْنَيْهِ ».

و - « أَوْشَكَ أَنْ يَخْرُجَ مِنْ صَدْرِهِ »

« رَفَعَ سَيْدِي الْمُؤَدَّبَ الصَّبِيَّ بَيْنَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ يَتَارَجِحُ فِي حَبْلِ «الْفَلْقَةِ» وَقَدْ

أَمْسَكَ بِخَشْبِهَا صَبِيَّانِ أَكْبَرُ مِنْهُ سِنًا. فـ [1] و [2]. رَفَعَ كُمْ جُبْتَهُ الْمُهْلَهَةَ إِلَى أَعْلَى

الْكُتِفِ و [3] فَضَاعَ وَسَطَهَا صُرَاخُهُ حَتَّى [4] وَلَمَّا أَخَذَ الْمُؤَدَّبُ كِفَايَتَهُ أَطْلَقَ سَبِيلَهُ.

فَعَادَ إِلَى مَكَانِهِ سَيْرًا عَلَى يَدَيْهِ وَرُكْبَتَيْهِ أَمَّا قَدَمَاهُ فَمَا عَادَتْ لَهَا اسْتَطَاعَةٌ عَلَى حَمْلِهِ.

أَمْسَكَ بِلَوْحَتِهِ مُرْتَعِدًا وَالذَّمْعُ يَسِيلُ بِغَزَارَةٍ عَلَى خَدَيْهِ. وَقَدْ كَانَ قَلْبُهُ يَخْفُقُ بِقُوَّةٍ حَتَّى

[5] أَوْ هَكَذَا خَيْلَ إِلَيْهِ. وَكَانَتْ زَيْنَبُ بِجَانِبِهِ [6] وَتَرَدَّدَ بِصَوْتِ غَاضِبٍ : «عَذَّبَهُ اللَّهُ

سَيْدِي الْمُؤَدَّبَ ... عَذَّبَهُ اللَّهُ ... أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ ا»

عن محسن بن ضياف : يوم من العمر.

الشركة التونسية للتوزيع. 1986

ص 13 - 14

6 - أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ التَّالِيَةِ بِجَمَلَتَيْنِ تَسْتَعْمَلُ فِي الْأُولَى فِعْلَ مَقَارِبَةٍ أَوْ شُرُوعٍ

وَفِي الثَّانِيَةِ اسْتِدْرَاكًا "بَلْكَنْ".

مثال : هل فرغ العامل من تنظيف النوافذ ؟

«يكاد يفرغ. لكنّه يعمل بجد» أو «شرح ينظفها لكنّه بدأ متأخراً».

أ - هل قبلت هينفاء دعوتكم إلى الحفل ؟

- ب - هل أصلحتَ السَّيَّارةَ بنفسك ؟
- ج - هل استطاع أن يسرقَ سيارتكم ؟
- د - هل وصل الحريق إلى خيوط الكهرباء ؟
- هـ - هل استطاع السائق أن ينجوَ مِنَ الحادث ؟

الجملة الاسمية المسبوقة بناسخ حرفي
إن وأخواتها

بَاتَ فَهَمِي لَيْلَتَهُ عَاقِدًا الْعِزْمَ عَلَى اسْتِرْضَاءِ أَبِيهِ. فَقَدْ كَابَدَ ضَمِيرُهُ شُعُورًا
بِالذَّنْبِ كَبِيرًا. حَقًّا إِنَّهُ لَمْ يَتَّحِدْهُ بِلِسَانِهِ وَلَكِنَّهُ خَالَفَ إِرَادَتَهُ بِالْفِعْلِ. ثُمَّ إِنَّهُ
امْتَنَعَ عَنِ الْقَسَمِ يَوْمَ دَعَاهُ إِلَيْهِ فِي حُجْرَتِهِ. فَلَيْتَهُ فَعَلَ. وَكُلُّ ذَلِكَ جَعَلَهُ عَلَى
حُسْنِ نِيَّتِهِ فِي مَنْزِلَةِ الْعَاقِ الشَّرِيرِ. وَلَا ابْنَ يُحِبُّ تِلْكَ الْمَنْزِلَةَ فَلَعَلَّ أَبَاهُ
يُخَلِّصُهُ مِنْهَا.

دَخَلَ حُجْرَةَ أَبِيهِ فَوَجَدَهُ يَطْوِي سَجَادَةَ الصَّلَاةِ. لَمَحَهُ الرَّجُلُ وَلَكِنَّهُ تَجَاهَلَهُ
وَاتَّجَهَ صَوْبَ السَّرِيرِ دُونَ أَنْ يَلْتَفِتَ إِلَيْهِ. تَغَلَّبَ فَهَمِي عَلَى ارْتِبَاكِهِ وَتَقَدَّمَ
مِنْ مَجْلِسِ أَبِيهِ وَأَنَحَنَى عَلَى يَدِهِ وَلَثَمَهَا بِاحْتِرَامٍ لَا حَدَّ لَهُ ثُمَّ قَالَ بِصَوْتٍ
لَا يَكَادُ يُسْمَعُ: «صَبَّاحَ الْخَيْرِ». كَانَ الْأَبُ أَصَمًّا! إِذْ وَأَصَلَ التَّحْدِيقَ فِيهِ
دُونَ كَلَامٍ فَنَمَغَمَ الشَّابُّ فِي نَبْرَاتٍ نَمَّتْ عَنْ يَأْسٍ. «إِنِّي أَسِيفٌ... لَا أَسْتَطِيعُ
أَنْ أَعِيشَ دُونَ رِضَاكَ فَلَيْتَكَ تَغْفِرُ لِي!».

من نجيب محفوظ : بين القصرين

القاهرة مكتبة مصر [د.ت]

ص 445 - 446

مدخل :

1 - قارن بين الجملتين التاليتين :

أ - الأبُ غَاضِبٌ

ب - إنَّ الأبَ غَاضِبٌ.

2 - اذْكَرْ وظيفة كلِّ مكوّن من مكوّنات الجمل التّالية :

أ - إنَّ فَهْمِي حَزِينٌ.

ب - كَانَ الأبُّ أَصَمَّ

ج - إِنِّي أَسِفٌ

3 - اسْتَخْرِجْ من النّصِّ الجملَ الّتي تفيّد المعاني التّالية :

أ - « تمنى فهمي لو أنّه أقسم لأبيه يومَ طلبَ منه ذلك. »

ب - « نفى الكاتبُ وجودَ ابنِ واحدٍ في الدّنيا... يُحبُّ منزلةَ العاقِ الشّريرِ. »

ج - « تجاهل الأبُّ وجودَ ابنه في الغرفة رغم أنّه لمَحَهُ فيها. »

د - « توهم فهمي أنّ أباه يُشبهُ الأصمَّ. »

هـ - « أكّد فهمي لأبيه أسفَّهُ. »

4 - أدخِلْ على الجمل التّالية ما يناسبها من هذه النّواسخ : كانَ - إنَّ - لعلَّ

وغيرُ ما يجب تغييره :

أ - الأبُّ قد يَفْغُرُ لفهمي ذنْبَهُ.

ب - فهمي يُشبهُ العصفورَ الخائفَ.

ج - في الغرفة أبُّ.

د - الأبُّ كَمَلِكِ الغابَةِ.

5 - أرْبُطْ بين مجموعة الأعمال اللّغويّة ومجموعة الجمل الّتي تُحَقِّقُ تلك الأعمال :

أ - الأعمال اللّغويّة :

• النّفي • التّشبيه • التّمني • التّوكيد.

ب - الجمل :

• ليتني كنتُ خطّاباً.

• إِنَّ الْحَيَاةَ لَجَهْدٌ وَكَسْبٌ مَنَحُوتٌ.

• لا شك في ضرورة الاستئناس بالإعلامية منذ الصغر.

• كَانُ الْعُلَمَاءِ شَمُوسٌ تَضِيءُ غِيَاهِبَ الْمَجْهُولِ.

6 - مَا هُمَا الْعَمَلَانِ اللَّغَوِيَانِ اللَّذَانِ يُحَقِّقُهُمَا النَّاسِخَانِ الْحَرْفِيَانِ فِي الْجُمْلَتَيْنِ

التَّالِيَتَيْنِ ؟

1 - لَمْ يَتَّحِدْهُ بِلِسَانِهِ وَلَكِنَّهُ خَالَفَ إِرَادَتَهُ بِالْفِعْلِ.

ب - لَعَلَّ أَبَاهُ يَخْلُصُهُ مِنْ تِلْكَ الْمَنْزِلَةِ.

خلاصة

• شكلُ الجملةِ الاسميَّةِ المبدوءةِ بناسخٍ حرفيٍّ هو :

[ناسخ حرفيٍّ + اسم النَّاسِخِ + خبر النَّاسِخِ]

• النَّوَاسِخُ الْحَرْفِيَّةُ سَبْعَةٌ وَهِيَ : إِنْ - أَنْ - لَكِنْ - كَانُ - لَيْتَ - لَعَلَّ - لَا النَّافِيَةُ لِلْجِنْسِ.

• يَدْخُلُ النَّاسِخُ الْحَرْفِيُّ عَلَى الْجُمْلَةِ الْإِسْمِيَّةِ فَيَنْصِبُ الْمَبْتَدَأَ الَّذِي يَصْبِحُ اسْمًا لَهُ وَيَرْفَعُ الْخَبَرَ الَّذِي يَصْبِحُ خَبْرًا لَهُ.

• يَسْتَعْمَلُ الْمُتَكَلِّمُ جُمْلَةً مَبْدُوءَةً بِنَاسِخٍ مِنَ النَّوَاسِخِ الْحَرْفِيَّةِ لِيُحَقِّقَ عَمَلًا مِنَ الْأَعْمَالِ اللَّغَوِيَّةِ التَّالِيَةِ :

الأعمال اللغوية التي تحققتها	الحروف الناسخة
التوكيد	إِنَّ
الاستدراك	لَكِنْ
التشبيه أو التوهم	كَانَ
التمني	لَيْتَ
الاحتمال أو التعليل	لَعَلَّ
النفي	لَا النَّافِيَةُ لِلْجِنْسِ

1 - أشكُلُ ما يلي شكلا تامًا :

أ - لا وجع أشدَّ من الجهل ولا خوف أخوف من الجهل من الجهل. (ممر بن عبد العزيز)

ب - إنَّ الأيامَ صحائفَ أعمالكم فخلدوها أحسنَ أعمالكم. (الثعالبي : الإعجاز والإيجاز)

ج - ليت لي قوَّة العواصف يا شعبي فالقي إليك ثورة نفسي

ليت لي قوَّة الأعاصير ... لكن أنت حيّ يقضي الحياة برَمْسٍ.

(أبو القاسم الشَّابي)

د - لا صديق لذي الحسد ولا شرف لسيء الأديب. (أبو علي القالي : الأمالي)

هـ - إننا نحبُّ الورد

لكننا نحبُّ القمح أكثر

ونحبُّ عطر الورد

لكنَّ السنابل منه أطهر. (محمود درويش : أوراق الزيتون)

و - خذ قلما بين أصابعك المتريكة

وتيقن

أن الكون فراش أزرق

والكلمات له شبكة (محمد الغزبي : كتاب الماء كتاب الجمر).

ز - كأنَّ طيور هذا الجبل إذا ماتت لا تتعفن ولا تفسد بل تجف وتيبس كالقديد.

(محمود السعدي : السد)

2 - حلِّلْ الجملَ التَّاليةَ مستعملاً شكلاً الصَّنَاديقي : (شكل الجمل ضروري)

أ - كأنَّ عينيه قَبَسٌ ملتهب. (البشير الجدوب)

ب - ليت الشُّباب يعود يوماً. (الرَّصافي)

ج - إنَّ البلاغة في الإيجاز. (الجاحظ)

د - هذا الكتاب ضخّم الحجم لكنّه سهل القراءة.

3 - أُرْجِعْ الجملَ والمكوّنات التّأليّة إلى مواقعها من النّصّ الموالي :

1 - لكنّ سنحاريب أوقفها عندما نظر إليّ نظرة اشمئزاز وكراهية.

ب - ... أنّه سيرحبّ بي.

ج - ليت الأرض انشقت في تلك اللّحظة.

هـ - كأنّها مستقلّة عن سائر أعضائي.

و - كأنّي به حائر مثل حيرتي أو أكثر.

* * *

تردّدت أمس قبل أن أقرّر زيارة سنحاريب في المستشفى. دخلت غرفته فوجدته في سريره يطالع الجريدة وإلى جانبه طاولة عليها عقاقيرٌ وأدوية مختلفة. وقفت في الباب لا أدري ماذا أقول له ولبثت صامتاً واقتربت منه (1 ...) وشعرت بيدي تمتدّ لمُصافحته (2 ...) ظننت (3 ...) ، (4 ...) وأدار وجهه عنيّ ثمّ ضغط على زرّ فجاءت الممرضة في الحال فقال لها دون أن يلتفت إليّ : " ليخرُجْ هذا الرّجل من هنا ! " فخرجت حائراً وما أزال في حيرة (5 ...) وابتعلتني. هل أخجله لباسي أو وجهي ؟ هل اشتدّ الوجع فلم يشأّ مقابلة أحدٍ من النّاس ؟ (6 ...) .

لِيَفْعَلْ بي سنحاريبُ ما يشاء. أمّا أنا فقد نزكته في قلبي منزلةً لا يدركها هو أبداً. فكلّنا سرٌّ مكتوم عن النّاس.

عن ميخائيل نعيمة : مذكّرات الأرقش

مؤسّسة نوفل، بيروت 1977

ص 45 - 46

4 - ما هي الأعمال اللّغويّة التي حققتها النّواسبُ الحرفيّة في النّصّين التّاليين ؟

(1) وجد الزحّام في الشّارع شهيداً وكان اليومَ يوماً حشرٍ فانتحى زاويةً لعلّ

الفرصة تَسْنَحُ ليواصلَ طريقَه. وأخذ يتأمل كل شيءٍ : الرَاجِلين والبضائعِ والسَّمَاءِ. وقال في نفسه : « إنَّ الحياةَ مشرقةٌ أحياناً كأنَّها سماءٌ صافيةٌ. لكنَّها تحوي ما نحبُّ وما لا نحبُّ. والمهمُّ قبلَ كلِّ شيءٍ أن تكونَ لنا نَفْسٌ عميقةٌ تُقبَلُ هذه الحياةَ في اضطرابها. »
 لكنَّ محمدَ جعفرٍ لم يسأل عن مدى امتلاكه لهذه النَفْسِ العميقة وكان دوماً يقول :
 « إنَّ لديَّ طبيعةً يُمكنُها أن تُحبَّ البشرَ جميعاً حتَّى طفلي الذي لم يُولدْ بعدُ ». ولعلَّ هذا
 سببُ نُبلِه !
 عن فؤاد التكرلي : الوجه الآخر

دار الآداب بيروت 1989 ص 6

(ب) قال في نفسه : « إنَّك الآن في باريسَ. حَسْبُكَ هذا. أتيتَ فلا تَسَلْ : لِمَ أتيتَ ؟
 ... عِشْ قليلاً دون حَيْرَةٍ كبيرةٍ لعلَّكَ تُدركُ فيما بعد السببَ العميقَ لجيتك ... لكنَّ ذلك
 غيرُ ممكنٍ !

إنَّ أغللاً ثقيلةً تربطني بذلك الماضي ... أعرف ذلك ... ليعتني أنسى ... لكنَّ المحنَّ
 ستصهرني إذا أردت أن يكونَ لحياتي الجديدةِ معنى ... لِمَ لَمْ أبقَ هناك ؟ ! ... ينبغي أن
 تُبلُوني الحياةَ فأجربها في أعَمقِ مَجالاتِها ».

عن سهيل إدريس : الحي اللاتيني

دار الآداب بيروت 1989 ص 12 - 13

5 - أعد كتابة النص (ب) السابق جاعلاً المفرد المذكور جمعاً مؤنثاً ثم مثني مذكراً.

6 - عوض ما تحته سطر بالناسخ الحرفي المناسب وغير ما يجب تغييره :

مشأتُ على حمير في كُتابٍ متردداً بين اللوحِ والطلاسةِ. كنتُ أخطُ وأمحو ما أكتبُ
 تحت نقرِ قصبَةِ المؤدبِ. اتعنى الآن أن أسمعَ صوته في حلقةِ الإملاء وأن أرى شكلَ
 الحروفِ : الألفَ بطولِ السبابةِ والياءَ مائلاً. وكانت أصابعي الرَّاجفةُ هَشَةً تشبهُ أصابعَ الطباشيرِ.
 أنا أبحث اليومَ في الدربِ الذي يوصلُ إلى الكُتابِ عن آثارِ خطاي وأرجو أن أجدها
 في آثارِ طفلٍ يسير في ذلك الدربِ. غيرَ أن هذا الطفلَ سيُتلفُ للأسفِ يوماً آثارَ خطاه
 مثلي.

عن حسين القهواجي : باب الجلادين

المطبعة العربية تونس 1995 ص 7

7 - أنشئ خمسة أزواج من الجمل على المنوال التالي :

إنَّ في تحطُّمِ سيارَةِ بعضِ الشرِّ لكنَّ الشرَّ الأكبرَ أنْ تُصْبِحَ سيارَةُ الحياةِ خراباً
أو رَماداً.
(امين الريحاني: الريحانيات)

إستعملُ في الزَّوجِ الأوَّلِ «إنَّ ... لكنَّ» وفي الزَّوجِ الثَّانيِ «لعلَّ لكنَّ»
وفي الزَّوجِ الرَّابِعِ «كأنَّ لكنَّ» وفي الزَّوجِ الخامسِ «لا (النافية للجنس) ...
لكنَّ ...».

المفعول المطلق

كَانَ فِي سَالِفِ الْعَصْرِ وَالْأَوَانِ مُجْرِمٌ خَطِيرٌ حَكَمَ عَلَيْهِ السُّلْطَانُ بِعِشْرِينَ سَنَةً سِجْنًا وَلَكِنَّهُ وَعَدَهُ بِأَلَّا يَتَعَرَّضَ لَهُ بِسُوءٍ إِنْ اسْتَطَاعَ الْفِرَارَ. فَلَمَّا سَمِعَ الْمُجْرِمُ ذَلِكَ الْوَعْدَ فَرِحَ فَرَحًا شَدِيدًا حَتَّى كَادَ يُغْمَى عَلَيْهِ.

وَحِينَ أَغْلَقَ الْحُرَّاسُ بَابَ السِّجْنِ دَارَ الْمُجْرِمِ رَاقِصًا دَوْرَتَيْنِ ثُمَّ أَخَذَ يُفَكِّرُ فِي حِيلَةٍ لِلْخُرُوجِ. تَأَمَّلَ الْجُدْرَانَ السَّمِيكَةَ فَلَمْ يَرَ مَنَفَذًا وَقَلَّبَ بَصَرَهُ فِي الْبَابِ الْحَدِيدِيِّ الْعَرِيضِ تَقْلِيْبًا فَلَمْ يَتَبَيَّنْ مِزْلَاجًا وَلَا ثَقْبًا فَحَزَنَ حُزْنَ الْيَائِسِ وَهُوَ يَرَى أَحْلَامَهُ وَأَمَالَهُ تَتَهَشَّمُ عَلَى صَلَابَةِ الْجُدْرَانِ وَضَخَامَةِ الْبَابِ.

وَبَعْدَ شَهْرٍ لَمْ تَخْبُ جَذْوَةُ الْأَمَلِ عِنْدَهُ فَاسْتَجْمَعَ قُوَاهُ وَشَرَعَ يَدْفَعُ الْبَابَ لَيْلًا وَنَهَارًا بِكُلِّ مَا أُوتِيَ مِنْ قُوَّةٍ وَظَلَّ يَفْعَلُ ذَلِكَ مَرَّاتٍ قُرَابَةَ الْعِشْرِينَ عَامًا وَحَارِسُ السِّجْنِ يَضْحَكُ ضَحْكَ الشَّامِتِ. وَقَبْلَ أُسْبُوعٍ مِنْ نِهَائَةِ مُدَّةِ السِّجْنِ قَالَ الْحَارِسُ لِلْمُجْرِمِ: «لَوْ سَحَبْتَ الْبَابَ نَحْوَكُ بَدَلِ دَفْعِهِ أَمَامَكَ لَخَرَجْتَ مِنْ سِجْنِكَ مُنْذُ أَوَّلِ يَوْمٍ».

من عز الدين المدني: من حكايات هذا الزمان

دار الجنوب تونس 1990

ص 27 - 29

مدخل

1 - عيّن للأفعال التالية مصادرها مميّزا اللازم منها عن المتعدّي حسبَ المَنَوَالِ:

اقترب - أنهى - هشّم - استطال - تطلّب - جرى - تسرّب.

اِقْتَرَبَ الْفَاعِلُ مِنَ الشَّيْءِ اِقْتِرَابًا.

اِسْتَطَالَ الْفَاعِلُ اِسْتِطَالَةً.

2 - عَيْنٌ لِكُلِّ جُمْلَةٍ مَا يُنَاسِبُهَا مِنَ الشُّكْلَيْنِ التَّالِيَيْنِ :

[ف + فا + مصدر منصوب]

[ف + فا + مف به + مصدر منصوب]

أ - قَلْبَ الْمُجْرِمِ بَصَرَهُ تَقْلِيْبًا.

ب - تَهَشَّمَتْ أَحْلَامُهُ تَهَشُّمًا.

ج - دَارَ السُّجَيْنِ دَوْرَتَيْنِ.

د - دَفَعَ السُّجَيْنُ الْبَابَ دَفْعًا.

3 - اِخْتَزَلَ كُلُّ زَوْجٍ مِنَ الْجُمْلِ التَّالِيَةِ فِي جُمْلَةٍ وَاحِدَةٍ مُسْتَعِينًا بِالنَّصِّ :

مثال : فَكَّرَ السُّجَيْنُ فِي الْخُرُوجِ وَأَطَالَ التَّفَكُّيرَ ، فَكَّرَ السُّجَيْنُ تَفَكُّيرًا.

1 - فَرِحَ الْمُجْرِمُ وَكَانَ فَرَحُهُ شَدِيدًا.

ب - حَزَنَ السُّجَيْنُ وَكَانَ حُزْنُهُ شَبِيْهًا بِحُزْنِ الْيَاسِ.

ج - ضَحِكَ الْحَارِسُ وَيَبْدُو أَنَّهُ كَانَ بِضَحِكِهِ شَامِتًا.

4 - أَكَّدْ أفعالَ الجُمْلِ التَّالِيَةِ مُسْتَعِينًا بِالْوَسِيلَةِ الْمَذْكُورَةِ بَيْنَ قَوْسَيْنِ :

أ - أَغْلَقَ الْحَارِسُ بَابَ السُّجْنِ. (لَقَدْ)

ب - أَعْطَى الْأَبُ ابْنَتَهُ تَفَاحَةً. (مفعول مطلق)

ج - دَفَعَ السُّجَيْنُ الْبَابَ. (لقد + مفعول مطلق)

5 - صِفْ أفعالَ الجُمْلِ التَّالِيَةِ مُسْتَعِينًا بِمُصَادِرِهَا وَبِإِحْدَى الصِّفَاتِ الْمَذْكُورَةِ

بَيْنَ حَاصِرَتَيْنِ {سريعاً - شديداً - مؤلماً}.

أ - فَرِحَ الْمُجْرِمُ.

ب - سَارَ السُّجِينُ نَحْوَ الْبَابِ.

ج - عَاقَبَ السُّلْطَانُ الْمُجْرِمَ.

6 - اسْتَعِينُ بِالْمَفْعُولِ الْمَطْلُوقِ لِإِبْيَانِ الْفِعْلِ اعْتِمَادًا عَلَى الْمَقَارَنَةِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ

أَفْعَالِ الْأَسْمَاءِ التَّالِيَةِ {الْيَانِسُ - الشَّامِتُ - الْفَيْلَسُوفُ - الْغُرِّيُّ}.

أ - ضَحِكَ الْحَارِسُ

ب - حَزِنَ السُّجِينُ

ج - فَرِحَ السُّجِينُ

د - تَأَمَّلَ السُّجِينُ

7 - أَجِبْ بِجُمْلَةٍ تَامَّةٍ عَنِ الْأَسْئَلَةِ التَّالِيَةِ بِاسْتِعْمَالِ مَفْعُولٍ مَطْلُوقٍ يُبَيِّنُ عَدَدَ

الْمَرَّاتِ الَّتِي حَدَثَ فِيهَا الْفِعْلُ.

أ - كَمْ دَوْرَةَ دَارِ الْمُجْرِمِ فِي الزُّنْزَانَةِ ؟

ب - لَوْ كَانَ السُّجِينُ يَدْفَعُ الْبَابَ دَفْعَتَيْنِ فِي السَّنَةِ فَكَمْ مِنْ

دَفْعَةٍ دَفَعَهَا فِي الْعِشْرِينَ سَنَةً ؟

ج - لَوْ كَانَ السُّجِينُ يُحَاوِلُ أَرْبَعَ مُحَاوَلَاتٍ فِي الْيَوْمِ، فَكَمْ مِنْ

مُحَاوَلَةٍ يُحَاوِلُهَا فِي الْأُسْبُوعِ ؟

8 - سَطَّرُ مِنْ كُلِّ جُمْلَتَيْنِ الْجُمْلَةَ الَّتِي تَفْضَلُهَا وَتُعْجِبُكَ أَكْثَرَ :

أ - تَهَشَّمَتْ أَمَالُهُ تَهَشُّمًا كَثِيرًا / تَهَشَّمَتْ أَمَالُهُ كَثِيرًا.

ب - تَأَمَّلَ الْجُدْرَانَ السَّمِيكَةَ عِدَّةَ مَرَّاتٍ / تَأَمَّلَهَا عِدَّةَ تَأَمَّلَاتٍ.

9 - مَاذَا تَفِيدُ الْكَلِمَاتُ الْمَسْطَرَّةُ ؟

أ - دَفَعَ الْمَجْرِمُ الْبَابَ حَقًّا.

ب - وَدَفَعَ الْجِدَارَ أَيْضًا.

ج - وَلَمْ يَدْفَعْ السَّقْفَ إِطْلَاقًا.

10 - عيّن كلُّ مكوّنٍ جاء في الجمل التّالية مفعولا مطلقا وحدّد شكّلَهُ النّحويّ :

- أ - فَرِحَ الْمُجْرِمُ فَرَحًا.
- ب - فَرِحَ الْمُجْرِمُ فَرَحًا شَدِيدًا.
- ج - فَرِحَ الْمُجْرِمُ أَيُّ فَرَحٍ.
- د - فَرِحَ الْمُجْرِمُ كُلُّ الْفَرَحِ.
- هـ - فَرِحَ الْمُجْرِمُ الْفَرَحَ كُلَّهُ.
- و - دَارَ الْمُجْرِمُ عِشْرِينَ دَوْرَةً.
- ز - دَارَ الْمُجْرِمُ عِدَّةَ مَرَّاتٍ.

خلاصة

في الجدول الموالي أهمّ القرائن المحدّدة للمفعول المطلق :

قريئة المعنى النّحوي	قريئة الصّيغة الصّرفيّة	قريئة المحلّ الإمرايبي
يفيد المفعول المطلق :		
1 - تأكيد الحدث	المفعول المطلق مصدر مشتقّ	
2 - أو بيان نوع الحدث	عادة من الجذر الذي اشتقّ	المفعول المطلق منصوب
3 - أو بيان عدد المرّات التي وقع فيها الحدث	منه الفعل.	

- لا يكون المفعول المطلق مصدرا مشتقاّ دوما من الجذر الذي اشتقّ منه الفعل.
- في العربيّة عبارات تستعمل لتوكيد وقوع الحدث أو لتوكيد نفي وقوعه أو لبيان عدده ونذكر منها : {حقّا، أيضا، إطلاقا... مرّة، مرّتين، عدّة مرّات...}.

1 - أشكل ما يلي شكلا تاما ثم استخرج المكونات التي جاءت مفعولا مطلقا وبين شكّلها النحوي :

أ - اضطرب قلبها اضطرابا عنيفا زلزل صدرها الصغير زلزلة وشعرت بخوف وقلق ثم استعادت رباطة جأشها بسرعة ونظرت إلى مدخل السطح نظرة إنكار وذهول.
(نجيب محفوظ : خان الخليلي)

ب - لم أتصور مثل هذه الحياة فلو حملت بها مجرد حلم لفزعت الفرع كله.
(علي الدواعي : سهرة منه الليالي)

ج - أتأمرني أن أصدق فلا أكذب كذبة أبدا. (ابن المقفع : رسالة الصحابة)

د - كل إنسان يثق كل الثقة في أن الالتواء والنقص والخلل يأتي من غيره لا من نفسه لذلك لا ينفك يتبرم من غيره ويعمل جاهدا على إصلاحه أما نفسه فلا يحاسبها البتة.
(عن ميخائيل نعيمة : دروب)

هـ - كان إسماعيل لا يشعر بوطنه إلا شعورا مبهما فهو كذرة الرمل اندمجت في الرمال واندست بينها. أما الآن فقد بدأ يشعر بنفسه كحلقة في سلسلة طويلة تشده إلى وطنه شداً وتربطه به ربطا قويا.
(يحيى حقي : قنديل أم هاشم)

2 - استخرج من الأقوال التالية كل مفعول مطلق وحدد المعنى الذي أفاده :

أ - قال صديق لصديقه : إنك تشاورني مشاورة الواثق وتعصيني معصية المتهم فلا تستشرنني البتة وأمض لِمَا قَصَدْتَهُ.
(مؤلف مجهول : الأسد والغواص)

ب - أَلْفِدُ صَدْرُ مَمْلُوءٍ بِالْأَسْرَارِ تَحُومَ حَوْلَهُ الْبِصَانِرُ وَلَا يَبُوحُ بِسِرِّ مَنْ أَسْرَارَهُ.
فكأنني به وهو كامن في مكمنه ينظر إلى آمالنا وأمانينا نظرات هازئة ساخرة ويبتسم ابتسامات الاستخفاف والازدراء.
(المنفلوطي : النظرات)

ج - إنما أمرُ الأدبِ القديمِ عندي أشنبهُ بحديقة طال عليها الزمنُ وأهملتُ كلُّ الإهمالِ ولم تنقطعْ عنها بعدُ ذلك مادةُ الحياةِ تمامَ الانقطاعِ فمضتْ أشجارُها وشُجيراتُها تنمو في غيرِ نظامٍ هذا النُموُّ المُهمَلُ المُضطربُ فاختلط أمرُها اختلاطاً وأصبح من العسيرِ عليك وعلى أمثالك أن تجِدُوا فيها سبيلاً إلى ما تحبُّون حقاً من النَّزهة والراحة، إلى جمال الزهر والشجرِ. فأنتم قد ألفتُم الحداثقَ التي يتعهدها البستانيُّ إذا أصبَحَ ويتعهدها أيضاً إذا أمسى وينسُقُها لكم تنسيقاً.

(طه حسين : حديث الأربعاء)

د - رآه صاحبُ المقهى فنهض مبتسماً واقترب منه أحمداً بقامته الطويلة النحيفة يبتسم ابتساماً ارتباكٍ وحياءٍ، ماداً يده بالسَّلام فتلقاها براحتة العظيمة ثم التفت إلى الجماعة قائلاً : « جارُّنا الجديدُ أحمد عاكف » فنهض الرجالُ نهضةً واحدةً في لطف واحترام زادا من ارتبائك وحيائه ومضى يسلم عليهم واحداً واحداً.

(نجيب محفوظ : خان الخليلي)

هـ - في طفولتها كانت مثلُ هذه البواخرِ ترهبُها وكلَّما مرَّت بجانب الميناء تساءلت : « كيف لهذه البواخرِ العملاقة أن تسيروا من بلد إلى آخرَ مرَّاتٍ ومرَّاتٍ دونَ أن يفمرَّها الموجُ ؟ ! »

(محمد آيت ميهوب : الورد والرَّماد)

3 - إَجْعَلْ ما تحته سَطْرٌ مفعولاً مطلقاً مبدوءاً بمصدر مناسب للسياق :

يا قارئِ أنت صديقي قدعني أهدئك عن ولدي ... كنت أسير في طريق الحياة كالشارد الهيمان لا أجد الانس ولا السعادة. فلما جاءني « رجاء » وجدتني أولد فيه من جديد . فأنا الآن أنظر إلى الدنيا بعين الخيال وأبتسم إلى الوجود بئفر الأطفال واضطرب في الحياة كأني إنسان كامل . شعرتُ بالدم الحار يتدفق نسيطاً في جسمي وبالامل القوي ينبعثُ جديداً في نفسي وبالمرح الفتية يضيحُ لأهياً في حياتي. فأنا أعب مع رجاء وأتحدثُ إليه بلُفتِهِ فأدخل معه كلُّ ملهى على نحو بريء وأطير به

في كل رَوْضٍ كالفراشة . ذلك أن الصَّبِيَّ الذَّكِيَّ الجميلَ أطال حياتي بحياته فكان عمري يغوص في طَوَايَا العَدَمِ قليلاً قليلاً لِيَمُدَّ عُمُرَهُ بالبقاء وهو في ذلك شبيهةً بأصل الشَّجَرَةِ يغوص في الأرض لِيَمُدَّ فُرُوعَهَا بالفِذَاءِ .

أحمد حسن الزيات : المقتبس من وهي الرسالة

دار المشرق العربي : بيروت [د.ت] ص ص 52 - 53

4 - إملاً كلُّ فراغٍ يشير إليه رقم بمفعول مطلق مناسب :

أولُ نصيحةٍ لك ألا تياسَ وأن تَتَوَقَّعَ الخيرَ في مستقبلك ولا تُقَطِّبَ وَجْهَكَ (1) زاعماً أن الخيرَ مُنِحَةٌ غيرُك وليس لك منه نصيبٌ وَوَسَّعَ أَفُقَكَ (2) فاعتقادك أن لا مستقبلَ لك ولا خيرَ ينتظرك سُمُّ قاتلٍ يُفْنِي الإنسانَ (3) فتوقَّعُ الخيرَ والأملَ في الحياة يحمل المرءَ على توسيعِ معارفه والجِدِّ في ما اختاره لنفسه من صنوف العيش وعلى استعمالِ المادَّةِ الَّتِي في يده (4) .

فنحن نشاهد أن كلُّ مَنْ رَسَمَ لنفسه غَرَضاً يسعى إليه (5) وَيُخْلِصُ له (6) ويجتهد في الوصولِ إليه (7) نجح في حياته ولو لم يُدْرِكْ الغايةَ كُلَّهَا أدركَ جانباً عظيماً منها . فليس الإنسانُ إلاَّ بذرةً أو نبتةً تسعى دائماً للخروجِ إلى الشمسِ والهواءِ الطلقِ . وبذرة الإنسانِ يقضي عليها في الكثير ما يَخْلُقُهُ لنفسه من أعذارٍ وأوهامٍ وَعَوَائِقَ فَلَا تُعْبِرُ (8) .

أحمد أمين : المقتبس من «فيض الخاطره

دار المشرق العربي، بيروت [د.ت] ص ص 102 - 103

5 - حلِّ الجملِ التَّالِيَةِ مستعملاً شكلَ الصَّنَادِيقِ (شكلُ الجملِ ضروري) :

أ - فهم صاحبنا القصةَ حقَّ الفهم . (طه حسين)

ب - هل نسيبتَ سورة الشعراءَ حقاً ؟ (طه حسين)

ج - التصقت البنت بأبيها كالتصاق الغُصْنِ بالشَّجَرَةِ .

د - لا تنفقُ كلَّ الانفاقِ .

6 - عَيْنُ المفاعيلِ المطلقةِ في النَّصِّ ثمَّ بَيَّنَّ أشكالها النَّحويَّةَ والمعانيَ الَّتِي أفادتها :
لَا يُوجَدُ رَجُلٌ في «وادي العيون» لم تَسْتَوِلْ عليه رغبةُ السَّفَرِ استيلاءً وقلماً يوجد
مُسِنَّ لم يسافرْ إلى مكانٍ من الامكنة.

إنَّ السَّفَرَاتِ تتفاوت تفاوتاً كبيراً من حيث مدَّتها ونتائجُها فقد تستمرُّ سنَّواتٍ
طويلةً وقد تمتدَّ العُمُرُ كُلُّه وبعضُها لا يدومُ أَكْثَرَ من شهرٍ. ويعودُ المسافرُ بَعْدَها عَوْدَةً
الخائبِ أو الظَّافرِ لكنَّه يعودُ أيضاً بالحنينِ والذكرياتِ وحُلْمِ السَّفَرِ مرَّةً أُخرى.
أما النَّتائجُ الَّتِي جناها المسافرون من أهلِ «وادي العيون» فلا تُلَخَّصُ إطلاقاً لأنَّهم
غالباً ما لا يتفقون في مفهومهم للنجاحِ أو الفشلِ كُلِّ الاتفاقِ ولا بَعْضُهُ. فقد عاد بعضُ
المسافرين يحملون أحاديثَ وقصصاً كثيرةً ظلُّوا يَقْصُونَهَا اللَّياليَ الطَّويلةَ لكنَّهم ظلُّوا
فقراءً. ومع ذلك لا يَكْفُونُ البتَّةَ عن تَذَكُّرِ عَشْرَاتِ القِصَصِ حَوْلَ الأعمالِ الَّتِي قاموا بها
والمبالغِ الَّتِي تحصلوا عليها ويختتمون أحاديثهم قائلين : «حقاً إنَّ الحياةَ لا تدومُ
لأحدٍ!».

إنَّ لحديثِ «وادي العيون» عن السَّفَرِ بدايةً ولكن ليس له نهايةٌ. وقد اعتاد السَّكَّانُ،
صفارا وكباراً، هذا الأمرَ وألِفُوهُ حتَّى أنَّه ما عاد يثيرُ أحداً أيُّ إثارةٍ. وحتَّى الأمهاتُ
اللَّواتي يُرَدْنَ أن يبقى أولادهنَّ في الوادي واللَّواتي لا يتصورنَّ وجودَ أمكنةٍ أفضلَ منه،
لأبَدٍ أن يسلمنَّ تسليمَ العاجزِ اليانسِ بذلك في فترةٍ من الفتراتِ وكلَّهنَّ أملٌ في أن يعودَ
أبناؤهنَّ في وقتٍ من الأوقاتِ لكن بعد أن يشبعوا من السَّفَرِ !

عن عبد الرَّحمانِ متيف : مدن الملح (التيه)

المؤسسة العربية للدراسات بيروت [د.ت]

ص 11 - 12

7 - أكتُبْ فقرةً تتحدَّثُ فيها عن موقفِ رَأَعَكَ أو حادثةٍ أثارت فيك الخوفَ مستعملاً
ما تراه مناسباً من المفاعيلِ المطلقةِ لتصفِ شدةَ جزعِكَ وشعورك بالخوفِ.

المفعول فيه

خَرَجَ بَرَقُ اللَّيْلِ لَيْلًا فَتَوَجَّهَ مُنْحَدِرًا لَا يَدْرِي إِلَى أَيِّنَ حَتَّى بَلَغَ بَطْحَاءَ
بَابِ سُويْقَةَ فَوَجَدَ النَّاسَ خَارِجِينَ مِنَ الْمَسَاجِدِ يَحْمِلُونَ مَصَابِيحَهُمْ
وَالْعَسَاسَ يَفْتَحُ الْبَابَ وَقَدْ انْتَبَقَ فَجْرٌ صَائِفٌ مُبَكَّرٌ.

وَصَلَ بُعَيْدَ الْفَجْرِ إِلَى فُنْدُقٍ بِالتَّبَانِينِ فَجَلَسَ حِذَاءَ الْإِبِلِ الْبَارِكَةِ يَنْشُقُ
رَوَائِحَ الْفَجْرِ وَيَنْظُرُ فِي غَبَشِ النَّهَارِ إِلَى الطُّيُورِ الْمُزْقَزِقَةِ تَقْفِزُ حَوْلَ الْإِبِلِ
وَتَرْكُسُ عَلَيْهَا وَتَلْقُطُ الْحَبَّ مُطْمَئِنَّةٌ فَعَجِبَ كَيْفَ أَنَّ الْحَيَّوَانَ يَعْرِفُ
الْحَيَّوَانَ فَيَأْمَنُهُ بَيْنَمَا يَجْفُلُ مِنَ الْإِنْسَانِ فَيَأْنَسُ لِذَاكَ وَيَنْفِرُ مِنْ هَذَا.

هَذَا الْإِبِلُ بَارِكَةٌ وَهُنَاكَ الْبِغَالُ وَالْحَمِيرُ وَأَقِفَةٌ وَفِي أَقْصَى الْفُنْدُقِ ثَوْتُ
الْأَغْنَامِ فَمَدَّ رِجْلَهُ وَسَكَنَ لِتَحْسَبَهُ الطُّيُورُ حَيَّوَانًا فَتَقْتَرِبُ مِنْهُ وَتَرْكُسُ
عَلَيْهِ.

عن البشير خريف : برق الليل

الشركة التونسية للتوزيع 1961 ص 23

مدخل:

1 - حوّل الجمل التقريريّة التالية إلى جمل استفهاميّة مستعملا إحدى الأدوات
(متى/ أين).

أ - خرج "برق الليل" ليلًا.

ب - وصل بعيد الفجر إلى فندق بالتبانين.

ج - في أقصى الفندق ثوت الأغنام.

2 - حوّل الجمل الاستفهاميّة التالية إلى جمل تقريريّة مستعينا بالنص :

أ - أين جلس "برق الليل" عند وُصوله إلى الفندق ؟

ب - أين كانت العصافير تُقْفِزُ ؟

ج - متى بلغ بطحاء باب سويقة ؟

3 - عيّن الفاعل وزمان الفعل أو مكانه :

أ - هُنَا بَرَكْتُ الإِبِلُ وهناك وقفت البغالُ والحميرُ.

ب - ظهر على الأفقِ فجرٌ صائفٌ.

ج - جثم الليلُ في الوادي ثم تحرك بعد ذلك ولأمس قعم الجبالِ الشامخةِ.

4 - عيّن المفعول به وزمان الفعل أو مكانه :

أ - رأى "برقُ الليل" على الأفق فجرًا صائفًا.

ب - بلغ "برقُ الليل" الفندقَ فجرًا.

ج - تأملتُ في الفجرِ الأفقَ الممتدَّ.

5 - استخرج الأسماءَ التي جاءت في الجمل التالية مفاعيلَ فيها واذكر ما تفيده

(الزّمان أو المكان) وعيّن شكلها النحويّ :

أ - خرج "برقُ الليل" ليلاً.

ب - وصل "برقُ الليل" إلى الفندق صباحًا.

ج - اليوم ندرس المفعولَ فيه.

د - غدًا أقتني رواية "برقُ الليل".

6 - استخرج المركّبات بالجرّ التي جاءت مفاعيلَ فيها وعيّن ما يفيدُه المجرورُ :

أ - جلس "برقُ الليل" في ساحة الفندق.

ب - في غبشِ الفجرِ نظر "برقُ الليل" إلى الطيورِ المُزقزقةِ.

ج - ولِدَ "برقُ الليل" بتونس.

د - مدَّ "برقُ الليل" رجله فركست الطيورُ عليها.

7 - استخرج الظروف التي جاءت مفاعيلَ فيها وميِّزُ الظروفَ المضافةَ من

الظروف غير المضافة :

ا - بَرَكْتُ الْجَمَالَ هُنَا.

ب - الْآنَ اسْتِرَاحَ بَرَقُ اللَّيْلِ.

ج - جَلَسَ بَرَقُ اللَّيْلِ أَمَامَ الْإِبِلِ الْبَارِكَةِ.

د - بَعْدَ الْفَجْرِ وَصَلَ بَرَقُ اللَّيْلِ إِلَى الْفَنْدُقِ.

هـ - قَفَزَتِ الطَّيُورُ حَوْلَ الْإِبِلِ.

و - ابْتَعَدَتِ الطَّيُورُ حِينَ حَرَكَ بَرَقُ اللَّيْلِ رِجْلَهُ.

ز - تَتَعَرَّفُ شَخْصِيَّةَ بَرَقِ اللَّيْلِ إِذَا قَرَأَتْ رِوَايَةَ الْبَشِيرِ خَرِيفَ.

8 - استخرج مما يلي الظروف المضافة والظروف غير المضافة وعيِّنْ وظائفها :

ا - أَمَامَ الْفَنْدُقِ جِمَالٌ وَحَمِيرٌ.

ا' - أَمَامَ الْفَنْدُقِ وَقَفَتِ الْبِغَالُ وَالْحَمِيرُ.

ب - هُنَا الْإِبِلُ.

ب' - هُنَا بَرَكْتُ الْإِبِلُ.

ج - رَأَى بَرَقُ اللَّيْلِ الْإِبِلَ أَمَامَ الْفَنْدُقِ.

ج' - رَأَى بَرَقُ اللَّيْلِ أَمَامَ الْفَنْدُقِ الْإِبِلَ.

د - رَأَى بَرَقُ اللَّيْلِ إِبِلًا أَمَامَ الْفَنْدُقِ.

د' - رَأَى بَرَقُ اللَّيْلِ أَمَامَ الْفَنْدُقِ إِبِلًا.

- المفعول فيه مُتَمَّمٌ يُعَيِّنُ زَمَنَ وَقْوَعِ الحَدَثِ أَوْ مَكَانَ وَقْوَعِهِ.
- نستعمل للتعبير عن المفعول فيه وسائلَ لغويةً مختلفةً : أسماءً تدلّ على الزَّمانِ أَوْ المَكَانِ (وتكون مفردة أو مضافة) - مركّبات بالجرّ تتضمّن أسماءً تدلّ على الزَّمانِ أَوْ المَكَانِ - ظروفًا مضافةً أَوْ غيرَ مضافةٍ.
- ينبغي اجتناب الخلط بين المفعول فيه والظرف فالظروف تقع في الغالب مفعولا فيه ولكنها تقع في وظائف أخرى. والمفعول فيه يكون ظرفا ولكنه يكون أيضا اسما يفيد الزَّمانِ أَوْ المَكَانِ أَوْ مَرَكَّبًا بالجرّ يدلّ على الزَّمانِ أَوْ المَكَانِ.

نمازين

1 - أشكّل النّصّ التّاليّ شكلا تامّا وضعّ سطرا تحت كلّ مفعول فيه :

في أثناء تجوالك، تسترعي نظرك بين خمائل «فلمز» كتل من صخور الجبل. تراها تابعة هنا وهناك فتبتعد عنها خشية أن تتزعزع من مكانها وتودي بك ... إنك لتسأل أهل الذّكر : ماخطب تلك الكتل التي تقوم على الطّريق ؟ فيجيبونك بأنّها أثر من آثار الماضي فقد انهارت بعض جوانب الجبل حول المدينة منذ سنين بعيدة وكان ذلك كارثة دمّرت المدينة شرّاً تدمير ... واستعادت المدينة بعد ذلك حياتها وبقيت تلك الصّخور في أماكنها وكأنّما هي سطور خطّ بها القدر تاريخ الكارثة على أرض هذه المدينة الصّبور.

عن محمود تيمور : النّبيّ الانسان

المكتبة العصريّة بيروت 1988

ص 130 - 131

2 - استعمل الكاتب كلمة "فجر" في النّصّ التّاليّ في وظائف نحويّة مختلفة : عيّن

مختلف الوظائف التي جاءت عليها هذه الكلمة.

كان بينه وبين الفجر صداقةً وعداًء. فعندما كان يسهر حتّى الفجر كان الفجر رفيقاً

لياليه لا ينام حتى يستقبله، وعندما هدأت لياليه أصبح يستيقظ بعد الفجر بساعات
كما يستيقظ سائر الناس.

واليوم لقي الفجر بعد غياب سنوات. ولكن أي فجر! منذ أعوام كان يُطل على الفجر
وكان الفجر يُطل عليه في لقاء حميم على شاطئ البحر أو في شارع من شوارع بيروت
أو القدس أو باريس أو نيويورك أو لندن أو فيينا.
لكن الفجر اليوم بلا طعم. هو فجر في مستشفى.
وتعلمت كيف يصبح الفجر ظلاماً وعمماً وكيف يكون الفجر حزيناً.

عن نبيل خوري : أوراق الشتاء
دار رياض الرئيس لندن 1993 ص 43

3 - استخرج من النص التالي كل مفعول فيه واذكر شكله النحوي :
وصلت إلى القرية عند الأصيل. جلت ببصري يمينا وشمالا وتلفت وراني فلم أجد
أحدًا في انتظاري. تركت الأمتعة في المحطة ومشيت وسط الحقول. لم أسلك الطريق
الملتوية عبر الهضاب بل سرت في الطريق المؤدية مباشرة إلى «الدوّار».
بعد ساعة وصلت. ولم يستقبلني أحد. حينئذ أدركت حدسًا أن الأمر قد قضي. قال
أبي : «لقد كان ينتظرك منذ أسبوع» وقالت أمي وهي تمسح خيطي الدموع على خدّها :
«مات أمس» ثم أضافت : «يوم الأربعاء كانت صحته جيدة ... ظننت أنه تماثل للشفاء ...
لكنها حياة الإنسان مشدودة إلى خيط نحيف !»
رغبت في البقاء وحيداً فاتخذت مكاناً قرب شجرة الخروب. هنا كان جدّي - رحمه
الله - يجلس دائماً ويحدثني طوال الساعات عن كل شيء. تمددت على الحشائش الرطبة
وطفقت أرمق الشمس وهي تغيب تدريجياً وراء الجبال.

عن مصطفى المدايني : الرحيل في الزمن الدامي
الدّار العربيّة للكتاب تونس 1988 ص 124 - 125

4 - أَرِجِعِ المكوّنات التّالِيةَ الدّالةَ على المكان أو الزّمان إلى مواقعها من النّصّ :

(أ) قُبَالَتَهُ	(و) هُنَا
(ب) الْآنَ	(ز) فِي الموعِدِ
(ج) بَيْنَنَا	(ح) فِي غُرْفَةِ شُكْرِي
(د) عِنْدِي	(ط) بَعْدَ غَدٍ
(هـ) مُنْذُ زَمَانٍ طَوِيلٍ	(ي) فِي الفُنْدُقِ

* * *

ما انقضى المساء حتّى دقّ الجرسُ [1] وإذا هو أحمدُ الصّالحي يسأل عنه ويقول :
« قد فرّقت [2] السنون يا شكري وقد انقطعت عني أخبارك [3] » كان شكري واقفا
[4] فابتسم وقال : « ذاك ما سننحدثك [5] فيه أمّا [6] فإنّي أودّ لو تقاسمُني الغداء
غدا [7] ! » فقال : « أنت بالفندق ؟ ! أليس من الأنسب أن أستقبلك [8] [9] بين أهلي
وأولادي ؟ ! » فأجاب : « أنسك الله بهم جميعا يا أحمد وأقرّ عينك ! أزورك - إن شاء
الله - [10] أمّا الآن فلا تردّ دعوتي ولا تسعّ إلى أن تقابلها بما هو أحسنُ منها ! » وافترقا
على موعد.

من محمد العابد مزالي : كانوا ستّة على مفترق الطريق

الدّار العربيّة للكتاب تونس 1988

ص 67 - 68

5 - حلّل الجمل التّالِيةَ مغمّدا شكلاً الصّناديقِ (شكلُ الجملِ ضروريٌّ) :

- أ - على رصيف "شارع السّلسبيل" يتجمّع الباعة الجوّالون. (محمود تيمور)
- ب - عدت إلى أهلي بعد غيبة طويلة. (الطيب صالح)
- ج - في النّافذة المظلمة أتشرّب ملء نفسي وشوشة الصّمّت. (البشير المجدوب)
- د - يجد صديقه كلّ صباح قُرْبَ السّيّاج الحديديّ. (عبد القادر بن الشّيخ)
- هـ - في قاعة المحكمة الكبرى جلستُ أسابيع أستمعُ إلى المحامين. (الطيب صالح)
- و - تعمل الأرملة في أيّام الحصاد بالبساتين. (جبران)

6 - 1 - إستخرج مما يلي الظُروفَ التي جاءت مفاعيلَ فيها وميِّزُ المضافَ منها من غير المضافِ.

ب - إستخرج المركِّبات بالجرِّ التي جاءت مفاعيلَ فيها واذكر ماهي حروفُ الجرِّ التي تستعملُ في المركَّب الحرفيِّ الواقع مفعولا فيه.



سَمَوْتُ إِلَى الْعُلَا وَعَلَوْتُ حَتَّى رَأَيْتُ النُّجْمَ تَحْتِي وَهُوَ يَجْرِي

(عنتره)

«عندما حلَّ أبوك اللُّغزَ الَّذِي لم يستطع أحدٌ حلُّه اغتاط أبو الهولُ وألقى بنفسه في البحر ... كنت أنا أتلقَى أحاديث النَّاسِ هنا عن ذلك اللُّغزِ». (توفيق الحكيم : الملك أديب) حين فرغنا من القراءة، رَمَيْتُ لَوْحِي الخشبيِّ وَجَرَيْتُ إِلَى أُمِّي.

(من الطَّيِّب صالح : دومة ود حامد)

7 - أكتب نصًّا تُعرِّفُ فيه بالأديب التُّونسيَّ علي الدُّوعاجي معتمدًا ما قدَّم إليك من معلومات عن حياته :

- ولادته : 4 جانفي 1909.

- مكانها : مدينة تونس.

- مات أبوه وعمره ثلاث سنوات.

- دراسته : المدرسة الدينيَّة «العرفانيَّة» ثم مدرسة «الحلفاوين» وفيها تعلَّم

اللُّغتين العربيَّة والفرنسيَّة وبدأ يطالع الرُّوايات باللُّغتين.

- توفيت والدته

- خرج من المدرسة واشتغل عند أحد تجار الأقمشة.

- انصرف عن العمل بالتجارة إلى الأدب والصحافة.

- وفاته : 25 ماي 1949

- مكانها : المستشفى المدني بتونس العاصمة.

- أول قصة منشورة له عنوانها : «كنز الفقراء»، صدرت في مجلة «العالم الأدبي» في شهر أوت 1935.

- آخر أقصوصة منشورة له : عنوانها "أم حواء"، صدرت في مجلة "الفكر" جويلية 1959 (بعد وفاته).

المفعول لأجله

قَطَعْتُ الْمَدِينَةَ بَحْثًا عَنْ كِتَابٍ وَتَعَبْتُ مِنَ السَّيْرِ فَدَخَلْتُ مَطْعَمًا. جَلَسْتُ إِلَى طَاوِلَةٍ حَوْلَهَا ثَلَاثَةُ كُرَاسِي وَنَظَرْتُ حَوْلِي ثُمَّ ضَحِكْتُ لِأَجْلِ مُجَالَسَتِي كُرْسِيِّنِ فَارِغَيْنِ وَفَجْأَةً كَفَفْتُ عَنِ الضَّحِكِ وَتَسَمَّرْتُ عَيْنَايَ عَلَى الْكُرْسِيِّينِ وَغَضِبْتُ. هَذَانِ الْكُرْسِيَانِ يَهْزَأْنَ بِي إِنَّهُمَا يَضْحَكَانِ مِنِّي. أَشْعُرُ بِأَنَّيَ كُرْسِيًّا لِمْجَالَسَتِي الْكُرَاسِي. لَا، لَسْتُ كُرْسِيًّا. سَأَحْرِكُ كُلَّ عَضْوٍ مِنْ أَعْضَاءِ جَسَدِي بِحَرَكَةٍ اخْتِيَارِيَّةٍ، حَرَكَةٍ لَا يَنْجَحُ الْكُرْسِيُّ فِي الْقِيَامِ بِهَا. وَفَجْأَةً وَقَفْتُ وَحَمَلْتُ الْكُرْسِيِّينِ وَنَصَبْتُهُمَا بِجِوَارِ طَاوِلَةِ فَارِغَةٍ وَعُدْتُ إِلَى طَاوِلَتِي وَعَلَى إِثْرِ ذَلِكَ ابْتَسَمْتُ وَطَلَبْتُ طَعَامًا خَفِيفًا وَالتَّهَمْتُ بِسُرْعَةٍ مَخَافَةَ التَّأَخُّرِ.

عن ليلى بعلبكي : أنا أحيا

بيروت 1958 من ص 102 - 105

مدخل

1 - استخرج من النّصّ الجمل التي تمثل أجوبة عن الأسئلة التالية :

أ - لماذا ضحكت الفتاة حين جلست إلى الطاولة ؟

ب - ما هو السبب الذي جعل الفتاة تشعر بأنها كرسى ؟

ج - لماذا التهمت الفتاة الطعام بسرعة ؟

2 - قارن بين أزواج الجمل التالية : ببيان علاقة المصدر بالفعل وبيان المعنى

الذي يفيد المصدر في كل مرة :

تَهَالَكْتُ عَلَى الْكُرْسِيِّ تَهَالِكًا.

تَهَالَكْتُ عَلَى الْكُرْسِيِّ تَعَبًا.

كَفَفْتُ عَنِ الضُّحِكِ كَفًّا.

كَفَفْتُ عَنِ الضُّحِكِ غَضَبًا.

الْتَهَمْتُ الْفَتَاةَ الطَّعَامَ التِّهَامًا.

الْتَهَمْتُ الْفَتَاةَ الطَّعَامَ مَخَافَةَ التَّأَخُّرِ.

3 - مَيِّزُ المَفْعُولِ لِأَجَلِهِ الَّذِي يَفِيدُ الغَايَةَ (أي الهدف) عَنِ المَفْعُولِ لِأَجَلِهِ الَّذِي

يَفِيدُ السَّبَبَ فِي الأمثلة التَّالِيَةِ :

أ - الْتَهَمْتُ الطَّعَامَ التِّهَامًا لِتَسْكِينِ جُوعِي.

أ' - الْتَهَمْتُ الطَّعَامَ التِّهَامًا مِنْ شِدَّةِ الجُوعِ.

ب - ضَحِكْتُ لِأَجَلِ مَجَالِسَتِي كَرْسِيَّيْنِ.

ب' - ضَحِكْتُ تَرَفِيهَا عَنِ النُّفْسِ.

4 - مَا هُوَ الشَّكْلُ النُّحْوِيُّ الَّذِي جَاءَ عَلَيْهِ المَفْعُولُ لِأَجَلِهِ فِي كُلِّ جُمْلَةٍ مِنَ الجُمَلِ

التَّالِيَةِ ؟

أ - ابْتَسَمَتِ الْفَتَاةُ ارْتِيَاحًا.

ب - اتَّسَعَتِ عَيْنَا الْفَتَاةِ غَضَبًا وَتَحَدِيًا.

ج - الْتَهَمَتِ الْفَتَاةَ الطَّعَامَ بِسُرْعَةٍ مَخَافَةَ التَّأَخُّرِ.

د - سَافَرَتِ الْفَتَاةُ إِلَى المَدِينَةِ لِشِرَاءِ كِتَابٍ.

هـ - قَطَعَتِ الْفَتَاةُ المَدِينَةَ بَحْثًا عَنِ كِتَابٍ.

خلاصة :

- القرائنُ المحددة للمفعول لأجله هي :

القرينة الإعرابية	القرينة الصرفية	قرينة المعنى النحوي
يكون المفعول لأجله في محلّ نصب.	يكون مصدراً من غير جذر الفعل (أو مشتقاً على مصدر).	يفيد الحدث المتسبب في وقوع الفعل أو الحدث المستهدف من إنجاز الفعل

- يرد المفعولُ لأجله في الجملة البسيطة مفرداً أو مركباً بالعطف أو مركباً إضافياً رأسه مصدرٌ أو مركباً بحرف الجرّ أو مركباً مبدوءاً بمصدر منصوبٍ ومُنُونٍ.
- حروفُ الجرّ التي يمكن أن يبدأ بها المركبُ الحرفيُّ الواقع مفعولاً لأجله هي :
لِ - مِنْ - فِي - بِ
- يكون استعمال حرف الجرّ في المفعول لأجله إلزامياً في حالات كثيرة.
- رتبة المفعول لأجله غيرُ محفوظة.

نمازين

1 - أُشْكِلُ النَّصَّ التَّالِيَّ شِكْلًا تَامًا ثُمَّ اسْتَخْرِجْ كُلَّ مَفْعُولٍ لِأَجْلِهِ :

كان غارقاً في تأمل فريق من النمل يجرّ صرّاراً دعه هو بسطح يده لا كرها ولا انتقاماً وإنما لدفع دبيب فوق رقبتة فقد سقطت الحشرة من الجدار وكان يعتقد أنها عقرب والعقرب في شهر أوت لا ترحم المسوع. وسقط الصرّار المسكين بسبب الخوف وبقي يصارع الموت أمام عيني الصبيّ المذعورتين.

وأنكر صالح الصَّغير على يده قسوتها وانكبَّ على الصَّرَّار يساعده على الوقوف على
 أرجله النَّاتئة فلم يفلح فجلس القرقصاء ووضع خَدَّهُ في بطن كَفِّهِ نَدَمًا .
 أخذ يتأمل الصَّرَّار في حزن ويدعو الله في صمت وذهول للتَّعجيل بشفائه أو بموته
 ولم تسترع انتباهه نملة خرجت من ثقب في الجدار تتشمَّم الأرض بحفا عن القوت
 وكيف تلاحظ النَّملة العابرة وهذا الصَّرَّار يتلوَّى أمام عيني صالح كأنَّما كلَّ حركة فيه
 عتاب. وتجمَّع فريق من النَّمل حول جثمان الفقيد فلم ينتبه صالح إلى الخطر المحدق
 بقتيله ولم تبد منه ولو حركة طفيفة لردَّ العدوان المسلَّط على الحشرة البائسة
 العزلاء. فقد بقي خَدَّ صالح في بطن كَفِّهِ وانزلق من تأمَّل إلى تأمَّل.

عن مصطفى الفارسي : القنطرة هي الحياة
 الدَّار التُّونسية للنَّشر 1982
 ص 51 - 52

2 - عيَّن في النَّصِّ كلَّ مفعول لأجله وعيَّن شكله النَّحويَّ :
 قال الغُلِّيُّونُ الهنديُّ للصَّبيِّ الصَّغيرِ : « كان الهنودُ الحُمُرُ يعيشون فوق السَّحبِ ولم
 يكن لديهم أدنى فكرةٍ عمَّا يحدث هنا على الأرض .
 هناك كانوا يَجدون كلُّ ما يحتاجون إليه وكانوا كلُّ صباح يسعون بحثًا عن سحابة
 صغيرة جميلةٍ مَخْمَلِيَّةٍ لِلْعَب فوقها من الصُّباح إلى المساء .
 وعلى أيَّة حالٍ فالنَّاس - كما هو معروف - لا يشعرون دائمًا بالسَّعادة والرِّضا
 بمصيرهم فقد أخذ بعض الهنود الحمر يتباحثون قصد الكشف عن أسرار الشَّمس . فقد
 قام «شاجوديوج» أشجعُ الهنود الحُمُرِ وأرسل رُؤادَ استطلاع لمراقبة الشَّمس ولما
 حَصَلَ على المعلومات المطلوبة جمع الصِّيَّادين وقال لهم : «سَنُقِيمُ فِخًا هائلًا لِأَسْرِ
 الشَّمسِ . قولوا للنِّساء أن يصفرن حَبْلًا متينا من وِبَرِ السُّحب لِاصطياد الشَّمس به .»
 واحتاجوا ليوم كاملٍ لِإِنصَابِ الفِخِّ وكان عملهم شاقًا لِعَدَمِ تَوَفُّرِ أرضٍ صُلْبَةٍ يقفون عليها .
 وها هو الفِخُّ ينفلق مُحدِّثًا صوتًا هائلًا فقفز الصِّيَّادون نحو فريستهم بسرعة ابتغاءً

تَكْبِيلِهَا وَقَبْلَ أَنْ تُدْرِكَ الشَّمْسُ الْعِمْلَاقَةَ مَا جَرَى لَهَا، كَانَتْ قَدْ أَصْبَحَتْ مُقَيَّدَةً تَعَامًا.
وإحساسها بالفَيْظِ الشَّدِيدِ، لَمْ تَسْتَطِعِ الشَّمْسُ أَنْ تَرُكْنَ لِلسُّكُونِ فَكَانَتْ السَّمَاءُ تَهْتَزُّ
وكان الفخُّ قد بدأ يتراخى وأصبحت المعركة أَكْثَرَ خُطُورَةً.

وفجأة التهطُّ أحدهم مِعْزَقًا وألقى به لإصابة الشَّمْسِ فَحَدَّثَ انفجارًا هائلًا وسقط
الهنودُ الحمر جميعًا نَحْوَ الأَرْضِ.

عن راوية صادق : أساطير الهنود الحمر

مجلة الكرمل ع 16 س 1985

ص ص 283 - 285

3 - حَدَّ كُلِّ مَفْعُولٍ لِأَجَلِهِ فِي النَّصِّ التَّالِيِ ثُمَّ اجْعَلْ مَا كَانَ مَبْدِئًا بِمَصْدَرٍ مُرَكَّبًا
بِالْجَرِّ وَغَيْرِ مَا يَجِبُ تَغْيِيرُهُ :

سألتُ أرملةً فقيرةً جاءت مع طفلتيها من «الهامة» على حمار هزيل قصد التقاط
سنابل القمح والشعير التي يخلفها الحاصدون وراءهم. كانت طفلتاها صغيرتين وكانت
هي منهوكة القوى، ضعيفة البنية ولذلك لم يقبلها أصحاب المزارع للحصد معهم مُقَابِلَ
«العشر» ممَّا تحصده. وإنما كان شأنها شأن «الهطايا» الآخرين الذين ينتجعون مَوَاسِمَ
الحصادِ عندما يصيب أرضهم الجفافُ، سَدًّا لِلرَّمَقِ وَكَسْبًا لِلْكَفَافِ مِنَ الْعَيْشِ.

وعلمت حليمةً من الأرملةِ سألته أن زوجها غاب عنها منذ عَشْرَةَ سَنَوَاتٍ عندما كانت
حاملًا بابنتها الصَّغيرة، وأنها إلى الآن لا تعلم عنه شيئًا. وغاية ما بلغها عنه أنه ذهب
إلى «الغرب الجوالي» فرارا من العمل في الجندية مع الفرنسيين. ومنذ أن فارقتها
زوجها وهي تعيش على الكفافِ والتَّسْوُلِ.

محمد العروسي المطوي : حليمة

الشركة التونسية للتوزيع 1976

ص ص 47 - 48

4 - إملا كلُّ فِراغٍ يَشِيرُ إِلَيْهِ الرَّقْمُ بِمَفْعُولٍ لِأَجَلِهِ مُنَاسِبٌ :

سلك رجل أرضا (1) وكان الرجل خبيرا بوعث تلك الأرض ومخاوفها. ولما سار غيراً
بعيداً اعترضه ذئبٌ من أحد الذئاب وأضرأها فنظر يميناً وشمالاً (2) فلم يَرَ إلا قرية خلفاً

وَأَدِرَّ قَعْدًا مُسْرِعًا نَحْوَهَا وَعَدَا الذَّنْبُ خَلْفَهُ (3) وَلَمَّا أَتَى الْوَادِي لَمْ يَرَ عَلَيْهِ قَنْطَرَةً وَرَأَى
الذَّنْبَ قَدْ أَذْرَكَهُ فَالْقَى نَفْسَهُ فِي الْمَاءِ (4) وَكَادَ يَفْرُقُ لَوْلَا أَنْ بَصُرَ بِهِ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْقَرْيَةِ
فَهَبُوا (5) فَأَخْرَجُوهُ وَقَدْ أَشْرَفَ عَلَى الْهَلَاكِ.

فَلَمَّا حَصَلَ الرَّجُلُ عِنْدَهُمْ وَأَمِنَ عَلَى نَفْسِهِ مِنْ غَائِلَةِ الذَّنْبِ، رَأَى عَلَى عُدْوَةِ الْوَادِي بَيْتًا
مَفْرَدًا فَقَالَ : أَدْخَلَ هَذَا الْبَيْتَ (6) فَلَمَّا دَخَلَهُ وَجَدَ جَمَاعَةً مِنَ اللَّصُوصِ قَدْ قَطَعُوا الطَّرِيقَ
عَلَى رِجْلِ مِنَ التَّجَّارِ وَاجْتَمَعُوا فِي ذَلِكَ الْبَيْتِ (7) فَلَمَّا رَأَاهُمْ خَافَ عَلَى نَفْسِهِ وَمَضَى
نَحْوَ الْقَرْيَةِ وَتَعَبَّ فَأَسْنَدَ ظَهْرَهُ عَلَى حَائِطٍ مِنْ حَيْطَانِهَا (8) إِذْ سَقَطَ عَلَيْهِ الْحَائِطُ فَمَاتَ.

عن ابن المقفع : كليله ودمنة

دار توكي للنشر تونس 1989

ص 108 - 109

5 - عَيَّنَ كُلَّ مَفْعُولٍ لِأَجْلِهِ وَاسْتَخْرَجَ الْمَصْدَرَ الَّذِي يَبْدَأُ بِهِ أَوْ يَشْتَمِلُ عَلَيْهِ وَإِذَا كَانَ
الْمَصْدَرُ غَيْرَ مَذْكُورٍ فَانْكُرُهُ :

أ - كَانَ الْإِبْنَاءُ لَا يَتَأَخَّرُونَ عَنِ الْبَيْتِ فِي الْغُرُوبِ خَوْفًا مِنْ عِقَابِ الْآبِ. (عَنْ أَحْمَدَ ابْنِ)

ب - أَسْرَعَ كُلُّ بَانِعٍ يَجْمَعُ مَتَاعَهُ خَشْيَةَ الْخَطْفِ وَالنَّهْبِ. (مُحَمَّدُ رِشَادُ الْحَمَزَاوِيِّ)

ج - ذَبَحَتْ الْأُمُّ دَيْكًا دَجَاجَاتِهَا إِكْرَامًا لِزِيَارَةِ ابْنِهَا. (تَوْفِيقُ يَوْسُفَ عَوَادٍ)

د - هَدَرَ مُحَرِّكُ الْحَافِلَةِ مُحَدِّثًا أَصْوَاتًا مُتَتَابِعَةً اسْتِعْدَادًا لِلانْتِقَالِ. (بُورَاوِيِّ عَجِينَةَ)

هـ - عَبَّرَ الطَّرِيقَ مُسْرِعًا لِلانْتِقَالِ بِي. (يَحْيَى الطَّاهِرُ عَبْدَ اللَّهِ)

و - شَعَرْتُ بِوَجَعٍ فِي بَطْنِي مِنْ كَثْرَةِ الضَّحْكِ. (تَوْفِيقُ الْحَكِيمِ)

ز - اسْتَكَيْتُ أَيَّامًا صَدْرِي مِنْ زُكَامٍ. (الْجَاظِ)

ح - اِخْتَصَمَ أَخْوَانٌ فِي مِيرَاثٍ.

ط - لَمْ أَقُمْ بِهَذَا لِسَوَادِ عَيْنَيْكَ.

6 - مَا هُوَ الْمَعْنَى الَّتِي أَفَادَهُ الْمَفْعُولُ لِأَجْلِهِ فِي كُلِّ جُمْلَةٍ مِنَ الْجُمَلِ التَّالِيَةِ ؟

أ - كُلُّ مَا تَسْمَعُونَهُ عَنِ التَّغَرُّبِ لِكَسْبِ الْمَعَالِي وَالثَّرْوَةِ وَالْفَخَارِ لَيْسَ إِلَّا قَبْضٌ

الرَّيْحُ فَالَّذِي يَفْتَرِبُ عَنْ دَارِهِ بَحْثًا عَنْ غَيْرِ نَفْسِهِ لَا يَلَاقِي إِلَّا الْمَرَارَةَ وَإِنْ جَمَعَ
جِبَالًا مِنَ الْمَالِ.

(عن ميخائيل نعيمة)

ب - لِمَ ضَرَبُوهُ بِكُلِّ هَذِهِ الضَّرَاوَةِ ؟ لِمَاذَا يَسْأَلُونَهُ بِكُلِّ هَذِهِ الْقِسَاوَةِ ؟

(عبد القادر بالحاج نصر)

ج - سَافَرْنَا إِلَى لِبْنَانَ فِي الْبَحْثِ عَنْ مَلْجَأٍ.

(غسان كنفاني)

د - مَاتَتْ تِلْكَ الْفَتَاةُ بِسَبَبِ التَّخْلُفِ وَالْإِهْمَالِ.

(توفيق الحكيم)

هـ - لَمْ يَنْمِ الْحَاجُّ مُحَمَّدُ الْبَارِحَةُ مِنَ الْحَزَنِ.

(عبد الكريم غلاب)

و - وَقَفْتُ فِي صَفٍّ طَوِيلٍ لِاقْتِنَاءِ تَذَكُّرَاتَيْنِ.

(محمود بيرم التونسي)

7 - حَلِّلِ الْجُمْلَةَ التَّالِيَةَ مُسْتَعْمِلًا شَكْلَ الصَّنَادِيقِ (شَكْلَ الْجُمْلَةِ ضَرُورِي) :

أ - جَاءَ الْعُلُجُومُ لِأَخْذِ السَّمَكَيْنِ.

(ابن المقفع)

ب - اصْطَحَبَنِي أَبِي فِي أَسْفَارِهِ لِتَدْرِيْبِي عَلَى التَّجَارَةِ.

(الطاهر فيفة)

ج - كَتَمْتُ أُمَّ زِيَّانَ حَزْنَهَا عَلَى ابْنِهَا فِي سَبِيلِ هِنَانِهِ.

(محمود تيمور)

د - قَدْ أَحْتَاجُ الصَّبِيَّ إِلَى أَيَّامٍ وَأَيَّامٍ لِقِرَاءَةِ ذَلِكَ الْكِتَابِ.

(طه حسين)

هـ - خَفِقَ قَلْبُ الْفَتَاةِ وَجَلَّأَ.

(محمود تيمور)

و - أَجْزَلَ النَّاسُ لِلْحَطِيئَةِ الْمَالِ اتِّقَاءً لَشَرِّهِ.

(طه حسين)

الحال

قَالَتْ حَلِيمَةٌ بَائِعَةُ اللَّبَنِ لِأَمِينَةٍ : « أَمَا سَمِعْتِ الْخَبَرَ ؟ ! » وَاقْتَرَبَتْ مِنْهَا
وَأَسْرَتْ لَهَا الْخَبَرَ فَنَظَرَتْ إِلَيْهَا أَمِينَةٌ فِي دَهْشَةٍ وَفِي اسْتِغْرَابٍ وَكَادَ الْوِعَاءُ
يَسْقُطُ مِنْ يَدَيْهَا وَاسْتَفَلَّتْ حَلِيمَةٌ دَهْشَتَهَا فَغَشَّتْهَا اللَّبَنُ.

كَانَ فِتَاءُ الْمَدْرَسَةِ سَاكِنًا خَاوِيًا وَقَتَ الضُّحَى فَقَدُ أَوَى التَّلَامِيذُ إِلَى
فُصُولِهِمْ وَأَنْهَمَكُوا فِي الدَّرْسِ جَاءَ أَحْمَدُ رَاكِضًا وَقَفَ أَمَامَ بَابِ السُّنَّةِ
الثَّانِيَةِ لَاهِنًا فَحَدَّجَهُ الْمُعَلِّمُ فِي غَضَبٍ وَقَالَ لَهُ : « مَا الَّذِي أَخْرَكَ ؟ ! » وَلَمَعَ
الْمُكْرُ فِي عَيْنِي الصَّبِيِّ فَقَالَ : « أَمَا سَمِعْتِ الْخَبَرَ يَا سَيِّدِي ؟ ! » وَأَزْدَادَ
غَضَبُ الْمُعَلِّمِ فَصَرَخَ فِي وَجْهِهِ قَائِلًا : « أَيُّ خَبَرٍ ؟ ! ... وَلِمَ إِذَا جِئْتَ
مُتَأَخِّرًا ؟ ! » وَلَمْ يَزْعُرْ غَضَبُ الْمُعَلِّمِ مَنْ رَبَّاطَةَ جَاشِ الصَّبِيِّ فَقَدُ اقْتَرَبَ
مِنْ مُعَلِّمِهِ وَخَافَتْ صَوْتَهُ وَهَمَسَ لَهُ فِي أُذُنِهِ فَسَقَطَ حَنَكُ الْمُعَلِّمِ مِنَ الدَّهْشَةِ
وَاسْتَفَلَّ الصَّبِيُّ ذَلِكَ فَانْسَلَّ إِلَى الْقِسْمِ مُبْتَسِمًا رَاضِيًا.

وَسَرَى الْخَبَرَ فِي الْقَرْيَةِ شَيْئًا فَشَيْئًا فَكَانَ السُّكَّانُ يَعْجَبُونَ فِي الْأَوَّلِ ثُمَّ
يَنْفَجِرُونَ ضَاكِحِينَ.

عن الطيب صالح : عرس الزين

دار العودة ط 3 بيروت 1970 ص 5 - 6

مدخل

1 - استخرج من النصّ الجمل التي تمثّل أجوبة عن الأسئلة التالية :

أ - كيف جاء أحمد إلى المدرسة ؟

ب - كيف وقف أمام باب القسم ؟

- ج - كيف نظرت أمنة إلى بائعة اللبن ؟
- د - كيف حدّج المعلم أحمد ؟
- هـ - كيف سرى الخبر في القرية ؟
- 2 - ما هو المكوّن الذي يصف هيئة في الجمل التّالية ؟
- 1 - أقبل أحمد ضاحكا.
- ب - نظر المعلم مستفسرا.
- ج - وجد أحمد فناء المدرسة فارغا.
- 3 - ما هو الطّرف الذي وُصفت هيئته في الجمل التّالية ؟
- 1 - إنسل أحمد إلى القسم مبتسما راضيا.
- ب - رأى أحمد التلاميذ منهمكين في دروسهم.
- ج - جاء متأخرا.
- 4 - هل جاء صاحب الحال في الجمل التّالية معرفة أم نكرة ؟
- 1 - وقف أحمد أمام باب القسم لاهثا.
- ب - أقبلت الفتاة ضاحكة.
- ج - وجد أحمد باب القسم مغلّقا.
- د - استوقفني طفل صغير مستفسرا.
- 5 - ما هي الصيغة الصّرفيّة التي جاءت عليها الحال في كلّ جملة من الجمل التّالية (مصدر - اسم فاعل - اسم مفعول - صفة مشبّهة - صيغة مبالغة..) ؟
- 1 - رأى المعلم الصّبي واقفا.
- ب - رأى المعلم الصّبي حزينا.
- ج - وجد الصّبي الباب مغلّقا.

6 - حوّل الجملَ معتمداً المنوالَ واذكرْ ما ينشأ عن ذلك التحويل من فرق في المعنى :

- أ - أقبلت الفتاةُ الضاحكةُ. ← أقبلت الفتاةُ ضاحكةً.
ب - جاء الولدُ مبتسماً. ← جاء الولدُ المبتسم.

- إنسلَّ الولدُ الهادئُ إلى القسمِ .
• سمِعَ أحمدُ في فناءِ المدرسةِ العصفورَ مُزقزقاً .
• رأى أحمدُ التلاميذَ المجتهدينِ .
• حدَّجَ المعلمُ الغاضبُ أحمدَ .
7- إستخرجِ المكوناتَ التي جاءت أحوالاً في الجملِ التالية :

- أ - وقف الصببيُّ ضاحكاً .
ب - تكلم الصببيُّ دونَ توقُّفٍ .
ج - حدَّجَ المعلمُ الصببيُّ في غضبٍ .
د - إنسلَّ الصببيُّ إلى القسمِ مبتسماً راضياً .
8 - ما هو الشكلُ النحويُّ لكلِّ حالٍ من الأحوالِ التي جاءت في الجملِ السابقة ؟

خلاصة :

- القرائن المحددة للحال هي :

القرينة الإعرابية	القرينة الصرفية	قرينة التعيين	قرينة المعنى النحوي
تكون الحال منصوبة	تكون صفة أو ما يستعمل بمعنى الصفة	تكون نكرة ويكون صاحبها معرفة	تعبر عن حالة طارئة في صاحبها.

- يكون صاحب الحال في الأغلب معرفة وقد يكون نكرة موصوفة.
 - تكون الحال في الجملة البسيطة مفردة أو مركباً بالعطف أو مركباً إضافياً أو مركباً بالجرّ أو مركباً مبدوءاً بصفة.
 - الحال نوعان : حال النسبة وحال المفرد.
- أما حال النسبة فتتعلق بنواة الإسناد وأما حال المفرد فتتعلق بمكوّن من المكوّنات في الجملة.

نهارين

1 - أشكل النصّ التالي شكلاً تاماً ثمّ استخرج كلّ مكوّنٍ جاء حالاً :

نظر إبراهيم إلى عمّه مشدوهاً. أبهذه «اللمبة» الصّغيرة يقتحمون بطون الجبال ؟ !
 أيستنيرون بضوئها الخافت تحت الأرض ؟ !
 وارتدى العمّ لباسه على عجل وهو يصفي برهبة إلى «عيّاطة» السّادسة صباحاً ثمّ
 غرز مخطاف «اللمبة» في كتفه وخرج.
 التقى العمّ بصفوف العمّال فاندمج فيها محنيّ الظهر. لقد تقوّس منه الظهر
 وانحنّت تلك الرّقبة الّتي عاشت أعوامها السّابقة مرفوعة.
 وما هي إلاّ دقائق حتّى ارتفع صراخ القطار... وانتشر اللهب فتغطّت الأحياء بالأدخنة.
 ومرّ القطار متّجهاً صوب سفح الجبل. كان يمشي ببطء وقد ظهرت منه رؤوس العمّال
 عارية مكثّبة.

عن محمد الصّالح الجابري : يوم من أيّام زمرا

الذّكر التّونسيّة للنّشر 1968 من ص 39 - 41

2 - استخرج من النصّ التالي كلّ مكوّنٍ جاء حالاً واذكر شكله النّحويّ :

بين يديّ أوراقٌ مبسوطةٌ وعن كُتُبٍ منّي قلمٌ عامِرٌ مُتأهّبٌ للنّزال، أراه يخالسنّي
 النّظر مُتملّلاً.

أخذتُ القلمَ متثاقلا ورحت أعتصر جبيني في حماسة. وبينما كنت منهمكا في الكتاب إذ سمعت نقرأ على الباب.

فقلت في ضيق : «أَدْخُلْ !» قلتها دون أن أرفع رأسي.

فتقدم مني الرجلُ بخطى ناشطة وقال في لطف : «أياذن لي سيدي في أن أزاوِلَ

عملي ؟» فقلت دون تردد : «دون شك ... تَفَضَّلْ !» وواصلت الكتابة.

وفجأة سمعت صوتا يشبه القفزة فتلَفَّتْ فإذا الرجلُ لا ظلَّ له !

وهرعتُ إلى النافذة فما راعني إلا أن أرى الرجلَ معلقا بطرف الشُّبَّاك. علَّقَ حَلَقَةً

حزامه بطرف الشُّبَّاك وأسلم جسمه للفضاء في طمأنينة وانبرى ينظف الزجاج في

هدوء وسكينة.

وجعلت أتأملُه وقد استعدت طمأنينتي وتبادلنا الابتسام. وأرسلت نظرة إلى

الأرض فإذا المهوى سحيق. حقا إنه لَرَجُلٌ من فولاذ.

عن محمود تيمور : أبو الهول يطير

المطبعة النموذجية القاهرة 1955

ص 106 - 108

3 - استخرج من النص التالي كل ما يكون جارا وأذكر صيغته الصرفية :

لستُ أعرف شيئا عن اللحظة التي وُلِدت فيها بالطبع... وهذا من سوء حظي...

بل من سوء حظ البشر جميعا... فنحن نُولدُ ذاهلين... كلُّ عُضْوٍ من أعضائنا يتحرك

حين نُولد، إلا ذلك الجزء الذي نُدركُ به الحياة التي هبطنا إليها... ترى ماذا كان يحدث

لو أننا واجهنا الحياة وأعيننا منذ اللحظة الأولى ؟ كان يحدث العجب... كنا نفقد

عقولنا من هولِّ الأعجوبة...

وروتُ والدتي أنني هبطت إلى الدنيا ساكتا، دون بكاءٍ أو صخبٍ أو عويلٍ فحسبتني

نزلتُ ميِّتًا فارتاعت وسالت القابلة. والتفت الجميعُ إلى ناحيت فوجدوني أنظر إلى

ضوء المصباح متعجبًا... يا له من زعمٍ ! ... إنَّ كلَّ أمٍ تريد أن ترى في ابنها مُعْجِزَةً

كمعجزة المسيح ! ولا شك أنني وُلدت مُجْهِدًا فَبَقِيْتُ صَامِتًا... ومع ذلك فلماذا نجد

النَّاسَ حَرِيصِينَ عَلَى نَسْجِ الخرافات عن ساعة الميلاد ؟ !

من توفيق الحكيم : حياتي

دار الكتاب اللبناني بيروت 1974 ص 8 - 9

4 - حدّد كلّ مكوّن جاء حالا وعيّن صاحبَ الحال :

أ - يلتقط العصفورُ فُتَاتَ الخبزِ في حذرٍ وينظرُ إليه الكلبُ غيرَ عابئٍ به.

(عبد القادر بن الشَّيخ : نصيبي من الأفق)

ب - لم تعرف المرأةُ الجزائريةُ الحياةَ إلَّا حبيسةَ التَّقَالِيدِ الباليةِ.

(صالح خرفي : الشعر الجزائري)

ج - رأى الزنجيُّ الطَّيُورَ مزقزقةً مطمئنَّةً.

(البشير خريّف : برق اللّيل)

د - رأى الكلبُ البيتَ مفتوحًا. (الجاحظ : الحيوان)

هـ - مرَّ عمرُ بنُ الخطَّابِ بصبيانٍ يلعبون فلما رآوه تَفَرَّقُوا هَائِبِينَ إلَّا غلامًا

ثَبَّتَ في مكانه في شجاعة. (عن ابن عبد ربّه : العقد الفريد)

5 - مَيِّزْ - فيما يلي - صاحبَ الحال الذي جاء معرفةً عن صاحب الحال الذي جاء نكرةً موصوفةً :

أ - توقّف عبّاسٌ عن المسير مُكْرَهًا. (نعيمة)

ب - سقط قردٌ كبيرٌ مُضْرَجًا بدمه في البئر. (توفيق الحكيم : عودة الرّوح)

ج - رأيتُ كلبَ جاري مكسورَ السَّاقِ. (توفيق الحكيم)

د - جلست الفتاةُ في ظلِّ الشَّجَرَةِ مُتَأَمِّلَةً. (جبران خليل جبران)

هـ - إذا رأيتَ نيوْبَ اللَّيْثِ بارزةً

فَلَا تَظُنَّنْ أَنَّ اللَّيْثَ يَبْتَسِمُ

(المتنبّي)

و - رأى الحلاقُ المصباحَ مُظْلِمًا. (الدّواعجي).

ز - أقبل كمالٌ طَلَّقَ المُحْيَا. (نجيب محفوظ)

6 - اجْعَلْ - فيما يلي - الأحوال نُعُوتًا والنُّعُوتَ أحوالا وَغَيْرُ ما يجب تغييرُهُ :

أ - رأيتُ صانعَ الفطائر مُتَرَبِّعًا أمامَ فُرْنِهِ . (أسيا جبار)

ب - إنهمرت الثلوجُ الغزيرةُ . (جبران)

ج - عاد الفتى بالمائدة نظيفةً مَلْسَاءً . (طه حسين)

د - أقبلت الفتاتان السَّعيدان الوهاننتان . (محمد حسين هيكل)

هـ - ارتفع صوتُ الشَّيخِ حزينًا متثائبًا . (محمد حسين هيكل)

و - تصاعد دخانُ السَّيْقارةِ المتراقصُ . (يوسف السباعي)

7 - اجعل الأسماءَ المسطَّرةَ في المثنى ثمَّ في الجمع وَغَيْرُ ما يجب تغييرُهُ :

أ - وقفت الأُمُّ مبتسمةً ابتسامةَ الرُّضى . (توفيق يوسف عواد)

ب - انحدر القطارُ من الجبال النُمساويَّةِ مُسرِّعا . (شكيب الجابري)

ج - سألتُ الطَّبيبَ مُستعطفًا . (شاكر خاصباك)

د - أقبل صديقي عبدَ اللهِ ضاحكا . (علي الدوعاجي)

هـ - وجدتُ حارسَ العمارةِ مذعورا . (سهيل إدريس)

و - انغمست الفتاةُ بين الكتبِ باحثةً عما يُطابقُ هواها . (عن البشير خريف)

8 - مَيِّزُ الحالَ عن المفعول لأجله وأذْكَرُ القرينةَ الَّتِي اعتمدتَ في التَّمييزِ بينهما .

أ - حَبَا الرُّضِيعُ بين الأرائكِ ملتَمِسا مَحْبَبًا يُوَارِيهِ . (عن محمود تيمور)

أ' - حَبَا الرُّضِيعُ بين الأرائكِ التماسا لِمَحْبَبٍ يُوَارِيهِ .

ب - سارت السَّيِّدةُ بجوار الحائطِ اجتنابا لكرةِ كَنَّا نتقاذها . (عن مصطفى صادق الرافعي)

ب' - سارت السَّيِّدةُ بجوار الحائطِ مجتنبَةً لكرةِ كَنَّا نتقاذها .

9 - مَيِّزُ الحالَ عن المفعول لأجله والمفعول فيه وأذْكَرُ القرينةَ الَّتِي اعتمدتَ في

التَّمييزِ :

أ - جنَّت في مهمَّة .

ب - جئت في القطار.

ج - لقيتك في القطار.

10 - حَلِّلْ الجملَ التَّالِيَةَ مُسْتَعْمِلًا شَكْلَ الصَّنَادِيقِ (شكْلُ الجملِ ضُرُورِيٌّ)

أ - يَرْتَلُ الشُّيُوخُ أَدْعِيَتَهُمْ ضَارِعِينَ. (محمود تيمور)

ب - تَتَفَنَّى الفَتَيَاتُ بِهَذَا النِّشِيدِ حَزِينَاتٍ لَا فَرَحَاتٍ. (عن طه حسين)

ج - جُبْتُ البَلَدَ طَوْلًا وَعَرَضًا، مَعْرِيًا وَمَهْنًا. (الطيب صالح)

د - يَضَعُ العَمَّ بَأخِيرِ القَصْبَةِ عَلَى شَفْتِيهِ فِي خَشْوَعٍ. (علي الدواعي)

هـ - حَدَدْتُ مَسَارَ حَيَاتِي وَحَدِي مِنْذُ الصَّبَا. (مصطفى الفارسي)

و - بَحْذَرٍ كَبِيرٍ تَحَرَّكَتْ رَفِيقَةً. (حسن نصر)

ز - تَفَدَّتْ الطِّفْلَةَ مَعَ مَرْبِيَّتِهَا. (توفيق الحكيم)

ح - اِرْتَقَى الشَّيْخُ الدَّرَجَاتِ وَاحِدَةً وَاحِدَةً. (حسن نصر)

ط - كَيْفَ عَادَ إِسْمَاعِيلُ مِنْ أُرُوبَا ؟ (يحيى حقي)

11 - أَنشِئْ فِقْرَةً تَصِفُ فِيهَا مَعْرَكَةً تَتَخَيَّلُهَا بَيْنَ حَيَوَانَيْنِ مَفْتَرَسِينَ وَتَسْتَعْمَلُ فِيهَا

مَا يَنَاسِبُ مِنَ الْأَحْوَالِ.

التمييز

١ - كَانَ سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ مِنَ الْأَكَلَةِ وَلَمَّا قَدِمَ الطَّائِفَ دَخَلَ هُوَ وَعُمَرُ ابْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَأَيُّوبُ ابْنُهُ بُسْتَانًا لِعَمْرُو بْنِ الْعَاصِ فَجَالَ فِيهِ سَاعَةً ثُمَّ قَالَ : يَا شَمْرَدَلُ مَا عِنْدَكَ شَيْءٌ تُطْعِمُنِي ؟! قَالَ : بَلَى، إِنَّ عِنْدِي جَدِيًّا كَانَتْ تَغْدُو عَلَيْهِ بِقَرَّةٍ وَتَرُوحُ عَلَيْهِ أُخْرَى. فَقَالَ : عَجَلُ بِهِ. فَقَالَ : فَأَتَيْتُهُ بِهِ فَأَكَلَهُ وَمَا دَعَا عَمْرَ وَلَا ابْنَهُ حَتَّى إِذَا بَقِيَ الْفَخْذُ قَالَ : هَلُمُّ أَبَا حَفْصٍ قَالَ : إِنِّي صَائِمٌ. فَأَتَى عَلَيْهِ. ثُمَّ قَالَ : وَيْلَكَ يَا شَمْرَدَلُ مَا عِنْدَكَ شَيْءٌ تُطْعِمُنِي ؟! قَالَ : بَلَى، وَاللَّهِ عِنْدِي خَمْسَ عَشْرَةَ دَجَاجَةً. قَالَ : فَأَتَيْتُ بِهِنَّ فَكَانَ يَأْخُذُ بِرِجْلِي الدَّجَاجَةَ فَيُلْقِي عِظَامَهَا نَقِيَّةً حَتَّى أَتَى عَلَيْنَ. ثُمَّ قَالَ : يَا شَمْرَدَلُ، مَا عِنْدَكَ شَيْءٌ تَسْقِينِي ؟! قُلْتُ : بَلَى وَاللَّهِ عِنْدِي لِثْرَانِ لِبْنًا. فَقَالَ : عَجَلُ بِهِمَا. فَأَتَيْتُهُ بِهِمَا فَشَرِبَهُمَا فِي نَفْسٍ وَاحِدٍ وَلَمَّا فَرَعْتُ تَجَشُّأُ فَكَأَنَّمَا صَلَحَ فِي جُوبٍ. ثُمَّ قَالَ : يَا شَمْرَدَلُ مَا عِنْدَكَ غِلَالٌ ؟! قُلْتُ بَلَى وَاللَّهِ عِنْدِي رَطْلَانِ مِنَ التَّنِينِ. وَأَتَيْتُهُ بِهِمَا فَلَقَمَهُمَا لَقْمًا. ثُمَّ التَّفَتُّ إِلَى غُلَامِهِ وَقَالَ : يَا غُلَامُ أَفْرَغْتَ مِنْ غَدَائِي ؟ فَقَالَ : نَعَمْ. قَالَ : وَمَا هُوَ ؟ قَالَ : ثَمَانُونَ قِدْرًا. قَالَ : ائْتِنِي بِهَا قِدْرًا قِدْرًا. قَالَ : فَأَكْثَرُ مَا أَكَلُ مِنْ قِدْرٍ ثَلَاثُ لُقْمٍ وَأَقَلُّ مَا أَكَلُ لُقْمَةٌ ثُمَّ غَسَلَ يَدَيْهِ وَاسْتَلْقَى عَلَى فِرَاشِهِ.

عن ابن عبد ربّه : العقد الفريد

دار الكتاب العربي بيروت 1982

ج 6 من 301

ب - وَقَفْتُ امْرَأَةً عَلَى قَيْسِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَبَادَةَ فَقَالَتْ : أَشْكُو إِلَيْكَ قَلَّةَ
الْجُرْدَانِ. فَقَالَ : مَا أَحْسَنَ هَذِهِ الْكِنَايَةَ ! اِمْلُؤُوا لَهَا بَيْتَهَا خُبْزًا وَلَحْمًا
وَسَمْنًا وَتَمْرًا.

عن ابن عبد ربّه : العقد الفريد

دار الكتاب العربي بيروت 1982

ج 1 ص 256

مدخل

1 - مَيِّزُ - فيما يلي - الأسماء التي تُدْرِكُ ما تحيلُ عليه عند سماعِها عن الأسماء
التي لا تُدْرِكُ ما تحيلُ عليه إلا بالرجوع إلى مقام التّخاطبِ أو القولِ الذي
وَرَدَتْ فِيهِ :

وَرْدَةٌ - هَذِهِ - أَسَدٌ - قِسْمٌ - الْآنَ - أَنْتِ - كُسْوَةٌ - أَنْتُمَا - كِتَابٌ - أَمَامٌ - بَعْدُ

2 - عَيَّنِ الْجُمْلَةَ الَّتِي تَفْتَقِرُ بَعْضُ مَكُونَاتِهَا إِلَى تَوْضِيحٍ :

1 - أَكَلَ سَلِيمَانُ خَمْسَ عَشْرَةَ دَجَاجَةً.

ب - شَرِبَ سَلِيمَانُ لِتْرَيْنِ.

3 - أَتَمِمِ الْجُمْلَةَ الَّتِي تَفْتَقِرُ إِلَى تَوْضِيحٍ بِالرَّجُوعِ إِلَى النَّصِّ.

4 - لَوْ قَالَ قَيْسُ بْنُ سَعْدٍ فِي النَّصِّ "ب" لِرَجَالِهِ : « اِمْلُؤُوا لَهَا بَيْتَهَا » وَسَكَتَ.

فَمَاذَا يَكُونُ رَدُّ فِعْلِهِمْ ؟ لِمَذَا ؟

5 - نَهَبَتْ إِلَى تَاجِرِ الْمَوَادِّ الْغِذَائِيَّةِ لِقَضَاءِ بَعْضِ الشُّؤُونِ.

أَتَمِمِ مَا يَلِي بِمَا يُوَضِّحُ طَلِبَاتِكَ :

1 - أُرِيدُ رَطْلًا (1)

ب - وَأُرِيدُ رَطْلًا مِنْ (2)

ج - وَأُرِيدُ رَطْلًا (3)

6 - مَا نَوْعُ الْأَسْمَاءِ الَّتِي اسْتَعْمَلْتَهَا لِتَوْضِيحِ طَلِبَاتِكَ فِي الْجُمْلَةِ السَّابِقَةِ ؟

وماذا يفيد حرف الجرّ « مِنْ » المستعمل في الجملة "ب" ؟

7 - صنّف الأسماء التالية بحسب دلالتها على الوزن أو المسح أو الكيل أو الحجم :
رطل - متر - لتر - شبر - صاع - متر مكعب - طن - غرقة - صنتمر مربع -
حفنة...

8 - تُستعمل الأعدادُ وحدها لأسماء الأشياء القابلة للعدِّ وتستعمل أيضا مع
أسماء وحدات الكيل والوزن والمسح : أذكر مثلا عن كل استعمال من هذين
الاستعمالين.

9 - ركّب جملتين تستعمل فيهما كلمتي "قليلًا" و "كثيرًا" لتقدير كمية وارتفاع
عنهما الإبهام بما يناسب من تمييز.

10 - عيّن وظيفة ما تحته سطر فيما يلي (استعن في تحديد الوظائف بجمل
الجواب).

أ- كم قصة عندك ؟

ب - كم من صديق زارك ؟

ج - كم قصة قرأت ؟

د - كم قفزة قفزت ؟

11 - املأ بما يناسب ثم عيّن وظيفة المكوّن الذي ملأت به الفراغ :

أ - رانية أحسن التلاميذ (1)

ب - أحمد أكثر أصدقائي (2)

ج - الطقس في هذا الشتاء أشد (3) منه في شتاء السنة الماضية.

12 - لماذا استعمل التمييز في الجمل التالية ؟ وهل يمكن الاستغناء
عنه ؟

أ - اشتريت كسوة قطنًا.

ب - أهدت إلي أمي خاتمًا فضةً.

ج - أريد أن أقتنيَ محفظةً جلدًا.

13 - مَيِّزُ الأفعالَ اللّازمةً من الأفعال المتعدية وعيِّن التَّمييزَ في كلِّ جملةٍ :

أ - امْتَلَأُ الوعاءَ لَبْنًا.

ب - ملا الرَّجُلُ الوعاءَ لَبْنًا.

ج - غرسَ عمروُ بَنُ العاصِ البستانَ شَجْرًا.

د - ازدَادَ البستانُ بهجَةً.

14 - ماذا تستخلص من التحويلات التالية في خصوصِ المَعْنَى ؟

• ملا الرَّجُلُ الوعاءَ لَبْنًا ← ملا اللَّبَنُ الوعاءَ.

• غرسَ عمروُ بنَ العاصِ البستانَ شَجْرًا ← غرسَ عمروُ بنَ العاصِ شَجْرًا

البستانَ.

• ازدادَ البستانُ بهجَةً ← ازداداتَ بهجَةً البستانَ.

خلاصة

• التَّمييزُ اسمٌ جنسٍ نكرةٌ منصوبٌ أو مركَّبٌ بحرفِ الجرِّ "مِنْ" يستعملهما

المتكلمُ لرفعِ الإبهامِ عن اسمٍ في الجملةِ أو عن الجملةِ.

• إذا كان التَّمييزُ مركَّبًا بحرفِ الجرِّ "مِنْ" فهذا الحرفُ يفيدُ بَيَانِ الجنسِ.

• التَّمييزُ نوعانٌ : تمييزُ المفردِ وتمييزُ النسبةِ :

أ - تمييزُ المفردِ يرفعُ الإبهامَ عن عنصرٍ من عناصرِ الجملةِ.

ب - تمييزُ النسبةِ يرفعُ الإبهامَ النَّاتِجَ عن نسبةٍ بينَ فعلٍ وفاعلٍ أو بينَ

فعلٍ ومفعولٍ بهِ.

• لا يتقدَّمُ التَّمييزُ على المُمَيِّزِ.

1 - أشكّلُ النَّصْرَ التَّالِيَّ شكلاً تاماً وعيّنْ كُلَّ تَمييزٍ :

ما زالت "أم نعمان" والدّمع في عينيها تروي لجاتها كيف أن ابنتها التي هي أرجح أترابها عقلا وهي كالبدور جمالا قد ضحّت بحياتها في سبيل أخيها وذلك أنها قطعت خمسة عشر ميلاً واقتحمت وحدها خلية نحل برّي لتجلب لأخيها المريض بعض الشهد الشافي وكيف أنها وقد أوسعها النحل لسنعا بلغت البيت في حالة التلف وفي يدها شيء من العسل فسقطت على الأرض ثم مدّت يدها وقالت : «هذا لنعمان» وكان ذلك آخر ما نطقت به.

عن ميخائيل نعيمة

عن كتاب النحو العربي لعبد القادر الميبري وجماعته

ط 1980 ص 227

2 - ضع مكان الرّقم التّمييز المناسب للسياق :

لنا صديق من أكثر الأصدقاء (1) وأوفرهم (2) كانت له ضيعة واسعة فانقطع لها وتفنّن في الاهتمام بها فقد زرع في جانب منها (3) زرع في جانب آخر (4) وغرس قسماً واسعاً منها (5) وزانها بالوانٍ من (6) وأجرى المياه حول أغراسها ولم يترك بقعةً جذباءً ولا أرضاً صلبةً إلا هزّ تربتها وأحيا مواتها فاصبحت ضيعته روضةً من رياض الجنة. عن المنفلوطي

3 - استخرج ممّا يلي كلُّ مكوّنٍ جاء تمييزاً واذكُرْ نوعه (أي تمييز مفرد أو تمييز نسبة) :

أ - ولدت في جزيرة «كريت» وشببت فيها وترعرعت. وكان أبي من سرة القوم، له حقول من الحنطة والشعير والعنب. ويكسب مئآت من الأبقار والأغنام والأعنز والخنازير. هذه الحيوانات يرعاها رعاة يتنقلون بها حسب الفصول من مراعي الجبل إلى مراعي السهول. وقد ملئ بيتنا حنطة وشعيراً وزيتاً ولحماً قديداً وجبناً.

الطاهر شيعة : تسع ليال مع كاليبسو

دار التركي للنشر تونس 1991 ص 50

ب - ليتني أملك سانية الحاج. أغرسها عوداً رقيقاً. أزرعها بصلاً وثوماً. ليت العائلة تستعيد سانية الطاحونة ومساحتها الضيقة ... كان الوالد يقترض قليلاً من المال فيخضّر قطعة أرضٍ لا تتجاوز خمسين عوداً فتُجمَع الثمار ثم تُعصر ثم يُخزّن

قليلها ويُبَاعُ مُعْظَمُهَا. وكان أفرادُ الأسرة يعملون في القطع المجاورة مُقَابِلَ أَجْرَةٍ يوميةٍ أو قِسْطٍ من زيت الزَيْتُون.

عن عبد القادر بن الشيخ : ونصبي من الأفق

دار الجنوب للنشر تونس 1984

ص ص 74 - 75

ج - كان الصَّبِيُّ يصرخ صُراخاً كأنه بكاءٌ ولكنه ليس بكاءً وكُلُّ مَنْ في القطار تضايق من هذا الصُّراخِ وَوَدَّ لَوْ أَرْضَى هذا الصَّبِيُّ بِمَا طَلَّبَ فتكاثرت عليه الأسئلة : هذا يسأله عما يريد وذاك يُرْقِصُهُ على رُكْبَتَيْهِ وذاك يُرَبِّتُ على أنفه والصَّبِيُّ يزداد غضباً ويزداد صُراخاً.

علي الدماجي : سهرت منه الليالي

الدار التونسية للنشر 1983 ص 31

د - سمعتُ نَحْنَحَةً خارجَ البيتِ فقامتُ فإذا هو مصطفى يحمل بَطِيخَةً كبيرة وزنبيلاً برتقالاً.

عن الطيب صالح : موسم الهجرة إلى الشمال

دار الجنوب للنشر تونس 1985 ص 41

4 - حَلِّ الجملِ التَّالِيَةِ مستعملاً شكل الصَّنَادِيقِ (شكل الجمل ضروري) :

أ - حمل مصطفى زنبيلاً برتقالاً.

ب - إزداد الصَّبِيُّ صُراخاً.

ج - كم قصة طالعت أثناء العطلة ؟

د - أشرق وجه أحمد بِشُراً.

هـ - عمري ثلاثة عشر عاماً.

5 - تَحَدَّثْ عن بعض مزايا الكتاب نَسْجاً على منوال الجملة التَّالِيَةِ :

لَا أَعْلَمُ قَرِيناً أَخْفَ مَوْوَنَةً وَلَا شَجْرَةً أَطْوَلَ عُمُرًا وَلَا أَطْيَبَ ثَمْرَةً وَلَا أَقْرَبَ مُجْتَنِّيَ مِنْ كِتَابٍ.

الجاحظ : الحيوان

المجلس العلمي العربي الإسلامي ببيروت

1969 ج 1 ص 42

6 - حَرِّرْ نَصّاً تَصِفُ فِيهِ طَرِيقَةَ الإِعْدَادِ لِبَعْضِ حَلَوِيَّاتِ العِيدِ مستعملاً في ذلك ما

يناسب من التَّمْيِيزِ.

الاستثناء والحصر

مَرِضَ أَسَدٌ فَعَادَتْهُ الْوُحُوشُ إِلَّا ثُعْلَبًا فَوَشَى بِهِ الذَّنْبُ عِنْدَ الْأَسَدِ فَقَالَ لَهُ
 الْأَسَدُ : « إِذَا جَاءَ فَأَخْبِرْنِي » وَلَمْ يَكُنْ بِحَضْرَتَيْهِمَا أَحَدٌ إِلَّا أَرْنَبًا ذَكِيًّا فَمَضَى
 مُسْرِعًا وَ أَخْبَرَ الثُّعْلَبَ بِمَا جَرَى فَلَمْ يَجِدْ حِيلَةً إِلَّا صَيْدَ فَرِيَسَةَ يُقَدِّمُهَا
 إِلَى الْأَسَدِ فِي خَلْوَتِهِ فاصْطَادَ دِيكًا وَذَهَبَ إِلَى الْأَسَدِ وَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ قَالَ لَهُ
 الْأَسَدُ : « وَيْلَكَ ! مَرِضْتُ فَقِيلَ لِي : لَمْ تَتَخَلَّفْ عَنِّ عِيَادَتِي الْوُحُوشُ إِلَّا
 الثُّعْلَبَ » فَقَالَ الثُّعْلَبُ : أَيُّهَا الْمَلِكُ الْمُطَاعُ أَمْرُهُ لَقَدْ تَخَلَّفْتُ لِأَسْتَشِيرَ
 الْأَطْبَاءَ فِي مَرَضِكَ فَأَشَارُوا بِالْأُتَاكُلِ إِلَّا لَحْمَ الدِّيكِ وَتَسْتَخْرِجُ مَرَارَتَهُ
 وَتَمْرِجُهَا بِدَمٍ مِنْ سَاقِ ذَنْبٍ وَتَدُهِّنُ بِهَا فَإِنَّكَ تُشْفَى بِمَشِيئَةِ اللَّهِ. وَقَدْ
 أَحْضَرْتُ الدِّيكَ.

وَتَنَاوَلَ الْأَسَدُ الدِّيكَ وَاسْتَخْرِجَ مَرَارَتَهُ وَأَكَلَهُ فَوَجَدَ مِنْ نَفْسِهِ نَشَاطًا
 فَصَدَّقَ الثُّعْلَبَ وَلَمَّا حَضَرَ الذَّنْبُ قَبِضَ عَلَيْهِ الْأَسَدُ وَقَطَعَ رِجْلًا مِنْهُ وَمَزَجَ
 مَرَارَةَ الدِّيكِ بِدَمِهَا وَأَدُهَّنَ بِهَا. فَخَرَجَ الذَّنْبُ يَقْطُرُ دَمًا وَرِجْلُهُ تَرَجِفُ فَقَالَ لَهُ
 الثُّعْلَبُ : يَا صَاحِبَ الْخُفِّ الْأَحْمَرِ ! إِذَا حَضَرْتَ الْمَجَالِسَ فَاحْفَظْ لِسَانَكَ
 وَأَتْرِكْ الْوِشَايَةَ فَإِنَّكَ تَنْجُو مِنَ الضَّرَرِ وَتَسْلَمُ مِنَ الْخَطَرِ.

عن ابن المقفع : كليله ودمنة

- 1 - ما الفرقُ بين الجملتين التاليتين ؟
- أ - عادت الوحوشُ الأسدَ.
- ب - لَمْ تَعُدْ الوحوشُ الأسدَ.
- 2 - قارنْ بين المعنى الذي تفيدُه كلُّ جملةٍ مما يلي :
- أ - عادت الوحوشُ الأسدَ.
- ب - عادت الأسدُ الوحوشُ إلا ثعلباً.
- 3 - ما هو الفرقُ بين المعنى الذي تفيدُه كلُّ جملةٍ مما يلي :
- أ - عادت الأسدُ الوحوشُ إلا ثعلباً.
- ب - لم تتخلفُ عن عيادة الأسدِ الوحوشُ إلا ثعلباً.
- 4 - ما هي العمليةُ الحسابيةُ التي تَخْطُرُ بِبِالِك حين تقرأ الجملةُ :
- عادت الأسدُ الوحوشُ إلا ثعلباً.
- 5 - ما هي علامةُ إعرابِ الاسمِ (أو المركبِ الاسمي) الذي جاء بَعْدَ الأداةِ «إلا» في

الأمثلة التالية ؟

- أ - عادت الأسدُ الوحوشُ إلا ثعلباً.
- ب - لم تتخلفُ عن عيادة الأسدِ الوحوشُ إلا ثعلباً.
- ج - لَمْ يَكُنْ بِحَضْرَتِهَا أَحَدٌ إِلَّا أُرْتَبًا ذَكِيًّا.
- د - لَمْ يَجِدِ الثَّعْلَبُ حَيْلَةَ إِلَّا صَيْدَ فَرِيَسَةٍ.
- 6 - ما هي الأدواتُ التي عَوَّضَتْ «إلا» في الأمثلة التالية ؟
- وما هي علامةُ إعرابِ الاسمِ الذي جاء بَعْدَ كُلِّ واحدةٍ منها ؟
- أ - عادت الأسدُ الوحوشُ إلا ثعلباً.
- ب - عادت الأسدُ الوحوشُ عداً ثعلباً.

ج - عادت الأسد الوحوشُ مَاعَدًا ثعلبًا.

د - عادت الأسد الوحوشُ غَيْرَ ثعلبٍ.

هـ - عادت الأسد الوحوشُ سِوَى ثعلبٍ.

7 - ما الفرقُ بين الجملتين التاليتين في المعنى ؟

أ - غاب الثعلبُ

ب - ما غاب إلا الثعلبُ.

8 - لماذا نجد مُسْتَثْنَى مِنْهُ في الجملة الأولى - فيما يلي - ولا نجد ذلك في

الجملة الثانية ؟

أ - لم تتخلفُ عن عِيَادَةِ الأسدِ الوحوشُ إلا ثعلبًا.

ب - لم يتخلف عن عيادة الأسدِ إلا ثعلبُ.

9 - احصر العنصرَ المُسَطَّرَ في كلِّ مرّةٍ :

مثال :

أ - وشى الذئبُ بالثعلبِ عند الأسدِ طَمَعًا.

أ' - ما وشى إلا الذئبُ بالثعلبِ عند الأسدِ طَمَعًا.

* * *

ب - وشى الذئبُ بالثعلبِ عند الأسدِ طَمَعًا.

ج - وشى الذئبُ بالثعلبِ عند الأسدِ طَمَعًا.

د - وشى الذئبُ بالثعلبِ عند الأسدِ طَمَعًا.

10 - ما هي وظيفة العنصر الذي حَصَرْتَهُ في كلِّ مرّةٍ في الجمل السابقة ؟

خلاصة

- يستعمل المتكلم تركيب الاستثناء لِيُخْرِجَ عنصرا أو أكثر مما أثبتته لمجموعة أو نفاة عنها.
- يرد الاستثناء في الجمل الموجبة والجمل غير الموجبة.
- يقوم الاستثناء على ثلاثة أطراف :
[مستثنى منه + أداة استثناء + مستثنى]
- أهم أدوات الاستثناء هي : إلاً، عدأ، ما عدأ، غير، سوى.
- يكون المستثنى بعد "إلاً" و "عدأ" و "ما عدأ" منصوبا ويكون بعد "غير" و "سوى" مجرورا على الإضافة.



- يستعمل المتكلم الحصر ليثبت وينفي في آن واحد : يثبت حكما لعنصر يقع حصره وينفيه عما سواه.
- يكون الحصر بإدخال أداة نفي في أول الجملة أو في أثنائها وإدخال الأداة "إلاً" (أو "غير" أو "سوى") على الاسم أو المركب الذي يُقصد حصره.
- إذا جاء الاسم الذي وقع حصره بعد "إلاً" فإن علامة إعرابه تكون بحسب وظيفته في الجملة وإذا جاء بعد "غير" أو "سوى" فإنه يكون مجرورا على الإضافة.

تمارين

1 - أشكل النص التالي شكلا تاما ثم استخرج كل جملة فيها استثناء :

اجتمعت الأسرة ماعدا الأب قبيل المغيب في مجلس القهوة. وكان مجلس القهوة يُعقد كل يوم بقاعة الجلوس. وهي قاعة فُرشت بالحصر الملونة وقامت في أركانها أرائك

عليها وسائد مطرزة وتدلى من سقفها فانوس كبير يشعله مصباح غازي في مثل حجمه.
وكانت الأم تجلس على حصير وأمامها مدفأة دفنت فيها وعاء القهوة وعلى يمينها
خوان وُضعت عليه صينية صفراء صفت عليها الفناجين.
وجلس على الحصير الأبناء إلا كمالاً فقد استلقى على أريكة واستغرق في تصفح
كتاب.

عن نجيب محفوظ : بين القصرين
مكتبة مصر القاهرة [د.ت] ص 61

2 - استخرج من النص التالي تراكيب الاستثناء وعين في كل مرة المستثنى منه
وأداة الاستثناء والمستثنى :

غَضِبَ كسرى أنوشروان على وزيره وصَفَّده بالحديد وألبسه الخشن من الصوف وأمر
الأ يُعطى القوت سوى القليل من الخبز والملح وأن تُسجّل أقواله حتى يَطْلِعَ عليها فاقام
الوزير شهراً غير خمسة أيام لم يُسمع له لفظ عدا تحية الحارس فوجه إليه الملك قوماً
ينظرون في أمره فقالوا له : إننا نراك أيها الوزير في الشدة والضيق وأنت كما عهدناك
لم تتغيّر حالك فبِمَ استعنت على النكبة ؟ قال : لَمْ يُعِنِّي على أمري شيءٌ غير الثقة
بالله والصبر الجميل فلما أعادوا مقالته لِكِسْرَى عفا عنه وردّه إلى عمله وأحسن إليه.

عن الإبيهي : سير الملوك
نقلا عن النحو العربي تأليف المهيري وجماعته
كتاب السنة الأولى 1980 ط ص 242
ص ص 118 - 119

3 - مَيِّزُ في النص التالي الحصر عن الاستثناء :

حلقت الطيور في السماء إلا طائرا ففي رأس أعلى شجرة من الغابة جنم طائر
لاشبيه له في كل الخليقة وقد أتجه نحو الشمس فبانَتْ كل ريشة من صدره القرمزي
الناعم كما لو كانت تلتهب بنار من عالم آخر. كان لايهتم بأي شيء في العالم إلا الشمس
مصدر النور والحياة. سِوَاهُ من الطير يُرْفَرِفُ هنا وهناك طالبا القوت أما هو

فلا يقفات إلا بالنجوم. سواه من الطير يبدل ريشه مرة في كل عام أما هو فلم يبدل
إلا ريشة واحدة منذ أن كان له من العمر يوم واحد وذلك منذ خمسمائة سنة.
كل ما في الكون قد تغير وتحول في غضون خمسة قرون إلا هذا الطائر.

عن ميخائيل نعيمة: صوت العالم
دار المعارف مصر [د.ت]
ص ص 95 - 99

4 - استخراج أركان الاستثناء مما يلي :

أ - ليس بالحجرة نوافذ إلا طاقة مشبكة بالحديد قرب السقف. (توفيق الحكيم : عودة الروح)
ب - كل المصائب تهون غير شماتة الأعداء. (مثل)

ج - حث المارة خطاهم غير نفر تجمعوا تحت مظلة المحطة. (نجيب محفوظ : تحت المظلة)
د - قال المأمون : الملوك تحتمل كل شيء إلا ثلاثا : إفشاء السر والقدح في
الملك والتعرض للحرمات. (إبراهيم الحصري : زهر الآداب)

5 - عين وظائف ماجاء مسطرا :

أ - لا يستطاع السلطان إلا بالوزراء والأعوان ولا تنفع الوزراء إلا بالمودة
والنصيحة ولاتنفع المودة إلا مع الرأي. (ابن المقفع : الادب الصغير)

ب - لم يزد منظر البرية الأعرابية إلا اشتياقا إلى وطنها. (الاصفهاني : الأغاني)

ج - لم يبق سوى الريح تخطب وتضج على مسامع الكهوف والمغاور.

(جبران خليل جبران)

د - لم ينقذه مما استغرق فيه إلا انتهاء التمثيل ولقاء بعض الأصحاب.

(عباس محمود العقاد : سارة)

هـ - ليس عند زوجته غير ثوب اشتراه لها قبل شهرين. (الطيب صالح : دومة وحماد)

و - الناس في هذه القرية لا يجتمعون إلا بعد العصر. (عن حسن نصر : دهاليز الليل)

ز - أضيفت مصابيح الشوارع إلا هذا المصباح المكسور. (علي الدرعاوي سهرت منه الليالي)

6 - ركبْ جملتا تستثنى فيها من كل مجموعة من المجموعات المذكورة عنصرا

وتستعمل في كل مرة أداة من أدوات الاستثناء :

أ - نصوص القراءة / نصّ

ب - الألوان / لون

ج - العائلة / فرد من أفرادها.

د - الحيوانات / حيوان منها.

الجملة المركبة

جَلَسْتُ وَالِدَتِي فِي الضُّحَى تَرْقَعُ ثِيَابَنَا. كَانَتْ تُغْنِي غِنَاءَ حَزِينًا وَهِيَ تَبْكِي. رَأَيْتَهَا مِنَ النَّافِذَةِ فَدَخَلْتُ. كَانَتْ قَدْ فَتَحَتْ الصُّنْدُوقَ لِإِخْرَاجِ الْمَلَابِسِ وَأَغْتَنَمَتْ فُرْصَةَ غِيَابِي فَأَخْرَجَتْ فُسْتَانًا صَغِيرًا لِطِفْلَةٍ بِنْتِ سَنَتَيْنِ هِيَ أُخْتِي الصُّغْرَى الَّتِي مَاتَتْ مِنْذُ وَقْتِ قَرِيبٍ وَجَعَلَتْ تَشْمُهُ وَتَقْبَلُهُ. كَانَتْ تُنَادِيهَا كَمَا يُنَادِي الْأَحْيَاءُ فَكَأَنَّهَا مَا تَزَالُ فِي الْفُسْتَانِ الَّذِي رَأَتْهَا فِيهِ قَبْلَ أَنْ تَمُوتَ، انْسَلَلْتُ إِلَى الْغُرْفَةِ وَقَبِعْتُ وَرَاءَهَا وَبَكَيْتُ أَنَا أَيْضًا. سَمِعْتُ شَهَقَاتِي فَالْتَفَتَتْ إِلَيَّ مَذْعُورَةً وَحَاوَلَتْ أَنْ تَمْسَحَ دُمُوعَهَا وَابْتَسَمَتْ بِتَشْنُجٍ وَقَالَتْ: «يَا صَغِيرِي... لِمَذَا رَجَعْتَ بِسُرْعَةٍ؟ اذْهَبْ لِتَلْعَبَ مَعَ رِفَاقِكَ» حَضَنْتُ رَأْسِي بِصَدْرِهَا وَطَمَرْتَنِي فِي عُنُقِهَا وَهِيَ تَقْبَلُنِي فَشَمَمْتُ آنَذَاكَ رَائِحَةَ الْأُمُومَةِ. رَفَعْتُ وَجْهِي الْمُبَلَّلَ بِالْأُمُومِ إِلَيْهَا فَانْظَرْتُ إِلَى عَيْنِي الْمُحْمَرَّتَيْنِ وَقَالَتْ: «لَا تَبْكِ... الرَّجَالُ لَا يَبْكُونَ!» سَأَلْتُهَا: «وَالنِّسَاءُ؟!» فَقَالَتْ: «وَالنِّسَاءُ... أَيْضًا...» وَلَمَّا فَهَمْتُ أَنْنِي غَيْرُ مُقْتَنِعٍ أَضَافَتْ: «النِّسَاءُ... يَبْكِينَ أَحْيَانًا».

من حنا مينه : الأبنوسة البيضاء

دار الآداب بيروت 1986

ص 45 - 46

مدخل

- 1 - يتركب النص من مجموعة من الجمل المرتبة المتتالية : استخراج الجمل الخمسة الأولى منها.
- 2 - عين المسند والمستند إليه في الجمل التالية :
 - 1 - لماذا رجعت بسرعة ؟

ب - غِنَاءُ أُمِّي حَزِينٌ.

ج - ابْتَسَمْتُ بِتَشْنُجٍ.

3 - كَوِّنْ نَصًّا مَرْكَبًا مِنْ أَرْبَعِ جُمَلٍ مُسْتَقَلَّةٍ مُرَاعِيًا مَا يَلِي :

إملا المحلّات النحويّة التي تشير إليها الأرقام باستعمال عناصر مجموعة

الأسماء وعناصر مجموعة الأفعال مُستعينا بنصّ الانطلاق :

مجموعة الأفعال {أخرجت، جلست، شمّت، غنّت}

مجموعة الأسماء {والدتي، فستان، غناء، صغير، حزين}

(ج1) فعل + فاعل / (ج2) - فعل + فاعل + مفعول مطلق /

(1) + (2) / ف (3) + Ø + غناء (4)

(ج3) فعل + فاعل + مفعول به / (ج4) - فعل + فاعل + مفعول به

ثمّ (5) + Ø + (7) صغيرا / ف (8) + Ø + هـ

4 - اجعل النّصّ السّابق يتركّب من جملتين مستقلّتين فحسب على الشكل

التّالي :

(أ) الجملة عدد 2 في النّصّ السّابق حال يبدأ بـ «وهي ...» للجملة عدد 1 من

النّصّ نفسه.

(ب) الجملة عدد 4 في النّصّ السّابق مفعول لأجله يبدأ بـ «لـ...» للجملة

عدد 3 من النّصّ نفسه.

5 - اجعل الجمل البسيطة التّالية جملا مركّبة مستغلا المحلّات الإعرابيّة

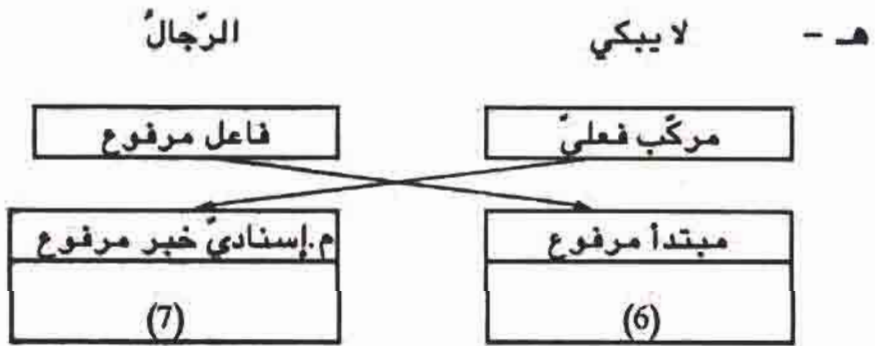
المرسومة والمشار إليها برقم :

الانتباه قبل شقّ السكّة	1 - ينبغي
فاعل مرفوع	
أن + (1)	
موصول حرفي	مركّب إسنادي، صلة
فاعل مرفوع	

ب - ينبغي الانتباه قبل شقِّ السكّة.	
مضاف إليه مجرور	
أن + (2)	
موصول	م إسنادي ، صلة
مضاف إليه مجرور	

ج - حَاوَلْتُ مَسَّحَ دُمُوعَهَا	
مفعول به منصوب	
(3) + (4)	
موصول حرفي	مركّب إسنادي ، صلة
مفعول به منصوب	

د - هي أُمِّي الرَّفِيقَةُ	
نعت مرفوع	
الَّتِي + (5)	
اسم موصول	مركّب اسنادي ، صلة
نعت مرفوع	



6 - اجعلُ الجملَ التّاليةَ مركّبةً مُستعينةً بالنّصِّ :

- أ - رأيتُ والدتي ← [ف + فا + مف + حال منصوبة]
- ب - نادتها ← [ف + فا + مف + مف مطلق منصوب].

خلاصة

- الجملُ نوعان : جملُ إسناديَّة وهي الأغلبيةُ وجملُ غيرُ إسناديَّة.
- تقومُ الجملُ الإسناديَّة على التَّركيب الإسناديِّ بين الأسماء والأفعال أو بين الأفعال والأفعال.
- لكلِّ مركَّب إسناديِّ نواةٌ دُنْيَا لا يقومُ بدونها وتُسمَّى هذه "النَّواةُ الإسناديَّة"
- تكونُ النَّواةُ الإسناديَّة : [فعل + اسم] أو [اسم + اسم]
- نسميُّ كلَّ مركَّب إسناديِّ مستقلاً جملةً.
- نسميُّ المركَّبات الإسناديَّة الموجودة في محلات الرِّفَع والنَّصِب والجرِّ مركَّبات إسناديَّة فرعيَّة.
- الجملةُ المركَّبةُ هي كلُّ جملةٍ تحتوي داخل محلٍّ من محلاتها الإعرابيَّة على مركَّب إسناديِّ فرعيٍّ (أو أكثر).
- يحتلُّ المركَّب الإسناديُّ الفرعيُّ المحلات الإعرابيَّة الثلاثة وتكون له وظائف مختلفة.

نهارين

1 - أشكُلُ النصِّ التَّاليِّ شكلاً تاماً ثمَّ قَسِّمهُ إلى الجُمْلِ المكوِّنة له :
من المؤسف أنَّ عامَّة النَّاسِ يعتقدون أنَّ قراءة القصص الخفيفة والمجالات الرخيصة كافية لغذاء عقولهم . فهم يلتهمونها التهاماً، ويكتفون بها في لذتهم العقليَّة، وهي ليست إلا مخدراً للعقل . وقليل من الصَّبرِ وقوَّة الإرادة يجعلُ المتعلِّمَ صالحاً للدراسة الجديَّة والقراءة، وكلُّ مثقفٍ يستطيع أن يخلق في نفسه هوىً لشيءٍ جديٍّ في نوعٍ من أنواع المعارف، ثمَّ يثير رغبته فيه، ثمَّ يخصِّصُ جزءاً من يومه لدراسته والاهتمام به،

فإذا هو انسان آخر له ناحية من نواحي القوة، وإذا الأمة غنية بأبنائها في شتى فروع العلم والمعارف والفنون فتعتمد على كل فرد فيما تخصص فيه من نواحي الحياة، فيرقى حديث الناس في مجالسهم وترقى الثقافة وتتسع العقول وتسمو الحياة.

من أحمد أمين : المقتبس من فيض الخاطر

دار الشرق العربي بيروت [د.ت] من 142

2 - اسْتَخْرِجْ مِنَ النَّصِّ السَّابِقِ :

أ - جملة اسمية مركبة.

ب - جملة فعلية مركبة.

ج - جملة اسمية بسيطة.

د - جملة فعلية بسيطة.

3 - عَيِّنْ وظائف المركبات الإسنادية الفرعية الموضوعية في النص بين معتقدين :

أما زبائن «شين» فكان الله [جعلهم من طين] ونسي أن ينفخ فيهم من روحه إلا سنحاريب. ذاك هو الاسم الذي يعرف به في المقهى. أما اسمه الحقيقي [فلا أعرفه]. وقد وجدت ما يشبه القرابة بيني وبينه. وشعرتغير مرة بدافع يدفعني إلى مكالمته. وكلنني [لم أكلمه] ولن أكلمه.

يمشي هذا الرجل على الأرض سراً مكتوماً. وأنا كلما نظرت إليه أبصرت أمام عيني علامة استفهام كبيرة. هو من الزبائن الدائمين. لا تكاد [تمضي ليلة] إلا نراه فيها عندنا. فلا العواصف [تقعه عن المجيء]، ولا الثلوج، ولا الأمطار، ولا الحر ولا القُر. يأتي كل مساء نحو الثامنة فيطرح سلامه على «شين» ويجلس على كرسي بقرب الشباك (1) ثم يطلب قهوة (2) فيمتص منها مصة ويشعل سيكارة (3) ويفتح جريدته ويقرأ (4) ولا يرفع أنفه الطويل الأفتى عن سطورها حتى يجتمع رهط من المقامرين، فيناديه أحدهم : «سنحاريب. ما قولك بلعبة بوكير» ؟ وحينئذ ينهض على

مَهْلٍ وَيَأْخُذُ كُرْسِيًّا وَيَجْلِسُ إِلَى طَاوِلَةِ اللَّعْبِ (5). وَهُنَاكَ يَبْقَى صَامِتًا، جَامِدًا، غَارِقًا فِي اللَّعْبِ إِلَى أَنْ يَنْهَضَ الْجَمِيعُ وَيَنَادُوا بِالذَّهَابِ. فَيَنْهَضُ وَيَخْرُجُ مَعَهُمْ غَيْرَ أَبِيهِ بِالرُّبْعِ أَوْ بِالخَسَارَةِ.

ميخائيل نعيمة : مذكرات الأرقش

مؤسسات نوفل، بيروت، 1977

ص 24 - 25

4 - أَرْجِعْ هَذِهِ الْمَرْكَبَاتِ إِلَى مَوَاقِعِهَا الْمُرَقَّمة فِي النَّصِّ أَعْلَاهُ :

أ - « الَّذِي لَا يَبْدُلُهُ أَبَدًا »

ب - « وَفِي عَيْنَيْهِ بَرِيقٌ عَجِيبٌ »

ج - « اِعْتَادَ أَنْ يَكُونَ سَكْرَهَا قَلِيلًا »

د - « كَمَا يَقْرَأُ الصَّبِيَّانِ فِي الْكِتَابِ »

هـ - « كَأَنَّهُ أَمِيرٌ هِنْدِيٌّ »

5 - اسْتَخْرِجْ مِنَ النَّصِّ الْمَرْكَبَاتِ الْإِسْنَادِيَّةِ الَّتِي وَرِدَتْ خَبْرًا لِنَاسِخِ حَرْفِيٍّ أَوْ فِعْلِيٍّ :
لَمْ تَكُدْ رِيحَانَةٌ تَخْرُجُ مِنَ الْغُرْفَةِ حَتَّى رَأَتْ الضَّحَاكَ قَادِمًا وَكَأَنَّهَا كَانَا عَلَى مِيعَادٍ. فَلَمَّا رَأَتْهُ بَغِثَتْ وَلَكِنَّهَا تَجَلَّدَتْ وَأَشَارَتْ إِلَيْهِ أَنْ يَتْبَعَهَا إِلَى غُرْفَتِهَا فِي طَرَفِ الْقَصْرِ مِمَّا يَلِي الْحَدِيقَةَ، فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَدْخُلَ الْحِجْرَةَ خَلْفَهَا اصْطَدَمَ رَأْسُهُ بِالْبَابِ لِطَوْلِهِ، فَصَرَخَ صَرْخَةً أَفْزَعَتْهَا وَأَضْحَكْتَهَا وَلَا سِيَّامَا حِينَمَا سَقَطَتْ عِمَامَتُهُ عَلَى الْأَرْضِ فَوَجَدَتْهُ حَلِيقَ الرَّأْسِ، فَبَادَرَتْ إِلَى إِغْلَاقِ الْبَابِ. ثُمَّ أَرَادَتْ الْاِسْتِفْهَامَ عَنْ سَبَبِ حَلْقِهِ رَأْسَهُ، فَاسْرَعَتْ هُوَ وَأَعَادَ الْعِمَامَةَ عَلَى رَأْسِهِ، وَاقْتَرَبَ مِنْهَا وَقَالَ : « يَظْهَرُ أَنَّكَ تَحْبِبِينَني يَا رِيحَانَةُ بَارَكَ اللَّهُ فِيكَ » ثُمَّ ضَحِكَ ضَحْكَةَ الْبَلَاءِ وَجَعَلَ يَطْرُقُ بِأَطْرَافِ أَنْامِلِهِ عَلَى أَسْنَانِهِ. فَضَحَكَتْ رِيحَانَةُ مِنْ قَوْلِهِ وَحَرَّكَتِهِ ثُمَّ عَبَسَتْ فِي وَجْهِهِ عَبُوسًا يَخَالِطُهُ

الابتسامُ وقالت : « إِنِّي أَحْبَبْتُ لِحَفَّةِ رُوحِكَ وَعُلُوِّ هِمَّتِكَ، وَلَا سِيَّما إِذَا
أَطَعْتَنِي فِيمَا سَأَقُولُهُ. لَكِنِّي أَسْأَلُكَ أَوَّلًا : هَلْ عِنْدَكَ لِلسَّرِّ مَكَانٌ ؟ »

جرجي زيدان : أبو مسلم الخراساني

دار الجيل، بيروت، 1988

ص 29

الباب الثاني

علم الصّرف

الصّوت والمقطع

أَحِنُّ إِلَى خُبْزِ أُمِّي
 وَقَهْوَةِ أُمِّي
 وَلَمْسَةِ أُمِّي
 وَتَكْبُرُ فِي الطُّفُولَةِ
 يَوْمًا عَلَى صَدْرِ يَوْمٍ
 وَأَعشَقُ عُمْرِي لِأَنِّي
 إِذَا مِتُّ،
 أَخْجَلُ مِنْ دَمْعِ أُمِّي !

محمود درويش: الأعمال الكاملة،
 بيروت، دار العودة، 1989 / ط 13، ج 1، ص 98.

مدخل

- 1 - استخرج من النّصّ الأفعال الثلاثة الأولى ثم حدّد الحروف التي يتكوّن منها كلّ فعل.
- 2 - اقرأ السّطر الأوّل من القصيدة واستخرج الحركات التي شكّلنا بها جميع كلماته. (لا تذكر الحركة إذا تكرّرت إلاّ مرّة واحدة)
- 3 - اقرأ الكلمات التّالية بإظهار طول الحركة ثم استخرج الكلمات التي تحتوي على حركة طويلة.

(أ) قهوة	(ب) الطّفولة	(ج) عمري	(د) يوما
(هـ) أخجل	(و) كبير	(ز) حنان	

4 - اشكّل ما يلي بطرق مختلفة كي تتحصّل على ثلاثة أسماءٍ وثلاثة أفعال :

(أ) خبز (ب) كبير (ج) عمر

5 - استخرج من النصّ الشعريّ كلمتين :

(أ) تتكوّن الكلمة الأولى من حرف وحركة قصيرة

(ب) تتكوّن الكلمة الثانية من حرف وحركة قصيرة وحرف

6 - انطق الافعال التّالية جّامعاً بين حرف وحركة وحرف ثمّ جّامعاً بيّن حرفٍ

وحركةٍ ثمّ جّامعاً بين حرف وحركة :

تَكْبُرُ - أَعْشَقُ - أَخْجَلُ

7 - ماهي المقاطع التي تتكوّن منها الكلمات التّالية :

تَكْبُرُ - إِمِّي - عُمْرِي - فِي

8 - هذه الكلمات مأخوذة من النصّ الشعريّ اجعلها في أربع مجموعات تضع

في كلّ مجموعة الكلمات التي تشترك في نوع المقاطع وعددها :

أُمِّي - خَبْز - أَخْجَل - قَهْوَة - عُمْرِي - دَمْع - أَعْشَق - صَدْر - لَمْسَة - يَوْم

مثال : المجموعة الأولى : أُمِّي وَعُمْرِي

9 - اذكر كلمتين على الأقلّ تشترك مع كلمة طفولة في نوع المقاطع وعددها.

خلاصة :

- تنقسم الأصوات إلى حروفٍ وحركاتٍ.
- تنقسم الحركات في العربيّة إلى حركاتٍ قصيرةٍ ثلاثٍ هي الفتحة والضمّة والكسرة توافقها حركاتٌ طويلةٌ ثلاثٌ.
- تكوّن الحروف والحركات حين تتركّب في ما بينها مقاطعٍ والمقطع هو ما يُمكن نطقه من حروفٍ وحركاتٍ مجتمعة لا تقبل الفصل بينها.

• في اللغة العربية ثلاثة مقاطع أساسية هي :

أ - [حرف + حركة قصيرة]

ب - [حرف + حركة طويلة]

ج - [حرف + حركة قصيرة + حرف]

تكوّن المقاطع حين تتركّب في ما بينها الأوزان. والأوزان مجموعة من المقاطع مرتّبة ترتيباً ثابتاً وتوزن بها الأفعال والأسماء.

تدريبات

1 - رتب الكلمات داخل كل مجموعة ترتيباً ألفبائياً بحسب الحرف الأول منها :

المجموعة (أ) :

مغازات ثقيلة رحيق نهاية
أكاد حيتان شوارع زمرد

المجموعة (ب) :

فُلٌّ صافٍ سقيفة غيابٌ قنّاص
شذى ظريف عسل طرّق ضاعت

المجموعة (ج) :

يافع توقّف خفق بناء هائم
وجوه كلمة دقائق جمجمة لوم
ذروة

2 - مَيِّزْ فِي النَّصِّ التَّالِيِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي تَتَضَمَّنُ وَاوًا أَوْ يَاءً مِنْ الْكَلِمَاتِ الَّتِي تَتَضَمَّنُ ضَمَّةً طَوِيلَةً أَوْ كَسْرَةً طَوِيلَةً.

عجيبُ أمر هذه الدُّنيا. ففي يومِ يَمْتَلِكُنَا الانْقِبَاضُ وَالضَّجْرُ وفي آخرِ يَشِيْعُ فِي قُلُوبِنَا الطَّرَبُ وَالْفَرَحُ. ترى ما سرُّ هَذَيْنِ الشَّعُورَيْنِ الْمُتَنَاقِضَيْنِ ؟ فَهَلِ النَّوْرُ وَالِدَفْءُ وَسِيْلَةٌ مِنْ وَسَائِلِ الْبَهْجَةِ وَالسَّرُورِ ؟ وَهَلِ الْبِرْدُ وَالظَّلَامُ وَسِيْلَةٌ مِنْ وَسَائِلِ الْانْقِبَاضِ وَالضَّيْقِ ؟ إِنْ كَانَ الْأَمْرُ كَذَلِكَ فَلَعَلَّ اللَّهَ أَرَادَ أَنْ يُلَوِّنَ الْحَيَاةَ بِلَوْنَيْنِ مُتَنَاقِضَيْنِ لِيَسْتَطِعَ النَّاسُ السَّرُورَ بَعْدَ الْإِبْتِنَاسِ وَلَوْ كَانَتْ أَيَّامُ الْخَلْقِ جَمِيعُهَا عَلَى وَتِيْرَةٍ وَاحِدَةٍ لَكَانَتْ حَيَاتُهُمْ ذَاتَ لَوْنٍ وَاحِدٍ وَطَعْمٍ وَاحِدٍ وَلِمَا وَقَعَتْ الْمُتَنَاقِضَاتُ الَّتِي هِيَ فِتْنَةُ الْحَيَاةِ وَمَصْدَرُ السُّعْيِ وَالنَّشَاطِ.

إِسْحَاقُ مُوسَى الْحُسَيْنِي : مَذَكَّرَاتُ دَجَاجَةٍ
مِصْرُ، دَارُ الْمَعَارِفِ، د.ت. ص 22.

3 - (أ) أَشْكَلِ النَّصِّ التَّالِيِ شَكْلًا تَامًا

(ب) حَلِّلِ الْكَلِمَاتِ الْمَوْضُوعَةَ بَيْنَ قَوْسَيْنِ إِلَى مِقَاطِعِهَا

(ج) اذْكَرْ نَوْعَ كُلِّ مِقْطَعٍ اسْتَخْرَجْتَهُ

عَلَى عَتَبَةِ الْبِنَكِ (نَامِ) الْغَلَامِ وَأَخْتِهِ (يَفْتَرِشَانِ) الرُّخَامَ الْبَارِدِ، وَيَلْتَحِفَانِ جَوًّا رِخَامِيًّا فِي (بِرْدِهِ) وَصَلَابَتِهِ عَلَى جَسْمَيْهِمَا.
الطِّفْلُ (مَتَكَبِّبٌ) فِي ثَوْبِهِ كَأَنَّهُ (جِسْمٌ) قُطِعَ، وَرَكِمَتْ أَعْضَاؤُهُ بَعْضُهَا (عَلَى) بَعْضٍ، وَسَجِيَتْ بِثَوْبٍ، وَرَمَى الرَّأْسَ (مِنْ) فَوْقِهَا فَمَالَ عَلَى خَدِهِ.

وَالْفَتَاةُ كَأَنَّهَا مِنْ الْهَزَالِ رَسْمٌ مَخْطُوطٌ لِامْرَأَةٍ بَدَأَهَا الْمَصُورُ (ثُمَّ) أَغْفَلَهَا إِذْ لَمْ تَعْجِبْهُ...
كَتَبَ الْفَقْرَ (عَلَيْهَا) لِلْأَعْيُنِ (مَا) (يَكْتُبُ) الذَّبُولَ عَلَى الزَّهْرَةِ : إِنَّهَا صَارَتْ قَشَا ...

نَائِمَةٌ فِي (صُورَةٍ) مِيْتَةٍ، أَوْ كَمِيْتَةٍ فِي صُورَةٍ نَائِمَةٍ. وَقَدْ انْكَبَ ضَوْءُ الْقَمَرِ عَلَى وَجْهِهَا، وَبَقِيَ وَجْهُ أَخِيْهَا فِي الظِّلِّ. كَأَنَّ فِي السَّمَاءِ (مَلَكًا) وَجَّهَ الْمَصْبَاحَ إِلَيْهَا وَحَدَّهَا، إِذْ عَرَفَ أَنَّ الطِّفْلَ (لَيْسَ) فِي وَجْهِهِ عِلَامَةٌ هُمْ وَأَنَّ فِي وَجْهِهَا (هِيَ) كُلَّ هَمِّهَا وَهَمَّ أَخِيْهَا.
مِصْطَفَى صَادِقِ الرَّافِعِي : الْمُقْتَبَسُ مِنْ وَحْيِ الْقَلَمِ

4 - ما هي أوزان الكلمات المسطرة في النّصّ ؟

لما كنت أول مولود ذكر في أسرتي سمّمت جدّتي دون ترددّ على أن تُسمّيني «فُورُولُو» ومعنى ذلك أن لا أحد يمكنه أن يراني بعينه الخيرة أو الشريرة حتّى ذلك اليوم الذي أُعبرُ فيه بنفسي على قدمي عتية دارنا.

وقد يندهش المرء لو أضفت قائلا : إن هذا الاسم الجديد بيننا كلّ الجدة لم يجعلني أضحوكة بين أترابي لشدة ما كنت لطيفا محبوباً. لقد كنت أحسّ دوماً بصداقة دافنة ساذجة.

إن أبعد صورة تطفو فجأة في ذاكرتي لهي صورة طفل صغير جالس في فناننا الصغير على جرة مقلوبة وابنة عمّي «شبكة» واقفة أمامه تعدّ على أصابعها الخمسة الصغيرة ما تريد أن تطعمه إيّاه من طيبات المآكل.

عن مولود فرعون : نجل الفقير، تونس ، دار سيراس ، ص 28.

5 - صنّف الكلمات المسطرة في النّصّ إلى خمس مجموعات بحسب أوزانها
الصرفية :

أي بني !

تصور بيتاً يعيش فيه كل فرد لنفسه. ألا يكون جحيماً ويكون أهله كاللصوص يتخطفون الغنائم ويتقاتلون علي قسّمته؟ وتصور جيشاً يعمل كل جندي فيه على أن ينجو بنفسه ويترك العباء على غيره. وتصور أمة كل أفرادها يعيشون باحثين عن لذائذهم الشخصية .. هل تستطيع أن تعيش طويلاً ؟

إن البيت يعيش بتضحية الآباء والأمهات، والجيش إنّما يعيش بمن يقدم روحه فداءً لوطنه، والأمة إنّما تعيش بمن يكذب ويعمل.

ولولا تربيته أباك وأمك ما كُنْتَ كما كُنْتَ ولولا تضحية من حولك ما عشت. أفمن العدل أن تُجازي الإحسان سوءاً والرّحمة قسوة والنعمة كفرأ ؟ صدقني أنه لا تطلبُ

اللذّة الوضيعة إلا النفس الوضيعة وأنّ النفس إذا تسامت ورقّت وجدت لذتها في لذّة
النّاس... وأنّ هذا الكلام وإن كان قديمًا لا يزال جديدًا وأنّ الحقّ حقّ في كلّ مكان وزمان
والنظرة الضيقة الأفق باطلّة في كلّ مكان وزمان.

عن أحمد أمين، إلى ولدي، تونس،

دار سحنون، 1993، ص 54/55.

الجذر : انواعه ودوره في الاشتقاق

1 - قال أبو القاسم الشابي :

كَلَّ مَا هَبَّ وَمَا دَبَّ وَمَا
مِنْ طَيُّورٍ وَزَهْوَرٍ وَشَذَى
وَضِيَاءٍ وَظِلَالٍ وَدُجَى
كُلُّهَا تَحِيًّا بِقَلْبِي حُرَّةٌ
نَامَ أَوْ حَامَ عَلَى هَذَا الْوُجُودِ
وَيَنَابِيْعَ وَأَغْصَانٍ تَمِيْدُ
وَفُصُولٍ وَغُيُومٍ وَرَعُودِ
غَضَّةُ السَّحْرِ كَأَطْفَالِ الْخُلُودِ

2 - قال علي محمود طه :

أَيُّهَا الشَّاعِرُ اعْتَمِدْ قِيثَارَكَ
وَأَجْعَلِ الْحُبَّ وَالْجَمَالَ شِعَارَكَ
وَأَعْرِفِ الْآنَ مُنْشِدًا أَشْعَارَكَ
وَأَدْعُ رَبًّا دَعَا الْوُجُودَ وَبَارَكَ
فَزَهَا وَأَزْدَهَى بِمِيْلَادِ شَاعِرٍ

3 - قال بدر شاكر السيّاب :

كَأَنَّ أَقْوَامَ السُّحَابِ تَشْرَبُ الْغُيُومَ
وَقَطْرَةٌ فَقَطْرَةٌ تَذُوبُ فِي الْمَطَرِ
وَكُرْكُرَ الْأَطْفَالِ فِي عَرَائِشِ الْكُرُومِ
وَدَغْدَغَتْ صَمْتِ الْعَصَافِيرِ عَلَى الشُّجَرِ
أَنْشُودَةَ الْمَطَرِ

مَطَرٌ ...

مَطَرٌ ...

مَطَرٌ ...

أَنَا مَنْ بَدَلْ بِالْكَتُبِ الصَّحَابَا
لَمْ أَجِدْ لِي وَافِيَا إِلَّا الْكِتَابَا
صَاحِبٌ إِنْ عِبْتَهُ أَوْ لَمْ تَعِبْ
لَيْسَ بِأَلْوَجِدِ لِلصَّاحِبِ عَابَا

I - ما الجذر ؟

مدخل

1 - إستخرج من الأبيات التي قالها الشابي كلمتين على الأقل تشتركان في الوزن.

2 - ما هي الحروف التي تتكوّن منها كل كلمة إستخرجتها ؟

3 - ما هي أوزان الكلمات التالية وما هي الحروف التي تتكوّن منها :

(أ) طيور (ب) ظلال (ج) رعود (د) أفصان (هـ) تشرب (و) أقواس.

4 - اذكر ما يتصل بفعل «شرب» من مصدر واسم فاعل واسم مفعول ثم اذكر الحروف التي تشترك فيها الكلمات الأربع.

5 - هذه مجموعة من الكلمات عيّن منها المجموعات الصغرى الخمس التي تُطلَبُ منك :

(أ) يَسْحَرُ	(ب) طَارَ	(ج) جَمَالُ	(د) مَفَاصِلُ
(هـ) أَنْشَدَ	(و) جَمَلٌ	(ز) تَفَاصِلُ	(ح) سَاحِرٌ
(ط) تَجَمَّلْتُ	(ي) نَشِيدٌ	(ك) طَيْرٌ	(ل) مُجَمَّلٌ
(م) فُصُولٌ	(ن) طَيْرَانٌ		

• المجموعة الصغرى 1 : مجموعة (س . ح . ر)

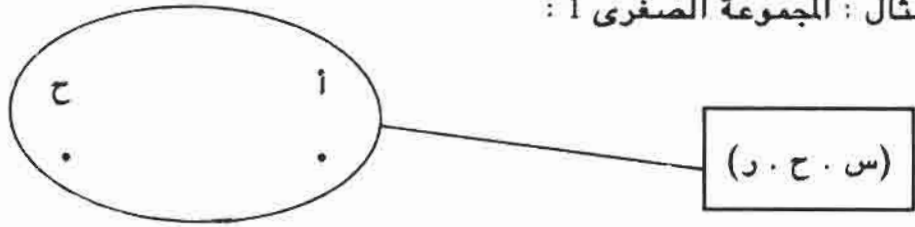
• المجموعة الصغرى 2 : مجموعة (ن . ش . د)

• المجموعة الصغرى 3 : مجموعة (ج . م . ل)

• المجموعة الصغرى 4 : مجموعة (ط . ي . ر)

• المجموعة الصغرى 5 : مجموعة (ف . ص . ل)

مثال : المجموعة الصغرى 1 :



حيث (أ) = يَسْحَرُ

و(ح) = سَاحِرٌ

6 - استخرج من شعر بدر شاكر السيّاب جميع الأفعال. ثم حدّد جذورها.

7 - ما هي المصادر وأسماء الفاعل المتصلة بـ «كُرُكِرَ» و«دَغْدَغَ» ؟

8 - عيّن جذور الكلمات التالية واذكر عدد حروفها :

اعزّف - اجعل - زقزق - قرفص

9 - اذكر جذور الكلمات التالية :

هَبّ - وافيا - واجدٌ - زهور

10 - أذكر المصادر المتصلة بالأفعال التالية ثم حدّد جذورها :

نام - دَعَا - تحيّا.

11 - أذكر أوزان الأفعال التالية وجذورها متبعا المنوال التالي :

حَ	أ	م
قَ	عُ	لَ
ح	ل	م

(ج) حَسُنَ

(ب) سَتَرَ

(أ) لَبَسَ

12 - أذكر أوزان الأفعال التالية وجذورها وحدد العناصر الزائدة عن الجذر.

[اتبع المنوال المذكور في التمرين (1)]

(أ) انشَدَ (ب) بدَّلَ (ج) اعْتَمَدَ (د) بارَكَ

13 - إيت لكل فعل من الأفعال التالية بفعلين يكونان على وزنه :

(أ) اخْضُرْ (ب) كَسُرْ (ج) تَكَلَّمْ (د) انْدَفَعْ

14 - أذكر ما يتصل بالأفعال التالية من مصدر واسم فاعل (ضع ذلك في جدول منظم).

(أ) ابْتَسَمَ (ب) تَقَدَّمَ (ج) كَشَفَ (د) سَهَرَ (هـ) اسْتَحْسَنَ

(و) تَرَفَّرَقَ

خلاصة :

- الاشتقاق هو تكوين كلمة (اسم أو فعل) انطلاقاً من جذر على وزن من الأوزان.
- الجذر مجموعة من الحروف الأصول المرتبة.
- تنقسم الجذور بحسب عدد الحروف التي تتكوّن منها إلى ثلاثية ويُرْمَزُ إليها بـ (ف . ع . ل) ورباعية يُرْمَزُ إليها بـ (ف . ع . ل . ل).
- تنقسم الجذور بحسب نوع الحروف المكوّنة لها إلى جذور سالمة وهي التي لا تتضمن همزة أو تضعيفاً أو حرف علة وجذور غير سالمة.
- تنقسم الجذور غير السالمة إلى أنواع :
 - أ - الجذر المضعف : وهو ما كانت عينه ولامه من نوع واحد.
 - ب - الجذر المهموز : هو ما كانت أحد حروفه همزة.
 - ج - الجذر المعتل : هو ما كان حرف منه أوحرفان واوا أو ياء.
- المجرد : هو ما كانت جميع حروفه أصلية.
- المزيد : هو ما زيدت إلى حروفه الأصلية عناصر زيادة.

1 - هذه كلمات مختلفة الصيغ (مصادر وأفعال وأسماء فاعل) اربط بينها وبين

جذورها.

الكلمات :

- 1 - اطرد 2- اتصل 3- ازدهر 4- اضطربت 5- طمانينة
6- متنفس 7- مرأى 8- مسترسل 9- مدع 10- استمتاع
11- استمع

الجذور :

- أ- (ر.ع.ي) ب- (ر.س.ل) ج- (و.ص.ل) د- (ط.ر.د) هـ- (ض.ر.ب)
و- (ن.ف.س) ز- (ز.ه.ر) ح- (ط.م.ن) ط- (د.ع.و) ي- (س.م.ع)
ك- (م.ت.ع).

2 - حدد جذور الكلمات المسطرة في النص :

كانت أمي أول امرأة من جيلها ترفع الحجاب. ومنذ ذلك الحين أخذت تتنفس نسيم الحرية وقد طوي الزمنُ الجيلَ المتعصبَ. وكنت أشعر بسعادة غامرة وأنا أرى حيويّتها تزدادُ حين تخلّصت من قيود السّجن الأثريّ المقيت. وكان حضورُ الأفلام السينمائيّة علاوةً على تبادلِ الزيارات العائليّة من دواعي غبّطتها وسعادتها لقد كانت تحبّ الغناء والموسيقى والرّقصَ بقدر ما كانت تحبّ الكتاب والجريدة والمجلة. ولما ضعُفَ بصرُها بفعل الشيخوخة استعانت بنظّارتين مكبّرتين. فقد كانت المطالعة عندها متعةً لاغنى عنها من متع الحياة. وحين انطلقت روحها من إسار الجسدِ كانت أصابعها الواهنة لا تزال متشبّثة بالحياة وما تزخرُ به من ثراءٍ وغنى.

عن فدوى طوقان : رحلة جبلية، رحلة صعبة.

3 - رتب الكلمات التالية ألفبائياً بحسب جذورها بعد بيان وزنها :

• متراجع • انتعش • تقولات • مختار
• استأنف • تدرج • اتجاه • مصطفي

4 - حدّد جذور الكلمات الموضوعية بين قوسين في النصّ واذكر أصنافها :

مثال : مرّ من جذر (م . ر . ر) وهو جذر مضاعف :

(مرّ) عمرُ الخيام ذات يوم بجماعة من (البنّائين) وهم (يرمّمون) جامعة نيسابور. فأقبل عاملٌ ومعه حمار يحمل حجارة البناء فما كاد الحمار (يصل) إلى الجامعة حتى (تبيّن) أن البابَ (ضيّق) (فانهال) العمّال على الحمار (يوسعونه) ضرباً ولكنّ الحمار (يأبى) الدخول.

ولما (رأهم) عمر الخيام (قليلي) الحيلة ضحك وهمس للحمار (قائلاً) : « أيّها المفقود الذي (عاد) اليوم، لقد (غاب) اسمك عن ذاكرة الناس بعد ان (استحالت) أنأملك حوافرَ (استدارت) لحيتك فأصبحت ذيلًا»

وما كاد عمر الخيام (ينهي) كلامه حتى دخل الحمار الجامعة في غير (ترددٍ)، وتحلّق حوله العمّال (يسألونه) :

- ماذا (قلت) للحمار ؟

فأجابهم ساخراً من جهلهم :

- ألا تعرفون تناسخ الأرواح ؟ إن هذا الحمار كان في حياته الأولى استأذاً بهذه الجامعة التي (تعمرونها) وقد أبى اليوم أن يدخلها إلا بعد (الاعتراف) بمكانته !

عن صالح جودت : أساطير وحواديت

5 - استخراج من النصّ التالي جميع الأفعال المزيدة والأسماء التي تتصل بأفعال

مزيدة واذكر وزنها وجذورها :

من مظاهر التقدم أن تكون مصلحة الفرد جزءاً من مصلحة المجموعة وألا تخالف مصلحة المجموعة مصلحة الفرد. فكلما اتسعت الهوة بين المصلحتين تخلف المجتمع. فلا تستشري الانحرافات إلا حين يضع الفرد مصالحه الضيقة فوق مصالح المجموعة. ويتجلى هذا الانقسام أكثر ما يتجلى في عدم احترام القوانين وإرادة الخروج عليها.

فهذا لما يفضي إلى سيادة قانون الغاب. وما الإهمال أو ما اصطلاحنا عليه بالتسيب إلا لون من ألوان هذا الانفصام فهو يهيئ المناخ الذي يمنع ازدهار المجتمع ويحطم العبقرية ويوقف التفوق.

يوسف الشاروني : شكوى الموظف الفصيح

(بتصرف)

6 - حدد جذور الأفعال التالية المصرفة في الأمر بعد البحث عن المصدر المتصل بها :

• جُدَّ • أَسْمُ • سَلَّ • صِفَّ • عَ • إِرَوَّ •
• اسْتَلَقَّ • اتْفِقَ • اسْتَفِقَ • انْبَرَّ •

7 - استخرج من النص الأفعال المزيدة والأسماء المتصلة بأفعال مزيدة محددًا

جذورها وعناصر الزيادة فيها :

لدي صفة عجيبة اعتزّ بها أيما اعتزاز وهي أنّ لديّ حاسة سادسة لا تخطئ. ففي أحد الأيام سألت أخي فجأة عن صديق لي لم أكن قد رأيتَه منذ مدة. وفي المساء جاءتني برقية تنعى ذلك الصديق وقد تبينّت بعد ذلك أنه قد توفي في اللحظة نفسها التي تذكرته فيها. وقد تكررت مثل تلك الحوادث كثيرًا حتى عرّف عني أصدقائي هذه الصفة. وأنا وفيّ جدًّا لأصدقائي من الأحياء والاموات كما أنني وفيّ لذكرياتى وأعتزّ بها كلّ الاعتزاز. وقد كنت شديد التعلّق بوالدتي. وعندما كنت أزور قريتي كان أول ما أفعله هو أن أنزل من القطار فأهرعُ إلى غرفة والدتي وألتصق بها. فلما تُوفيتُ إلى رحمة الله لم أدخل غرفتها حتى الآن كي لا أراها فارغة منها. وحتى الشوارع التي كنت أغشاها مع صديقي المازني، رحمه الله، لم أستطع أن أغشاها بعد مماته، وصرت أتجنّب ما يذكرني بفجيعتي فيهما حتى لا أحزن من جديد.

عبّاس محمود العقاد : «أنا».

تصريف الفعل المجزوء السالم

نَهَضْنَا فِي صَبَاحِ هَذَا الْيَوْمِ مُبَكَّرَاتٍ عَلَى أَصْوَاتِ الصُّفَارِ تَنْبَعِثُ فِي رَفَقِ
وَعَذُوبَةٍ مِنْ مَحْضَنِ صَدِيقَتِنَا الْعَزِيزَةِ. وَمَا كَادَتِ الشَّمْسُ تَمَلَأُ السَّاحَةَ نُورًا
وَدَفِنْنَا حَتَّى خَرَجَ مَعَهَا إِلَى الْوُجُودِ خَمْسَةَ عَشَرَ مَوْلُودًا يَسْتَقْبِلُونَ الْحَيَاةَ
بِأَصْوَاتٍ مَمْلُوءَةٍ بِالْبِشْرِ وَالِابْتِهَاجِ.

فَغَمَّرَنِي سُرُورٌ لَا حَدَّ لَهُ. فَهَلْ تَعْرِفُونَ فِي الْحَيَاةِ أَرْوَعَ مِنْ رُؤْيَةِ الْأَطْفَالِ
يَدِبُونَ عَلَى الْأَرْضِ دَبًّا رَفِيقًا وَكُلُّهُمْ طَهْرٌ وَسَذَاجَةٌ وَحَنَانٌ ؟ إِنَّ هَذِهِ
الْمَخْلُوقَاتِ تَبَعِثُ فِي الْجَوَانِحِ مَا لَا يُوصَفُ مِنْ مَبَاهِجٍ وَأَفْرَاحِ.

وَمَاذَا أَذْكَرُ لَكُمْ عَنْ صَدِيقَتِنَا الْعَزِيزَةِ الَّتِي مُنِحَتْ أَعْظَمَ الْبَرَكَاتِ ؟ فَلَمَّا
كُنْتُ أَنَا الْغَرِيبَةُ عَنْهَا شَعُرْتُ بِأَنَّ حَيَاتِي أَخَذَتْ تَتَجَدَّدُ بِرُؤْيَةِ تِلْكَ
الْمَخْلُوقَاتِ فَمَاذَا عَسَى أَنْ يَكُونَ شَعُورُ الْأُمِّ ؟

كُنْتُ أَوَّلَ مَنْ هَنَأَهَا وَبَارَكَهَا ثُمَّ هَرَعْتُ بِقِيَّةِ الدَّجَاجَاتِ مُهَنَّاتٍ فَفَرِحَتْ
صَدِيقَتُنَا الْعَزِيزَةُ وَتَقَبَّلَتْ تَهَانِيَهُنَّ بِالشُّكْرِ.

الْحَقُّ أَنِّي لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَكْتُمَ شَعُورًا مَلَأَ جَوَانِحِي، فَأَنَا مَا حَسَدْتُ
مَخْلُوقًا عَلَى نِعْمَةٍ وَلَكِنِّي أَعْتَرِفُ الْيَوْمَ أَنِّي تَمَنَيْتُ أَنْ أَكُونَ أُمًّا.

عن إسحاق موسى الحسيني: مذكرات

بجاجة، مصر، دار المعارف، دون تاريخ/ط2،

ص 80 - 85.

1 - ماهي الأفعال التي تدلّ على أنّ الحدث انقضى والجمل التي تدلّ على أنّ

الحدث لم ينقض :

أ - غمرني سرور لا حدّ له.

ب - تَبَعَتْ هذه المخلوقاتُ في الجوانح ما لا يُوصفُ من مباحٍ وأفراج.

ج - إهْرَعِي إلى صديقتنا العزيزة لتهنئتها بمولودها الجديد.

د - لم أكتُم شعورا ملاً جوانحي اليوم.

2 - اجْعَلْ بدل "الأطفال" في الجملة التالية "طفل" فـ "طفلة" فـ "طفلان" وغير ما

يجب تغييره :

أَتَعْرِفُونَ في الحياةِ أروعَ مِنْ رؤيةِ الأطفال يدبّون على الأرض ويمرّحون

ويركضون ؟

3 - أسنِدِ الفعلَ في الجملة التالية إلى : أنتِ - نحن - هي - هما (المذكّر ثمّ

المؤنث) - هم - هن :

أنا ما حسدتُ مخلوقاً على نعمةٍ قطّ.

4 - صنّف الأفعال التالية حسب حركة عين الفعل في الماضي

(أ) نَزَلَ (ب) قَصَرَ (ج) صَلَبَ (د) رَغِبَ (هـ) نَقَرَ (و) كَسَلَ (ز) صَعَدَ

5 - هذه أفعال ماضيها على وزن "فَعَلَ" فصنّفها في مجموعات بحسب حركة

عين الفعل في المضارع :

(أ) حَسَدَ (ب) نَهَضَ (ج) خَرَجَ (د) مَنَحَ (هـ) عَرَفَ (و) نَكَرَ (ز) هَرَعَ

6 - أذكر مضارع الأفعال التالية وأوزانها :

(أ) بَعَثَ (ب) شَعَرَ (ج) فَرِحَ (د) كَتَمَ (هـ) غَمَرَ.

7 - ضع الأفعال اللازمة في الجمل التالية بين قوسين وسطر الأفعال المتعدية :

(أ) نَهَضْنَا فِي صَبَاحِ هَذَا الْيَوْمِ مُبَكَّرَاتٍ.

(ب) فَرِحَتْ صَدِيقَتُنَا الْعَزِيزَةُ

(ج) هل تعرفون في الحياة أروع من رؤية الأطفال يدبّون على الأرض دُبّاً

رفيقاً ؟

(د) أَكْتَمْتُ شَعُوراً مَلَأَ جَوَانِحِي الْيَوْمَ.

(هـ) شَعَرْتُ بِأَنَّ حَيَاتِي جَدِيدَةٌ.

8 - اربط بين الجمل التالية والمعاني التي يفيدها الفعل :

(أ) حَسُنَ الطَّقْسُ * (1) القِيَامُ بِالْفِعْلِ

(ب) خَرَجَ إِلَى الْوُجُودِ خَمْسَةَ عَشَرَ مَوْلُوداً * (2) الْحَالَةُ

(ج) فَرِحَتْ صَدِيقَتُنَا * (3) اِكْتِسَابُ صِفَةٍ

9 - حوّل أفعال الجملتين التاليتين إلى صيغة الماضي :

(أ) ماذا أذكر لكم عن صديقتنا العزيزة ؟

(ب) تبعت هذه المخلوقات في الجوانح ما لا يوصف من مباحج وأفراح.

10 - حوّل أفعال الجملتين التاليتين إلى صيغة المضارع

(أ) غمّرني سرور لا حدّ له.

(ب) شعرت بأنّ حياتي تحدّدت.

11 - حوّل الجملتين التاليتين إلى صيغة الأمر وغير ما يجب تغييره مخاطباً

بكلّ جملة ما يطلب منك :

(أ) هَرَعَتِ الدَّجَاجَاتُ ← المفرد المذكر

(ب) أَكْتَمْتُ شَعُورِي ← المفرد المؤنث

(ج) فَرِحَتْ صَدِيقَتُنَا ← المثني

(د) نهضنا في الصباح ← المذكر الجمع
 (هـ) خرجت إلى الوجود مخلوقات جديدة ← المؤنث الجمع

12 - أدخل على أفعال الجمل (أ) و(ب) و(ج) من السؤال السابق أداة انجزم "لم"
 وعلى الجمل (د) و(هـ) أداة النصب "لن" وغير ما يجب تغييره.

نماذج من التصريف

1 (الماضي :

جدول تصريف الفعل الثلاثي المجرد في الماضي المبني للمجهول	جدول تصريف الفعل الثلاثي المجرد في الماضي المعلوم
فَعِلْتُ	أنا فَعَلْتُ
فَعَلْنَا	نحن فَعَلْنَا
فَعِلْتَ	أنتَ فَعَلْتَ
فَعِلْتِ	أنتِ فَعَلْتِ
فَعَلْنَا	انتما فَعَلْتُمَا
فَعِلْتُمْ	انتم فَعَلْتُمْ
فَعِلْتُنَّ	انتنَّ فَعَلْتُنَّ
فَعِلَ	هو فَعَلَ
فَعِلَتْ	هي فَعَلَتْ
فَعَلَا	هما فَعَلَا
فَعَلْنَا	هما فَعَلْنَا
فَعَلُوا	هم فَعَلُوا
فَعَلْنَ	هنَّ فَعَلْنَ

<p>جدول تصريف الفعل الثلاثي الجزء في المضارع المرفوع المبني للمجهول</p>	<p>جدول تصريف الفعل الثلاثي الجزء في المضارع المجرى المبني للمعلوم</p>	<p>جدول تصريف الفعل الثلاثي الجزء في المضارع المنصوب المبني للمعلوم</p>	<p>جدول تصريف الفعل الثلاثي الجزء في المضارع المرفوع المبني للمعلوم</p>
<p>أنا أفعل نحن نفعل أنت تفعل انتِ تفعلين انتما تفعلون انتم تفعلون انفن تفعلن هي تفعل ها تفعلين هم يفعلون هن يفعلن</p>	<p>أنا أفعلتم نحن ففعلنا أنت تفعلني انتِ تفعلين انتما تفعلوا انتم تفعلون انفن ففعلنا هي تفعلين ها تفعلوا هم يفعلنا هن يفعلن</p>	<p>أنا أفعل نحن نفعل أنت تفعل انتِ تفعلين انتما تفعلوا انتم تفعلون انفن تفعلن هي تفعل ها تفعلين هم يفعلون هن يفعلن</p>	<p>أنا أفعل نحن نفعل أنت تفعل انتِ تفعلين انتما تفعلون انتم تفعلون انفن تفعلن هي تفعل ها تفعلين هم يفعلون هن يفعلن</p>

جداول تصريف الفعل الثلاثي المجرد في الامر بحسب حركة عيّن الفعل		
باب أفعل	باب افعل	باب افعل
أَفْعُلْ	افْعُلْ	افْعُلْ
أَفْعُلِي	افْعُلِي	افْعُلِي
أَفْعَلَا	افْعَلَا	افْعَلَا
أَفْعُلُوا	افْعُلُوا	افْعُلُوا
أَفْعُلْنَ	افْعُلْنَ	افْعُلْنَ

خلاصة :

* تصريف الفعل هو تحويل صيغة للتعبير عن معاني العدد والجنس والشخص معلوما ومجهولا وزمان الحدث.

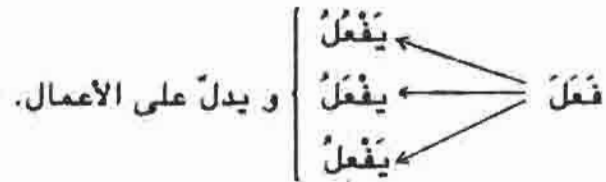
* للفعل الثلاثي المجرد عند تصريفه تضيف ثلاثي أساسه حركة عين الفعل في

الماضي :

(أ) فَعُلْ ← يَفْعُلُ ويدل على اكتساب صفة.

(ب) فَعِلَ ← يَفْعَلُ ويدل على الحالة أو قيام الفاعل بالفعل لنفسه.

(ج)



* للفعل الثلاثي المجرد صيغ ثلاث هي : الماضي والمضارع والامر. وللمضارع

جداول ثلاثة هي المضارع المرفوع والمضارع المنصوب والمضارع المجزوم.

* يدل الماضي على انقضاء الحدث ويتكوّن جدول من : [أساس الجدول + لاحقة

صرفية].

* يدل المضارع المرفوع على عدم انقضاء الحدث. ويدل المضارع المنصوب على

عدم انقضاء الحدث.

* ويدلّ المضارع المجزوم على انقضاء الحدث.

وتتكوّن جداول المضارع الثلاثة من :

[سابقة صرفيّة + أساس الجدول + لاحقة صرفيّة].

* يدلّ الامر على طلب وقوع الحدث ويتكوّن جدولته من [سابقة صرفيّة + أساس

الجدول + علامة الجزم].

* تسند صيغ الفعل في الماضي والمضارع إلى المجهول فيكون أساس جدولته

في الماضي هو "فَعِلَ" ويكون أساس جدولته في المضارع هو "يُفَعَلُ".

نهارين

(1) استخرج من النصّ الافعال الثلاثيّة المجرّدة السّالمة ثمّ اذكر أوزانها وصيغها الصّرفيّة (ماض...أمر)

توقّف المطر ورجع الجميع يتقدّمهم الشّيخ الذي قال بلهجة أمّرة : « اذهبوا لإعداد الشّاي وإعادة نصب الخيمة المنهارة » الرّجال يجلسون في الخارج على الأرض وقد شرع أحدهم بجمع الحطب. دخلت النّساء الى الخباء وطفقن يبكين ويشهقن من جرّاء البكاء المتقطع. « زهرة » الآن تقبل التّعازي وابن عمّها يحاول أن يشعل النّار دون جدوى فقد كان الحطب مبلّلاً. نفخ طويلاً حتّى شعر بالدوّار. بادر رجل آخر وجاء من الخباء بحطب وزجاجة غاز. حفر حفرة صغيرة في التّراب النديّ وألقى فيها الحطب وغمرها بالغاز. وعندما أشعلَ عود النّقاب رأوا وجوه بعضهم لأوّل مرّة منذ الامس. كانت وجوههم مخيفة وغريبة حتّى أنّهم أخذوا يرمقون بعضهم البعض في دهشة. على ضوء النّار رأوا الشّيخ ينكس رأسه ويسدل اللّثام على عينيه فعرفوا أنّه يبكي ولكنّ أصابعه لم تترك حبّات المسبحة قطّ.

عن إبراهيم الكوني : الجوس، ج 1

بيروت دار التّنوير 1992 / ط 2 ص 22

(2) صنّف الافعال الآتية إلى ثلاث مجموعات بحسب حركة عين الفعل في الماضي ثمّ

اذكر مضارعها :

كبر - نهض - ضعف - صمت - سطم - فرك - فقد - غلظ - شعر - لبس - بذر - طلب
بلغ - قذف - سمع - بعد.

(3) حلّل ما تدلّ عليه الأفعال المسطرّة في النّصّ التّالي حسب ما طُلب منك في الجدول :

الفعل	الوزن	الجزر	الصّيغة الصرفيّة	الجنس	العدد	الحضور والغيبة	انقضاء الحدث / عدم انقضائه
.....

صحبني المدير إلى قسم وقدمني إلى المعلّم :

ولدي محمد، هذا الولد سيدرس عندك.

خرجنا قدّام الباب وتكلّمنا. لا شك يتكلّمان عني. أكيد أن المدير جاء بي إلى هذا القسم ليضعني تحت الاختبار. قد يقول لي بعد أيام : « إنك لا تستطيع أن تستمرّ في الدّراسة هنا. أحسن لك أن تعود إلى طنجة ».

تهامس التلاميذ أحسست بحرج إذ لم يسبق لي أن كنت بين أكثر من أربعين شخصا يفحصونني من تحت إلى فوق. في القاعة تلاميذ في مثل سنّي لكنهم يعرفون القراءة والكتابة. على السبّورة، درس مكتوب، وأمامهم الدفاتر. سأعرف أن هؤلاء الكبار جاؤوا من البادية.

عاد المعلم وأجلسني إلى جانب أصغر تلميذ في القسم. في حجرة الدرس ثلاثة صفوف : عن يميني أربع تلميذات يجلسن في المقاعد الأولى.

اسمعوا هذا رفيق جديد. حاولوا أن تتعاونوا معه.

نظروا إليّ متّهامسين ضرب المعلم بمسطرته على مكتبه. سكتوا. معظمهم يلبس الجلباب. نظراتهم مبهورة. كان سهلا عليّ أن أميّز البدويين منهم، والمدنيين، من خلال ملامحهم وهندامهم. ينقلون الدرس المكتوب على السبّورة. ترى ماذا ينقلون ؟ أمامي

دفتري، وقلمي، كانت رموز العالم تُنقَلُ الى صفحة رفيقي في الطاولة وصفحتي بيضاء. أهدق فيهم وأفكر : يكتبون بخفة. أبتركني المدير أتعلم مثلهم؟ إذا لم يتركني فحتما سأعود إلى طنجة دون أن أعرف شيئا مما يحدث في هذا العالم، من خلال رُموزه. ما دمتُ قد جننتُ فينبغي لي أن أعلم. فالحياة الحقيقية توجد دائما في الكتب».

عن محمد شكري : الشطار، بيروت، دار الساقي

1992 ص 21-22

(4) عوض «المعلم» بـ «المعلمة» ثم «المعلمات» واجعل كل فعل ماضي مضارعا.

«نظر المعلم الى ما كتبه بعض التلاميذ حتى بلغ طاولتي فتح دفتري وكتب على الصفحة الثانية كلمات، كل كلمة في سطر، ثم نطق بها بصوت خافت وطلب مني أن أكرر كتابة كل كلمة حتى يمتلئ السطر»

عن محمد شكري الشطار، بيروت دار الساقي،

1992 ص 22

(5) أسند الافعال المسطرة في الجمل التالية إلى ما يطلب منك وغير ما يجب تغييره :

(أ) المثني مخاطبا وغائبا :

«منذ أربع سنوات سمعتُ بهذا الكتاب لأول مرة حتى ظفرت به هذا الصباح معروضا في واجهة مكتبة بنهج الجزائر» (علياء التابمي : زهرة الصبار)

(ب) أنتم - انتن - هم - هن :

«قال رجل من العرب : نزلت البارحة في منامي بالجنة فرايت جميع ما فيها من القصور فقلت : لمن هذه ؟ فنقيل لي : للعرب. فقال له رجل من الموالي : أصعدت الغرف ؟ قال : لا قال تلك لنا.»

(عن ابن عبد ربّه : المقد الفريد)

(6) اجعل الافعال المسطرة مبنية للمجهول مراعيًا تناسق النّص :

«أه كم أحبّ أن أتذكر تلك الايام، فقد صعب الخبرُ الجميعَ بعد أربعين يوما من وفاة

أبي لما أعلمتهم بأنني سأدخل الجامعة. وبدأتُ المعركة. منعني أخي عبودة من الخروج فقارمته دفعني بعنف داخل البيت فاندفعت إلى الخارج مُسَكِّنِي من شعري وضربني ورفسني. ولكن هذا كلّه جعلني مصرّة على تنفيذ أهدافي...»

عن هاني الراهب : خضراء كالمستنقعات

بيروت، دار الآداب، 1992

(7) ضع مكان الفراغ المشار إليه برقم أداة من أدوات النّصّب أو الجزم مناسبة للسياق أو نون توكيد.

(أ) « منذ شرعت في العطس نصحني أحد الأصدقاء بـ (1) اغسل قدمي بالماء الساخن ثمّ أنام »

(ب) «ستمطر السّماء أربعين يوماً ليلاً نهاراً وسيغطي المطر رؤوس الجبال و(2) نُبْصِرُ الأرض مطلقاً لكن (3) تقلق فهذا عندنا يحدث دائماً »

(ج) «زوجتي امرأة لا تحترم المواعيد .. لذا لك عندما اتّفقنا على الغداء في مطعم ووصلت أنا متأخراً و(4) تحضر هي بعد (5) أقلق عليها البيّنة.

(د) « لا شك أنّك تتساءل لِمَ نَدَعُ هذه النّافذة مفتوحة دائماً ؟ فمنذ ثلاث سنوات ذهب زوج عمّتي وشقيقاها الى الصّيد. لكنّهم (6) يرجعوا. فبينما هم يجتازون الأرض البور لـ (7) يبلغوا مكان الصّيد غاصوا جميعاً في ذلك المستنقع الخادع فابتلعهم و(8) يعثر قطّ على جثّتهم. وعمّتي المسكينة تترك النّافذة و(9) يدخلوا حين يعودون »

عن سمير شيخاني : خمسون قصة عالمية،

بيروت، دار عزّ الدّين، 1992

(هـ) « لما وجّه أبوبكر رضي الله عنه يزيد بن أبي سفيان إلى الشّام قال له : (10) تغدر و(11) تقتل هرماً ولا امرأة ولا وليداً و(12) تحرق (13) نخلاً و(14) تخرب (15) عامراً. »

عن ابن عبد ربّه : العقد الفريد

اشتقاق المصدر من الثلاثي المجرد

إِذَا كَانَتْ عُدَّةُ الْحَرْبِ مَدَافِعَ وَقَنَابِلَ وَإِثَارَةً لَابْشَعٍ مَا فِي الْقَلْبِ الْبَشْرِيِّ مِنْ
حِقْدٍ وَعَنْفٍ وَخُسُوعٍ فَعُدَّةُ السَّلْمِ فَرَحٌ لِلأَطْفَالِ وَنَهْوُضٌ بِالمُجْتَمَعَاتِ وَعِلْمٌ
لِلْجَاهِلِينَ وَعَدْلٌ بَيْنَ النَّاسِ وَفِلَاحَةٌ مَزْدَهْرَةٌ وَصِنَاعَةٌ قَوِيَّةٌ وَتِجَارَةٌ نَاشِطَةٌ.
إِنَّ شَجَاعَةَ الْمَرْءِ لَاتَبْرُزُ فِي تَسَلُّطِهِ عَلَى بَنِي جِنْسِهِ بَلْ تَكْمُنُ فِي اعْتِرَافِهِ
بِقُدْسِيَّةِ الْحَيَاةِ الْبَشَرِيَّةِ وَبِأَنَّ الْإِنْسَانَ أَخُو الْإِنْسَانِ وَنَصِيرُهُ مَهْمَا كَانَ جِنْسُهُ
وَلَوْنُهُ وَدِينُهُ وَبِأَنَّ الْأَرْضَ مِيرَاثُ الْجَمِيعِ.
عُدَّةُ السَّلْمِ صِدْقٌ وَأَمْنٌ وَحُبٌّ وَعَطْفٌ وَعُدَّةُ الْحَرْبِ كَذِبٌ وَرُعْبٌ وَكُرْهُ
وَبُغْضٌ. إِنَّ عُدَّةَ السَّلْمِ الْحَيَاةَ وَعُدَّةَ الْحَرْبِ الْمَوْتَ.

عن ميخائيل نعيمة : في مهبّ الريح ، بيروت ،

دار صادر ، 1966 / ط 4 ، ص 13-14

مدخل

- 1 - ماهي الأفعال (في الماضي والمضارع المرفوع) التي تتصل بها الكلمات التالية :
 - أ - عُنْفٌ ؟
 - ب - صِدْقٌ ؟
 - ج - أَمْنٌ ؟
- 2 - في أي شيء تشترك الكلمات الثلاث السابقة والأفعال التي اشتقتها ؟
- 3 - قارن بين كلمتي : "يَعْطِفُونَ" و "عَطْفٌ" من حيث :
 - أ - العدد.
 - ب - الجنس.

ج - الدلالة.

د - الزمن.

4 - استخراج من النصّ مصدرًا على وزن من الأوزان التّالية وأذكر الفعل الذي

يتّصل به :

(أ) فَعَلُ (ب) فَعَلُ (ج) فُعُولُ

(د) فَعَالَةٌ

5 - آيت بالمصدر المتّصل بالافعال التّالية :

أ - لَمَعَ

ب - سَعَلَ

ج - خَاطَ (الثوب)

د - حَلَقَ (الرأس)

هـ - خَفَقَ (القلب)

6 - ماهي المصادر المعبّرة عن الأصوات التي تصدرها الحيوانات التّالية.

اشتقها انطلاقًا من الجذر الذي يقدّم لك :

(أ) الأسد - (ز.ع.ر)

(ب) الغراب - (ن.ع.ب)

(ج) الخيل - (ص.ه.ل)

(د) الحمار - (ز.ه.ق)

(هـ) البلبيل - (ن.د.ح)

7 - آيت بثلاثة مصادر تدلُّ على الألوان واذكر الوزن الذي تشترك فيه.

خلاصة

- المصدر مشتقٌ نسبيٌّ به الحدَث
- يدلُّ الفعل والمصدر كلاهما على الحدث لكنَّ الفعل يدلُّ على حدث في الزَّمان والمصدر يدلُّ على حدثٍ مطلق.
- للمصدر المتَّصل بالفعل الثلاثي المجرَّد أوزان عديدة تُعرف بالاستعمال وبالعودة إلى المعاجم وأكثرها شيوعاً : «فُعُولَةٌ» و«فِعَالَةٌ» و«فَعْلٌ» و«فُعُولٌ» و«فَعْلٌ».
- لبعض أوزان المصادر دلالة خاصَّة فـ «فُعَالٌ» يعبَّر عن الداء والمرض و«فَعْلَانٌ» يعبَّر عن الاضطراب والتقلُّب في الحركة و«فِعَالَةٌ» يعبَّر عن الحرف والصنائع و«فُعْلَةٌ» يعبَّر عن الألوان و«فُعَالٌ» و«فَعِيلٌ» يعبَّران عن الأصوات.

نمازين

(1) اِسْتَقَ المصادر المتَّصلة بالأفعال المسطَّرة في النِّصِّ :

خاطب رئيس قبيلة من قبائل الهنود الحمر الشَّجرة فقال : «لقد عرفناك في البدء شُجيرةً مشتاقَّةً الى قليل من التُّربة لِتَنْبِتِ وتَنمو فوهيناك ذلك، وبعدئذ، وبينما كان في وسعنا أن ندوسك بأقدامنا سقيناك وأرويناك وحميناك والآن قد كبرت فأصبحت شجرة شامخة قِمتُها في السُّحَاب وأغصانها منتشرةٌ تغطِّي البلاد قاطبة بينما نحن الذين كنَّا صنوبرة الغاب الكبرى صرنا نبتة ضعيفة تحتاج الى حمايتك ووقايتك. وفي أوائل عهد مجيئك كنت تتعلقين بركبنا وتسميننا : «أبتي» فأخذنا بيدك وجعلناك أختنا لنا. ولقد كبرت الآن الى أن بلغت من العلو ما أصبحنا نعجز معه على أن نبلغ يدك. بيدأننا نتمنى أن نتعلق بركبتيك وأن تجعلينا أطفالك».

عن الطاهر بن جلون : محا المعتوه محا الحكيم

ترجمة صالح الغرمادي «تونس سيراس 1982 ص 166

(2) لَخَصَّ الأحداث المذكورة في هذا النَّصِّ في مجموعة من المصادر اعتماداً على التقسيم الذي قَدَّمَ لك :

مثال : # جلس على المقعد # (جلوس)

جلس على المقعد # نزع الحذاء # رفعه ليتأمله بين يديه # لبسه ثانية # نظر الى حافظة الاعلانات على المقعد بجواره # عدّ ماتبقى له من إعلانات واحداثنان.....ثلاثة..... أربعة تسعة.....عشر عشرون # وجد أنه لم يلصق إلاّ ثمانين إعلاناً منذ الصباح # يجب عليه الآن إتمام عمله # نهض واقفاً # رفع السُّطَل بيد وحافظة الاعلانات باليد الأخرى # وسار نحو غايته مصفراً

عن حسن نصر : ليالي المطر، تونس،

الدار التونسية للنشر، 1983 / ط 6 من 24

(3) اكتب نصّاً اعتماداً على الأحداث التي تعبّر عنها المصادر التّالية :

I - (أ) غرّق الكلب في النوم داخل البستان (ب) قدوم الثعبان (ج) رغبته في الغدر بالكلب (د) نزول الحمامة لانقاذ الكلب (هـ) نقر الحمامة للثعبان (و) شكر الكلب للحمامة ووعده برّد الجميل.

II - بعد فترة من الزمان :

(ز) قدوم مالك البستان (ح) رغبته في الصّيد (ط) شروعه في إطلاق النار على الحمامة (ي) جري الكلب الى الشجرة (ك) نباح الكلب (ل) فهم الحمامة لاشارة الكلب (م) خلاص الحمامة من رصاص مالك البستان.

عن أحمد شوقي : الأعمال الشعرية الكاملة

(4) اِشْتَقَّ من الجذور التّالية المصادر ثمّ حدّد ما يطلب منك في الجدول :

(أ) (ج.و.ل) (ب) (ح.ل.ق) (ج) (خ.و.ر) (د) (ك.س.ح) (هـ) (ص.ه.ل) (و) (ص.ف.ر) (ز) (هـ.د.ل) (ح) (ق.ف.ز).

المصدر	جذره	الفعل الذي يتصل به	المعنى الذي يفيد
.....

(5) استخراج مما يلي المصادر المتصلة بأفعال ثلاثية مجردة سالمة وانكر أوزانها

وجذورها :

أ - « من الناس من يتعلم وهو مجبول على صفات حميدة فيزداد وعلماً ورشداً ودمائة أخلاق وعفة قلب وخلوص نية للحق والعدل ومنهم من يتعلم وهو مجبول على بعض الصفات الذميمة فيتغير بعض التغيير فمرة يقوى جمال الخير عنده على قبح الشرّ ومرة تستبدّ به نزعة الشرّ فتغلب خيره. » عن أحمد فارس الشدياق،

ب- « ماشهد خلال حياته احتفالاً بذكرى ولادة طفل أو رجل إلا غزت نفسه حسرة على يوم ميلاده الضائع. فكم هو جميل أن يستعيد الإنسان مرة كل عام ذكرى اليوم الذي أطلق فيه زفيره الأول صراخاً يعلن قدومه الى هذه الحياة وأن يعرف عدد السنين بل الايام بل الساعات التي مارس خلالها لعبة الحياة الشاقة الشيقة بفرحها وحزنها وسعادتها وبؤسها وحلاوتها ومرارتها ودموعها وابتساماتها. ».

عن عبد العزيز الحاج : وجوه كانت معي.

ج- عندما سمعت سليمة بموت شقيقها ضحكت ضحكا يشبه نواحا طالعا من الأعماق. ».

عن نافلة ذهب : الصمت.

اشتقاق اسم الفاعل من الثلاثي المجرد

تَعَبْتُ أَجْفَانِي مِنَ النَّظَرِ إِلَى وَجْهِ النَّهَارِ فَسِرْتُ إِلَى تِلْكَ الْحُقُولِ الْبَعِيدَةِ
حَيْثُ يَهْجَعُ اللَّيْلُ.

هُنَالِكَ حَدَقْتُ شَاخِصًا بَعِيونَ الدُّجَى مُصْنَعِيًا لِحَفِيفِ الْأَجْنِحَةِ شَاعِرًا
بِعِظَمَةِ الْأَصْمَتِ صَامِدًا أَمَامَ مَخَاوِفِ الظُّلَامِ.

هُنَالِكَ رَأَيْتَكَ أَيُّهَا اللَّيْلُ شَبَحًا جَمِيلًا جَالِسًا بَيْنَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ لَا يَسَا
السُّحَابَ وَالضُّبَابَ ضَاغِكًا مِنَ الشَّمْسِ سَاخِرًا بِالنَّهَارِ هَازِنًا بِالْعَبِيدِ
السَّاهِرِينَ أَمَامَ الْأَصْنَامِ غَاضِبًا عَلَى الْمُلُوكِ الرَّاقِدِينَ فَوْقَ الْحَرِيرِ وَالذَّبِاجِ
صَارِحًا فِي وُجُوهِ الْأَصْوَصِ لَاعِبًا قُرْبَ أُسْرَةِ الْأَطْفَالِ بَاكِئًا لِحُزْنِ الْحَائِرَاتِ
رَافِعًا بِبِيَمِينِكَ كِبَارَ الْقُلُوبِ سَاحِقًا بِقَدَمَيْكَ صِغَارَ النُّفُوسِ.

هُنَاكَ رَأَيْتَكَ أَيُّهَا اللَّيْلُ وَرَأَيْتَنِي قَبُحْتَ لِي بِأَسْرَارِكَ وَعَلِمْتَ عَيْنِي
النَّظَرَ وَأَدْنَى السَّمْعِ وَشَفَقْتِي الْكَلَامَ.

عن جبران خليل جبران : العواصف،

بيروت دار الاندلس 1957 ، ص 20

مدخل

1 - استخرج من النص خمس كلمات على وزن «فَاعِلٌ» واذكر جذورها والافعال

التي تتصل بها.

2 - تدل المصادر التالية على حدث مطلق فاذا ذكر فاعل الحدث

مثال : (نَظَرَ ، ناظِرٌ)

(ا) سَمِعَ (ب) عَلِمَ (ج) وَقُوفٌ (د) صَرَخَ (هـ) كَتَبَ

3 - صف الفاعل في الجمل التالية بصفة تشتقها من جذر الفعل المسطر

مثال : صعدت أمام مخاوف الظلام فأنا (صَامِدٌ)

أ - لَمَّا بَلَغْتَ الْحَدِيقَةَ الْعُمُومِيَّةَ جَلَسْتَ عَلَى مَقْعَدٍ خَشْبِي فَأَنَا (1)

ب - لِمَاذَا ذَهَبْتَ دُونَ مَشُورَتِي ؟ فَأَنْتَ (2)

ج - تَرَكْتُ يُوْسُفَ فِي الثَّلَاثِينَ مِنْ عُمُرِهِ الْعَالَمَ وَمَا فِيهِ فَهُوَ (3)

د - قَرَأْتُ هَدَى مَقَالَةَ عَنِ الْفَنُونِ الْجَمِيلَةِ وَتَأْثِيرِهَا فِي النَّفْسِ فَهِيَ (4)

4 - أعد كتابة القول التالي واضعاً "النَّجْمَةَ" بدل اللَّيْلِ وَغَيْرَ مَا يَجِبُ تَغْيِيرُهُ :

هناك رأيتك أيها الليل ورأيتني قبحت لي بأسرارك.

5 - خاطب بالقول السابق "أنتن"، : «هناك رأيتكن...».

6 - أسند ما يلي إلى ضمير المخاطب المثنى ثم إلى ضمير المخاطب الجمع

المذكّر.

أ - رأيتك لاعبا قرب أسرة الأطفال.

ب - رأيتك رافعا بيمينك كيار القلوب ساحقا بقدميك صفار النفوس.

7 - صرف "صارخ" بحسب ما يطلب منك :

مثال : مفرد مذكّر «صَارِخٌ».

(أ) مفرد مؤنث

(ب) مثنى مذكّر

(ج) مثنى مؤنث

(د) جمع مذكّر

(هـ) جمع مؤنث.

خلاصة

- اسم الفاعل مشتقٌ يدلُّ على الحدث وفاعله
- وزن اسم الفاعل من الثلاثي المجرد هو «فَاعِلٌ»
- اسم الفاعل من الصِّفَات لأنَّه يستعمل في الوصف.
- يصرِّفُ اسم الفاعل بحسب الجنس والعدد فيكون مؤنَّثاً ومذكراً ومفرداً أو مثنىً وجمعاً، فيعربُ بما يعربُ به المفرد والمثنى والجمع مذكراً ومؤنَّثاً.

نهارين

(1) استخراج من الفقرات التالية كل اسم فاعل متصل بفعل ثلاثي مجرد واذكر جذره :

(أ) أيهما أحقُّ بالزهرة : عالم يشرحها لك علمياً فيفوته جمالها وأريجها ؟ أم

جاهل لا يعرف حتَّى اسمها ولكنَّه إذ يمرُّ بها يمرُّ حاملاً جمالها في عينيه

وأريجها في قلبه ؟». عن ميخائيل نعيمة - زاد المعاد

(ب) «الكتب على رفوفها كائنات خرساء لمن جهل فك رموزها، ناطقة للقارئين.

فالصفحة منها أمام العاشقين للمعرفة ليست مداداً مخطوطاً على ورق بل هي

السنة تتحرك بلفظ مسموع. يحدثنا مؤلفوها من خلال القرون. وقد أراد

اللَّه لصوت البشر أن يتبعثر ويموت ما أن يخرج من الفم ولكنَّه حين يكتبه

كاتب على صفحة يُمسي بعيد المرمى بالغاً مع العياقرة الخالدين أبد

الأبدين».

عن زكي نجيب محمود : في فلسفة النقد

(ج) «أتى عارض في ليلة الجمعة وكانت فيه ظلمات كثيفة وبروق خاطفة ورياح

عاصفة اشتدَّ هبوبها فرجفت لها الجدران وزاد عصف الرياح إلى أن انطفت

مصابيح النجوم حتى لاعاصم من الخطف للأبصار. ووردت الأخبار بأنَّ

المراكب كُسِرَت والاشجار حطمت ومات خلق كثير».

عن أحمد الهاشمي : جواهر الأدب

(2) اِسْتَقَّ اسم الفاعل المتَّصل بالفعل المسطر في النصَّين التَّاليتين :

(أ) «نزل من الحافلة سرح بصره فرأى خلقا كثيرا. وقال هنا يمكن للمرء أن يقضي نهاره بعيداً عن صهد المدينة قفز في الجو وهو يشم الهواء المالح مقرراً أن يهجم بجسمه كله على البحر ليسبح ويتبرّد.

يحث عن مكان بين الرمال المنتشرة يضع فيه ثيابه ويمدّد جسمه تحت الشمس ثم يشروع في الاستحمام. فتبيّن له أنّ ذلك مستحيل. فقد كان الشاطئ مكتظاً ولا شك أنّ مبعث ذلك إنما هو الحرارة المفرطة. ولكن الغريب هو أنّ مساحة الشاطئ عريضة واسعة يمكن للخيل أن تركض فيها. وهذا مالم يفهمه.

ولكنّه لاحظ أنّ المصطافين ينزلون من الحافلة ويتراكمون باتجاه الشاطئ متلهّفين على الارتماء في الماء. ولما كانوا يرغبون في الحصول على موقع قدم في الرمل رغم شساعة المكان فإنّهم يجدون أنفسهم مجتمعين في مكان واحد».

عن أحمد الديني : حكاية وهم، بيروت،

دار الآداب، 1992 ص 153-154

(ب) أين ذهبت يا أحمدُ يومَ أمسٍ ؟ ترقّبناك ساعتين ولما ينسنا من قدومك نفخنا على الشموع فإطفأناها وشربنا العصير وأكلنا المرطبات بتقرّز وغنينا بأصوات متقطعة ورقصنا بخطوات متعثّرة تم هرب الضيوف من شدّة الخجل والنقمة عليك. كيف لم تحضر عيد ميلاد ابنك ؟

دائماً نفس الكلام : عند نهاية كلّ شهر ضع نصيباً من المال في صندوق الادّخار ادفع شيئاً من المال لبناء «الفيلا» الجديدة سدّد هذه الحوالات الثلاث في البنك.

ابحث عن سيارة جديدة.... هذه الشقة ماعادت لائقة بك

عز الدين المدني: من حكايات هذا الزمان تونس،

دار الجنوب 1982 ص 65

(3) أعد كتابة هذا النص مشتقا الجذور الموجودة بين قوسين اسم فاعل وأعربه بما

يوافق السياق مراعيًا قواعد المطابقة.

أنت لحن (س.ح.ر) قد جسم الدهر صده

فغدا يهتف صدأحا بأنغام هواه

(ر.م.ق) في نظرة الأزهار أطياف مناه

(س.ك.ب) من قلبه الـ (ط.ف.ح) بالوحي لُحونه

في فؤاد الوردة المُستمعة

لِرَخِيمَةٍ

من نشيد القلب في ظل الحياة الـ (ش.ع.ر)

من دموع الحب من سحر الأمانى الـ (ن.ض.ر)

من لظى اللوعة في تلك الأغاني الحائره

من عيون الخرد العين ضياء (ض.ح.ك)

صاغك الدهر ملاكا (س.ح.ر)

بِرَتِيمَةٍ

أبو القاسم الشابي

(4) أنتج جدولاً انطلاقاً مما قدم لك يطابق الأنموذج التالي :

الجزر	الفعل الذي يتصل به	اسم الفاعل مفرداً مذكراً منصوباً	اسم الفاعل مثنى مؤنثاً مرفوعاً	اسم الفاعل جمعا مذكراً مجروراً	اسم الفاعل جمعا مؤنثاً منصوباً
(ن.ز.ل)	نَزَلَ	نَازِلًا	نَازِلَتَانِ	نَازِلِينَ	نَازِلَاتٍ

(أ) (ح.م.ج)	(ب) شَكَرَ	(ج) سَامِعًا	(د) بِالْفَتَانِ
(هـ) (ك.ر.هـ)	(و) هَارِبَاتٍ	(ز) نَشَرَ	(ح) ذَاكِرِينَ
(ط) حَارِمًا	(ي) (ط.ل.ب)		

(5) عوض "صالح" في الفقرة التالية بـ "صالح وأخوه" ثم «أخوات صالح» وغير ما يجب تغييره :

«خرج صالح من منزله حاملا صنّارته وقصد البحر علّه يظفر هذه المرّة بصيد ثمين. ها هو قابع على ضفّة قناة «حلق الوادي» حيث تمرّ السفن قاصدة الميناء وأرسل الخيط بعيدا.. وبقي ينتظر.... إنّه والله لصاندها سمكاتٍ حيّةٍ سمينّة قافزةً كان ماسكا بالخيط في رعشة خفيفة شاعرا بكل حركة تسرى فيه عامدا إلى تحليلها مفرقا بين دفع الماء السائل ولمس العشب ووخز الشصّ لحصى القاع».

عن الطاهر قيقة : نسور وضافدع ص 77

(6) عوض "الابن" في الفقرة التالية بـ «البنّتين» ثم «الابناء» وغير ما يجب تغييره

«أطرقت الأمّ ثم رفعت رأسها الى ابنها وقالت في صوت كأنّه الحزن :

- هل فكّرت في أمر الثور ؟

رغب منصور في أن يظلل ساكتا عن هذا السؤال كاظما ما في نفسه لكنّه أجاب قائلا :

- إنّ التفكير في أمره لم يعد من شأني

ولم يستطع أن يزيد حرفا وحوك عينيّه ناظرا إلى الحُقول. ثم تابع طريقيّه سالكا المرّ الموصِل إلى حيث كان قد خلف الثور المحتضرا».

عن حسن نصر : ليالي المطر، الدار التونسية للنشر

1983 / ط 6 ، ص 72.

اشتقاق اسم المفعول من الثلاثي المجرد

دَخَلْتُ مَسْرَحَ «أَمْبِرِيَال» وَقَدْ بَدَأَتْ الْمَوْسِيقَى تَصْدَحُ فَأَصْنَفَيْتُ إِلَيْهَا
وَكَانَتْ الْقِطْعَةُ الْمَعْرُوفَةُ تُسَمَّى «الْبُسْتَان» فَلَمْ تَرُقْ لِي فِي الْبَدءِ إِذْ وَجَدْتُهَا
خَالِيَةً مِنَ التَّنَاسُقِ وَالنَّغَمِ الْحُلُوِّ. وَسُرْعَانَ مَا انْفَتَحَتْ أَمَامِي عَوَالِمٌ غَيْرُ
مَعْهُودَةٍ وَأَحْسَسْتُ كَأَنِّي أَسْبَحُ فِي الْهَوَاءِ بِأَجْنِحَةٍ مِنْ حَرِيرٍ وَبَغْتَةً سَمِعْتُ
تَصْنِيفًا يَصُمُّ الْأَذَانَ فَتَنَبَّهْتُ وَسَأَلْتُ نَفْسِي كَيْفَ أَضَعْتُ عُمْرِي حَتَّى الْيَوْمِ
بَعِيدًا عَنِ هَذَا الْجَوِّ الْخَلَابِ وَعَالَمِ الْمَوْسِيقَى وَالْفَنِّ ؟

وَمِنْ يَوْمِهَا أَصْبَحَ لِمَسْرَحِ «أَمْبِرِيَال» عِنْدِي حُرْمَةٌ وَكَرَامَةٌ فَحِينَمَا أَدْخَلُهُ
أَشْعُرُ بِأَنِّي مَحْمُولٌ عَلَى الْأَثِيرِ إِلَى جَوْ جَدِيدٍ مَصْنُوعٍ مِنَ السُّخْرِ وَالْأَسْرَارِ
فَأَلْتَفِتُ حَوْلِي أَتَأَمَّلُ مَا يَحْوِيهِ مِنْ أَثَاثٍ وَزُخْرَفٍ. فَهَذِهِ أَعْمِدَتُهُ الضُّخْمَةُ
مَنْقُوشَةٌ بِعِنَايَةٍ وَهَذَا سَقْفُهُ مَنْثُورَةٌ عَلَيْهِ أَضْوَاءٌ بِهِجَةٌ رَائِقَةٌ وَتِلْكَ مَقَاعِدُهُ
الَّتِي تُشْبِهُ الْعُرُوشَ مَرْصُوفَةٌ بِدِقَّةٍ فَكُلُّ هَذَا كَانَ يُثِيرُ حَوْلِي جَوْاً مِنْ أَجْوَاءِ
الْأَسَاطِيرِ فَيُخَيِّلُ لِي أَنِّي أَعِيشُ فِي قَصْرِ شَهْرَزَادَ.

عن محمود تيمور : مکتوب علی الجبین

صيدا - بيروت ، منشورات المكتبة العصرية ، دون تاريخ ص 74 و 80

1 - استخرج من النص ثلاث كلمات على وزن «مَفْعُولٌ» وانكر جذورها والافعال التي تتصل بها.

2 - تدلّ أسماء الفاعل التالية على فاعل الحدث فانكر المصدر والذي وقع به الحدث مثال : (عَالِمٌ ، عَلِمٌ ، مَعْلُومٌ).

(أ) عازف (ب) صانع (ج) حامل (د) راصف (ه) ناثر

3 - اجعل الجمل التالية على منوال المثال التالي :
«صُنِعَتْ هَذِهِ الْأَلَةُ بِتُونِسَ» — «أَلَةُ مَصْنُوعَةٌ بِتُونِسَ»

(أ) نَقِشَتِ الْأَعْمِدَةُ

(ب) رُصِفَتِ الْمَقَاعِدُ

(ج) نَثَرَتِ الْأَضْوَاءُ كَمَا يَنْثُرُ الدُّرُّ

(د) عَزَفَتِ الْقِطْعَةُ الْمَوْسِيقِيَّةُ

(ه) كَانُ الرَّجُلُ حُمِلَ عَلَى أَجْنِحَةِ الْأَثِيرِ

4 - استخرج من النص ثلاثة أسماء مفعول مؤنثة ثم اجعلها في المثني فالجمع.

5 - أكمل الجمل على منوال الجملة المقدمة إليك :

(تشكل الجمل شكلا تاماً)

«حِينَمَا أَدْخَلُهُ أَشْعُرُ بِأَنِّي مَحْمُولٌ عَلَى الْأَثِيرِ إِلَى جَوْ جَدِيدٍ»

(أ) حينما ندخله ، أنا وإديس ، (1)

(ب) حينما تدخله عزيزة وسارة (2)

(ج) حينما تدخله صديقاتنا (3)

(د) حينما يدخله زملاؤنا (4)

6 - صرف كلمة "مدفوعة" مع ما يطلب منك (في حالة النصب) :

مثال مفرد مؤنث : مَدْفُوعَةٌ.

(أ) مفرد مذكر

(ب) مثنى مذكر

(ج) مثنى مؤنث

(د) جمع مذكر

(هـ) جمع مؤنث.

خلاصة :

- اسم المفعول مشتق يدل على الحدث وعلى الذي تم به الحدث.
- وزن اسم المفعول من الثلاثي المجرد هو «مَفْعُولٌ».
- يصاغ اسم المفعول إذا كان متصلاً بفعل متعدٍ إن مباشرة وإن بحرف.
- اسم المفعول من الصفات لأنه يستعمل في الوصف.
- يصرف اسم المفعول حسب الجنس والعدد. فيكون مذكراً ومؤنثاً ومفرداً ومثنىً وجمعاً فيُعْرَبُ بما يُعْرَبُ به المفرد والمثنى والجمع مذكراً ومؤنثاً.

تمارين

(1) استخرج من النص التالي كل اسم مفعول ثم اشتق اسم المفعول المتصل بالفعل

المسطر :

«واحات واو» في الصحراء ثلاث. واو الكبيرة، واو الناموس، واو حريرة. واو الأخيرة
واحة مفقودة لا يعثر عليها إلا التائهون الذين فقدوا الأمل في النجاة. تسقي العطشان
والضائع ولاتنقذ إلا من أشرف على الموت. ويجمع أولئك المحظوظون الذين فتحت لهم

أبوابها وعرفوا فيها الضيافة والعطايا والبهجة أنهم لم يروا في الأحلام مدينة تفوقها جمالا أو ثراءً لم يدخلها إنس إلا وخرج منها يحملُ كنزا يغنيه عن الناس والحاجة إلى أن يموت. ولكنهم نبهوا أيضا إلى عدم جدوى البحث عنها، فما أن يخرج الضيف من أسوارها حتى تختفي. ويتوارث أهل الصحراء رواية تقول إن البحث عنها يجري منذ آلاف السنين».

من أسطورة للطوارق

عن إبراهيم الكوني : المجوس، ج ١، بيروت،

دار التنوير، 1992 / ط 2 ، ص 85

(2) عُوْضُ اسم المفعول في هذا النصّ بفعل مبني للمجهول وُضِعَ بين قوسين. لكي تتحصل على نصّ مقروء اشتقّ ما يتصل بالفعل من اسم مفعول مراعيًا في ذلك قواعد المطابقة : «يَأْتِيْلُ الشُّعْرَاءُ (عَزَلُوا)».

أَيْهَا الْجِبَارِ الْوَاقِفِ بَيْنَ غَيُومِ الْمَغْرِبِ وَعِرَائِسِ الْفَجْرِ. أَيْهَا (عُرِفَ) بِرَهْبَتِهِ وَقَمَرِهِ وَصَمْتِهِ. أَنْتِ أَمَلٌ (حُرْمُوا) يُغْمِضُ بِأَصَابِعِهِ الْخَفِيَّةَ أَجْفَانَ التَّعَسَاءِ وَيَحْمِلُ قُلُوبَهُمْ إِلَى عَالَمٍ أَقْلَ قِسَاوَةٍ مِنْ هَذَا الْعَالَمِ.

بَيْنَ طَيَّاتِ أَثْوَابِكَ الزَّرْقَاءِ نَرَى أَنْفَاسَ الْمُحِبِّينَ (سُكِبَتْ) وَعَلَى قَدَمَيْكَ (غُرِسَتْ) فِي النَّدَى نَرَى قَطْرَاتِ دَمُوعِهِمْ (سُفِحَتْ) وَفِي رَاحَتَيْكَ الْمَعْطَرَتَيْنِ بِطَيْبِ الْأُودِيَةِ يَضِيحُ الْغُرَبَاءُ تَنْهَدَاتِ شَوْقِهِمْ وَحَنِينِهِمْ.

فَأَنْتِ نَدِيمٌ (قَهْرُوا) وَأَنْيْسٌ (سَلْبُوا) حَقُوقِهِمْ وَرَفِيقٌ الْغُرَبَاءِ (تُزَعُوا) عَنْ أَوْطَانِهِمْ»

عن جبران خليل جبران : العواصف

(3) أعد كتابة الأقوال التالية مشتقًا من الجذور الموجودة بين قوسين اسم مفعول وأعربه بما يوافق السياق مراعيًا قواعد المطابقة :

(أ) «لم يكن حلمي أن أصبِحَ عبقرياً ولا فتاناً (ر. ف. ض) كان حلمي أن تكون لي زوجة وأولاد ولكنَّ القدر أرادَ لي حياةً أخرى، إنِّي أرى أحلامي اليوم (ب. ت. ر)»

- (ب) «سَأَقْفِرُ وَكَأَنَّ جَنَاحَيْنِ قَدْ التَصَقَا بِقَدَمِي فَجَاءَ وَكَأَنَّ ذِرَاعِي (ف. ق. د) قَدْ نَبَتَتْ مِنْ جَدِيدٍ»
من احلام مستغانمي : ذاكرة الجسد
- (ج) «ليس سهلاً أن تُنصَّبَ نفسك قاضياً عادلاً في قصة حياة أنت صانعها و(ص. ن. ع) لها»
عبد العزيز الحاج : «وجوه كانت معي»
- (د) «كانت الأم تتجاوز الخامسة والثلاثين أخذت عنها ابنتها بياض بشرتها المشرب بحمرة خفيفة كأنها قطرات (س. ك. ب) من نهر الشباب وأخذت عنها قوامها ال (م. ش. ق) كانت «عُليَّة» صورة (ن. ق. ل) عن أمها. وكان عادل صورة من أبيه أسمر اللون طويل القامة (ف. ت. ل) العضلات.»
من احسان عبد القدوس : ابن عمري
- (هـ) «قال أبو جعفر المنصور لجرير بن يزيد : إنني أردت لك لأمر.»
قال : يا أمير المؤمنين قد أعدُّ الله لك منى قلباً (ع. ق. د) بطاعتك، ورأيا (و. ص. ل) بنصيحتك وسيفا (ش. ه. ر) على عدوك فإذا شئت فقل»
ابن هبذ وبه : العقد الفريد
- (4) أعد كتابة هذا النص مرتين بادئا في المرة الأولى بالجملة التالية : «خَرَجَا كَعَادَتِهِمَا...» وبادئا في المرة الثانية بالجملة التالية : «خَرَجُوا كَعَادَتِهِمْ.....»
«خَرَجَ كَعَادَتِهِ مَرْفُوعَ الرَّأْسِ يَقُودُ صَبِيَةَ الْحَيِّ إِلَى جَوْلَتِهِمِ الْيَوْمِيَّةِ. طَفِقَ يَدْنُدُنُ بِأَغْنِيَةِ دَنْدَنَةِ تَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ مَبْسُوطُ النَّفْسِ. وَلَكِنْ مَا أَنْ انْطَلَقُوا فِي الطَّرِيقِ الَّذِي يُوْدِي إِلَى حَانُوتِ «عَمِّ مَحْمُودِ» الزَّآخِرِ بِمَخْتَلَفِ أَنْوَاعِ الْمَأْكَلِ وَاللَّعْبِ حَتَّى بَدَأَتْ خَطَوَاتُهُ تَتَنَاقَلُ. تَحَسَّسَ جَيْبَهُ لَمْ يَجِدْ شَيْئاً فَقَدْ سَافَرَ أَبُوهُ أَمْسَ وَلَمْ يَتْرِكْ لَهُ مَصْرُوفَ الْجَيْبِ. تَفَاقَمَ أَسَاؤُهُ وَأَظْلَمَتِ الدُّنْيَا فِي عَيْنِيهِ فَطَفِقَ يَجْرِي إِلَى الْبَيْتِ بِسُرْعَةِ الْبَرْقِ مَكْسُورَ الْخَاطِرِ مَخْطُوفَ اللَّبِّ. وَمَا كَادَ يَبْلُغُ الْبَيْتَ وَيَرَى أُمَّهُ حَتَّى أَقْبَلَ عَلَيْهَا يَغْمُرُ رَأْسَهُ فِي صَدْرِهَا وَهُوَ مِنْهُوِكِ الْقَوِيِّ. فَمَا أَبْشَعَ شَعُورَ الْمَرْءِ بِأَنَّهُ مَحْرُومٌ!» من سهيل إدريس : الخندق الغميق

اشتقاق الصفة المشبهة

كَانَ الْوَلِيدُ بْنُ الْمُغِيرَةِ سَيِّدًا مِنْ أَرْوَاعِ سَادَاتِ قُرَيْشٍ وَكَانَ طَوِيلًا رَهِيْبًا، فَخَمًا ضَخْمًا قَدْرًا ارْتَفَعَتْ قَامَتُهُ فِي السَّمَاءِ وَأُمْتَدَّ جِسْمُهُ فِي الْفَضَاءِ وَكَانَ وَجْهُهُ جَهْمًا عَرِيضًا تَضَطَّرِبُ فِيهِ عَيْنَانِ صَغِيرَتَانِ غَائِرَتَانِ يَنْبَعِثُ مِنْهُمَا شَيْءٌ كَأَنَّهُ ضَوْءٌ يُنِيرُ هَذَا الْوَجْهَ الْجَهْمَ الْغَلِيظَ فَإِذَا لَحَظْنَا شَيْئًا وَأَطَالْنَا النَّظَرَ إِلَيْهِ فَكَأَنَّمَا تُسَلْطَانِ عَلَيْهِ شَوْاطِئٌ دَقِيْقًا مِنَ النَّارِ الْحُمْرَاءِ، وَكَانَ الشَّيْخُ فَوْقَ هَذَا كُلِّهِ حَادُّ الذِّكَاةِ نَافِذَ الْبَصِيْرَةِ يَقْظَانِ الْعَقْلَ لَبِيْقًا حُلُوَ الْمَنْطِقِ يَسْأَلُهُ النَّاسُ فَيُجِيبُهُمْ لِسَاعَتِهِ جَوَابَ مَنْ فَكَّرَ وَقَدَّرَ، وَكَانَ بَعْدَ هَذَا كُلِّهِ جَوَادًا كَرِيْمًا يُجِلُّهُ النَّاسُ وَيُكْبِرُونَهُ وَصَلْبًا شُجَاعًا يَهَابُونَهُ وَيَرْهَبُونَهُ، فَإِذَا سَأَلْتَهُمْ عَنْ مَصْنَدِ ذَلِكَ لَمْ يَعْرِفُوا كَيْفَ يُجِيبُونَ وَإِنَّمَا كَانَ هَذَا الرَّجُلُ يَبْهَرُهُمْ وَيَسْحَرُهُمْ وَيَمَلَأُ نَفُوسَهُمْ إِكْبَارًا وَإِعْظَامًا.

عن طه حسين : على هامش السيرة، الجزء الثالث، القاهرة،

دار المعارف، 1981/ ط 22 - ص 7 - 8.

مداخل:

- 1 - استخرج من النص ثلاث صفات وُصِفَ بها الوليد بن المغيرة.
 - 2 - بم وُصِفَ وجه الوليد بن المغيرة ؟
 - 3 - ابحث في النص عن الصفات التي توافق الأوزان التالية ثم اذكر جذورها والافعال التي تتصل بها :
- فَعَلٌ - فَعَلٌ - فَعِلٌ - فَعِيْلٌ - فَعَلَاءٌ - فَعَالٌ - فَعَالٌ - فَعَلَانٌ.

4 - عَوْضُ "الشَّيْخِ" فِي الْفِقْرَةِ الثَّانِيَةِ «كَانَ الشَّيْخُ فَوْقَ هَذَا كُلِّهِ.../... جَوَابٌ مِنْ فِكْرٍ وَقَدَّرَ» بِـ «الْفَتَاةِ» ثُمَّ بِـ «الْمُرَاتِينِ».

5 - اجْعَلِ الْمَفْرُودَ فِي مَا يَلِي جَمْعًا مَذْكَرًا ثُمَّ جَمْعًا مُؤنَّثًا :

(أ) كَانَ عَجِيبًا رَهِيْبًا.

(ب) جَاءَ فَرِحًا نَيْرَ الْوَجْهِ.

6 - اجْعَلِ الْمَذْكَرَ مُؤنَّثًا فِي مَا يَلِي :

(أ) كَانَ أَحْوَرَ الْعَيْنِ، أَسْوَدَ الشَّعْرِ تَرَاهُ الْعَيْنَ فَتَبْتَهَجُ لِمَرَاهُ.

(ب) كَانَ شَجَاعًا كَرِيمًا

(ج) دَلَّ كَلَامُهُ عَلَى أَنَّهُ يَقْظَانُ الْعَقْلَ مَتَّقِدَ الذِّكَاةِ.

خِلاصة :

- الصِّفَةُ الْمَشْبَهَةُ مُشْتَقَّةٌ يَدُلُّ عَلَى صِفَةِ فَاعِلِ الْحَدِثِ.
 - لَا تُشْتَقُّ الصِّفَةُ الْمَشْبَهَةُ إِلَّا إِذَا كَانَتْ مُتَّصِلَةً بِفِعْلِ لَازِمٍ يَفِيدُ الْحَالَةَ أَوْ الصِّفَةَ.
 - لِلصِّفَةِ الْمَشْبَهَةِ أَوْزَانٌ عَدِيدَةٌ أَهْمُهَا : فَعْلٌ - فَعِلٌ - فَعْلٌ - فَعْلٌ - فَعِلٌ - فَعْلَانٌ - أَفْعَلٌ.
 - تَتَصَرَّفُ الصِّفَةُ الْمَشْبَهَةُ بِحَسَبِ الْجِنْسِ وَالْعَدَدِ.
- فَتَكُونُ مَذْكَرًا وَمُؤنَّثًا وَمَفْرُودًا وَمُثَنَّىً وَجَمْعًا وَتَعْرَبُ بِمَا يَعْرَبُ بِهِ الْمَفْرُودُ وَالْمُثَنَّى وَالْجَمْعُ مَذْكَرًا وَمُؤنَّثًا. مَاعِدَا وَزْنِي "أَفْعَلٌ" وَ"فَعْلَانٌ" فَمُؤنَّثَتُهُمَا "فَعْلَاءٌ" وَ"فَعْلَى" وَلَا يَجْمَعَانِ جَمْعَ مَذْكَرٍ سَالِمٍ.
- قِرَائِنُ التَّمْيِيزِ بَيْنَ إِسْمِ الْفَاعِلِ وَإِسْمِ الْمَفْعُولِ وَالصِّفَةِ الْمَشْبَهَةِ مِنَ الثَّلَاثِي الْمَجْرُودِ :

نوع المشتق القرينة	إسم الفاعل	إسم المفعول	الصفة المشبهة
لزوم الفعل وتعديته	يشتق متصلا باللأزم والمتعدي	يشتق متصلا بفعل متعد	تشتق متصلة بفعل لازم
دلالة الفعل	يشتق متصلا بفعل يدل على عمل	يشتق متصلا بفعل يدل على عمل	تشتق متصلة بفعل يدل على صفة أو حالة
قرينة الوزن	فَاعِلٌ	مَفْعُولٌ	أوزان متعددة

نهارين

(1) استخرج من النصين التاليين كل صفة مشبهة متصلة بفعل ثلاثي مجرد واذكر جذرها ووزنها.

1 - «تتقدم موسيقى «زوربا» نحوي، دعوة للجنون والمتعة. تأتي على شريط تعودت الاستماع إليه بمتعة غامضة. وإذا بذلك اللحن القادم اليوم يأخذ فجأة بعده الأول الحقيقي».

فأنتفض فجأة من أريكتي وهو يفاجئني، وأصرخ كما في تلك القصة «هيا يا زوربا.. دربني على الرقص...».

ها هوذا «الخراب الجميل» الذي جعلتنا نشتهيته. لم أكن أعتقد أن يكون بشعا إلى هذا الحد.. موجعا إلى هذا الحد!

تزحف موسيقى تيودراكيس* نحوي. وتخرقني.. نفمة.. جرحا.. جرحا.

بطيئة.. ثم سريعة كنوبة بكاء.

خجولة.. ثم جريئة كلحظة رجاء.

حزينة.. ثم نشوى كتقلبات شاعر.

مترددة.. ثم واثقة كأقدام عسكري.

فأستسلم لها. أرقص كمجنون في غرفة شاسعة، تؤثثها اللوحات والجسور.»
عن أحلام مستغانمي : ذاكرة الجسد،
بيروت، دار الآداب، 1933، ص 393 .

* (ميكيس تيودراكيس موسيقار يوناني وضع موسيقى شريط "زوربا" التي تتحدث عنها الكاتبة)
ب - «سوسة مدينة خصبة لها سور حصين وبها مواجن قليلة لها أسواق حسنة
وبها مقامات طيبة. وبين المهديّة وسوسة رباط. يقصد أهل إفريقية هذا الرباط في
موعد معلوم فيقيمون به أياما معلومة ويحضرون فاخر الأطعمة ونفيس المأكّل ويقيم
جمعهم به مدة ثم يتفرقون إلى أوطانهم. وبينه وبين المهديّة رباط شقانص. هو رباط
حصين منيع. وتقيم به أمة على صيد السمك وهما قصران عظيمان على حافة البحر.»

ابن حوقل : صورة الأرض، بيروت، منشورات
مكتبة الحياة، 1979، ص 74 - 75.

(2) أعد كتابة الفقرة التالية مستعملا لوصف المتحدث عنه فيها الصفات المشبهة
المتصلة بالافعال المسطرة :

«من غريب ما جرى أن الرجلَ صَبِيحَ وجهه وحَسَنَ جسمه وقَصَحَ لسانه وحَسُنْتُ
بلاغته وحَلَّتْ كِنَايَتُهُ وعَذِبَ لفظه وكَثُرَتْ أعاجيبه والأيامُ تأتي بالفرائب والعجائب.»

من أبي حيان التوميدّي : الامتاع والمؤانسة.

(3) اشتق من الجذر والوزن الموجودين بين قوسين صفة مشبهة ليصبح النصّ
مقروءا وأعرّبها بما يوافق السياق مراعيًا قواعد المطابقة :

«[ص.ل.ب] فَعَلُ [هي الاشرعة والغيوم. والبحر ساحة] [ز.ر.ق] ، فَعَلَاءُ [ممتدة على
مدى البصر. استرخى عامر على مقعد الطائرة] [و.ث.ر] ، فَعِيلُ [وجذب حقيبته اليدوية
إلى حضنه] [ح.ز.ن] ، فَعِيلُ [هي موسيقى الطائرة. سمع دقات قلبه نابضة بعنف. لكن
لامجال للتراجع. ليس] [س.ه.ل] ، فَعَلُ [أن يتراجع الآن. وهل يرضى أن يكون] [ج.ب.ن] ،
فَعَالُ ؟

نظر عامر إلى الغيوم [(ك.ث.ف)، فَعِيلٌ] الزاحفة حول الطائرة فإذا هي مدن من الثلج مثبتة في الفراغ. ساحة من القطن [(خ.ش.ن)، فَعِلٌ] [(ب.ي.ض)، أَفْعَلٌ] توحى بإمكانية المشي عليها.»

من ليانة بدر : بوصلة من أجل عباد الشمس، بيروت، دار الآداب، 1993/ ط 2 ، ص 83-84

(4) عوض المتحدث عنه في الفقرة التالية «هو» بـ «هما» المذكّر ثمّ : «هن»

«حمل في يمناه حربة طويلة. كان عريضا طويلا أعرج أفتس الانف مسنون الوجه واسع الشدقين تتدلى شفته السفلى الحمراء مثل نعل قديم. وكان غضبان دائما.»

عن ابراهيم الكوثي : المجوس، ج 1

(5) عوضا المتحدث عنه "هو" في الفقرة التالية بـ : "هي" و"هما" (المؤنث) : «كان

أبيض» نحيف الجسم، خفيف العارضين، معروق الوجه غائر العينين ناتئ الجبهة.»
عن ابن عبد ربه : العقد الفريد

(6) ميز في النصين التاليين بين اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة متبعا
الجدول التالي :

الكلمة	الفعل الذي تتصل به	قرينة اللزوم والتعديه	قرينة دلالة الفعل
--------	-----------------------	--------------------------	----------------------

(أ) عاطف.....رفيق ولدي في مرحلة من مراحل الدراسة والحياة. عرفته فتى نحىلا، شاحب الوجه، خجولا، يحدث محدثة، من وراء حجاب، أو مطأطئ الرأس، مكسور خاطر.

ربما انكسار خاطره أو حاله ذلك، نجم عن وفاة والده المبكر، وهو ما زال حدثا، ولا ذكر غيره، في أسرة، مكونة من أم وثلاث أخوات.

وسواء كان حال عاطف موروثا، أو مكتسبا من يتم مبكر، فإن توقعاتي لمستقبل عاطف، لم تكن يوماً توقعات سارة.

فتى ضعيف البنية مهزوز النفس يعيش في ظلّ أرملة كسيرة القلب، لم يترك لها زوجها الراحل، شيئا يذكر من متاع الدنيا وفي جوار أخوات مدللات سحقهن موت

الوالد، كما تسحق صخرة، قشرة بيضة.....

* * *

انقطعت علاقتي بعاطف، مذ سافر ولدي.... لكنني علمت يوماً، أنه تخرّج مهندساً، ثمّ سافر إلى بلد عربي موسر، وراح يقطف منه، ثمرات للرزق، طيبة...
طابت لهذه الاخبار نفسي، وقلت : «صَارَ للأسرة الضائعة في متاهات الحياة مرشدها وعائلها» وفرحت أيّما فرح للأخوات المنكوبات بالخصوص وللأرملة الضائعة التي ملأ بيتها رجل وأيّ رجل».

عن عبد العزيز الحاج : وجوه...كانت معي،

بيروت، مؤسّسة عزالدين، 1992 ص 63-64

(ب) «يوم الافراج عن «أمناي» جاء كل زعماء الادغال. تقدّمهم زعيم قبائل «بامبارا» مشيعا على نقالة جلدية مرسومة بالتعاون ورموز السحرة. يرفعها على الرؤوس جيش من المحاربين الحاملين حرايا مسمومة. أما الزعيم نفسه فعلق في رقبتة قلادة كبيرة دميمة صنعت من سنّ الفيل خصره العريض مطوق بحزام من قواقع النهر قال عرفاه السلطان إنها تمائم أيضا. كما وضع في كلا معصميه أساور خشنة من الخرز الملون الدقيق مطرّزة على سوارين من جلود الثعابين. حمل في يده اليمنى حربة طويلة مسمومة أيضا. عريض أعرج طويل أنفطس الانف. تتدلّى شفّته السفلى الحمراء مثل نعل القديم. تفوح منه رائحة حادة ويشتعل فوذاه المجدان ببياض الشيب فيبدو أن للمشاهد كأن طبقة من الزبد تغطيهما وتتدلى من الجانبين.

في ذلك الوقت كان الزعماء قد نفّذوا أوّل بند فتدفق الذهب وجذب القوافل. سعى وراءه تجار الشمال. امتلات الأسواق بالبضائع وازدهمت بالمرابين والمضاربين. بدأ ضعاف النفوس يطمئنون على الغد فتنفست تينبكتو وانتعشت وعادت لها الحياة.»

ابراهيم الكوني : المجوس، ج 1،

بيروت، دار التنوير، 1992 ص 84

المضاعف

كَانَ واقِفًا خَلْفَ الْبَابِ الْمَشْقُوقِ يَسْتَرْقُ النُّظْرَ إِلَى الْقَاعَةِ الَّتِي مَدَّ فِيهَا
 الْبِسَاطُ. وَكَانَ يَتَّصِدِرُ الْبِسَاطَ شَيْخٌ طَوِيلٌ كَبِيرٌ يَبْدُو أَنَّ الْجَمَاعَةَ كَانَتْ
 تَنْتَظِرُ أَنْ يَمُدَّ يَدَهُ بِاللُّقْمَةِ الْأُولَى حَتَّى يَأْخُذُوا فِي التِّهَامِ الطَّعَامِ. وَقَدْ كَانَ
 أَبَدًا يَخَافُ ذَلِكَ الشَّيْخَ وَيَفِرُّ مِنْهُ فِرَارًا كُلَّمَا رَأَاهُ حَاتًّا السَّيْرَ نَحْوَمَنْزِلِهِمْ.
 وَمَضَتْ دَقَائِقُ فَإِذَا الصُّحُونُ كَادَتْ تَفْرَعُ وَإِذَا الْأَكْلُونَ يَنْهَضُونَ وَهُمْ
 يَتَجَشَّؤُونَ وَيَحْمِدُونَ اللَّهَ وَيَدْعُونَ لِأَبِيهِ بِأَنْ يَظَلَّ مَسْرُورًا دَائِمًا وَأَنْ يَظَلَّ
 بِسَاطُهُ مَمْدُودًا.

وَحِينَ دَلَفَ الْمَدْعُوعُونَ إِلَى الْقَاعَةِ الدَّاخِلِيَّةِ هَزَّ الْأَبُ يَدَهُ إِلَى إِخْوَتِهِ فَإِذَا
 هُمْ يُسْرِعُونَ مُنْقَضِينَ عَلَى الْبِسَاطِ مُلْتَهِمِينَ مَا تَبَقِيَ مِنْهُ.
 وَلَكِنْ حَدَثَ يَوْمًا فِي مَا بَعْدَ أَنْ نَهَضَتْ الْجَمَاعَةُ غَيْرَ تَارِكَةٍ عَلَى الْبِسَاطِ
 شَيْئًا. وَحِينَ التَّقَى هُوَ إِخْوَتَهُ مَعَ أُمَّهَمُ فِي الْمَطْبَخِ لَمْ يَجِدُوا شَيْئًا يَأْكُلُونَهُ
 فَطَفِقَ وَسِيمٌ يَبْكِي وَدَبَّتْ الْحَيْرَةُ إِلَى نَفُوسِ الْجَمِيعِ وَبَدَتْ عَلَى قَسَمَاتِهِمْ
 عِلَامَاتُ الْحُزْنِ وَالغَيْظِ.

عن سهيل إدريس : الخندق العميق،

بيروت، دار الآداب، 1981 / ط 4 ، ص 7

محل

1 - استخرج من نص الإنطلاق جميع الأفعال المضاعفة واذكر أوزانها وجذورها
 وماضيها ومضارعها.

2 - أذكر مضارع الأفعال التالية : (أ) - رَدُّ - (ب) رَفُّ - (ج) عَضُّ.

3 - أسند الفعل المسطر في الجملة التالية إلى [نحن - أنتما - هي - هم - هن] وغير ما يجب تغييره : «حين دَلَفَ المَدْعُوْنَ إلى القاعة الداخليَّة هزَّ الأبُ يَدَهُ مُشِيرًا إلى إخْوَتِهِ» .

4 - عوض «الشيخ» في الجملة التالية بـ [أنت - أنتم - أنتن - هما - هما (المؤنث) - هن] وغير ما يجب تغييره :

«كانت الجماعة تنتظر أن يمدَّ الشيخُ يده باللقمة الأولى حتى يأخذوا في التهام الطعام»

5 - إنَّه المخاطِبِينَ عن الفرار اعتماداً على هذه الجملة :

«يَفِرُّ وَسِيمٌ مِنَ الشَّيْخِ فِرَارًا كَلِّمًا رَأه قَادِمًا»

6 - اجعل ما يلي في الأمر : «مَدَّتِ الأُمُّ البِيسَاطَ في القَاعَةِ»

7 - اجعل الفعلين المسطرين في الجملتين التاليتين مبنيين للمجهول :

(أ) مَدَّتِ الأُمُّ البِيسَاطَ في القَاعَةِ .

(ب) تَنْتَظِرُ الجماعةُ أن يَمُدَّ الشَّيْخُ يَدَهُ باللقمةِ .

8 - عدُّ الى الافعال المضاعفة في نص الانطلاق واذكر المصادر وأسماء

الفاعلين المتصلة بها.

9 - استخرج من نص الانطلاق أسماء المفعول المشتقة من جذور المضاعفة.

10 - اشتق من الجذور المقدمة لك في الجمل التالية صفات مشبهة :

أ - تمنى الشيخ للاب عمراً (م.د.د)

ب - سار الشيخ سيراً (ح.ث.ث)

ج - أحسَّ وسيمٌ إحساساً (م.ر.ر) بالقهر

د - كان الشيخ طويلاً كبيراً (ذ.م.م)

نماذج من التصريف

1 - الماضي :

انموذج من تصريف فعل مضاعف في الماضي المبني للمجهول
أنا سُرِرْتُ
نحن سُرِرْنَا
أنت سُرِرْتَ
أنت سُرِرْتِ
انتما سُرِرْتُمَا
انتم سُرِرْتُمْ
انتن سُرِرْتُنَّ
هو سُِرٌّ
هي سُِرَّتْ
هما سُِرَّتَا
هم سُِرُّوا
هنَّ سُِرِرْنَ

انموذج من تصريف فعل مضاعف في الماضي المبني للمعلوم
أنا رَدَدْتُ
نحن رَدَدْنَا
أنت رَدَدْتَ
أنت رَدَدْتِ
انتما رَدَدْتُمَا
انتم رَدَدْتُمْ
انتن رَدَدْتُنَّ
هو رَدَّ
هي رَدَّتْ
هما رَدَّا
هما رَدَّتَا
هم رَدُّوا
هنَّ رَدَدْنَ

2 - المضارع :

انموذج من تصريف المضاعف في المضارع المنصوب والمضارع الجزوم المبنيين
للمعلوم :

3 - الأمر	المضارع المجزوم والمبني للمعلوم	المنصوب المبني للمعلوم	المضارع
أَشَدُّ أَوْ شَدُّ شُدِّي شَدًّا شَدُوا أَشَدُّنَّ	لَمْ أَمَلْ	لَنْ أَفِرُّ	أَنَا
	لَمْ نَمَلْ	لَنْ نَفِرُّ	نَحْنُ
	لَمْ تَمَلْ	لَنْ تَفِرُّ	أَنْتَ
	لَمْ تَعْمَلِي	لَنْ تَفِرِّي	أَنْتِ
	لَمْ تَمَلَّا	لَنْ تَفِرَّا	أَنْتَما
	لَمْ تَعْمَلُوا	لَنْ تَفِرُّوا	أَنْتُمْ
	لَمْ تَمَلَّنَّ	لَنْ تَفِرْرَنَّ	أَنْتَنَّ
	لَمْ يَمَلْ	لَنْ يَفِرُّ	هُوَ
	لَمْ تَمَلْ	لَنْ تَفِرُّ	هِيَ
	لَمْ يَمَلَّا	لَنْ يَفِرَّا	هُمَا
	لَمْ تَمَلَّا	لَنْ تَفِرَّا	هُمَا
	لَمْ يَمَلُّوا	لَنْ يَفِرُّوا	هُمْ
لَمْ يَمَلَّنَّ	لَنْ يَفِرْرَنَّ	هِنَّ	

خلاصة :

I - تصريف الفعل المضارع :

* يصرّف الماضي معلوما ومجهولا مع ضمائر الغيبة باستثناء الغائبات (هنّ) بنطق العين واللام حرفا واحداً مضعفاً. وتطابق صيغ الاستعمال صيغ القياس مع بقية الضمائر.

* يصرّف المضارع معلوما ومجهولا ومرفوعا ومنصوبا ومجزوما بنطق عين الصيغة ولامها نطقاً واحداً باستثناء المخاطبات (أنتنّ) والغائبات (هنّ) فتصريفها يطابق فيه الإستعمال القياس.

* يجوز في المضارع المجزوم معلوما ومجهولا تصريف الفعل المسند الى خمسة ضمائر هي { أنا ، نحن ، أنت ، هو ، هي } تصريفاً يطابق فيه الإستعمال

القياس أو تصريفا ينطق فيه بعين الصيغة ولامها نطقاً واحداً مضعفاً.

* تطابق صيغة الاستعمال صيغة القياس عند أمر المخاطبات. وتنطق عين

الفعل ولامه نطقاً واحداً عند أمر المخاطبة والمخاطبتين والمخاطبتين ويجوز كلا

التصريفين عند أمر المخاطب.

II - اشتقاق الرسم من المضاعف :

* تنطق عين صيغة إسم الفاعل ولامها نطقاً واحداً مضعفاً.

* تطابق صيغ استعمال المصدر واسم المفعول والصفة المشبهة صيغها

القياسية.

نمازين

1 - أذكر نوع الكلمات الموضوعية بين قوسين في النصّ وحدّد أوزانها وجذورها :

بعد (مرور) أسبوع واحد على الحادث الذي لم أجد تفسيراً له، تغيّب مدرّس اللغة العربية بسبب المرض (سرّنا) غيابه لا مرضه. ولكن (سرورنا) لم يطل أمده، إذ (حل) المدير مكانه. ففي كل حصّة لا بد لنا من التمرن على الخط العربي لمدة عشر دقائق. يكتب المدير بيتاً من الشعر، أو قولاً مأثوراً، على اللوح الأسود، وعلينا نسخه في صفحة كاملة، وهو يراقب عملنا (شاقاً) الصّفوف : انتبه «للقاف» يا حيوان.. وأنت، يا حيوان، لماذا (تخط) «الالف» كالساق العرجاء.. كلمة «حيوان» لا تكاد تفارق لسانه في مخاطبة التلاميذ. إذا أراد أن ينادي تلميذاً نسي إسمه، صاح به : أنت يا حيوان .. ألا تميّز بين المقصور (الممدود).

في حصّة الإنشاء العربي طلب المدير إلينا أن نكتب، في الصف، عن المهنة التي يرغب كل منا في اختيارها مستقبلاً. وفي اليوم التالي أعاد الدفاتر إلينا منادياً التلاميذ، الواحد تلو الآخر، ومرفقاً كل دفتر، يعيده إلى صاحبه، بملاحظات الإيجابية أو السلبية، وبكلمة «حيوان» في كلا الحالتين. ثم نادى بعد كلمة «حيوان» التي أصبحت (ممجوجة) :

- سعد الدين سعد الدين..

وقف، في مؤخرة الصف تلميذ (مديد) القامة، مهزول، (رث) الثياب ناتئ عظام الكتفين، وقال بصوت (رئان)، (حاد) النبرة :

- حاضر.

قال المدير :

- تعال.

تقدم التلميذ من المدير، وسط نظراتنا المتسائلة، ووقف أمامه باحترام (غاضباً) بصره. توجه المدير إلينا قائلاً :

- هل تدرون ما هي المهنة التي اختارها هذا الحيوان الكبير ؟

فاجأنا السؤال، وخيم على الصف جومن الصمت والفضول، ثم أردف قائلاً :

- ... يريد أن يغدو حدّاداً ... نعم حدّاداً !

عن جواد صيداوي : أجنحة التيه،

بيروت، دار الآداب، 1993، ص ص 92 - 93

(2) استخرج من النصوص التالية كل مشتق من جذر مضاعف وقارن بين صيغة استعماله في النصوص وصيغته القياسية :

(أ) أتى رجل إلى حاتم الطائي فقال « لقد عضني الدهرُ بنايه ففقدتُ مالي كله وكنتُ

أنت أُملي فإن تمدُّ لي يد المساعدة فربُّهم فرجتهُ وغمُّ كفيتهُ ودينُ قضيتهُ وإن منَعك

من ذلك مانعٍ لم أذمُّ يومك ولم أياس من غدك ». عن ابن عبد ربّه : العقد الفريد

(ب) يضرب المثل في الجود لحاتم الطائي. وكان إذا اشتدَّ البردُ أمرَ بإيقاد النار

لينظر إليها من ضلَّ الطريق ليلا فيقصد بيته. وقال في ذلك شعراً :

أوقد فإنَّ الليلَ ليلٌ قرُّ والريحُ يا موقِدَ ريحٍ صرُّ

عسى يرى نارَكَ من يمرُّ إن جليتُ ضيفا فأنتَ حرُّ

عن ابن عبد ربّه : العقد الفريد

(ج) لم يكن حاتم الطائي يحتفظ بشيء عدا فرسه وسلاحه فإنه كان لا يجود بهما.

وحدثت نواراً امرأة حاتم قالت : أصابتنا سنة ماتت فيها الإبل وضنت المراجع على أولادها فما تبخرُ بقطرة وكدنا نهلك. وفي ليلة شديدة البرد ضج صبيئتنا. ولكنه لم يذبح الفرس. ونام الصبية وبعد أن مرت ساعة من الليل سمعنا مناديا فخرج حاتم فقال : مَنْ هذا ؟ قالت : جارتك فلانة أتيتك من عند صبية جائعين ولم أجد معولاً إلا عليك. فقال : سرِّي يا جارة فقد أشبعك الله وإياهم. فأقبلت المرأة تحمل اثنتين ويمشي جانبها أربعة. فقام حاتم إلى فرسه فجزَّ عنقه بمديّة حادة فخرّ ثم اجتمعنا على اللحم نشوي وناكل ثم جعل يمشي في الحيّ يأتيهم بيتاً بيتاً فيقول : هبوا أيها القوم، عليكم بالنار ! فاجتمعوا والتفّ في ثوبه ناحيةً ينظر إلينا فلا ذاق منه قطعة وإنه لأحوج إليه منا فأصبنا وما على الأرض من الفرس إلا عظمٌ وحافر. من ابن عبد ربّه : العقد الفريد (3) اشتق من الجذور والأوزان الموضوعة بين قوسين الكلمة المناسبة لتحصل على نصّ مقروء.

«تقف» عربية أمام باب فتسرع بالنزول امرأة قد ([ل.ف.ف.], [ف.ف.], [ف.ف.]) «تقف» جسمها في الفرو والكثير ([ش.ق.ق.], [ت.ف.ل.]) الجماهير التي اجتمعت حين سمعت جرس عربتها وتصعد ([خ.ف.ف.], [ف.ع.ل.]) سلماً ملتوية وتعبر على «لوج» مزدهر ([ش.د.د.], [ف.ع.ل.]) الدفء فتلقي في ناحية حقيبتها ذات الشرائط التي ([ض.م.م.], [ت.ف.ل.]) كل شيء وفي ناحية أخرى قبعتها وإذا هي قد نحفت فجأة حين خرجت من فروعها ف ([ش.ف.ف.], [ت.ف.ل.]) عن قوام رشيق و ([ق.د.د.], [ف.ل.]) ممشوق ثم تقذف بنفسها على ملعب مظلم فلا تكاد تصل حتى ([د.ب.ب.], [ت.ف.ل.]) الحياة في جماعة ممتعة تتشاءب في الظلام، تذهب، تجيء، تبعث الحياة في كل ما ([م.س.س.], [ت.ف.ل.])، تأخذ مجلسها في الخبير تنظم ([ح.ث.ث.], [ت.ف.ل.]) الممثلين على إحكام الحركات ونبرات الصوت، تقف، ([و.د.د.], [ت.ف.ل.]) لويعاد هذا المشهد أوداك، تزار غضباً، تبتسم، تشرب الشاي تمسح جبينها «

عن آدمون روستان تعريب طه حسين، من تعيد

(4) عد إلى النَصِّ الذي تحصَّلت عليه بعد الاشتقاق في التمرين السَّابِقِ وعوِّض
«إمراة» بـ «نساء».

(5) اجعل الأفعال المسطَّرة في الفقرة التَّالية في المضارع المرفوع مسندا إليها إلى
المؤنث مخاطبا وغانثا ومفرداً ومثنىً وجمعا وغير ما يجب تغييره.
«مَدَّتْ يدها إلى شعرها الأسود المشدود إلى الورااء ضفيرة واحدة ثم فكت خصلة منه
وتركتها تنسدل فوق عينها» (عن إحسان عبد القدوس : أين عمري)

(6) خاطب بما يلي المذكَّر والمثنى والجمع :
«لتمدِّي يدك إلى حقيبتك فتخرجي المنديل كي تمسحي آلة الطَّباعة ثم دُقِّي الحروف
من اليمين إلى الشَّمال فسيسرُك إِمْتلاء الصفحة البيضاء بعد دقائق».

المهموز

يَنْهَضُ الأبُ وَيَلْجَأُ إِلَى الشَّرْفَةِ وَيَرْفَعُ عَيْنَيْهِ فَيَرَى سَمَاءً ثَقِيلَةً. لَيْسَ ثَمَّةُ
 هَبَّةٌ رِيحٍ وَلَوْ خَفِيفَةً فَأَلَيْلُ رَابِضٌ عَلَى الدُّنْيَا ... أَرِقَ النَّاسُ مِثْلَهُ فَالْتَجَّأُوا
 إِلَى النَّوَافِذِ وَالشَّرْفَاتِ ... يُطْفِئُ لُفَافَةَ التُّبَعِ وَيَدْخُلُ مِنْ جَدِيدٍ إِلَى الْغُرْفَةِ...
 الطِّفْلُ فِي رُكْنِ الْغُرْفَةِ يَصْرُخُ ... تَقِفُ بِهِ أُمُّهُ وَسَطَ الْغُرْفَةِ فَيَصْرُخُ ...
 تَقْتَرِبُ بِهِ مِنَ النَّافِذَةِ فَيَصْرُخُ ... تَقِفُ إِلَى جِوَارِ زَوْجِهَا وَيَقِفُ زَوْجُهَا إِلَى
 جِوَارِهَا وَالطِّفْلُ بَيْنَهُمَا يَصْرُخُ مِلءَ حُنْجُرَتِهِ ... يَنْظُرُ الْوَاحِدُ إِلَى الْآخَرِ فِي
 حَيْرَةٍ وَيَنْظُرَانِ إِلَى طِفْلِهِمَا فِي إِشْفَاقٍ ... تَسْأَلُهُ أَنْ يَمْلَأَ وَعَاءً مَاءً لِتُبْرَدَ بِهِ
 الصُّبْيُ ... يَنْتَظِرَانِ هَبَّةَ نَسِيمٍ وَيَطُولُ بِهِمَا الْإِنْتِظَارُ فَيَبْأَسَانِ ... وَأَخِيرًا
 تَهْبُ نَسْمَةٌ مُنْعِشَةٌ مِنَ الْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ فَيَفْرَحَانِ بِهَا وَيَنْتَعِشُ لَهَا الطِّفْلُ
 فَيَخِفُ بُكَاءَهُ ثُمَّ يَلِينُ وَأَخِيرًا يَهْدَأُ وَإِذَا هُوَ يَغْفُو عَلَى كَتِفِ أُمِّهِ ... وَلَا يَكَادُ
 الصَّمْتُ يَسُودُ دَاخِلَ الْغُرْفَةِ حَتَّى تَبْدَأَ الْحَرَكَةُ تَسْتَيْقِظُ فِي الشَّارِعِ.

عن حسن نصر: 52 ليلة

منشورات الجديد تونس 1979

ص 4 - 5

مدخل

- 1 - عَيْنُ جُذُورِ الْمَشْتَقَاتِ الْمَسْطُورَةِ فِي النَّصِّ وَأُذْكَرُ الْحُرُوفِ الْمَشْتَرَكِ بَيْنَهَا.
- 2 - عَيْنُ جُذُورِ الْمَشْتَقَاتِ ثُمَّ مَيِّزُ الْمَشْتَقَاتِ الَّتِي هَمَزَتْهَا أَصْلِيَّةٌ (أَي هِيَ حَرْفٌ مِنْ الْحُرُوفِ الْأَصُولِ الْمَكُونَةِ لِلْجُذْرِ) مِنْ الْمَشْتَقَاتِ الَّتِي هَمَزَتْهَا غَيْرُ أَصْلِيَّةٍ:
 أَدْخَلَ - أَمَنَ - مَلَأَ - بَكَأَ - سَأَنِلُ - يَأْنِسُ - قَانِلُ - أَحَدُ - صَحْرَاءُ - أَصْدِقَاءُ

3- استخرج من الجمل التالية المشتقات المهموزة وصنّفها بحسب مَوْضع الهمزة :

أ - أخذ لفافة التبغ وأطفأها.

ب - إنتظر الزوجان هبوب النسيم ثم أصابهما اليأس.

ج - نام الصبي فساد الغرفة هدوء.

4 - ما هي أوزان الأفعال المهموزة التالية ؟

أمر - أذن - أدب

جأر - بؤس⁽¹⁾ - بنس⁽²⁾

برأ⁽³⁾ - جرؤ - برئ⁽⁴⁾

5 - ما هي حركة عين الأفعال المهموز العين أو اللام التالية في المضارع ؟ وبم

تفسر ذلك ؟

سأل - نشأ - قرأ - دأب

6 - ما هي حركة عين الأفعال المهموزة التالية في المضارع ؟ وبم تفسر ذلك ؟

أدب - بؤس - جرؤ

7 - صرف الأفعال التالية في الماضي مع الضمائر جميعاً ثم أذكر هل طرأ على

الهمزة في هذا الجدول التصريفي تغيير :

أخذ - سأل - برئ

8 - صرف فعل "أكل" في المضارع المرفوع مع الضمائر جميعاً ثم استخرج

الصيغة التي طرأ على الهمزة فيها تغيير.

9 - لماذا طرأ على الهمزة في تلك الصيغة دون سائر الصيغ تغيير ؟

(1) بؤس يبؤس بأساً فهو بنس أي شجع.

(2) بنس يبنس بؤساً فهو بانس أي اشتدت حاجته وافتقر

(3) برأ يبرأ برءاً أي خلق والبارئ الخالق تعالى.

(4) برئ يبرأ برءاً أي شفي من المرض.

10 - صَرُفَ فَعَلَ رَأَى فِي الْمَضَارِعِ الْمَرْفُوعِ مَعَ الضَّمَانِ جَمِيعاً ثُمَّ أذْكَرَ هَلْ طَرَأَ عَلَى الْهَمْزَةِ تَغْيِيرٌ.

11 - عَيْنٌ - بِالاعْتِمَادِ عَلَى الْأَمْثَلِ الْمَوَالِيَةِ - قِسْمُ الْمَهْمُوزِ الَّذِي يَطْرَأُ عَلَى تَصْرِيْفِهِ فِي الْأَمْرِ تَغْيِيرٌ :

الصَّيْغُ الْمُسْتَعْمَلَةُ	الصَّيْغُ الْقِيَاسِيَّةُ	
كُلُّ	أُكُلُ	
خَذُ	أُخِذُ	مَهْمُوزُ الْفَاءِ
إيسِرُ	إِيسِرُ	
إِدَابُ	إِدَابُ	مَهْمُوزُ الْعَيْنِ
إِنشَأُ	إِنشَأُ	مَهْمُوزُ اللَّامِ
إِذْرَأُ	إِذْرَأُ	

12 - مَا الَّذِي يَجْعَلُ الصَّيْغَتَيْنِ التَّالِيَتَيْنِ ثَقِيلَتَيْنِ ؟

أُكُلُ - أُخِذُ

13 - مَا هُوَ السَّبَبُ الَّذِي يَمْنَعُ حَذْفَ الْمَقْطَعِ الْأَوَّلِ مِنْ صِيغَةِ "إِيسِرُ" ؟

14 - اِشْتَقَّ مِنَ الْجُذُورِ التَّالِيَةِ الْمَصَادِرُ :

(ء . س . ف) ، (ء . ن . س) ، (ء . ن . ف)

(س . ل) ، (د . ب) ، (ز . ر)

(ر . ج . ء) ، (ن . ش . ء) ، (ء . ت . ي)

15 - اِشْتَقَّ مِنَ الْجُذُورِ التَّالِيَةِ مَا يُنَاسِبُ مِنْ أَسْمَاءِ الْفَاعِلِينَ وَأَسْمَاءِ

الْمَفْعُولِينَ أَوْ مِنَ الصِّفَاتِ الْمَشْبَهَةِ :

(ء . خ . ذ) ، (ء . س . ف) ، (ء . م . ن)

(س . ء . م) ، (ب . ء . س) ، (ي . ء . س)

(ب . د . ء) ، (هـ . ن . ء) ، (ن . ش . ء)

1 - نماذج من تصريف الفعل المهموز في الماضي :

فعل مهموز اللام	فعل مهموز العين	فعل مهموز الفاء	
بَرَيْتُ		أَمَرْتُ	أنا
بَرَيْتَنَا			نحن
بَرَيْتَ			أنتَ
بَرَيْتِ			أنتِ
بَرَيْتُمَا	سَأَلْتُمَا		أنتما
بَرَيْتُمْ			أنتم
بَرَيْتُنَّ	سَأَلْتُنَّ	أَمَرْتُنَّ	أنتن
بَرِيءٌ			هو
بَرَيْتُ			هي
بَرَيْتَنَا	سَأَلْتَنَا	أَمَرْتَنَا	هما (مث)
بَرَيْتَا	سَأَلَا	أَمَرَا	هما (مذ)
بَرِوْا		أَمَرُوا	هم
بَرَيْنَ		أَمَرْنَ	هن

2 - نماذج من تصريف الفعل المهموز في المضارع :

مهموز اللام	مهموز العين	مهموز الفاء	
أَقْرَأُ	أَذَابُ	أَخَذُ	أنا
نَقْرَأُ		تَأْخُذُ	نحن
تَقْرَأُ		تَأْخُذُ	أنتَ
تَقْرَئِينَ	تَذَابِيْنِ	تَأْخُذِيْنِ	أنتِ
تَقْرَأْنَ		تَأْخُذَانِ	أنتما
تَقْرَؤُونَ		تَأْخُذُونَ	أنتم
تَقْرَأْنَ	تَذَابِنِ	تَأْخُذْنَ	أنتن
يَقْرَأُ		يَأْخُذُ	هو
تَقْرَأُ		تَأْخُذُ	هي
تَقْرَأْنَا	تَذَابَانِ	تَأْخُذَانِ	هما (مث)
يَقْرَأْنَ	يَذَابَانِ	يَأْخُذَانِ	هما (مذ)
يَقْرَؤُونَ		يَأْخُذُونَ	هم
يَقْرَأْنَ	يَذَابِنِ	يَأْخُذْنَ	هن

3 - نماذج من تصريف المهموز في الأمر :

مهموز اللّام	مهموز العين	مهموز الفاء	
		نموذج من الأفعال التي تحذف المقطع الأوّل منها في الأمر	نموذج من الأفعال التي تطيل فيها الهمزة الأصليّة حركة المقطع الأوّل
إِجَا	إِرْأَسْ	إِيذَنْ	خُذْ
إِجْنِي	إِرْأَسِي	إِيذْنِي	خُذْنِي
إِجَا	إِرْأَسَا	إِيذْنَا	خُذْنَا
إِجَاوَا	إِرْأَسُوا	إِيذْنُوا	خُذُوا
إِجَانْ	إِرْأَسَنْ	إِيذَنْ	خُذَنْ

خلاصة :

- مصطلح "المهموز" يعيّن نوعاً من أنواع الجذور
- فالمهموز هو كلّ مشتقّ اسميٍّ أو فعليٍّ يكون أحدُ حروفه الأصول همزةً.
- وينقسم المهموزُ - بحسب مواقع الهمزة في الجذر - إلى ثلاثة أقسام : مهموز الفاء ومهموز العين ومهموز اللّام.



- السببُ الوحيد الذي يدعو إلى حدوث تغيير في مشتقّات المهموز هو اجتماعُ همزتين في مقطع واحد.
- ولا يحصل ذلك إلاّ في موطنين :
- أ - في الصّيغة المسندة إلى المتكلم المفرد من مهموز الفاء في المضارع.
- ب - في مهموز الفاء في الأمر.
- يتمّ تلافي الثقل الناتج عن اجتماع همزتين في مقطع واحد في الموطّنين المذكورين كما يلي :

أ - في الصّيغة المسندة إلى المتكلم المفرد من مهموز الفاء في المضارع :

يُصبح حرف المضارعة (الهمزة) متبوعاً بفتحة طويلة في المضارع (أ)

ب - في الأمر من مهموز الفاء :

- يُحذف المقطعُ الأوّلُ المشتمل على همزتين من الأفعال الكثيرة الاستعمال.
- تبدأ الأفعال التي لا يمكن حذف المقطع الأوّل منها بهمزة وصل متبوعة بحركة طويلة.

- لا يطرأ على الهمزة تغيير في المصادر وأسماء الفاعلين وأسماء المفعولين والصفات المشبهة من المهموز.

زهاورين

1 - استخرج من النصّ التّالي مشتقّات التّلاثي المهموز :

لَمَّا أَسْنُ مَعَاوِيَةَ أَعْتَرَاهُ أَرَقُّ فَكَانَ إِذَا نَعَسَ أَيَقْظَتْهُ نَوَاقِيسُ الرُّومِ فَلَمَّا أَصْبَحَ يَوْمًا وَدَخَلَ عَلَيْهِ أَلْنَّاسُ قَالَ : يَا مَعْشَرَ الْعَرَبِ، هَلْ فِيكُمْ فَتَى يَفْعَلُ مَا أَمْرُهُ وَأَعْطِيهِ جَائِزَةً الْآنَ وَجَائِزَةٌ إِذَا رَجَعَ ؟ فَقَامَ فَتَى مِنْ غَسَّانَ وَقَالَ : أَنَا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ.

قال : تذهب بكتابي إلى ملك الروم فإذا صرّت على بساطه أذنت ! قال : ثمّ ماذا ؟ قال فقط. فقال : لقد كلّفت صغيراً وأتيت كبيراً !

فكتب له وخرج فلما صار على بساط قيصر أذن فتناجرت البطارقة وأختلطوا سيوفهم فسبق ملك الروم وجعل يسألهم بحق عيسى وبحقه عليهم أن يكفوا.

ثمّ ذهب به حتّى صعد على سريره ثمّ جعله بين يديه ثمّ قال : يا معشر البطارقة إنّ معاوية رجل قد أسنّ وقد أرقّ وقد أذته النّواقيس فأراد أن نقتل هذا على الأذان فيقتل من قبّله منّا ببلاده على النّواقيس. واللّه ليُرْجِعنّ إليه بخلاف ما ظننّ. فكساه وأكرمه. فلما رجع إلى معاوية قال : أو قدّ جنتني سالماً ؟ قال : نعم.

عن قصص العرب

منشورات المكتبة العربيّة - بيروت 1987 ج 1 ص 354

2 - استخرج ممّا يلي مشتقات المهموز وصنّفها حسب موقع الهمزة من الجذر :

أ - تساءلتُ : تُرى هل يمكن أن أبدأ من جديد. (نجيب محفوظ)

ب - لا أعتبر كتابتي الشعرَ عملاً مجانياً أو طارئاً. (نزار قبّاني)

ج - كانت إذا ذكرت ذلك الغائب الثاني حنّت إليه في حزن. (المنفلوطي)

د - كانت ريحانة تُفرّق في ضحك ذي نبراتٍ رائقة يسرّي فيها المرحَ البرّيء. (تيمور)

هـ - كانت ترفاً ثيابها وثياب جدي. (نعيمة)

و - يُقيم التجارُ دكاكينَ تزخر بقفف مليئةٍ بالحمص والطلوى والخروب والتمر. (شوقي حنيف)

ز - أردتُ الذهاب إلى البلفدير لكي أجلّو عن نفسي مارانَ عليها من أحاسيس

كثيبة. (أبي القاسم الشابي)

ح - البحرُ جبّارٌ نرهبه ونخشاه، لا أمانَ معه ولا ضمان. (توفيق الحكيم)

* * *

3 - عيّن في الأمثلة التالية الأفعال المهموزة التي طرأ عليها تغييرٌ :

أ - فدنا منا وقال : سلّوني أجبتكم وأسمعوا أعجبكم (بديع الزمان الهمذاني)

ب - خذيني إذا عدت يوماً

وشاحاً لهديك (محمود درويش)

ج - قال لي سعيدُ بن العاصِ : «أنتني بصحيفة» (قصص العرب)

د - جلس أخي حذوي فتظاهرت بأنني لا أبه به. (تيمور)

* * *

4 - صرّف الأفعال المهموزة التالية حسب المطلوب :

أ - «أثمّ» في المضارع المجزوم مع ضميري المتكلم.

ب - «سنمّ» في المضارع المنصوب مع ضمائر الغيبة.

ج - "بَرِيءٌ" في المضارع المرفوع مع ضمائر الخطاب.

د - "رَأْفٌ" في الأمر.



5 - صرف الأفعال التالية حسب المطلوب :

1 - "شَدُّ" - "نَشَأٌ" في المضارع المنصوب والمضارع المجزوم مع الضميرين

"أنتِ" و "أنتن".

ب - "إِبْتَدَأَ" - "اسْتَعَدَّ" في المضارع المَسْبُوق بلام الأمر مع ضمائر الغائب.

ج - "ضَمٌ" - "هَدَأٌ" - "صَمَمٌ" - "أَنْشَأَ" في الأمر.

6 - ارسِّم جدولاً حسب التَّمُودِجِ واملاه بما يناسب من المشتقات المتعلقة بالأفعال

التالية : يَأْنَسُ - يُلْفُ - يَلْجَأُ - يَقْرُرُ - يَسْأَمُ - يَخْفُ - يَهْنَأُ - يَهْدَأُ.

صيغة الفعل في المضارع	المصدر	اسم الفاعل في المثني	اسم المفعول في الجمع	الصفة المشبهة
يَأْذَنُ	إِذْنًا	أَذِنَانِ	مَأْذُونُونَ (لَهُمْ)	لا يُمَكِّنُ



رسم الهمزة

الْبَابُ مَفْتُوحٌ فَهَلْ يَنْفَتِحُ لِي الْبَابُ الْآخَرُ بَابُ الرُّزْقِ أَخْرَجُ
 وَأُسْعَ أَمْشِي فِي الرُّزْقِ مِشْيَةَ الْأَعْيَانِ مُتَرَنَّحًا، الْبَطْنُ خَاوٍ وَالْفُؤَادُ
 كَسِيرٌ أَمَا الذَّهْنُ فَصَقِيلٌ مَا وَجَدْتُ إِنْسَانًا يَسْتَأْجِرُنِي فَيَنْسِتُ أَعْجِبُ
 بِهِ مِنْ جُوعٍ ! أَطَأُ الثَّرَى فَيُخِيلُ لِي أَنَّنِي أَمْشِي عَلَى شَيْءٍ كَالْقَطَنِ تَفُوصُ
 فِيهِ قَدَمِي عِنْدَمَا أَضَعُهَا عَلَيْهِ وَتَفْقِدُ الْأَصْوَاتُ حَدِيثَهَا عِنْدَ الْوُصُولِ إِلَى
 أُذُنِي وَتَخْتَلِطُ الْخُطُوطُ أَمَامَ عَيْنِي وَتَغْشِيهَا ضَبَابَةٌ وَمَعَ ذَلِكَ أَشْعُرُ بِاتِّقَادِ
 الذَّهْنِ وَذِكَاةِ الْقَرِيحَةِ أَرْفَعُ يَدَيَّ إِلَى عَيْنِي لِأَزِيلَ ذَلِكَ الْغِشَاءَ وَأَتَسَاءَلُ :
 هَلْ يَفْقِدُ الْإِنْسَانُ صَفَاءَ الْعَيْنِ مِنَ الْجُوعِ ؟ ١

رَأَيْتُ بِنَاءً أَبْيَضَ شَامِخًا وَجِزْءًا مِنْ بَابٍ مَفْتُوحٍ وَرَأَيْتُ رَوَائِحَ تَخْرُجُ مِنْ
 الْبِنَاءِ هَا هِيَ ذِي رَائِحَةٍ سَمَكٍ مَقْلِي تَجُولُ فِي الْفَضَاءِ ثُمَّ تَتَسَلَّلُ إِلَى أَنْفِي
 فِي مَكْرٍ مَا أَلْذَاهَا رَائِحَةٌ ! وَهِيَ رَائِحَةٌ أُخْرَى تَخْرُجُ مُحْتَشِمَةً مُتَبَاطِنَةً
 ثَقِيلَةً، رَائِحَةٌ قَدِرٌ مِنَ الْفُؤُولِ مَرْحَبًا بِكَ رَائِحَةُ الْفُقَرَاءِ وَالْكَادِحِينَ
 وَالْمَسَاكِينَ، رَائِحَةٌ مَنْ يَأْكُلُ عَلَى عَجَلٍ ثُمَّ يَحْمِلُ أَكْيَاسَ الْحُبُوبِ الثَّقِيلَةَ فِي
 الْمَوَانِي:

أَهْ مَا أَحْوَجَنِي إِلَى الدَّفَاءِ ! أَهْ مَنْ يَهَيِّئُ لِي أَسْبَابَهُ وَيَكْفِينِي مَوْوَنَةَ الْبَحْثِ عَنْهُ.
 وَنَظَرْتُ إِلَى الْحَائِطِ أَمَامِي فَرَأَيْتُ ضِيَاءَهُ أَخْتَفَى ! أَيُّهَا الْمَدِينَةُ أَيْنَ
 ضِيَاؤُكَ ! ١

عن الطاهر قبيلة : نسور و ضفادع

- 1 - اقرأ الجملتين التاليتين وحدد المواضع التي تنطق فيها همزة :
 أ - أَرَى بِنَاءً شَامِخًا.
 ب - أَلْبَابٌ مَفْتُوحٌ.
 2 - ما هي العلامة الخطئية التي توافِقُ - في كل جملة من الجملتين السابقتين - صوت الهمزة ؟

- 3 - قارن بين موقع همزة الوصل ومواقع همزة القطع في مجموعتي الجمل التالية (أول الجملة / درج الجملة ، أول الكلمة / وسطها / آخرها) :
 أ - أَرَى بِنَاءً شَامِخًا
 ب - مَا وَجَدْتُ أَحَدًا يَسْتَأْجِرُنِي
 ج - هَا هِيَ رَائِحَةٌ تَخْرُجُ مَتْبَاطِنَةٌ
 أ - أَلْبَابٌ مَفْتُوحٌ
 ب - إِسْعَ فِي طَلَبِ الرُّزْقِ
 ج - اتَّقَادُ الذَّهْنِ عَلَامَةٌ ذَكَاءٍ
 4 - جاءت الكلمات المسطرة فيما يلي في ثلاثة مواقع :

- أ - في أول الجملة وغير مسبوقة بأداة
 ب - في أول الجملة ومسبوقة بأداة
 ج - في درج الجملة.
 فما هو أثر الموقع في النطق بهمزة الوصل ؟

أَلْبَابٌ سَيَفْتَحُ.
 أَخْرَجُ لِلْبَحْثِ عَنِ الرُّزْقِ.
 اتَّقَادُ الذَّهْنِ عَلَامَةٌ ذَكَاءٍ.

فَأَلْبَابٌ سَيَفْتَحُ.
 إِنَّ أَلْبَابَ قَدْ فَتَحَ.
 وَأَخْرَجُ لِلْبَحْثِ عَنِ الرُّزْقِ.
 إِنَّ اتَّقَادَ الذَّهْنِ عَلَامَةٌ ذَكَاءٍ.

- 5 - تَأْمَلُ العلامات الخَطِيئةَ المستعملةَ في رسم همزة الوصل في جمل التمرين السابق وعَيْنُ.
- أ - العلامَةُ الخَطِيئةَ التي تُستعملُ لرسم همزة الوصل في حالة النُطْقِ بِهَا.
- ب - العلامات الخَطِيئةَ التي تستعملُ في الكلمة في حالة عَدَمِ النُطْقِ بهمزة الوصل.
- 6 - صَنَّفُ المشتقات المسطَّرةَ في نصِّ الانطلاق حسب ورود الهمزة فيها في الأول أو الوسط أو الآخر.
- 7 - هات ثلاث كلمات مبدوءة بهمزة قطعِيَّةَ على أن تكون الهمزةُ في الأولى مفتوحةً وفي الثانية مضمومة وفي الثالثة مكسورة :
- كيف ترسم الهمزة في كلِّ كلمة ؟
- وماذا تستخلص من ذلك عن رسم همزة القطع حين ترد في أول الكلمة ؟
- 8 - ترسمُ الهمزة في وسط الكلمة على النَّبْرَةِ أو الواو أو الالف أو السَّطْرِ. ويراعَى في رسمها أمران اثنان : حركةً ما قبلها (أو سكونه) وحركتها (أو سكونها) تأمَّلْ ما قبل الهمزة وما بعدها في الامثلة التالية ثمِّ املا الفراغات في الجملة المكتوبة في آخر كلِّ مجموعة من الامثلة.



* يَزَارُ - يَنْأَى - مَسْأَلَةٌ - تَارِيخٌ - شَأْنٌ - يَأْتِي - يَأْذَنُ.

* تَأْمَلُ - تَأْتُرُ - دَابٌّ - يَتَأَسَّسُ.

في وسط الكلمة، ترسم الهمزة على الالف إذا كانت مفتوحة أو (1)

* مُؤْمِنٌ - يُؤْتَى بِهِ - مَسْئُولِيَّةٌ

* مُؤَدَّبٌ - يُؤَدِّي - ذُوَابَةٌ - فُوَادٌ - تَفَاوُلٌ - تَسَاوُلٌ

* شُوُونٌ - رُوُوسٌ - كُوُوسٌ.

في وسط الكلمة، ترسم الهمزة على الواو إذا كانت (2) أو كان ما قبلها مضموما ولم يكن قبلها أو بعدها في الحالتين كسرةً.

* بِئْرٌ - ذِنْبٌ - أَفْنِدَةٌ.

* فِنَةٌ - رِنَةٌ - مَشِيئَةٌ - ذِنَابٌ - رِنَاسَةٌ.

* مَكْتَنِبٌ - مَتَسَائِلٌ - حَقَائِبٌ.

* سُنُلٌ.

في وسط الكلمة، ترسم الهمزة على النبرة إذا كانت مكسورة أو كان ما قبلها (3)

* قِرَاءَةٌ - تَفَاءَلٌ - تَرَاءَى

* مَرُوءَةٌ - مَبْدُوءَةٌ

في وسط الكلمة ، ترسم الهمزة على السطر إذا كانت..... وكان ما قبلها فتحة طويلة أو ضمة طويلة.

9 - فيما يلي مجموعة من الكلمات جاءت الهمزة في آخرها : تأملها وحاول أن

تستخرج العنصر المحدد لطريقة رسم الهمزة.

نَشَأٌ - الْمَبْدَأُ

تَنْبُوٌ - تَجْرَأُ تَجْرُؤًا.

يُنْشِرُ - لَنْ يُنْشِرَ - لَمْ يُنْشِرْ.

خلاصة :

- لهزمة الوصل وهمزة القطع استعمالان مختلفان :
فهزمة الوصل يستعملها المتكلم متبوعاً بحركة في أوائل الكلمات المبدوءة بساكن حتى يجتنب الابتداء بذلك الساكن وهو يلجأ إلى ذلك في أول الكلام عادة.
أما همزة القطع فتكون مكوناً من مكونات الكلمة.
- وإذا كانت همزة القطع تُنطق في المواطن المختلفة من الكلام فإن همزة الوصل تنطق في الغالب في بداية الكلام ويقع إسقاطها نطقاً لا كتابةً وذلك إذا سبقت بأداة أو جاءت في درج الكلام.
- صور رسم همزة الوصل :

المكتوب	المنطوق	أمثلة
- أَل..... - أُ..... - ا.....	همزة الوصل تنطق : - متبوعاً بفتحة - متبوعاً بضمّة - متبوعاً بكسرة	أَلْكِتَابُ - أَلَّذِينَ..... أُرْسُمُ..... أَجْلِسُ - أَيَتَسَمُّ.....
- أ.....	- همزة الوصل لا تُنطق	خَذْ وَرَقَةً وَأُرْسُمُ..... خَذِ الْقَلَمَ وَالْكِتَابَ. من علامات الإهْتِمَامِ.....

• صور رسم همزة القطع :

أمثلة	صورة رسمها	موقع الهمزة
أمانٌ - أخوةٌ - إخلصاً	ترسم فوق الألف أو تحتها بحسب حركتها	أول الكلمة
سألٌ ، مُتأملٌ استأثرٌ ، مسألَةٌ يؤمنٌ ، رؤوسٌ ، تقارولٌ فؤادٌ بئرٌ ، أنشدٌ ، فنةٌ ، خطيبَةٌ ، متفائلٌ ، سنبلٌ تثأبٌ ، مبدوءةٌ	ترسم في وسط الكلمة بحسب الحركة الأقوى التي ترد قبلها أو بعدها ترسم على الألف : - إذا كانت مفتوحة وما قبلها فتحة قصيرة - إذا كانت ساكنة وقبلها فتحة قصيرة أو كانت مفتوحة وقبلها سكون * * * وترسم على الواو : - إذا كانت مضمومة أو كان ما قبلها مضموماً ولم تكن قبلها ولا بعدها كسرة * * * وترسم على النبرة : - إذا كانت مكسورة أو كان ما قبلها مكسوراً * * * وترسم على السطر : - إذا كانت مفتوحة وقبلها فتحة طويلة أو ضمة طويلة	وسط الكلمة
ملجاً بطرٌ يُنشئُ دفةٌ ، التَّبوءُ ، شاءُ ، يجيءُ ، مبدوءةٌ	ترسم في هذا الموقع حسب ما قبلها : - إذا سبقت بفتحة قصيرة ترسم على الألف - إذا سبقت بضمّة قصيرة ترسم على الواو - إذا سبقت بكسرة قصيرة ترسم على الياء - إذا سبقت بسكون أو بواو مشددة أو بحركة طويلة ترسم على السطر	آخر الكلمة

1 - أرسم هَمْزَاتِ الوصلِ في الجمل التالية : (مع شكل الجمل شكلا تاماً).

أ - الميناء القديم هجرته المراكب (حسن نصر)

ب - الدم يحمل الغذاء المهضوم إلى جميع الأعضاء

ج - الاحتراس أفضل من التهور (نهج البلاغة)

د - استبدّ بي الكرى (تيمور)

هـ - وانتفض صديقي انتفاضة كلها ألم وغضب واربد وجهه (نعيمة)

و- انحدار الدّم يعقب في النّفس راحة (الاصبهاني)

ز - الذي ينبغي أن يهجر رأسا التكلّف (التّوحيدي)

2 - عَيِّنْ فيما يلي الأفعال التي تبدأ في الأمر بهمزة قطعية :

قرأ - انطلق - أكرم - استدعى - اعتدل - أنشأ - نظر - اجلس

3 - أذكر المصادر المتعلقة بالأفعال التالية وأشكّلها شكلا تاماً :

استلقى - انكسر - احمر - اغرورق - افتتح

4 - أذكر أسباب رسم الهمزة على الصّور التي رسمت بها في الكلمات المسطرة :

كان صوت أمنة مطمئنا لم تفارقه عذوبته الحازمة حين أقبل عليها زوجها يودعها

وكان عبد الله يدافع حزنا عميقا فقد اتصلت عيناه الحادثان بوجه امراته الجميل اتصلا

طويلا، كأنما كانتا تريدان أن تطبعا صورته الحلوة الهادئة في نفس الفتى لتكون له

رفيقا مؤنسا في سفره الشاق الطويل ولم تجرؤ أمنة على أن تطيل النظر في وجه

زوجها كما كان يطيل النظر في وجهها ، إنما كانت عينها ترتفعان إلى وجه الفتى ثم لا

تلبثان أن تنخفضا حياء واحتشاما وصبرا.

دار المعارف بمصر (د . ت) ج 1 ص 54

من طه حسين : على هامش السيرة

5 - اكتب الصيغ التالية :

أ - «تَشَأْ» مسندة إلى المخاطبين في المضارع المرفوع.

ب - «مَلَأْ» مسندة إلى المخاطب في الأمر.

ج - «لَجَأْ» مسندة إلى المخاطبين في الأمر.

6 - ثن الكلمة المسطرة وأكتب الجملتين :

أ - هذا بِنَاءٌ.

ب - رأيت بِنَاءً.

7 - صرف الفعلين التاليين حسب المطلوب وعلل رسم الهمزة :

أ - «أَبْطَأَ» في المضارع المجزوم مع ضمائر الخطاب.

ب - «إِتُّكَأَ» في الأمر.

المثال

كان الأمير أبان من أكثر الناس هزلاً فبينما نحن ذات يوم عنده إذ مرَّ
أمام داره أعرابيٌّ ومعه جملٌ له. فابتسم أبان وقال لأشعب: «ادع هذا
الأعرابيُّ فنضحك منه» فاتجه أشعب نحو الأعرابيِّ واستوقفه وقال له:
«الأمير أبان بن عثمان يدعوك» فارتبك الأعرابيُّ وتبعه.

اجلس أبان الأعرابيُّ بالقرب منه وبأسطه ساعة حتى استوقف منه ثم
قال له: «إني في طلب جملٍ مثل جملك هذا منذ زمان... لكنني لم أجده
كما أشتهي بهذه الصفة... فهل تبيعني جملك؟» فنظر إليه الأعرابيُّ ثم
قال: «نعم» فقال أبان: فإني أهبك فيه مائة دينار، وكان الجمل يساوي
عشرة دنانير. فطمع الأعرابيُّ وسرَّ وانتفخ فقال له أبان: «اعلم أنني زدتك
في الثمن على بصيرة فالجمل يساوي دون ذلك بكثير... لكنني بذلت لك
مائة لقلّة النقد عندي... وإني أقترح عليك من خيار أدباشي ما يساوي
مائة دينار... فهل توافق؟» فالتمعت عينا الأعرابيِّ وازداد طمعه وقال:
«أنا موافق أيها الأمير».

عندئذ أشار أبان إلى أشعب فأخرج أشعب كيساً مرقعاً فوجّل الأعرابيُّ.
وأدخل أشعب يده في الكيس وجذب منه عمامة خلفة تساوي في كثير من
المسامحة أربعة دراهم فقال له أبان: «قومها يا أشعب!» فوجب قلب
الأعرابيُّ. وقال أشعب في لهجة مأكرة: «عمامة الأمير يضعها على رأسه

فِي الْجُمُعِ وَالْأَعْيَادِ .. خَمْسُونَ دِينَارًا ! « فَقَالَ أَبَانُ : « هَنِيئًا لَهُ ... ضَعْفًا
بَيْنَ يَدَيْهِ » وَأَذْرَكَ الْأَعْرَابِيَّ أَنَّهُ وَحَلَ فِي خِيُوطِ الشَّرْكِ الَّذِي نُصِبَ لَهُ فَوَجَمَ
وَجُومًا شَدِيدًا وَيَيْسَ حَلْقُهُ فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى الْكَلَامِ.

وَأَخْرَجَ أَشْعَبُ قَلَنْسُوَةَ قَدْ عَلَاهَا الْوَسَخُ وَتَخَرَّقَتْ فِيهِ تَسَاوِي نِصْفِ دِرْهَمٍ
عَلَى الْأَكْثَرِ وَقَالَ سَاخِرًا : « قَلَنْسُوَةَ الْأَمِيرِ تَعْلُو هَامَتَهُ، يُصَلِّي بِهَا الصَّلَوَاتِ
الْخَمْسَ وَيَجْلِسُ بِهَا لِلْحُكْمِ .. ثَلَاثُونَ دِينَارًا ! وَوَضِعَتْ الْقَلَنْسُوَةَ بَيْنَ يَدَيْ
الْأَعْرَابِيَّ فَيَيْسَ يَأْسًا شَدِيدًا. وَأَخْرَجَ أَشْعَبُ مِنَ الْكَيْسِ خُفَيْنِ خَلِقَيْنِ قَدْ
ثُقِبَا وَتَقَشَّرَا وَقَالَ : « خُفَا الْأَمِيرِ يَطُّا الرُّوْضَةَ وَيَسْلُوَهَا بِهِمَا الْمَنْبَرُ ...
أَرْبَعُونَ دِينَارًا ! »

فَقَفَزَ الْأَعْرَابِيُّ وَضَرَبَ أَشْعَبَ ضَرْبَةً مُوجِعَةً بِمَضْمُومَةٍ ثُمَّ وَثَبَتْ إِلَى
جَمَلِهِ وَفَرَّ فَضَحِكَ أَبَانُ حَتَّى انْطَرَحَ أَرْضًا وَضَحِكَ كُلُّ مَنْ مَعَهُ.

عن أبي الفرج الأصبهاني : كتاب الأغانى

طبعة دار الثقافة بيروت 1983

ص، ص 119 - 121

مدخل

- 1 - اسْتَخْرِجْ مِنَ النَّصْرِ مَشْتَقِينَ مِنَ السَّالِمِ، وَمَشْتَقِينَ مِنْ غَيْرِ السَّالِمِ.
- 2 - ما هي أنواع الجذور الثلاثية التي تندرج في باب غير السَّالِمِ ؟
ولماذا تندرج في هذا الباب ؟
- 3 - اذْكَرْ الْحُرُوفَ وَالْحَرَكَاتِ الْمَكُونَةَ لِكُلِّ مَشْتَقٍ مِنَ الْمَشْتَقَاتِ التَّالِيَةِ : أَوْقَفَ
- يُوقِفُ ، بَقِيَ - يَبِيعُ دَعَا ، قَالَ ، خُفَانَ
- 4 - اذْكَرْ جُذُورَ الْمَشْتَقَاتِ الْمَسْطَرَّةِ فِي النَّصْرِ.

5 - صَنَّفَ الجذورَ التَّالِيَةَ في ثلاثِ مجموعاتٍ بحسبِ موقعِ حرفِ اللَّيْنِ فيها :

(و.د.ع) ، (ع.ي.ب) ، (د.ع.و) ، (ع. و. د) (ب.ي.ع) ، (ي.ب.س) .

6 - صَنَّفَ المشتقاتِ التَّالِيَةَ إلى مجموعتينِ المجموعة التي تكون فاؤها واوا

والمجموعة التي تكون فاؤها ياءُ :

أَيْقَنَ - أَوْجَدَ - مَوْعِظَةٌ - يَمِينٌ - وَسَادَةٌ - تَيْمُّمٌ .

7 - ما هي أوزانُ الأفعالِ التَّالِيَةِ ؟

وَصَلَ - وَسَمَ - وَسِعَ .

يَسَرَ - يَمُنَ - يَنْسَ

8 - صرِّفْ فعلَ "وَصَلَ" في الماضي مع الضمائر جميعها .

9 - حَوِّلْ أفعالَ المثالِ في الجملِ التَّالِيَةِ إلى المضارعِ المرفوعِ وأذكرْ هل طرأ

على حرفِ اللَّيْنِ في المضارعِ تغييرٌ أم لا ؟

أ - وَجَدَ أَبَانُ فُرْصَةَ لِلهَزْلِ وَالعِبْثِ .

ب - وَضَعَ أَشْعَبُ الأَدْبَاشَ أَمَامَ الأَعْرَابِيِّ .

ج - يَنْسِ الأَعْرَابِيُّ وَيَبْسِتُ حَلْقَهُ .

10 - صرِّفْ فِعْلَ "وَجَدَ" في المضارعِ المنصوبِ مع الضمائر جميعها وأذكر ما

تلاحظه في جميع الصيغ .

11 - اذكر الصيغة القياسية لكل فعلٍ مثالٍ فيما يلي بالاعتماد على الوزن

والحروف والحروف الأصول :

أ - لَمْ يَجِدِ الأَمِيرُ جَمَلًا بِالصَّفَةِ بِالصَّفَةِ الَّتِي يَشْتَهِي .

ب - يَثِقُ الأَعْرَابِيُّ فِي كَلَامِ الأَمِيرِ .

ج - يَهَبُ الأَمِيرُ فِي مَقَابِلِ الجَمَلِ مائَةَ دِينَارٍ .

د - يَطَأُ الأَمِيرُ الرُّوضَ بِهَذِينَ الخَفِيِّنِ .

12 - اجْعَلْ فعلِي المِثَالَ مَبْنِيَيْنِ لِلْمَجْهُولِ وَغَيْرَ مَا يَجِبُ تَغْيِيرُهُ :

أ - يَجِدُ الْإِنْسَانَ فِي النَّهْرِ مَا لَا يَجِدُ فِي الْبَحْرِ.

ب - قَدْ يَضَعُ الْإِنْسَانُ ثِقَتَهُ أحيانًا فِي مَنْ لَا يَسْتَحِقُّهَا.

13 - صَرِّفْ الْأَفْعَالَ التَّالِيَةَ فِي الْأَمْرِ : وَقَفَ - وَضَعَ - وَهَبَ.

14 - اذْكُرِ الْمَصَادِرَ الْمُتَّصِلَةَ بِالْأَفْعَالِ التَّالِيَةِ :

وَضَعَ ، وَصَلَ ، وَسَمَّ ، وَكَدَّ ، وَهَبَ.

يَضَعُ ، يَبْسُ ، يَبْسُ ، يَبْسُ ، يَبْسُ ، يَبْسُ .

15 - مَا هِيَ أَوْزَانُ الصِّيَغِ التَّالِيَةِ ؟ وَمَا هِيَ جُذُورُهَا ؟

مِيْلَادٌ ، مِيْرَاثٌ ، إِرْثٌ ، صِفْقَةٌ .

16 - عَرِّفِ الصِّيَغَ التَّالِيَةَ تَعْرِيفًا صَرْفِيًّا بِذِكْرِ أَنْوَاعِهَا وَأَوْزَانِهَا وَجُذُورِهَا :

وَأَهَبُ ، مَوْضُوعٌ ، وَسِيمٌ

مَوْصُولٌ (إِلَيْهِ) ، وَاجِدٌ ، وَجِلٌ

وَأَقِفُ ، مَيِّزُوسٌ (مِنْهُ) ، وَجِيهٌ

نماذج من التصريف

نماذج من تصريف الفعل المِثَالِ :

1 - نماذج من تصريف أفعال من المِثَالِ فِي الْمَاضِي :

أَنَا	وَصَلْتُ	وَرِثْنَا	وَسَمِعْتُ	يَسِينَا
أَنْتَ	وَصَلْتِ	وَرِثْتِ	وَسَمِعْتِ	
أَنْتِ	وَصَلْتِ	وَرِثْتِ	وَسَمِعْتِ	
أَنْتُمْ	وَصَلْتُمْ	وَرِثْتُمْ	وَسَمِعْتُمْ	يَسِينَا
أَنْتِنَ	وَصَلْتِنَ	وَرِثْتِنَ	وَسَمِعْتِنَ	يَسِينَا

هو	وَصَلَتْ	وَرِثَتْ	وَسَمَّ	يَيْسُ
هي	وَصَلَتْ	وَرِثَتْ	وَسَمَّتْ	يَيْسَتْ
هما (مك)	وَصَلْتَا	وَرِثْتَا	وَسَمْتَا	يَيْسْتَا
هما (مد)	وَصَلَا	وَرِثَا	وَسَمَا	يَيْسَا
هم	وَصَلُوا		وَسَمُوا	
هن	وَصَلْنَ	وَرِثْنَ	وَسَمْنَ	يَيْسْنَ

2 - نماذج من تصريف أفعال من المثال الواوي في المضارع المرفوع :

	باب "فَعَلَ"		باب "فَعِلَ"		باب "فَعُلَ"
	فَعَلَ / يَفْعَلُ	فَعِلَ / يَفْعِلُ	فَعَلَ / يَفْعَلُ	فَعِلَ / يَفْعِلُ	فَعُلَ / يَفْعُلُ
أنا	أَضَعُ	أُضِعُّ	أَوْجَلُ	أُرِثُ	أُوجُهُ
نحن	نَضَعُ	نُضِعُّ	نُوجِلُ	نُرِثُ	نُوجُهُ
أنت	تَضَعُ	تُضِعُّ	تُوجِلُ	تُرِثُ	تُوجُهُ
أنت	تَضَعِينَ	تُضِعِينَ	تُوجِلِينَ	تُرِثِينَ	تُوجِهِينَ
أنتم	تَضَعَانِ	تُضِعَانِ	تُوجِلَانِ	تُرِثَانِ	تُوجِهَانِ
أنتم	تَضَعُونَ	تُضِعُونَ	تُوجِلُونَ	تُرِثُونَ	تُوجِهُونَ
أنن	تَضَعْنَ	تُضِعْنَ	تُوجِلْنَ	تُرِثْنَ	تُوجِهْنَ
هو	يَضَعُ	يُضِعُّ	يُوجِلُ	يُرِثُ	يُوجُهُ
هي	تَضَعُ	تُضِعُّ	تُوجِلُ	تُرِثُ	تُوجُهُ
هما (مك)	تَضَعَانِ	تُضِعَانِ	تُوجِلَانِ	تُرِثَانِ	تُوجِهَانِ
هما (مد)	يَضَعَانِ	يُضِعَانِ	يُوجِلَانِ	يُرِثَانِ	يُوجِهَانِ
هم	يَضَعُونَ	يُضِعُونَ	يُوجِلُونَ	يُرِثُونَ	يُوجِهُونَ
هن	يَضَعْنَ	يُضِعْنَ	يُوجِلْنَ	يُرِثْنَ	يُوجِهْنَ

3 - نماذج من تصريف الفعل المثال في الأمر :

المثال الواوي	المثال اليائي	
افعل	افعل	افعل
قَفَّ	دَعَّ	أَيَّسَ
قَفِّي	دَعِي	أَيَّسِي
قَفَّا	دَعَا	أَيَّسَا
قَفُّوا	دَعُوا	أَيَّسُوا
قَفْنَ	دَعْنَ	أَيَّسْنَ

خلاصة

- المثال هو الجذر الذي تكون فاؤه حرف لين.
- المثال نوعان ؛ مثال واويّ ومثال يائيّ.



- في الماضي لا يطرأ على الفعل المثال بنوعيه أيّ تغيير
- وفي المضارع - يحذف حرف اللّين من المثال الواويّ وذلك :
- إذا كان على وزن «يفعل» ،
- إذا كان على وزن «يفعلّ» وكان ماضيه على وزن «فعلّ» .
- في المضارع المبنيّ للمجهول يطيل حرف اللّين في المثال الواويّ ضمةً حرف المضارعة.



- يُحذف حرف اللّين "الواو" من المصادر التي على وزن "فِعْلَةٌ" ؛
- يطيل حرف اللّين "الواو" الكسرة السابقة له في المصادر التي على وزن "مِفْعَالٌ" .

نهارين

1 - أذكر الجذور التي اشتقت منها الكلمات المسطرة :

هذه الاتّجاه التي قطعت فيه المرأة أشواطاً بعيدة من ماضيها الخامل، قد جعل الطريق واضحاً أمامها في تحقيق استقلالها عن الرّجل في التّحصيل على عيشها وفي تحقيق التّعاون معه بالإتفاق على ما يلزمها من شؤون مشتركة.

وهذا الاتّجاه البارز في حياتها أنصع برهان على أنّ ما كان لها في الماضي ليس ناشئاً عن جوهر خلقتّها وإنّما كان ذلك فصلاً من فصول حياتها الطويلة.

وليس غريباً أنّ يهينّها الزّمن للقوف مع الرّجل سواءً في تحمل أعباء الحياة وأخطارها ... وإنّ الإسلام، فيما أرى، لا يمانع في تقرير هذه المساواة من كامل وجوهها متى انتهت أسباب التّفوق وتوفّرت الوسائل الموجبة. الطاهر العذاه : امرأتنا في الشريعة والمجتمع

تونس 1930 من 19

2 - اِسْتَقُّ من الجذور التآلية مشتقات فعلية ومشتقات اسمية :

(و.ح.ش) ، (ي.ق.ن) ، (و.ه.ن) ، (ي.ب.س) ، (و.ث.ق) ، (ي.س.ر).

3 - صرّف أفعال المثال التآلية حسب المطلوب :

أ- "وَجَدَّ" في المضارع المرفوع مع ضمائر الخطاب .

ب - "وَسِعَ" في المضارع المنصوب مع ضمائر الخطاب.

ج - "وَحَلَ" في المضارع المجزوم مع ضمائر الخطاب.

د - "يَنَسُ" في المضارع المجزوم مع ضمائر الغائب

هـ - "وَثَبَ" ، "وَدَعَ" ، "وَسَمَ" ، في الأمر.

4 - أرسم جدولاً لكي تضع فيه ما يُقدّم إليك من كلمات وجذور ثم أتممه :

(أ) وَصَفُ (ب) وَجَمَ (ج) يَلِدُ (د) وَدِيعُ (هـ) (و.ج.د) (و) يَوْرَعُ (ز) مَوْعُودُ (ح) مِيرَاثُ (ط)

وجيزُ (ي) (ي.ن.ع).

الصفة المشبهة	اسم المفعول	اسم الفاعل	المصدر	الفعل في المضارع	الفعل في الماضي	الجذر
.....

5 - عرّف المشتقات المسطرة تعريفاً صرفياً بذكر أنواعها وأوزانها وجذورها :

أ- كانت الخزانة مقللة بقفل متين. (محمد الحلبي)

ب- كان رذاذ المطر يزيد هذه النقطة المظلمة من الشّارع كآبة. (علي الدوعاجي)

ج- لبثت يا "برومثيوس" أحقاباً متواصلة وأنت مشدود إلى الصخرة. (تيمور)

د- يصفرّ في المدينة الهواء الآتي من البحر. (أمين الريحاني)

هـ - تناول أحمد طعامه تحت شجرة وارفة الظل. (هيكل)

و- كان وداعاً مؤثراً حقاً اختلط فيه الفرح الشديد بالحزن الشديد. (أحمد أمين)

ز- كانت اللوحة الموصوفة غاية في الجمال. (مي زيادة).

ح - من علامات شرّ الحاكم أن يخافه البريء. (قسّ بن ساعدة).

الأجوف

زَعَمُوا أَنْ سَارِقًا تَسَوَّرَ عَلَى رَجُلٍ وَهُوَ نَائِمٌ فِي مَنْزِلِهِ فَعَلِمَ بِهِ فَقَالَ :
 وَاللَّهِ لَأَسْكُتُنَّ حَتَّى أَنْظُرَ مَاذَا يَصْنَعُ فَإِذَا بَلَغَ مُرَادَهُ قُمِعْتُ إِلَيْهِ. ثُمَّ إِنَّهُ تَنَاوَمَ
 فَعَالَ السَّارِقُ عَلَى الْغُرْفِ وَجَعَلَ يَتَرَدَّدُ وَطَالَ تَرَدُّدُهُ فِي جَمْعٍ مَا يَجِدُهُ فَغَلَبَ
 الرَّجُلَ النَّعَاسُ فَنَامَ وَفَرَّغَ اللَّصُّ مِمَّا أَرَادَ فَغَادَرَ الْمَنْزِلَ وَقَدْ أَخَذَ مَعَهُ مَا
 وَجَدَ مِنَ الْمَتَاعِ الْجَيِّدِ وَالْمَأْكُولَاتِ الطَّيِّبَةِ. وَاسْتَيْقَظَ الرَّجُلُ وَقَدْ بَانَ
 الصُّبْحُ فَوَجَدَ اللَّصَّ قَدْ أَخَذَ الْمَتَاعَ. وَفَازَ بِهِ فَأَقْبَلَ عَلَى نَفْسِهِ يَلُومُهَا لَوْمًا
 شَدِيدًا عَلَى سُلُوكِهَا الْمَعْيِبِ وَعَرَفَ أَنَّهُ لَمْ يَنْتَفِعْ بِعِلْمِهِ بِاللَّصِّ إِذْ لَمْ
 يَسْتَعْمِلْ فِي أَمْرِهِ مَا يَجِبُ.

وَلِذَلِكَ قِيلَ : إِنَّمَا صَاحِبُ الْعِلْمِ يَقُومُ بِالْعَمَلِ لِيَنْتَفِعَ بِهِ وَإِنْ لَمْ يَسْتَعْمِلْ
 مَا يَعْلَمُ لَا يُسَمَّى عَالِمًا. وَيُقَالُ أَيْضًا : لَوْ أَنَّ رَجُلًا كَانَ عَالِمًا بِطَرِيقِ مَخُوفٍ
 ثُمَّ سَأَلَهُ عَلَى عِلْمِهِ بِسُوءِ جَاهِلٍ.

من ابن المقفع : كليلة ودمنة

دار تركي للنشر تونس 1989، ص 89 - 90

مدخل

- 1 - أذكر جذور المشتقات المسطرة في النص.
- 2 - صنّف الجذور التالية إلى جذور واوية وجذور يائية :
 (د.و.م) ، (س.ي.ر) ، (ص.و.غ) ، (خ.و.ف).
- 3 - ميّز مشتقات الأجوف الواوي من مشتقات الأجوف اليائي فيما يلي :
 يَقُولُ - مَائِلٌ - طَوِيلٌ - يَسِيرٌ - فَوْزٌ - نِيَامٌ - مَعْيِبٌ - مَخُوفٌ.

- 4 - صنّف الأفعال الجوفاء التّالية إلى ثلاث مجموعات باعتماد معيارَيْنِ اثنين :
نوع الجذر وصيغة الفعل في المضارع : قاد - خاف - طارَ - دام - نامَ - جاءَ .
- 5 - صرف الفعلين التّاليين في الماضي مع الضّمائر جميعاً : قامَ - سارَ .
- 6 - اذكر الصّيغتين القياسيتين لـ "قامَ" و "سارَ" بِمِلءِ وزن "فَعَلَ" بحروف الجذر .
- 7 - إلى أيّ شيءٍ تشير حركة "الفاء" في الصّيغتين المستعملتين التّاليتين ؟

قُمْتُ / سَرْتُ

- 8 - تكون حركة الفاء في الفعل الأجوف الواويّ المُسنَدِ إلى المتكلم في الماضي ضمةً قصيرةً وتكون حركة الفاء في الفعل الأجوف اليائيّ المُسنَدِ إلى الضمير نفسه في الماضي كسرةً قصيرةً . فما هي حركة الفاء في هذين النوعين في المضارع المرفوع ؟

- 9 - ما هي حركة فاء الأفعال التّالية في المضارع المرفوع ؟

نامَ - نالَ - خافَ

- 10 - اجعَلْ الأفعال الجوفاء في الجمل التّالية في الماضي المبنيّ للمجهول أو في المضارع المبنيّ للمجهول بحسب ما يناسب وغير ما يجب تغييره :
- أ - لقد جاء المُرُوضُ بالثور من الفلاة حيث تَنَشَأُ ثيرانُ المصارعةِ حرّةً
(البشير خريف)

ب - تَخُوضُ طائفةٌ من الناسِ ببابِ الطّاقِ في الفُضُولِ والأراجيفِ . (التوحيدي)

ج - يَدُورُ علينا النادلُ بأقداحِ اللَّيمونِ . (نجيب محفوظ)

د - باع أبي المنزلُ بثأثاه . (فسان كنفاني)

هـ - ساقه البوليس إلى مكتب الحاكم الفرنسي فتكلّم عن مبادئ مشروعته .

(البشير خريف)

- 11 - حول الجمل التّالية لتحقّق عملَ النّهْيِ :

أ- تَلُومُ نَفْسَكَ على ما فاتك . (ابن المقفع)

ب- تلومين نفسك على ما فاتك. (من ابن المقفع)

ج - تَلَمَّنْ أَنْفَسَكَ عَلَى مَا فَاتَكَ. (من ابن المقفع)

12 - اِنْفِ وَقُوعِ الْحَدَثِ فِي الْمَاضِي ثُمَّ اِنْفِ وَقُوعَهُ فِي الْمُسْتَقْبَلِ بِتَغْيِيرِ مَا يَجِبُ تَغْيِيرُهُ فِي الْجُمْلَةِ التَّالِيَةِ :

أ - يَقُودُ السَّائِقُ عَرَبَتَهُ بِانْفِعَالِ (بِوَرَارِي عَجِينَةَ)

ب - تَتَبَّعَتْ عَيْنَاهُ فِي أَفَاقٍ مَجْهُولَةٍ فَتَغْيَبُ أَمُّهُ عَنِ نَظَرِيهِ. (نَجِيبٌ مَحْفُوظٌ)

ج - يَطُولُ الْإِنْتِظَارُ وَيَضِيعُ وَقْتُ تَعِينُ. (عِزُّ الدِّينِ الْمَدَنِيِّ)

د - يُزَوِّدُ الْعَمَّ بِأَخِيرِ كُلِّ بَيْوتِ الْحَارَةِ بِالْمَاءِ. (الدَّوْعَاجِي)

هـ - تَدِيرِينَ حَوْلَ عُنُقِ الْحَمَارِ حَبَلًا غَلِيظًا. (تِيْمُور)

13 - صَرَّفُ الْفَعْلِينَ التَّالِيِينَ فِي الْأَمْرِ : جَادَ - سَارَ

14 - اِشْتَقُّ مِنَ الْجُذُورِ التَّالِيَةِ الْمَصَادِرَ ثُمَّ عَيِّنِ الْمَصَادِرَ الَّتِي طَرَأَ عَلَى حَرْفِ اللَّيْنِ فِيهَا تَغْيِيرٌ :

(ت.و.ب.)،(ف.و.ز.)،(غ.و.ن) (ز.و.ر.)،(ع.و.ز.)،(ق.و.م) (ن.و.م.)،(خ.و.ف) (م.ي.ل.)،(ص.ي.د.)،(ص.ي.ر)

15 - اذْكُرْ أَسْمَاءَ الْفَاعِلِينَ وَأَسْمَاءَ الْمَفْعُولِينَ الْمُتَّصِلَةَ بِالْأَفْعَالِ التَّالِيَةِ :

عَادَ ، قَالَ ، ذَادَ

بَاعَ ، عَاشَ ، صَادَ.

16 - مَا هِيَ حَرَكَةُ الْعَيْنِ فِي اسْمِ الْمَفْعُولِ مِنَ الْأَجُوفِ الْوَاوِيِّ ؟

وَمَا حَرَكَتُهَا فِي اسْمِ الْمَفْعُولِ مِنَ الْأَجُوفِ الْيَائِيِّ ؟

17 - اذْكُرْ الصِّيَغَ الْقِيَاسِيَّةَ لِأَسْمَاءِ الْفَاعِلِينَ وَأَسْمَاءِ الْمَفْعُولِينَ التَّالِيَةِ :

قَائِدٌ / مَقُودٌ ، خَائِفٌ / مَخُوفٌ

كَائِلٌ / مَكِيلٌ ، عَائِبٌ / مَعِيبٌ

18 - مَا نَوْعُ الْمَشْتَقَّاتِ التَّالِيَةِ ؟ وَمَا أَوْزَانُهَا ؟ جَيِّدٌ ، طَيِّبٌ ، مَيِّتٌ ، هَيِّنٌ

1 - أنموذج من تصريف الأجوف بنوعيه في المضارع المنصوب والمضارع المجزوم :

الأجوف اليائي		الأجوف الواوي				
فعل / يفعل		باب فعل/يفعل		باب فعل / يفعل		
مضارع مجزوم	مضارع منصوب	مضارع مجزوم	مضارع منصوب	مضارع مجزوم	مضارع منصوب	
لَمْ أَبِيعْ	لَنْ أَبِيعَ	لَمْ أَنْتَمَّ	لَنْ أَنْتَمَّ	لَمْ أَقُلْ	لَنْ أَقُولَ	أنا
لَمْ تَبِيعَ	لَنْ تَبِيعَ	لَمْ تَنْتَمَّ	لَنْ تَنْتَمَّ	لَمْ تَقُلْ	لَنْ تَقُولَ	نحن
لَمْ تَبِيعَ	لَنْ تَبِيعَ	لَمْ تَنْتَمَّ	لَنْ تَنْتَمَّ	لَمْ تَقُلْ	لَنْ تَقُولَ	أنت
لَمْ تَبِيعِي	لَنْ تَبِيعِي	لَمْ تَنْتَمِي	لَنْ تَنْتَمِي	لَمْ تَقُولِي	لَنْ تَقُولِي	أنتِ
لَمْ تَبِيعَا	لَنْ تَبِيعَا	لَمْ تَنْتَمَا	لَنْ تَنْتَمَا	لَمْ تَقُولَا	لَنْ تَقُولَا	انتما
لَمْ تَبِيعُوا	لَنْ تَبِيعُوا	لَمْ تَنْتَمُوا	لَنْ تَنْتَمُوا	لَمْ تَقُولُوا	لَنْ تَقُولُوا	انتم
لَمْ تَبِيعَنَّ	لَنْ تَبِيعَنَّ	لَمْ تَنْتَمَنَّ	لَنْ تَنْتَمَنَّ	لَمْ تَقُلَنَّ	لَنْ تَقُولَنَّ	انتن
لَمْ يَبِيعَ	لَنْ يَبِيعَ	لَمْ يَنْتَمَّ	لَنْ يَنْتَمَّ	لَمْ يَقُلْ	لَنْ يَقُولَ	هو
لَمْ تَبِيعَ	لَنْ تَبِيعَ	لَمْ تَنْتَمَّ	لَنْ تَنْتَمَّ	لَمْ تَقُلْ	لَنْ تَقُولَ	هي
لَمْ تَبِيعَا	لَنْ تَبِيعَا	لَمْ تَنْتَمَا	لَنْ تَنْتَمَا	لَمْ تَقُولَا	لَنْ تَقُولَا	هما (مث)
لَمْ يَبِيعَا	لَنْ يَبِيعَا	لَمْ يَنْتَمَا	لَنْ يَنْتَمَا	لَمْ يَقُولَا	لَنْ يَقُولَا	هما (مد)
لَمْ يَبِيعُوا	لَنْ يَبِيعُوا	لَمْ يَنْتَمُوا	لَنْ يَنْتَمُوا	لَمْ يَقُولُوا	لَنْ يَقُولُوا	هم
لَمْ يَبِيعَنَّ	لَنْ يَبِيعَنَّ	لَمْ يَنْتَمَنَّ	لَنْ يَنْتَمَنَّ	لَمْ يَقُلَنَّ	لَنْ يَقُولَنَّ	هن

2 - أنموذج من تصريف الأجوف بنوعيه في الأمر :

الأجوف اليائي	الأجوف الواوي	
باب أفعل	باب أفعل	باب أفعل
بِيعْ	نَلْ	قُلْ
بِيعِي	نَالِي	قُولِي
بِيعَا	نَالَا	قُولَا
بِيعُوا	نَالُوا	قُولُوا
بِيعَنَّ	نَالَنَّ	قُولَنَّ

- الأجوف هو الجذر الذي يكون حرفه الأصلي الثاني حرف لين.
- والأجوف نوعان : أجوف واوي وأجوف يائي.

1 - جداول تصريف الفعل الأجوف :

* للفعل الثلاثي المجرد من الأجوف الواوي بابان :

- أ - باب "فعل" / يفعل، (أمثلة : قَالَ / يَقُولُ ، جَالَ / يَجُولُ ...)
- ب - باب "فعل" / يفعل، (أمثلة : نَامَ / يَنَامُ ، خَافَ / يَخَاف)
- وللفعل الثلاثي المجرد من الأجوف اليائي باب واحد :
- باب فعل / يفعل، (أمثلة : باعَ / يَبِيعُ ، صادَ / يَصِيدُ...)

في الأجوف الواوي من باب فعل / يفعل :

تكون الفاء في الماضي في الصيغة المسندة إلى المتكلم متبوعة بضممة قصيرة وتكون في المضارع متبوعة بضممة طويلة. في الأجوف الواوي من باب "فعل" / يفعل تكون الفاء في الماضي في الصيغة المسندة إلى المتكلم متبوعة بكسرة قصيرة وتكون في المضارع متبوعة بفتحة طويلة.

في الأجوف اليائي : تكون الفاء في الماضي في الصيغة المسندة إلى المتكلم متبوعة بكسرة قصيرة وتكون في المضارع متبوعة بكسرة طويلة.

تكون حركة الفاء في جداول تصريف الأجوف في المضارع بأنواعه قصيرة أو طويلة بحسب تحرك اللام أو سكونها.

تكون الفاء في الماضي المبني للمجهول من الأجوف بنوعيه متبوعة بكسرة طويلة وتكون في المضارع المبني للمجهول متبوعة بفتحة طويلة.

2 - المصادر وأسماء الفاعلين وأسماء المفعولين والصفات المشبهة من الأجوف :

* تُقَلَّبُ "الواو" ياءً في مصادر الأجوف المكسورة الفاء.

* تقلب "الواو" ياءً في الصفات المشبهة من الأجوف التي على وزن "فَيْعِل".

* يُقَلَّبُ حرفُ اللَّيْنِ همزةً في أسماء الفاعلين من الأجوف.

* تكون العين في اسم المفعول من الأجوف الواوي متبوعةً بضمّة طويلة

وتكون في اسم المفعول من الأجوف اليائي متبوعةً بكسرة طويلة.

تمارين

1 - اذكر أوزان المشتقات المسطرة وجذورها :

تَمَّتْ مَراسِمُ الاستقبال في عظمة وفخامة جديرتين بالقائد العظيم ... ولكن الأميرة "أشمس" أولى أميرات البيت الفرعوني تخلفت عن حضور الاحتفال وأرسلت تعتذر لفرعون. وكان فرعون يعرف شذوذ طبيعتها فقبل عذرها على مضض. ولكن رسول الأمير الأسود جاءها يحمل من الأمير نفسه رغبته في زيارتها قبل الغروب لأمر ذي بال فلم تجد مخلصاً من استقباله وأمرت أن يعدوا القصر لهذا القوم.

وأخذ الأتباع يعملون بجد واهتمام في تزيين القصر. فما كادت الشمس تؤذن بالمغيب حتى برز القصر خلال الظلام كأنه قطعة من لؤلؤ تتألق. وانتشر الطيب الذكي في شتى أرجائه فكانه روضة فواحة من الأزهار النضرة.

وجاء الأمير في الموعد محاطاً بقواده ودخل القصر وهو يضرب بقدميه الصلبتين الأرض ضربات شديدة تردّد صداها في جوانب المكان وجعل يتلفت يمنة ويسرة. بوجهه

الرَّائِعُ الَّذِي تَنَمَّ كُلَّ لَحَةٍ مِنْ لِحَاتِهِ عَلَى الْقُوَّةِ. وَكَانَتْ لِعَيْنَيْهِ الْوَاسِعَتَيْنِ إِشْعَاعَاتٌ قَوِيَّةٌ بَاهِرَةٌ لَا تَقْوَى عَيْنٌ أُخْرَى عَلَى تَعْدِيهَا.

وما أن دخل البهو الكبير ورأى الاميرة واقفة تحفّ بها وصيفاتها حتى توقّف بغتة واتّسعت حدقتا عينيه وتفتّح وجهه في لحظة بنور متألّق تشييع فيه الأحلام. وطالت وقفته على هذه الحال والنّاسُ حوله صامتون ثمّ تقدّم...

محمود تيمور : كلّ عام وأنتم بخير

دار المعارف بمصر (د.ت)

ص 139 - 140

2 - صرف حسب المطلوب :

أ - فعل "حار" في المضارع المجزوم بلام النّاهية.

ب - فعل "ضاع" في المضارع المجزوم بـ "لم" مع ضمائر الغائب.

3 - صرف الأفعال التّالية في الأمر : وَعَدَّ / عَادَ ، وَهَبَ / هَابَ.

4 - اذكر أسماء المفعولين المتّصلة بالأفعال التّالية : عَادَ - عَاشَ - زَادَ - قَالَ - خَاطَ -

ساق

5 - اذكر المصادر والصفات المشبّهة المتّصلة بالأفعال التّالية :

طَالَ - سَاءَ - بَادَ - ضَاقَ.

6 - عرف المشتقات المسطرّة تعريفا صرفياً بذكر أنواعها وأوزانها وجذورها :

بَدَتْ مِنَ الشَّمْسِ بَوَادِرُ نُورٍ فَإِذَا الْفِتَاءُ ارْتَمَتْ وَقَامَتْ كَأَنَّهَا الْخَلْبِيَّةُ أَحْسَتْ بِالنَّبْلِ وَجَعَلَتْ تَهْمٌ بِالشَّرْقِ فَلَا تَخْطُو إِلَّا خَطْوَةً ثُمَّ تَتَرَجَعُ وَتُرْسِلُ يَدَيْهَا إِلَى السَّمَاءِ وَالشَّمْسِ كَأَنَّهَا قَرُومٌ أَنْ تُدْرِكَهَا ثُمَّ تَتَرَجَعُ بِهِمَا فِي هَيْئَةٍ مِنَ الرَّقْصِ كَأَنَّهَا الْغُصْنُ يَهْزُهُ النِّسِيمُ وَسَكَنْتُ طَرْفَةَ عَيْنٍ ثُمَّ عَادَتْ فِي الرَّقْصِ إِلَى مِثْلِ حَرَكَاتِهَا الْأُولَى (...) ثُمَّ انفجر صوتُ مِزْمَارٍ فِي قُوَّةٍ وَرُوعَةٍ وَارْتَمَتْ الْجَارِيَةُ تَرْقِصًا فِي سُرْعَةٍ وَشِدَّةٍ وَإِذَا الْمُزْمَرُ الْفَتَى وَقَدْ قَامَ فَبَدَا عَلَى وَجْهِ السَّمَاءِ الْمَشْتَعِلِ كَالصَّنَمِ الْحَيِّ. وَجَعَلَتْ الْفِتَاءُ تَدُورُ أَوْ تَقْفُ وَتَقُومُ أَوْ تَهْبِطُ فَتَقَعُ فِي هَيْئَةِ السَّاجِدِ فَإِذَا هِيَ قَائِمَةٌ أَوْ تَرْتَفِعُ فَإِذَا هِيَ سَاجِدَةٌ ...

ثم انقضت من صوت المزمارة قوته فارتدَّ رقيقاً ... وسكنت عن الجارية سرعة
الرقص فصارت تتثنى بتثنى الصوت وتتهادى لتهاديه وتبطئ الدور لبطنه حتى
رأيتها أصبحت ذوياً في الهواء أو سكتها نفس من التسييم فهي في لبيته.

عن محمود المسعدي : حدث أبو هريرة قال

دار الجنوب للنشر تونس 1989

ص 52 - 53

النَّاقص

زَعَمَ عُلَمَاءُ الْبَصْرِيِّينَ أَنَّ طَاعُونًا جَارِفًا جَاءَ عَلَى أَهْلِ دَارٍ. فَلَمَّ يَشْكُ أَهْلُ
تِلْكَ الْمَحَلَّةِ أَنَّهُ لَمْ يَبْقَ فِيهَا صَغِيرٌ وَلَا كَبِيرٌ. وَقَدْ كَانَ فِيهَا صَبِيٌّ يَرْتَضِعُ
وَيَحْبُبُوهُ وَلَا يَقُومُ عَلَى رَجُلِيهِ. فَعَمِدَ مَنْ بَقِيَ مِنَ الْمُطْعُونِينَ مِنْ أَهْلِ تِلْكَ
الْمَحَلَّةِ إِلَى تِلْكَ الدَّارِ فَسَدَّهُ.

فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ بِأَشْهُرٍ تَحَوَّلَ فِيهَا بَعْضُ وَرَثَةِ الْقَوْمِ فَفَتَحَ الْبَابَ. فَلَمَّا
أَفْضَى إِلَى عَرَصَةِ الدَّارِ إِذَا هُوَ بِصَبِيٍّ يَلْعَبُ مَعَ أَجْرَاءِ كَلْبَةٍ. فَرَاعَهُ ذَلِكَ فَلَمَّ
يَلْبَثُ أَنْ أَقْبَلَتْ كَلْبَةٌ كَانَتْ لِأَهْلِ الدَّارِ. فَلَمَّا رَأَاهَا الصَّبِيُّ حَبَا إِلَيْهَا،
فَأَمَكَّنَتْهُ مِنْ أَطْبَانِهَا فَمَصَّهَا.

فَظَنُّوا أَنَّ الصَّبِيَّ لَمَّا بَقِيَ فِي الدَّارِ وَصَارَ مَنْسِيًّا وَاشْتَدَّ جُوعُهُ وَرَأَى
أَجْرَاءَهَا تَسْتَقِي مِنَ أَطْبَانِهَا، حَبَا إِلَيْهَا فَعَطَفَتْ عَلَيْهِ فَلَمَّا سَقَتْهُ مَرَّةً أَدَامَتْ
ذَلِكَ لَهُ وَأَدَامَ هُوَ الطَّلَبَ.

وَالَّذِي أَلْهَمَ هَذَا الْمَوْلُودَ مَصَّ إِبْهَامِهِ سَاعَةَ يُولَدُ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ وَلَمْ يَعْرِفْ
كَيْفِيَةَ الْإِرْتِضَاعِ هُوَ الَّذِي هَدَاهُ إِلَى الْإِرْتِضَاعِ مِنْ أَطْبَاءِ الْكَلْبَةِ. وَلَوْ لَمْ تَكُنْ
الْهِدَايَةُ شَيْئًا مَجْعُولًا فِي طَبِيعَتِهِ مَا مَصَّ الْإِبْهَامَ وَحَلَمَةَ النَّدِيِّ. فَلَمَّا أَفْرَطَ
عَلَيْهِ الْجُوعُ، وَاشْتَدَّتْ حَالُهُ، وَطَلَبَتْ نَفْسُهُ، وَتِلْكَ الطَّبِيعَةُ فِيهِ، دَعَتْهُ تِلْكَ
الطَّبِيعَةُ وَتِلْكَ الْمَعْرِفَةُ إِلَى الطَّلَبِ وَالدُّنُو.

فَسُبْحَانَ مَنْ دَبَّرَ هَذَا وَالْأَهْمَةَ، وَسَوَاءُ، وَدَلَّ عَلَيْهِ !

- 1 - اذْكَرْ جذور المشتقات المسطّرة في النّص.
- 2 - صَنَّفْهَا في مجموعتين : مجموعة الناقص الواويّ ومجموعة الناقص اليائيّ.
- 3 - عَيِّنْ نوعَ الأفعال الناقصة التّالية ثمّ اجعلها في المضارع المرفوع مع الضّمائر نفسها واذكر أوزانها : نجوتُما - حبّوا - دنتُا.
- 4 - عَيِّنْ نوعَ الأفعال الناقصة ثمّ اجعلها في المضارع المرفوع مع الضّمائر نفسها وقارنْ بين حركة العين في الماضي وحركتها في المضارع : رميّا - سعتُا - رضيتُما.
- 5 - صرّفْ فعل "دنا" في الماضي مع الضّمائر التّالية : أنتنّ - هما (مذ) - هما (مث) - هم - هنّ.
- 6 - صرّفْ فعل "بقي" في الماضي مع الضّمائر التّالية : هي - هما (مث) - هم - هنّ.
- 7 - صرّفْ فعليّ "سعى" و "رمى" في الماضي مع الضّمائر التّالية : هما (مذ) - هما (مث) - هم
- 8 - صرّفْ فعل "دنا" في المضارع المرفوع مع الضّمائر جميعا ثمّ أجِبْ عن السّؤالين التّاليين :
 - أ - ما هي الصّيغة الّتي تكون عينها متبوعة بكسرة طويلة ؟
 - ب - ما هي حركة عين بقية الصّيغ ؟
- 9 - صرّفْ فعل "رمى" في المضارع المرفوع مع الضّمائر جميعا ثمّ أجِبْ عن السّؤالين التّاليين :
 - أ - ما هما الصّيغتان اللّتان تكون العين فيهما متبوعة بضمة طويلة ؟
 - ب - ما هي حركة عين بقية الصّيغ ؟
- 10 - صرّفْ فعليّ "بقي" و "سعى" في المضارع المرفوع مع الضّمائر جميعا ثمّ

أجب عن السؤالين التاليين :

أ - ما هي حركة العين في الصيغ جميعا ؟

ب - ما هي الصيغ التي نجد فيها بعد العين واوا ساكنة ؟

11 - اِخْتَرُ فعلا ناقصا واويا وصرفه في المضارع المنصوب مع الضمائر جميعا ثم اذكر علامات نصبه.

12- اِخْتَرُ ثلاثة أفعال ناقصة يائية يكون الأول من باب 'فَعَلَ / يَفْعَلُ' والثاني من باب 'فَعِلَ / يَفْعَلُ' والثالث من باب 'فَعَلَ/ يَفْعَلُ' ثم صرفها في المضارع المنصوب مع الضمائر {أنا ، نحن ، أنت، هو، هي}.

وعين "الباب" الذي تنتهي فيه الصيغ بـ "ياء" متبوعة بفتحة قصيرة.

13 - قارن بين أواخر الصيغ التالية في حالتها الرفع والجرم :

مضارع مجزوم

مضارع مرفوع

أنا	أَدْنُو	لَمْ أَدْنُ
نحن	نَرْمِي	لَمَّا نَرَضُ
أنت	تَرْمِي	لَا تَرْمِ
هو	يَسْعَى	لِيَسْعَ
هي	تَرْجُو	لَمْ تَرْجُ

14 - اجعل الفعلين الناقصين في الماضي المبني للمجهول ثم في المضارع

المبني للمجهول وغير ما يجب تغييره :

1 - نَسِيَ الْقَوْمُ الصَّبِيَّ دَاخِلَ الدَّارِ.

ب - دَعَتْ الْفَرِيزَةَ الصَّبِيَّ إِلَى الْإِرْتِضَاعِ مِنْ أَطْبَاءِ الْكَلْبَةِ.

15 - صَرِّفْ الْأَفْعَالَ التَّالِيَةَ فِي الْأَمْرِ : دَعَا - نَهَى - أَتَى - بَقِيَ.

16 - اِشْتَقُّ مِنَ الْجُذُورِ التَّالِيَةِ الْمَصَادِرَ ثُمَّ عَيِّنِ الْمَجْمُوعَةَ الَّتِي طَرَأَ عَلَى حَرْفِ

اللَّيْنِ فِيهَا تَغْيِيرٌ :

(ر.م.ي) ، (ء.ت.ي) ، (م.ض.ي)

(ب.ق.ي) ، (ب.ن.ي)

(ع.ف.و) ، (د.ن.و)

(ن.ج.و) ، (د.ع.و) ، (ر.ج.و)

17 - ماهي أوزان المصادر التالية ؟ وما هي صيغها القياسية ؟

شِفَاءٌ - دُعَاءٌ - قَضَاءٌ ، نَجَاءٌ

18 - اِسْتَخْرِجْ مِنَ الْجُمْلِ التَّالِيَةِ أَسْمَاءَ الْفَاعِلِينَ وَأَسْمَاءَ الْمَفْعُولِينَ الْمَشْتَقَّةَ

مِنَ النَّاقِصِ :

أ - قَدِمَ لَنَا مَضِيْفُنَا لِحْمِ خَرْفَانٍ مُطَهَّرًا وَمَقْلِيًّا . (عن المازني).

ب - اصْبَحْنَا نَهْبَةً لِكُلِّ غَازٍ فَمَنْ يَرُدُّ عَنَّا الْعَادِيَّ وَالْبَاغِيَّ ؟ ! (إسحاق موسى الصبيني)

ج - أَخَذْنَا نَنْقُلُ النَّظَرَ فِي الْفَادِينَ وَالرَّانِحِينَ . (تيمور)

د - وَجَدَ الْحَفْظَةَ الْمُنْسِيَّةَ فِي مَكَانِهَا . (نجيب محفوظ)

هـ - تَعَجَّلَ هَذَا الْقَاضِي عَمَلَهُ لِأَنَّهُ مَدْعُوٌّ لَوْلِيْمَةٍ عِنْدَ الظُّهْرِ تَمَامًا . (عزالويحلي)

و - أَقْبَلَ الْمَدْعُوْنَ وَالْمَدْعَوَاتِ فِي عِدَدٍ كَبِيرٍ . (بوجدرة)

19 - اذْكَرْ أَسْمَاءَ الْفَاعِلِينَ وَأَسْمَاءَ الْمَفْعُولِينَ الْمَتَّصِلَةَ بِالْأَفْعَالِ التَّالِيَةِ :

بَنَى - نَسِيَ - رَأَى - رَضِيَ - بَكَى - نَهَى .

20 - نَكَّرْ مَا جَاءَ مَعْرِفَةً وَعَرَّفْ مَا جَاءَ نَكْرَةً .

القاضي - باقٍ - الهادي - أت - الشاكي - راعٍ - الباني - ساعٍ - الجاري .

21 - اِجْمَعْ أَسْمَاءَ الْفَاعِلِينَ جَمْعَ تَكْسِيرٍ :

رامٍ - بانٍ - داعٍ - ساعٍ - هادٍ - غازٍ - وآلٍ .

22 - ما هو المحلّ الذي تظهر فيه علامة إعراب اسم الفاعل المفرد المشتقّ من

النّاقص ؟

أ - جَاءَ الْقَاضِي

ب - رَأَيْتُ الْقَاضِيَّ

ج - مَرَرْتُ بِالْقَاضِي

23 - عرّف ما جاء مسطّراً تعريفا صرفياً وذلك بذكر النّوع والوزن والجزر :

أ - كان نكبي القلب سخياً . (طه حسين)

ب - ساعقب هؤلاء الأغبياء الأشقياء جزاء ما اجترأوا عليه في معاملتي.

(الميلحي)

ج - رأيت صبياً عاريّ الرأس حافيّ القدمين . (أحمد أمين)

د - إنّ المرء ليحسّ نفسه قد تصاغر أمام تلك المدينة العاتية . (تيمور).

نماذج من التصريف

نماذج من تصريف أفعال من النّاقص :

1 - في الماضي :

1 - أنموذج من تصريف فعل من النّاقص الواويّ :

سَمَوْتُ	أنا
سَمَوْنَا	نحن
سَمَوْتَ	أنتَ
سَمَوْتِ	أنتِ
سَمَوْتُمَا	أنتما
سَمَوْتُمْ	أنتم
سَمَوْتُنَّ	أنتن
سَمَا	هو
سَمَتْ	هي

سَمَعْنَا	هما (مث)
سَمَوْا	هما (مذ)
سَمَوْا	هم
سَمَوْنُ	هن

2 - أنموذج من تصريف فعلين من الناقص اليائي من بابي [فعل / يفعل] و [فعل / يفعل]:

تصريف "رَعَى" في الماضي

تصريف "أتى" في الماضي

رَعَيْتُ
رَعَيْنَا
رَعَيْتَ
رَعَيْتَ
رَعَيْتُمَا
رَعَيْتُمْ
رَعَيْتُنَّ

رَعَى
رَعَتْ
رَعَا
رَعِيَ
رَعَوْا
رَعَيْنَ

أَتَيْتُ
أَتَيْنَا
أَتَيْتَ
أَتَيْتَ
أَتَيْتُمَا
أَتَيْتُمْ
أَتَيْتُنَّ

أَتَى
أَتَتْ
أَتَا
أَتِيَ
أَتَوْا
أَتَيْنَ

أنا
نحن
أنت
أنت
أنتما
أنتم
أنن

هو
هي
هما (مث)
هما (مذ)
هم
هن

3 - أنموذج من تصريف فعل من الناقص اليائي من باب [فعل / يفعل]:

رَضَيْتُ
رَضَيْنَا
رَضَيْتَ
رَضَيْتَ
رَضَيْتُمَا
رَضَيْتُمْ
رَضَيْتُنَّ

رَضِيَ
رَضَيْتَ
رَضَيْتَا

أنا
نحن
أنت
أنت
أنتما
أنتم
أنن

هو
هي
هما (مث)

رَضِيَا	هما (مذ)
رَضُوا	هم
رَضِينَ	هن

II - في المضارع المرفوع :

1 - أنموذج من تصريف فعل من الناقص الواوي :

أُنْجُو	أنا
نُنْجُو	نحن
تُنْجُو	أنت
تُنْجِينَ	أنتِ
تُنْجُونَ	انتما
تُنْجُونَ	انتم
تُنْجُونَ	انتن
يُنْجُو	هو
تُنْجُو	هي
تُنْجُونَ	هما (مذ)
يُنْجُونَ	هما (مذ)
يُنْجُونَ	هم
يُنْجُونَ	هن

2 - نماذج من تصريف أفعال من الناقص اليائي :

باب فعل / يفعل	باب فعل / يفعل	باب فعل / يفعل	
أَسْقَى	أَرْضَى	أَرْمَى	أنا
نَسْقَى	نَرْضَى	نَرْمَى	نحن
تَسْقَى	تَرْضَى	تَرْمَى	أنت
تَسْقِينَ	تَرْضِينَ	تَرْمِينَ	أنتِ
تَسْقِيَانِ	تَرْضِيَانِ	تَرْمِيَانِ	انتما
تَسْقُونَ	تَرْضُونَ	تَرْمُونَ	انتم
تَسْقِينَ	تَرْضِينَ	تَرْمِينَ	انتن
يَسْقَى	يَرْضَى	يَرْمَى	هو
تَسْقَى	تَرْضَى	تَرْمَى	هي
تَسْقِيَانِ	تَرْضِيَانِ	تَرْمِيَانِ	هما (مذ)

يَسْعِيَانِ	يَرْضِيَانِ	يَرْمِيَانِ	هما (مد)
يَسْعَوْنَ	يَرْضَوْنَ	يَرْمُونَ	هم
يَسْعَيْنَ	يَرْضَيْنَ	يَرْمِينَ	هن

III - في المضارع المنصوب والمضارع المجزوم :

1 - أنموذج من تصريف الناقص الواوي :

فعل «عدا» في المضارع المجزوم	فعل «عدا» في المضارع المنصوب
------------------------------	------------------------------

لَمْ أَعْدُ	لَنْ أَعْدُوَ	أنا
لَمْ نَعْدُ	لَنْ نَعْدُوَ	نحن
لَمْ تَعْدُ	لَنْ تَعْدُوَ	أنت
لَمْ تَعْدِي	لَنْ تَعْدِي	أنت
لَمْ تَعْدُوا	لَنْ تَعْدُوا	انتما
لَمْ تَعْدُوا	لَنْ تَعْدُوا	أنتم
لَمْ تَعْدُونَ	لَنْ تَعْدُونَ	انتم
لَمْ يَعْدُ	لَنْ يَعْدُوَ	هو
لَمْ تَعْدُ	لَنْ تَعْدُوَ	هي
لَمْ تَعْدُوا	لَنْ تَعْدُوا	هما (مث)
لَمْ يَعْدُوا	لَنْ يَعْدُوا	هما (مد)
لَمْ يَعْدُوا	لَنْ يَعْدُوا	هم
لَمْ يَعْدُونَ	لَنْ يَعْدُونَ	هن

2 - نماذج من تصريف الناقص اليائي :

أ - بابا «فعل/يفعل» و «فعل/يفعل» :

باب «فعل/يفعل» في المضارع المجزوم المجزوم. فعل «نهى» أنموذجا	باب «فعل/يفعل» في المضارع المنصوب فعل «نهى» أنموذجا
---	--

لَمْ أَنهَ	لَنْ أَنهَى	أنا
لَمْ نَهَ	لَنْ نَهَى	نحن
لَمْ تَهَ	لَنْ تَهَى	أنت
لَمْ تَهِي	لَنْ تَهِي	أنت
لَمْ تَهَيَا	لَنْ تَهَيَا	انتما
لَمْ تَهَيَا	لَنْ تَهَيَا	أنتم
لَمْ تَهَيْتَا	لَنْ تَهَيْتَا	انتم
لَمْ يَهَ	لَنْ يَهَى	هو
لَمْ تَهَ	لَنْ تَهَى	هي

لَمْ تَنْهَيَا	لَنْ تَنْهَيَا	هما (مت)
لَمْ يَنْهَيَا	لَنْ يَنْهَيَا	هما (مذ)
لَمْ يَنْهَوْا	لَنْ يَنْهَوْا	هم
لَمْ يَنْهَيْنَ	لَنْ يَنْهَيْنَ	هن

باب «فعل/يفعل» في المضارع
المجزوم. فعل «خشى» انموذجا

باب «فعل/يفعل» في المضارع المنصوب
فعل «خشى» انموذجا

لَمْ أَخْشَ	لَنْ أَخْشَى	أنا
لَمْ نَخْشَ	لَنْ نَخْشَى	نحن
لَمْ تَخْشَ	لَنْ تَخْشَى	أنت
لَمْ تَخْشِي	لَنْ تَخْشِي	أنتِ
لَمْ تَخْشَيَا	لَنْ تَخْشَيَا	أنتما
لَمْ تَخْشَوْا	لَنْ تَخْشَوْا	أنتم
لَمْ تَخْشَيْنَ	لَنْ تَخْشَيْنَ	أنتن
لَمْ يَخْشَ	لَنْ يَخْشَى	هو
لَمْ تَخْشَ	لَنْ تَخْشَى	هي
لَمْ تَخْشَيَا	لَنْ تَخْشَيَا	هما (مت)
لَمْ يَخْشَيَا	لَنْ يَخْشَيَا	هما (مذ)
لَمْ يَخْشَوْا	لَنْ يَخْشَوْا	هم
لَمْ يَخْشَيْنَ	لَنْ يَخْشَيْنَ	هن

ب - باب «فعل/يفعل» :

فعل «بئى» في المضارع المجزوم

فعل «بئى» في المضارع المنصوب

لَمْ أَبْنِ	لَنْ أَبْنِي	أنا
لَمْ نَبْنِ	لَنْ نَبْنِي	نحن
لَمْ تَبْنِ	لَنْ تَبْنِي	أنت
لَمْ تَبْنِي	لَنْ تَبْنِي	أنتِ
لَمْ تَبْنِيَا	لَنْ تَبْنِيَا	أنتما
لَمْ تَبْنَوْا	لَنْ تَبْنَوْا	أنتم
لَمْ تَبْنَيْنَ	لَنْ تَبْنَيْنَ	أنتن
لَمْ يَبْنِ	لَنْ يَبْنِي	هو
لَمْ تَبْنِ	لَنْ تَبْنِي	هي
لَمْ تَبْنِيَا	لَنْ تَبْنِيَا	هما (مت)
لَمْ يَبْنِيَا	لَنْ يَبْنِيَا	هما (مذ)

لَمْ يَبْنُوا
لَمْ يَبْنِينَ

لَنْ يَبْنُوا
لَنْ يَبْنِينَ

هَمْ
هَنْ

III - في الأمر :

ناقص يائي			ناقص واوي
باب 'فعل/يفعل'	باب 'فعل / يفعل'	باب 'فعل/يفعل'	
اسْعَ اسْعَى اسْعُوا اسْعُوا اسْعِين	ابَقَ ابَقَى ابَقْنَا ابَقُوا ابَقِينَ	ارِمَ ارِمَى ارِمْنَا ارِمُوا ارِمِينَ	ادْعُ ادْعِي ادْعُوا ادْعُوا ادْعُونَ

خلاصة :

- الناقص هو الجذر الذي يكون حرفه الأصلي الثالث حرفاً لين.
- والناقص نوعان : ناقص واوي وناقص يائي.

1 - الأفعال الثلاثية المجردة من الناقص :

أ - أبواب الناقص :

- للناقص الواوي باب واحد هو 'فعل/يفعل'.
- للناقص اليائي ثلاثة أبواب هي : 'فعل/يفعل' و'فعل/يفعل' و'فعل/يفعل'.
- ب - تصريف الناقص في الماضي :
- وزن 'فعل' : تكون عين الفعل مفتوحة في جميع الصيغ.
- وزن 'فعل' : تكون عين الفعل متبوعة بكسرة طويلة في جميع الصيغ باستثناء الصيغة المسندة إلى الضمير 'هم' فإن العين فيها تكون متبوعة بضمة طويلة.

ج - تصريف الناقص في المضارع المرفوع :

• الناقص الواوي : تكون عين الفعل متبوعة بضمة طويلة في جميع الصيغ باستثناء الصيغة المسندة إلى الضمير "أنت" فإن عينها تكون متبوعة بكسرة طويلة.

• الناقص اليائي :

• في الأفعال التي على وزن "يَفْعَلُ" : تكون العين متبوعة بكسرة طويلة في جميع الصيغ باستثناء الصيغتين المسندتين إلى الضميرين "أنتم" و"هم" فإن العين فيهما تكون متبوعة بضمة طويلة.

• في الأفعال التي على وزن "يَفْعَلُ" : تكون العين في الصيغ جميعا متبوعة بفتحة.

وتكون العين في الصيغتين المسندتين إلى الضميرين "أنتم" و"هم" متبوعة بفتحة قصيرة و"واو" (وَأُو).

د - تصريف الناقص في المضارع المنصوب والمضارع المجزوم :

• الناقص الواوي :

• ينصب بالفتحة القصيرة أو بحذف النون.

• يجزم بتقصير حركة المقطع الأخير أو بحذف النون.

• الناقص اليائي :

- الأفعال المفتوحة العين :

• في المضارع المنصوب تختم بفتحة طويلة (سَي) في بعض الصيغ

وتحذف النون من الصيغ التي تكون النون علامة رفعها.

• في المضارع المجزوم تختم بعض الصيغ بفتحة قصيرة وتحذف النون

من صيغ أخرى.

- الأفعال المكسورة العين :

- في المضارع المنصوب تنصب بفتحة قصيرة أو بحذف النون.
- في المضارع المجزوم تختم بعض الصيغ بكسرة قصيرة وتحذف النون من صيغ أخرى.

هـ - الماضي والمضارع المبنيان للمجهول :

- الماضي المبني للمجهول :
- تقلب الواو ياءً في الناقص الواوي ولا يطرأ أيّ تغيير على الناقص اليائي.
- المضارع المبني للمجهول :
- يحذف حرف اللين سواء كان "واو" أو "ياء" وتُتبع عينُ الصيغة بفتحة طويلة (سى).
- و - الأمر :

- تطرأ على الصيغ نفس التغييرات المذكورة في المضارع المجزوم.



2 - المصادر وأسماء الفاعلين وأسماء المفعولين والصفات المشبهة :

- في المصادر :
- يُقلب حرف اللين همزة إذا جاء بعد فتحة طويلة :
- يختم المصدر بـ"واو مضاعفة" أو "ياء مضاعفة" إذا جاء حرف اللين بعد ضمة طويلة أو كسرة طويلة.
- في أسماء الفاعلين :
- لا يظهر حرف اللين في اسم الفاعل من الناقص الواوي.
- يظهر حرف اللين في اسم الفاعل من الناقص اليائي وذلك في المفرد المنصوب وفي المثني.

- في أسماء المفعولين :
 . تُقَلَّبُ الضمَّةُ الطَّوِيلَةُ فِي اسْمِ الْمَفْعُولِ مِنَ النَّاقِصِ الْيَائِي كَسْرَةً طَوِيلَةً.
 . تُخْتَمُ أَسْمَاءُ الْمَفْعُولِينَ بِحَرْفِ لَيْنٍ مُضَاعَفٍ.
- في الصِّفَاتِ الْمَشْبَهَةِ :
 . يُقَلَّبُ حَرْفُ اللَّيْنِ "الواو" يَاءً فِي الصِّفَةِ الْمَشْبَهَةِ مِنَ النَّاقِصِ الْوَائِي الَّتِي تَرِدُ عَلَى وَزْنِ "فَعِيل".
 . تُخْتَمُ الصِّفَاتُ الْمَشْبَهَةُ الَّتِي عَلَى وَزْنِ "فَعَوْتُ" بِحَرْفِ لَيْنٍ مُضَاعَفٍ.

نهارين

- 1 - اسْتَخْرَجَ مِمَّا يَلِي مَشْتَقَاتِ النَّاقِصِ :
 أ - حَنَا هَذَا الْمَلِكُ عَلَى أَبِيكَ فَبَدَّلَهُ مِنَ الْبُؤْسِ نَعِيمًا وَمِنَ الْفَقْرِ غِنًى وَمِنَ الشَّقَاءِ سَعَادَةً وَصَفْوًا. (طه حسين)
 ب - جَاءَنِي النَّعَاسُ مِنْ بَوَابَةِ خَفِيَّةٍ فَفَقَوْتُ. (رضا الكافى)
 ج - سَرَتِ الْكَهْرِبَاءُ فِي جِسْمِهِ فَوَقَعَ صَرِيحًا عَلَى الْأَرْضِ. (أحمد أمين)
 د - ارْضَ مِنَ النَّاسِ بِمَا تَرْضَاهُ لَهُمْ مِنْ نَفْسِكَ. (علي بن أبي طالب)
 هـ - لَا تَكُنْ يَا بِنَا فَتُكْسِرَ وَلَا طَرِيًّا فَتُعْصَرَ. (مثل)
 د - تَفْعَمُرُ الْأَرْضَ هَذِهِ السَّاعَةَ الْحُلُوءَةُ الَّتِي تَكُونُ بَيْنَ انْتِطَاقِ الْفَجْرِ وَإِشْرَاقِ الشَّمْسِ. (طه حسين)
- 2 - صَرَفُ الْأَفْعَالِ التَّالِيَةِ فِي الْمَاضِي مَعَ الضَّمَانِ الْمَذْكُورَةِ :
 جَفَا (هما) (مث) - (هن) ، حَظِيَ (هم) ، بَرَى (هما) (مث) (هم - هن) ، مَنَحَا (أنتن) - (هما) (مث) - (هما) (مذ) ، لَقِيَ (هم - هن - أنتن).

- 3 - كيف تكون حركة العين في جدول تصريف الأفعال التالية مع جميع الضمائر في الماضي ؟ أ - شكَا ب - جَنَى ج - حَفِيَ د - رَعَى
- 4 - صرّف الأفعال التالية في المضارع المرفوع مع الضمائر المذكورة :
- بدأ (أنت - أنتن) ، سقى (أنت - أنتم - هم - هن) ، نسي (أنت - أنتم - أنتن - أنتن - أنتن) ، شكَا (أنت - أنتم - هم - هن) ، رأى (أنت - أنتم - أنتن - أنتن - أنتن) .
- 5 - صرّف الأفعال التالية حسب المطلوب :
- مَحَا (في المضارع المنصوب مع ضمائر الخطاب)
 خَلَا (في المضارع المجزوم مع ضمائر الغائب)
 نَفَى (في المضارع المنصوب مع ضمائر الغائب)
 مَضَى (في المضارع المجزوم مع ضمائر الخطاب)
 رأى (في المضارع المنصوب والمضارع المجزوم مع ضمائر الخطاب)
- 6 - أسند الفعلين المسطرين إلى ضمائر المخاطب جميعا وغير ما يجب تغييره :
- أ - وَأَنْهَضْ وَلَا تَشْكُ الزَّمَانَ. (إبراهيم طوقان)
 ب - إِرْضَ مِنَ النَّاسِ بما ترضاه لهم من نفسك. (علي بن أبي طالب)
- 7 - عرّف المشتقات المسطرة تعريفا صرفيا بذكر أنواعها وأوزانها وجذورها :
- أ - في أعلى الجبل منارة تهدي السفن في الليل. (حسن نصر)
 ب - طال به العناء في تجديد الأوراق التي كان يستتر بها. (ابن طفيل)
 ج - إلى متى الكسيرة اليابسة والبقيلة الذأوية. (التوحيدي)
 د - لبثت واقفا بالباب أسمع وطء قدميه. (نعيمة)
 هـ - استقبل الشيخ نهارا مشرقا هادئا. (طه حسين)
 و - سعى الرسول سعيا حثيثا. (جرجي زيدان)

اللغيف

بَلَغَ أَشْعَبَ أَنَّ الْغَاضِرِيَّ قَدْ أَخَذَ فِي مِثْلِ مَذْهَبِهِ وَنَوَادِرِهِ وَأَنَّ جَمَاعَةً قَدْ
 اسْتَطَابُوهُ فَرَقِبَهُ حَتَّى عَلِمَ أَنَّهُ فِي مَجْلِسٍ مِنْ مَجَالِسِ قُرَيْشٍ يُحَادِثُهُمْ
 وَيُضْحِكُهُمْ فَصَارَ إِلَيْهِ ثُمَّ قَالَ لَهُ : « بَلَّغْنِي أَنَّكَ غَوَيْتَ وَمَا وَفَيْتَ فَقَدْ
 اسْتَوْلَيْتَ عَلَى صِنَاعَتِي وَشَغَلْتَ عَنِّي مَنْ كَانَ يَأْلَفُنِي فَإِنْ كُنْتَ مِثْلِي حَقًّا
 فَأَفْعَلْ مَا أَفْعَلُ ! » ثُمَّ غَضَنَ وَجْهَهُ وَلَوَى شِدْقَهُ حَتَّى صَارَ عَرْضُ وَجْهِهِ أَكْثَرَ
 مِنْ طُولِهِ وَصَارَ فِي هَيْئَةٍ لَمْ يَعْرِفْهُ أَحَدٌ بِهَا ثُمَّ أَرْسَلَ وَجْهَهُ وَقَالَ : « أَفْعَلْ
 هَكَذَا ! » وَطَوَّلَ وَجْهَهُ حَتَّى كَادَ نَقْنُهُ يَجُوزُ صَدْرَهُ وَصَارَ كَأَنَّهُ وَجْهَ النَّاطِرِ فِي
 سَيْفٍ ثُمَّ طَوَى نَفْسَهُ وَتَحَادَبَ فَصَارَ فِي ظَهْرِهِ حِدْبَةٌ كَسَنَامِ الْبَعِيرِ وَصَارَ
 طُولُهُ مِقْدَارَ شِبْرٍ أَوْ أَكْثَرَ ... ثُمَّ قَامَ فَتَطَاوَلَ وَتَمَدَّدَ وَتَمَطَّى حَتَّى صَارَ
 كَأَطْوَلَ مَا يَكُونُ مِنَ الرِّجَالِ فَضَحِكَ وَاللَّهُ الْقَوْمُ حَتَّى كَادُوا يَغْمَى عَلَيْهِمْ
 وَقَطَعَ الْغَاضِرِيُّ فَمَا زَادَ عَلَى أَنْ قَالَ : « يَا أَبَا الْعَلَاءِ ! لَا أَعَاوِدُ مَا تَكْرَهُ. إِنَّمَا
 أَنَا تَلْمِيزُكَ وَخَرِيْبُكَ وَمَا كَانَ فِي النِّيَّةِ أَنْ أَلِيكَ بِحَالٍ ».

عن الاصفهاني : كتاب الاغانى

طبعة دار الثقافة بيروت 1983

ج 19 ص 102.

مدخل

1 - أذكرُ الجذورَ التي اشتقت منها الكلماتُ المسطرة في النصِّ.

2 - صنّف تلك الجذورَ بحسب مواقع حرفي اللين.

3 - ما هي أوزان الأفعال التالية في الماضي وفي المضارع ؟

أ - * وَعَى / يَعِي

* وَفَى / يَفِي

* وَكَبَى / يَكْبِي

ب - * نَوَى / يَنْوِي

* طَوَى / يَطْوِي

* هَوَى / يَهْوِي

4 - اذْكَرُ الصَّيْفَتَيْنِ الْمَسْنَدَتَيْنِ إِلَى الضَّمِيرَيْنِ : "هُمَّ" وَ"هُمَا(مَث)" مِنْ فِعْلِ "وَفَى" فِي الْمَاضِي.

5 - اذْكَرُ الصَّيْفَتَيْنِ الْمَسْنَدَتَيْنِ إِلَى الضَّمِيرَيْنِ : "هُمَّ" وَ"هُمَا (مَث)" مِنْ فِعْلِ "وَكَبَى" فِي الْمَاضِي.

6 - صَرِّفْ فِعْلَ "وَعَى" فِي الْمَضَارِعِ الْمَرْفُوعِ مَعَ الضَّمَائِرِ جَمِيعًا ثُمَّ بَيِّنْ :

أ - وَجْهَ الشَّبْهِ بَيْنَ تَصْرِيفِ هَذَا الْفِعْلِ فِي الْمَضَارِعِ وَتَصْرِيفِ الْمَثَالِ الْوَاوِيِّ فِي الْمَضَارِعِ.

ب - وَجْهَ الشَّبْهِ بَيْنَ تَصْرِيفِ هَذَا الْفِعْلِ فِي الْمَضَارِعِ وَتَصْرِيفِ النَّاْقِصِ الْيَائِيِّ مِنْ بَابِ "فَعَلَ/يَفْعَلُ" فِي الْمَضَارِعِ.

7 - صَرِّفْ فِعْلَ "طَوَى" فِي الْمَضَارِعِ الْمَرْفُوعِ مَعَ الضَّمَائِرِ جَمِيعًا ثُمَّ بَيِّنْ وَجْهَ الشَّبْهِ بَيْنَ تَصْرِيفِ اللَّفِيفِ الْمَقْرُونِ مِنْ وَزْنِ "فَعَلَ" وَتَصْرِيفِ النَّاْقِصِ الْيَائِيِّ مِنْ بَابِ "فَعَلَ/يَفْعَلُ".

8 - حَوِّلْ الْأَفْعَالَ التَّالِيَةَ إِلَى الْمَضَارِعِ الْمَبْنِيِّ لِلْمَجْهُولِ :

يَرْوِي - يَفِي - يَعِي - يَهْوِي

9 - صَرِّفْ الْفَعْلَيْنِ التَّالِيَيْنِ فِي الْأَمْرِ : وَعَى - رَوَى.

10 - أذكر المصادر المتعلقة بالافعال التالية :

وكي - طوى - وقى

11 - ماهي أوزان المصادر التالية ؟ وماهي صيغها القياسية ؟

لي - شي - ولاء

12 - أذكر أسماء الفاعلين وأسماء المفعولين المتعلقة بالافعال التالية :

لوى - شوى - وعى

13 - ما هو وزن اسمي المفعول التاليين ؟ وما هما صيغتهما القياسيتان ؟

مطوي - منوي

14 - أذكر أوزان الصفات المشبهة المستعملة في العبارات التالية :

حائط واه - العود الذابي - امرأة ساجية الطرف - خط سوي - فتى قوي

نماذج من التصريف

1 - نماذج من تصريف اللغيف بنوعيه في الماضي :

لغيف مقرون		لغيف مفروق		
فعل	فعل	فعل	فعل	
رَوَيْتُ	رَوَيْتُ	وَكَيْتُ	وَعَيْتُ	أنا
رَوَيْنَا	رَوَيْنَا	وَكَيْنَا	وَعَيْنَا	نحن
رَوَيْتَ	رَوَيْتَ	وَكَيْتَ	وَعَيْتَ	أنت
رَوَيْتِ	رَوَيْتِ	وَكَيْتِ	وَعَيْتِ	أنت
رَوَيْتُمَا	رَوَيْتُمَا	وَكَيْتُمَا	وَعَيْتُمَا	أنتما
رَوَيْتُمْ	رَوَيْتُمْ	وَكَيْتُمْ	وَعَيْتُمْ	أنتم
رَوَيْتُنَّ	رَوَيْتُنَّ	وَكَيْتُنَّ	وَعَيْتُنَّ	أنتن
رَوَى	رَوَى	وَكَى	وَعَى	هو
رَوَيْتَ	رَوَتْ	وَكَيْتَ	وَعَتْ	هي

رَوَيْتَا	رَوَيْتَا	وَكَيْتَا	وَعَتَا	هما(مث)
رَوِيَا	رَوِيَا	وَكِيَا	وَعِيَا	هما(مذ)
رَوُوا	رَوُوا	وَكُوا	وَعُوا	هم
رَوَيْنَ	رَوَيْنَ	وَكَيْنَ	وَعَيْنَ	هنَّ

2 - نماذج من تصريف اللَّفِيْفِ بنوعيه في المضارع المرفوع :

لفيف مقرون		لفيف مفروق	
يَفْعَلُ	يَفْعَلُ	يَفْعَلُ	
أَهْوَى	أَطْوَى	أَمَى	أنا
تَهْوَى	تَطْوَى	تَمَى	نحن
تَهْوَى	تَطْوَى	تَمَى	انتَ
تَهْوَيْنَ	تَطْوَيْنَ	تَعَيْنَ	انتِ
تَهْوِيَانِ	تَطْوِيَانِ	تَعِيَانِ	انتما
تَهْوُونَ	تَطْوُونَ	تَعُونَ	انتم
تَهْوَيْنَ	تَطْوَيْنَ	تَعَيْنَ	انتنَّ
يَهْوَى	يَطْوَى	يَمَى	هو
تَهْوَى	تَطْوَى	تَمَى	هي
تَهْوِيَانِ	تَطْوِيَانِ	تَعِيَانِ	هما(مث)
يَهْوِيَانِ	يَطْوِيَانِ	يَعِيَانِ	هما(مذ)
يَهْوُونَ	يَطْوُونَ	يَعُونَ	هم
يَهْوَيْنَ	يَطْوَيْنَ	يَعَيْنَ	هنَّ

3 - نماذج من تصريف اللفيف بنوعيه في المضارع المنصوب والمضارع

المجزوم :

لفيف مقرون			لفيف مفروق			
مضارع مجزوم	مضارع منصوب	مضارع مجزوم	مضارع منصوب	مضارع مجزوم	مضارع منصوب	
لَمْ أَهْوِ	لَنْ أَهْوَى	لَمْ أَلُو	لَنْ أَلُوِي	لَمْ أَشِ	لَنْ أَشِي	أنا
لَمْ تَهَو	لَنْ تَهْوَى	لَمْ تَلُو	لَنْ تَلُوِي	لَمْ تَشِ	لَنْ تَشِي	نحن
لَمْ تَهَوَا	لَنْ تَهْوَيَا	لَمْ تَلُوا	لَنْ تَلُوِيَا	لَمْ تَشَا	لَنْ تَشِيَا	أنت
لَمْ تَهْوِي	لَنْ تَهْوِي	لَمْ تَلُوِي	لَنْ تَلُوِي	لَمْ تَشِي	لَنْ تَشِي	أنت
لَمْ تَهْوِيَا	لَنْ تَهْوِيَا	لَمْ تَلُوِيَا	لَنْ تَلُوِيَا	لَمْ تَشِيَا	لَنْ تَشِيَا	أنتما
لَمْ تَهْوُوا	لَنْ تَهْوُوا	لَمْ تَلُوا	لَنْ تَلُوا	لَمْ تَشُوا	لَنْ تَشُوا	أنتم
لَمْ تَهْوِيْنَ	لَنْ تَهْوِيْنَ	لَمْ تَلُوِيْنَ	لَنْ تَلُوِيْنَ	لَمْ تَشِيْنَ	لَنْ تَشِيْنَ	أنتن
لَمْ يَهَو	لَنْ يَهْوَى	لَمْ يَلُو	لَنْ يَلُوِي	لَمْ يَشِ	لَنْ يَشِي	هو
لَمْ تَهَو	لَنْ تَهْوَى	لَمْ تَلُو	لَنْ تَلُوِي	لَمْ تَشِ	لَنْ تَشِي	هي
لَمْ تَهْوِيَا	لَنْ تَهْوِيَا	لَمْ تَلُوِيَا	لَنْ تَلُوِيَا	لَمْ تَشِيَا	لَنْ تَشِيَا	هما (مذ)
لَمْ يَهْوِيَا	لَنْ يَهْوِيَا	لَمْ يَلُوِيَا	لَنْ يَلُوِيَا	لَمْ يَشِيَا	لَنْ يَشِيَا	هما (مذ)
لَمْ يَهْوُوا	لَنْ يَهْوُوا	لَمْ يَلُوا	لَنْ يَلُوا	لَمْ يَشُوا	لَنْ يَشُوا	هم
لَمْ يَهْوِيْنَ	لَنْ يَهْوِيْنَ	لَمْ يَلُوِيْنَ	لَنْ يَلُوِيْنَ	لَمْ يَشِيْنَ	لَنْ يَشِيْنَ	هن

4 - نماذج من تصريف اللفيف بنوعيه في المضارع المبني للمجهول .

لفيف مفروق			
ماض مبني للمعلوم	ماض مبني للمجهول	مضارع مبني للمعلوم	مضارع مبني للمجهول
وَشَى	وُشِيَ (به)	يَشِي	يُوشَى (به)
وَعَى	وُعِيَ	يَعِي	يُوعَى
وَلِيَ	وُلِيَ	يَلِي	يُولى

لفيف مقرون			
ماض مبني للمعلوم	ماض مبني للمجهول	مضارع مبني للمعلوم	مضارع مبني للمجهول
لَوَى	لَوِيَ	يَلْوِي	يَلْوَى
نَوَى	نَوِيَ	يَنْوِي	يَنْوَى
طَوَى	طَوِيَ	يَطْوِي	يَطْوَى

5 - نماذج من تصريف اللفيف بنوعيه في الأمر :

لفيف مقرون		لفيف مفروق
افعل	افعل	افعل
اقو	اشو	ع
اقوي	اشوي	عي
اقويًا	اشويًا	عيا
اقووا	اشووا	عوا
اقوين	اشوين	عين

خلاصة :

• اللفيف هو الجذر الذي يكون حرفان من حروفه الأصول حرفي لين واللفيف نوعان : لفيف مفروق ولفيف مقرون.

• ترد أفعال اللفيف على "فعل/يفعل" أو "فعل/يفعل".

• يعامل اللفيف المفروق في الجداول التصريفية جميعا معاملة المثال الواوي والناقص اليائي في أن واحد.

• يعامل اللفيف المقرون في الجداول التصريفية جميعا معاملة الناقص اليائي.

• يعامل اسم الفاعل واسم المفعول من اللفيف بنوعيه معاملة اسم الفاعل واسم المفعول من الناقص اليائي.

1 - استخرج مما يلي المشتقات من اللَّفِيفِ وصنّفها إلى مشتقات اللَّفِيفِ المرفوق ومشتقات اللَّفِيفِ المقرون :

أ - زعموا أنّ أرضاً من أراضي الفيلة غارت عيونها وذوى نبتها. (ابن المقفع)

ب - توهم الواشون أنّي مقصر. (البحثري)

ج - تسوء عينها بالزيت الحار الكاوي. (يحيى حقي)

د - لا يكادون يحسّون الصيف حتّى يعبروا البحر إلى حيث يحيون حياة أخرى.
(طه حسين)

هـ - إسمعوا مقالتي وعمّوا بأحلامكم كلامي. (ابن المقفع)

و - لوت العواصف أعناق الأعشاب والزهور. (جبران)

2 - صرف في المضارع المرفوع الأفعال التالية مع ضميري المتكلم وضمائر الغائب :
لَوَى - وَفَى - أَوَى - ثَوَى

3 - صرف الأفعال التالية في المضارع المجزوم والمضارع المنصوب مع ضمائر الخطاب :
لَوَى - وَفَى - رَوَى

4 - أسند الجملة التالية إلى ضمائر الغائب :

لا يقوى على تحمل أعباء الحكم.

5 - صرف الأفعال التالية في الأمر :

رَوَى - رَوَى - وَعَى

6 - ارسم جدولاً تضع فيه ما يقدم إليك من كلمات وجذور ثم أتممه :
 (أ) (ك.و.ي) (ب) لي (ج) يعي (د) (و.ش.ي) (هـ) طاو (ز) (و.ل.ي).

المصدر	اسم المفعول	اسم الفاعل	الأمر	المضارع	الماضي	الجذر
.....

7 - عرّف الصنّيعَ المسطرّة تعريفًا صرفيًا :

تأخّر الرّجلان في موران. ومع كلّ ساعة تمرّ تتزايد الأخبارُ حول الانهيار الكامل في صحّة السلطان ومع تزايد الأخبار تختلف الرواياتُ ويكثر الرواةُ حتّى أن ما مذكّره الرّجلان لم يعد يعني شيئاً لأنّ الكثيرين افترشوا الأرضَ غيرَ بعيدٍ عن قصر الرّوضي وراقبوا كلّ داخلٍ وخارجٍ واهتمّوا بأصغر الحركاتِ وأكثرها خفاءً بل تحدّثوا في بعض الأمور بصوتٍ عالٍ. أمّا صيدليّةُ البكري فقد أضحت موضعَ اهتمامٍ ومراقبةٍ لأنّ أدويةً جديدةً جيء بها من المستودع ولأنّ صادقاً وصمّوداً تعاوننا بهمةً كبيرة من أجل تنظيف غرفة تركيب الأدوية وتمّ نقلُ أشياء من هذه الغرفة إلى مكانٍ أمينٍ وبعيدٍ عن الأنظار.

عبد الرّحمان منيف : مدن الملح (الأخدود)
 المؤسسة العربيّة للدراسات والنّشر
 بيروت 1985 من ص 7-8

اشتقاق الأفعال والأسماء من الرباعي المجرد

رُحْتُ أَدْعِدُ بِأَنَامِلِي مَا جَاوَرَنِي مِنَ السَّنَابِلِ أَرْفَعُهَا تَارَةً إِلَى فَمِي فَأَقْبِلُهَا
وَأَذْنِيهَا طَوْرًا مِنْ أَنْفِي فَأَشْمُهَا وَأَتَجَهْتُ إِلَى كَيْسِ مِلِّي حُبُوبًا فَجَعَلْتُ يَدَيَّ
تَتَفَلَّغَانِ فِيهِ وَمَلَأْتُ رَاحَتِي بِحَبَّاتِ الْقَمْحِ الذَّهَبِيَّةِ الْمُكْتَنِزَةِ ثُمَّ تَرَكْتُهَا
تَتَسَاقَطُ كَمَا قَطَرَاتُ الْمَطَرِ. تِلْكَ هِيَ الْمُتَعَّةُ الْأُولَى.

وَتَعَّةٌ ثَانِيَةٌ هِيَ مُتَعَّةُ الْجُلُوسِ عَلَى النُّورِجِ وَالذُّورَانِ عَلَى الْبَيْدَرِ وَأَمَامَكَ
ثُورَانٍ يَدُورَانِ الْهُوَيْنَى وَيُجَرِّجِرَانِ فِي حُنْجُرَتَيْهِمَا صَوْتَيْنِ هَادِئَيْنِ بَيْنَ
الْحَيْنِ وَالْحَيْنِ....

وَتَعَّةٌ مُتَعَّةٌ ثَالِثَةٌ هِيَ التَّذْرِيَةُ فَمَا أَعْرِفُ مَشْهَدًا أَبْهَجَ لِلْعَيْنِ مِنْ مَشْهَدِ
بَيَادِرٍ كَثِيرَةٍ مُبَعَثَرَةٍ عَلَى سَهْلٍ مُمْتَدٍّ صَقِيلٍ كَرَّاحَةٍ الْيَدِ.....

وَأَمَّا الْمُتَعَّةُ الرَّابِعَةُ وَالْأَخِيرَةُ فَمُتَعَّةُ الْغَرْبَلَةِ وَأَرْوَعُ مَا فِي الْبَيَادِرِ رَقِصَةُ
الْغَرِبَالِ فَمَا إِنْ تَهْزُهُ يَدُ الْمُغْرِبِلِ حَتَّى تَتَسَابَقَ حَبَّاتُ الْقَمْحِ مُتَرَاقِصَةً فِي
الْفَضَاءِ.

من ميخائيل نعيمة : 'سبعون'

مدخل :

- 1 - أذكر جذور المشتقات المسطرة في النصّ .
- 2 - اشتقّ من الجذور التالية أفعالاً وأسماء :
(ز . ق . ز . ق) ، (د . ح . ر . ج) ، (ط . م . ع . ن)
- 3 - ما الفرق بين مجموعتي الجذور الرباعية التالية من حيث الحروف الأصول
المكوّنة لها ؟

1- (ز.م.ج.ر)، (ه.ر.و.ل)، (ع.س.ك.ر)

ب- (د.م.د.م)، (ز.ل.ز.ل)، (و.س.و.س)

4- ماذا يفيد الفعلان الرباعيَّان التَّاليان ؟

بَسَمَلَ - صَلَّمَ

5- ما هي أوزان الأفعال التَّالية ؟

بَعَثَ - يُقْرِبُ - نَحْرَجُ

6- صرِّف فعل (بَعَثَ) في الماضي والمضارع المرفوع مع الضمائر جميعا واذكر

هل يطراً على تصريفه تغيير.

7- اجعل الأفعال الرباعيَّة المبنية للمجهول مبنية للعلوم وغيرَما يجب تغييره :

1- تَبَعَثَ أَعْشَاشُ الطَّيْرِ وَيَضَعُضَعُ هُدُوءَهَا (مبخائيل نعيمة)

ب- أطلعت القطاة الشامية وكففت دموعها. (نزار قباني)

8- صرِّف فعل «سَيَطَرَ» في الأمر.

9- عين أنواع المشتقات المسطرة فيما يلي واذكر جذورها وأوزانها :

أ- استيقظتُ هذا الصَّبَاحَ على أنغام صاخبة مختلطة تجمع بين قَفَقَعَةِ السِّلَاحِ

وَزَغْرَدَةِ النَّسْوَةِ. (من ممر فاخوري)

ب- تجلس إلى شجرة وارفة وتنظر إلى عصفير جميلة مزقزقة وفراشات

متراقصة مرفرفة. (جبران)

ج- ما أعرف مشهداً أبهج للعين من مشهد بيادر كثيرة مبعثرة على سهل. (نعيمة)

10- اِسْتَقُّ من الجذور الرباعيَّة التَّالية المصادر وأسماء الفاعلين وأسماء

المفعولين.

(ت.ر.ج.م)، (ب.ر.م.ج)

(ع.ر.ق.ل)، (ط.م.ع.ن)، (ز.ل.ز.ل)

فيما يلي نماذج من تصريف أفعال رباعية مجردة.

الامر	المضارع المرفوع	الماضي	
	أَسَيِّطِرُ	بَرَهَنْتُ	أنا
	تُسَيِّطِرُ	بَرَهَنْتَا	نحن
زَخْرَفُ	تُسَيِّطِرُ	بَرَهَنْتَ	أنتَ
زَخْرَفِي	تُسَيِّطِرِينَ	بَرَهَنْتِ	أنتِ
زَخْرَفَا	تُسَيِّطِرَانِ	بَرَهَنْتُمَا	أنتما
زَخْرَفُوا	تُسَيِّطِرُونَ	بَرَهَنْتُمْ	أنتم
زَخْرَفْنَ	تُسَيِّطِرْنَ	بَرَهَنْتُنَّ	أنتنَّ
	يُسَيِّطِرُ	بَرَهَنَ	هو
	تُسَيِّطِرُ	بَرَهَنْتَ	هي
	تُسَيِّطِرَانِ	بَرَهَنْتَا	هما (مت)
	يُسَيِّطِرَانِ	بَرَهَنْتَا	هما (مد)
	يُسَيِّطِرُونَ	بَرَهَنُوا	هم
	يُسَيِّطِرْنَ	بَرَهَنْنَ	هنَّ

خلاصة

- الرباعي هو الجذر الذي يتكوّن من أربعة حروف أصول.
- ترد غالب الأفعال الرباعية المجردة على وزن «فَعَلَلُ».
- يصاغ اسم الفاعل من الرباعي المجرد على وزن «مُفَعَّلِلٌ» ويصاغ اسم المفعول على وزن «مُفَعَّلَلٌ».
- يرد المصدر من الرباعي المجرد على وزن «فَعَلَّلَةٌ» أو على وزن «فِعْلَالٌ».

1 - استخرج من النص التالي المشتقات الرباعية المجردة :

تحلقنا ثلاث حلقات متراصة حول الشيخ في المسجد الضيق المضعف. بسمل الشيخ وأخذ يلقي درس اليوم. وكان الدرس صعبا لا يفتح في الصدر بل يبقى معلما منطويا غامضا. ما أثقله على كبدي والبطن خاوي يتلوى من حين لحين ورطوبة الثرى تخترق «سما» الحصير وتتسرب إلي والشيخ يصيح ويؤمجر وهو يثرثر بما لا يعنيني من مسائل الجبر والاختيار. أشعة الشمس في صحن المسجد. ولكن ما العمل؟ وشيخي يرقبني ويحملني في باستمرار.

من الطاهر قبقة : نسور وطفادع

الدار التونسية للنشر تونس 1973 ص 55 - 56

2 - صرف الأفعال التالية في المضارع المنصوب مع ضمائر الغائب :
تمتم - زمجر - بعثر.

3 - صرف الأفعال التالية في الأمر :
طمأن - برهن - زخرف

4 - استخرج مما يلي المشتقات الرباعية وعرفها صرفيا :

أ - يكره صالح الضجيج وقرقعة الأقدام على البلاطات (محمد رها الكافي)

ب - تداخلت أسراب النورس وانسجعت بعد أن صاح منها صائح مزجرا. (مزالدين المدني)

ج - سمع المطر ينقر سقف غرفته فأحس قشعريرة تسري في جسمه. (سهيل إدريس)

د - وكركر الأطفال في عرائش الكروم ودغدغت صمت العصافير على الشجر أنشودة

المطر..... (بدر شاكر السياب)

هـ - أصغيت إلى أصوات الشيوخ المغفمة. (مزالدين المدني)

و - هذه اللّغة الشّامية التي تغلّغت في مفاصل كلماتي تعلّمتها في البيت. (نزار قبّاني)

ز - كان الرّسم نزوة ولم تستطع لوحاتي أن تمتصّ ذبذبات نفسي. (نزار قبّاني)

5 - اذكر ما يطلب منك من مشتقات الجذور التّالية : (ح.م.ل.ق) و(ع.ر.ق.ل)

و(ط.ء.ط.ء) و(ز.ح.ل.ق) و(و.ش.و.ش).

مثال : الجذر (ب.ر.م.ج) :

الجذر	الماضي	المضارع	الامر	اسم الفاعل	اسم المفعول	المصدر
(ب.ر.م.ج)	بَرَّمَجَ	يُبَرِّمِجُ	بَرِّمِجْ	مُبَرِّمِجٌ	مُبَرِّمِجٌ	بَرِّمِجَةٌ

المزيد من الأفعال والأسماء

أَطْلُ الْخَرِيفُ بَرَطِيهِ وَنَسَمَاتِهِ وَكَثُرَتْ اتِّصَالَاتُ الطَّلَبَةِ بِبَعْضِهِمْ يَسْتَعِدُّونَ
لِمُقَادَرَةِ الْبَلَدِ إِلَى تُونِسَ وَتَكَاثَرَتْ جَلَسَاتُ الْوَدَاعِ فِي الْغَابَةِ حَوْلَ أُخْرِ
قَطَرَاتِ «اللاقيمي» فَدَبَ فِي الْجَوِّ نَفْسٌ مِنْ أَنْسِ الرَّبِيعِ.

فَفِي الرَّبِيعِ يُعَوِّضُ الْفَلَّاحُ النُّخْلَ الْعَدِيمَ وَيُعَالِجُونَ الْعَلِيلَ «بِقَتْلِ النُّخْلَةِ
لَاَقِمِي». يَقْطَعُونَ جَرِيدَ الْقَلْبِ حَتَّى يَنْكَشِفَ الْجُمَارُ وَيَحْجِمُونَ. فَيَنْزِلُ
السَّائِلُ الذَّهَبِيُّ الْمُعْسَلُ. أَمَا الَّتِي وَجَبَ تَعْوِيضُهَا فَيَسْتَنْزِفُونَهَا حَتَّى تَجِفَّ
وَتَمُوتَ فِعْلًا. وَأَمَا الْعَلِيلَةُ فَبِمِقْدَارٍ. ثُمَّ يُطْلِقُونَهَا فَتُنْبِتُ جَرِيدًا جَدِيدًا
سَلِيمًا.

...افْتَرَشَ الطَّلَبَةُ الْعُشْبَ وَأَمَامَهُمُ الْفَلَّاحَةُ يُنْضِدُونَ زَنَايِلَ مُفْعَمَةً : تَفَاحًا
بَرْقُوقًا وَخَضِرًا مَزْهَرَةً تَتَدَلَّى مِنْهَا عَلَائِقُ التَّمْرِ ثُمَّ يَتَّجِهُونَ بِهَا إِلَى دُورِهِمْ.

عن البشير خرييف : الدفلة في عراجينها

دار الجنوب للنشر - تونس 1990 ص 134

I - ما المزيد ؟

مدخل :

- 1 - ما هي أوزان المشتقات المسطرة في النص ؟
- 2 - أذكر أسماء الفاعلين وأسماء المفعولين والمصادر المتعلقة بالأفعال التالية :
أَكْرَمَ - قَطَعَ - اقْتَطَعَ.
- 3 - أذكر الأفعال المزيدة المتعلقة بكل فعل من الأفعال التالية :
كَتَبَ - شَدَّ - وَصَلَ.

- 4 - أذكر الأفعال المجردة المتعلقة بكل فعل من الأفعال المزيدة التالية :
- تَأَمَّرَ - اسْتَدَلَّ - سَاءَلَ - ارْتَوَى - اِكْتَسَى
- 5 - أذكر أوزان الأفعال التالية :
- أَكْثَرَ - كَأَثَرَ - كَثُرَ
- اِقْتَطَعَ - انْقَطَعَ - تَقَطَّعَ - تَقَاعَطَ - اخْضَرَ - اسْتَكْثَرَ - اِعْشَوْشَبَ.
- 6 - اشتق صيغة "اِفْتَعَلَ" من الجذور التالية :
- (ض . ر . ب) ، (ض . هـ . د) ، (ط . ر . د) ،
(ز . هـ . ر) ، (ز . ر . د) ، (ز . ح . م).
- 7 - أذكر جذور الأفعال التالية ثم عيّن وزنها :
- اِتَّصَلَ - اِتَّسَمَ - اِتَّجَعَ - اِتَّهَمَ.
- 8 - ما هي أوزان الأفعال التالية ؟
- اِنْتَصَرَ - اِنْفَتَحَ - اِنْتَفَعَ - اِنْكَمَّ.
- 9 - اشتق من الجذرين التاليين الصيغ المطلوبة :
- أ - (ع . د . د) (أَفْعَلَ ، اِفْتَعَلَ ، اِسْتَفْعَلَ)
ب - (ش . د . د) (اِفْتَعَلَ ، اِنْفَعَلَ ، تَفْعَلَ)
- 10 - اعتمد المضارع للتمييز بين وزني الفعلين المكونين لكل زوج مما يلي :
- أَمَنَ / أَكَلَ ، أَثَرَ / أَخَى.
- 11 - أذكر أوزان الأفعال التالية :
- اِتَّقَى - اِمْحَى - اِقَامَ - اِسْتَقَامَ - اِقْتَادَ - اِنْقَادَ - اِبْتَاعَ - اِنْبَنَى - اِبْتَنَى - اِرْضَى - تَرَأَى - تَدَاعَى - اِسْتَدَعَى - تَوَلَّى - اِسْتَوْفَى.
- 12 - ما هي الأفعال المزيدة المتعلقة بكل فعل من الأفعال الرباعية المجردة التالية :

هَذَّهَدَ - طَمَأَنَّ - بَعَثَرَ.

13 - صرف الأفعال التالية حسب المطلوب :

- أ - أَحْسَنَ - عَلَّمَ - ثَابَرَ (في الماضي والمضارع المرفوع والأمر مع الضميرين أنتِ وأنتما)
ب - سَابَقَ - تَسَابَقَ (في المضارع المجزوم مع ضمائر المثني).
ج - اِنْدَفَعَ - اِشْتَبَكَ (في المضارع المنصوب مع الضمائر : أنتِ - أنتما - أنتن - هن).

14 - صرف الأفعال التالية في الأمر :

عَلِمَ / أَعْلَمَ ، حَسَنَ / تَحَسَّنَ ، تَأَوَّلَ / تَتَأَوَّلَ.

15 - ميِّز الأفعال التي تكون همزتها في الأمر قطعيةً من الأفعال التي تكون همزتها وصلياً :

قَرَأَ - أَقْرَأَ - اِسْتَقْرَأَ

أَرْجَعَ - اِسْتَرْجَعَ

أَطْلَقَ - اِنطَلَقَ.

16 - صرف فعل "أعدَّ" :

- في الماضي مع ضمائر الغائب.

- في المضارع المنصوب مع ضمائر المخاطب.

- في المضارع المجزوم مع ضمائر المخاطب.

17 - صرف الأفعال التالية في الأمر :

عَدَّ / أَعَدَّ / اِسْتَعَدَّ

شَدَّ / شَدَّدَ / تَشَدَّدَ

18 - صرف فعل "فأجأ" في الأمر مع الانتباه إلى رسم الهمزة.

19 - ما هي صيغ الماضي التي توافق الصيغ التالية ؟

يُوصِدُ ، يُوقِظَانِ ، يُوهِمُونَ ، تُوقِنِينَ.

20 - صرّف الأفعال التالية حسب المطلوب :

أ - "أقام" : في المضارع المنصوب مع الضمائر [نحن ، أنت ، أنتن] وفي الأمر.

ب - "أبقى" : في المضارع المنصوب مع الضمائر [أنت ، أنتم ، أنتن ، هما (مث) ، هم ، هن].

وفي المضارع المجزوم مع الضمائر [أنا ، نحن ، أنت ، أنتما ، هن].
ج - "أوحى" و "داوى" : في الماضي مع الضميرين [هم ، هما (مث)] وفي المضارع المرفوع مع الضمائر [أنت ، أنتم ، أنتن ، هما (مذ) ، هم ، هن].

21 - صرّف الأفعال التالية في الأمر :

قرأ / أقرأ ، وصل / أوصل ، قام / أقام ، بقي / أبقى ، وارى / توارى

22 - اجعل الأفعال التالية في الماضي المبني للمجهول ثم في المضارع المبني للمجهول :

أعلم - حاكم - انطلق (به) - ابتدأ - تعلم - تحامل (عليه) - استخرج - أعد - أثر - أطاع - أوحى (إليه) - ناول - تولى.

23 - أذكر أسماء الفاعلين وأسماء المفعولين المتعلقة بالأفعال التالية :

أوفد - جوز - بايع - أقام - تساءل - استطاع - تجلى - استدعى

24 - أذكر المصادر المتعلقة بالأفعال التالية :

أثبتت - أوصى - كسر - شدد - جزأ - سوى - ناضل - ناول - انقلب - انطوى - ابتهل - ائتمنى - اشتد - تشدد - تكرم - تمشى - تباحت - توامى - اخضر - استقرأ - استدعى - اعشوشب.

فيما يلي نماذج من أفعال مزيدة مبنية للمجهول :

الماضي

الوزن مبنيًا للمعلوم	الوزن مبنيًا للمجهول	الفعل مبنيًا للمعلوم	الفعل مبنيًا للمجهول
أَفْعَلْ	أَفْعِلْ	أَحْرَمَ	أَحْرِمَ
فَعَلْ	فَعِلْ	حَسَنَ	حَسَّنَ
فَاعَلْ	فَاعِلْ	تَأَوَّلَ	تَأَوَّلَ
انْفَعَلْ	انْفَعِلْ	انْتَقَدَ	انْتَقَدَ
اِفْتَعَلْ	اِفْتَعِلْ	اِخْتَبَرَ	اِخْتَبَرَ
تَفَعَّلْ	تَفَعَّلْ	تَحَمَّلَ	تَحَمَّلَ
تَفَاعَلْ	تَفَاعَلْ	تَنَاولَ	تَنَاولَ
اِفْعَلْ	اِفْعِلْ	لا يَبْنَى مِنْهُ لِمَجْهُولِ	لا يَبْنَى مِنْهُ لِمَجْهُولِ
اسْتَفْعَلْ	اسْتَفْعِلْ	اسْتَدْعَى	اسْتَدْعَى
اِفْعَوَّلْ	اِفْعَوَّلْ	لا يَبْنَى مِنْهُ لِمَجْهُولِ	لا يَبْنَى مِنْهُ لِمَجْهُولِ

المضارع

الوزن مبنيًا للمعلوم	الوزن مبنيًا للمجهول	الفعل مبنيًا للمعلوم	الفعل مبنيًا للمجهول
يُفْعِلْ	يُفْعَلْ	يُعَلِّمُ	يُعَلِّمُ
يُفَعَّلْ	يُفَعَّلْ	يُقَدِّمُ	يُقَدِّمُ
يُفَاعِلْ	يُفَاعِلْ	يُحَاكِمُ	يُحَاكِمُ
يُنْفَعِلْ	يُنْفَعِلْ	يُنْطَلِقُ	يُنْطَلِقُ (ب)
يُفْتَعِلْ	يُفْتَعِلْ	يُبْتَنِي	يُبْتَنِي

يَتَعَلَّمُ	يَتَعَلَّمُ	يُتَّفَعَلُ	يَتَّفَعَلُ
يُتَّعَامَلُ	يَتَّعَامَلُ	يُتَّفَاعَلُ	يَتَّفَاعَلُ
يُتَّعَدَى	يَتَّعَدَى	يُتَّفَعَّلُ	يَتَّفَعَّلُ
يُتَّعَمَّرُ	يَتَّعَمَّرُ	يُتَّفَعَّلُ	يَتَّفَعَّلُ
يُتَّعَمَّرُ (إليه)	يُتَّعَمَّرُ	يُتَّفَعَّلُ	يُتَّفَعَّلُ

أوزان المصادر المتعلقة بالأفعال المزيدة :

أمثلة	وزن المصدر	وزن الفعل
أَقْدَمَ إِقْدَامًا أَمَنَ إِيمَانًا أَوْصَلَ إِيْصَالًا أَعَادَ إِعَادَةً	إِفْعَالُ	أَفْعَلُ
حَسَّنَ تَحْسِينًا جَزَأَ تَجْزِئَةً نَمَى تَنْمِيَةً وَعَى تَوْعِيَةً	تَفْعِيلُ تَفْعِلَةٌ	فَعَّلُ
رَاسَلَ مِرَاسَلَةً نَاضَلَ مَنَاضِلَةً وَنِضَالًا	مُفَاعَلَةٌ فِعَالُ	فَاعَلَ
أَنْصَرَفَ إِنْصِرَافًا أَنْبَسَى ائْتِبَاءً	اِنْفِعَالُ	اِنْفَعَلَ
اِقْتَرَبَ اِئْتِرَابًا اِبْتَعَا اِئْتِيَاعًا	اِفْتِعَالُ	اِفْتَعَلَ

تَفَعَّلَ	تَفَعَّلُ	إِرْتَوَى	إِرْتَوَاءٌ
تَفَاعَلَ	تَفَاعَلُ	تَبَايَحَتْ	تَبَايَحَاتٌ
أَفْعَلَ	أَفْعَلُ	تَدَاعَى	تَدَاعِيًا
اسْتَفْعَلَ	اسْتَفْعَلُ	أَحْمَرُ	أَحْمَرًا
اسْتَفْعَلَّ	اسْتَفْعَلُّ	اسْتَخْرَجَ	اسْتِخْرَاجًا
أَفْعَوْعَلَ	أَفْعِيعَالٌ	اسْتَعَادَ	اسْتِعَادَةً
تَفَعَّلَلَّ	تَفَعَّلَلُّ	اسْتَوْلَى	اسْتِوْلَاءً
أَفْعَلَّلُ	أَفْعَلَلُّ	أَعْشَوْشَبَ	أَعْشِيشَابٌ
		تَدَخَّرَجَ	تَدَخَّرَجًا
		أَكْفَهَرُ	أَكْفَهْرًا

خلاصة

- المشتقاتُ المزيّدة هي مشتقاتٌ تظهر فيها - بالمقارنة مع المجرّد - زيادةٌ.
- نستعمل المشتقات الفعلية المزيّدة والمشتقات الإسمية المزيّدة للتعبير عن عدد من المعاني بصفة تأليفية.
- تكون الأفعال الثلاثية مزيّدة بعنصر واحد أو بعنصرين أو بثلاثة عناصر.
- تكون الأفعال الرباعية مزيّدة بعنصر واحد أو بعنصرين.
- لا يطرأ على تصريف الثلاثي المزيّد والرّباعي المزيّد من السّالم أيّ تغيير.
- أمّا تصريف المزيّد من غير السّالم فتطرأ عليه تغييرات.
- يُصاغ الماضي المبني للمجهول من الفعل المزيّد بضمّ الأوّل وكسر العين